

۱۰۰/۶۰

جمال الدين منصور

جمال الدين منصور  
 حاكم مصر  
 على ان يفتقر الى رسم من الدين في مسيرته نحو الديار  
 طرابلس  
 فتمت في ١٠ من جمادى الاولى سنة ١٠٠٠

# ثورة الجيش المصري

وثائق الإعداد والتمهيد

١٩٤٥ - ١٩٥٢

في داروراد  
الانجليزية الا  
لبريد الثاني في داروراد  
مكتب سمار انجي خاتون  
الامير الثاني في داروراد

خدايات محبوسه  
منزله اليزناهي  
اركان حربه السلام

سجن اهدى الناصي  
رسمها طاب المنيش

الاساطير بعد حسن

نشر: اخذها بيدك! الأحرار

صوت النياط الأحمر

الحمد لله

[illegible]

دار الخشبة لما كان من صبحي الفجر  
مسيب الصبا ذو وقال لي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب  
أئمةً مهتدين

12.11

إهداء ٢٠٠٦

السفير / جمال الدين محمد منصور  
القاهرة

# ثورة الجيش المصري

وثائق الإعداد والتمهيد

١٩٤٥ - ١٩٥٢

# جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

جماد آخر ١٤٢٧ هـ

يوليو ٢٠٠٦ م

لا يجوز إعادة نسخ أو طبع أو نشر هذا الكتاب أو أى جزء منه بأى طريقة كانت ميكانيكية أو إلكترونية أو التصوير أو التسجيل أو البث عن طريق الشبكات الإلكترونية أو غيرها إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة ومقدمات

المكتبة المصرية الحديثة

www.almaktabalmasry.com  
info@almaktabalmasry.com

ت: ٣٩٣٤١٢٧

ت: ٤٨٤٦٦٠٢

القاهرة: ٢ شارع شريف عمارة اللواء

الإسكندرية: ٧ شارع نوبار المنشية

السفير  
جمال منصور

**ثورة الجيش المصري**  
**وثائق الإعداد والتمهيد**  
**١٩٤٥ - ١٩٥٢**

المكتبة المصرية الحديثة  
[www.almaktabalmasry.com](http://www.almaktabalmasry.com)



## مقدمة

الفكر الثوري أشبه بنبع الماء يمتلئ ويتسع مع الزمن... ويجتمع حوله كل وطني حر.. يسهم في صفائه ونقاؤه.. وينهل من عذب مائه ويشيد داره حول واديه وبين هضابه الزرقاء السارحة نحو الأفق بلا حدود.

ويأتي حديث الثورة.. وتخرج الكلمات من أعماق الحقيقة... ويرسم روادها صورة المستقبل ويخطون بأيديهم مبادئها وأهدافها... ويسخون بأفكارهم أعمدة البناء للغد الأفضل ويبحرون مع الشراع نحو الفجر... إلى شاطئ الحرية والأحرار.

ويواصل الثوار مسيرتهم على الطريق في صحبة من التناؤل والتحدي مهما كانت الأشواك، ووحشة الليل والرمال... ويملاؤن صدورهم وسمعهم بنداءات الثورة وصوتها.. وإن بدت أحياناً كصرخة طائر البحر في ندائه الأخير نحو الحياة..

ورغم حداثة عهدنا بالجيش كنا نشعر بما يدور حولنا في مختلف الأسلحة، فكانت البعثة العسكرية البريطانية هي صاحبة الكلمة العليا في مقدرات الجيش، من تدريب وتسليح وقيادة. فأما التدريب فكان على أيدي مجموعة من الجنود وضباط الصف الإنجليز... ويبدو أن إنجلترا قررت عن قصد - أن تحشد في هذه البعثة العسكرية حثالة قوات الإمبراطورية...

وأما التسليح فكان أمره مرهوناً بسياسة إنجلترا في مصر، وإبقائها بعيدة عن أي أسلحة متفوقة ولا بأس من أن تبيع لها بعض الأسلحة المتهالكة من مخلفات الحروب...

وأما القيادة فكانت مقصورة على كبار الضباط من ذوي الكفاءة المحدودة من أصحاب الخطوة لدى البعثة العسكرية البريطانية ورئيسها...

وهكذا كان الجيش المصري مكبلاً بمسائل التدريب وضعف التسليح وجهل القيادة. ولا عجب أن يذهب الجيش المصري إلى حرب فلسطين في عام ١٩٤٨، ويعود صفر اليدين...

وعلى الجانب الآخر كنا نعيش فترة عصيبة من الزمان عاشها كل شباب مصر. وكان البلد يغلي بكل التيارات المتصارعة.. وكان إطار السلطة السياسية الحاكمة:

الإنجليز - القصر - الأحزاب السياسية، يتميزق بعنف فوق الأمواج الصاخبة، غير  
قادرين على الحل ولا الخروج من الدوامة ولا مواجهة المستقبل.. الأمر الذي كان لا  
مفر معه من الانهيار ...

وشاهدت البلاد قمة الفساد ملك البلاد.. الملك الذي حكم بالسلطة المطلقة  
فكانت المفسدة المطلقة.. والأحزاب التي كانت تتناحر فيما بينها رغبة في الحكم  
وسلطانه وكراسيه.

وأحسّت البلاد بنغياب أبسط ملامح العدالة الاجتماعية... والهوة السحيقة التي  
تفصل بين فئة محدودة تملك كل شيء وطبقة عريضة من الشعب لا تملك أي شيء.

فكان نصف في المائة من المصريين يملكون تسعين في المائة من الأراضي  
الزراعية... وكانت العائلة المالكة وحدها تملك ما يقرب من نصف مليون فدان..

وكان مصر قد انقسمت إلى طبقتين: طبقة محدودة لها كل شيء، تعيش في  
بروج عاجية عالية في السماء، وطبقة عريضة من الشعب تعيش على الأرض لا تملك  
سوى الجوع والأنين بين الأزقة والجحور.

عشنا حلقة من الزمان... بحثنا فيها عن الحرية في كل الوجوه... وفتشنا عنها  
بين الوديان والصخور، وتلمسناها بين البراعم والزهور... وكانها قد أوصدت أبوابها  
إلى أجل غير معلوم. كم رأينا الحرية مع أحلامنا... كم صورناها في خلدنا  
كالنجمة التي ضلت درب العودة، كم وقفنا نتأمل وجه الله ضارعين نسأله العون  
فهو الخالق للإنسان... حرّاً على الأرض.

سرنا... وهاماتنا عالية وخطانا ثابتة على الطريق بلا تردد ولا خوف. يدفعنا إلى  
الأمام ضياء الأمل المشرق وعزمنا الصادق والأكيد... وكاننا نردد قول الفيلسوف  
الهندي (طاغور) يبقى العقل بلا خوف والرأس مرفوعاً عالياً...

ومع رحلة الأيام والليالي... وقسوة الرياح المحملة بأحزان الوطن وأوجاعه وظلم  
الحاكم وإظلام سمائه... يخلق الثوار في الأفاق مع الأمل الأكثر نوراً وضياءً  
وإشراقاً وكانهم يرددون قول الشاعر الإنجليزي الفريد نيتسون:

إن شتاء الأحزان لن يطول  
وكل شتاء لا يد صائر إلى ربيع  
وواصلنا المسيرة بين الأحجار والأشواك... نمهد بكفاحنا ونعبّد الطريق  
بجهادنا، إلى أن نبتت زهرة الحرية بين الصخور.. بعد أن سقتها قطرات الندي من  
سماء الله... والعرق والجهد من جبين الأحرار.



٢٢ يولييه ١٩٥٢ فتفتحت الزهور عن كل وريقاتها... حاملة معها عبير الحرية وأمانني الأحرار... ونجحت ثورة مصر وجيشها... وأضاءت منارة الأمل لقد تحقق الرجاء... وظهر معين الماء بعد أن كان سراباً على اتساع الصحراء...

ظهر الفكر الثوري في الجيش في أوائل عام ١٩٤٥ وامتألت الساحة بموجة من التنظيمات الثورية.. تلك التنظيمات التي عبرت عن مشاعرها وقلقها وخوفها على مصر شعباً وجيشاً عن طريق منشوراتها المذيلة بأسمائها.

وقد بلغ عدد هذه التنظيمات الثورية داخل الجيش أحد عشر تنظيمًا وهي:

- ١- ضباط الجيش.
- ٢- اتحاد ضباط الجيش.
- ٣- رجال الجيش.
- ٤- الحرس الوطني.
- ٥- الحرس الوطني للتحرير الشعبي.
- ٦- اللجنة الوطنية لرجال الجيش.
- ٧- جبهة الضباط.
- ٨- صولات وضباط صف وعساكر الجيش.
- ٩- الاتحاد العام لصولات وضباط وجنود الجيش والطيران.
- ١٠- الضباط المهندسون.
- ١١- الضباط الأحرار.
- ومن التنظيمات السياسية التي كانت تخاطب ضباط الجيش:
- ١٢- الإخوان المسلمون.
- ١٣- الإخوان المنحلة.
- ١٤- حدتو (الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني).
- ١٥- جمعية نداء شباب وادي النيل.
- ١٦- عريضة الشعب إلى جلالة الملك المعظم.

وقد قامت معظم هذه المنظمات العسكرية والسياسية بالتعبير عن رأيها في منشور أو أكثر.. ولكن لم يكن لها النفس الطويل لمواصلة المسيرة الثورية حتى النهاية.. أما التنظيم الثوري الذي ظهر تحت اسم "ضباط الجيش" والذي قامت بتأسيسه "اللجنة التأسيسية لسلح الفرسان" - (مصطفى نصير - عبد الحميد كافي - جمال منصور - سعد عبد الحفيظ - محمد حلمي إبراهيم) نقول: إن هذا

التنظيم الثوري كان أبرز التنظيمات الثورية السرية التي ظهرت في الجيش، والتي قامت ببناء القاعدة الثورية منذ عام ١٩٤٥ .

وسار هذا التنظيم على درب الثوري الطويل حتى نهاية الطريق؛ إلى أن تم له النجاح فرفع أعلامه في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تحت اسم (الضباط الأحرار) وهو الاسم الذي ابتدعته اللجنة التأسيسية لسلح الفرسان في أكتوبر ١٩٥٠ .

وقامت (حركة ضباط الجيش) التي أنشأتها (اللجنة التأسيسية لسلح الفرسان) في عام ١٩٤٥- على أكتاف مجموعة من الضباط الشبان الذين صمموا على المساهمة في عمل جاد من أجل مصر وخيرها، فأداروا ظهورهم لمتع الحياة، ولهو الشباب وساروا على طريق الكفاح والمثابرة رغم الأشواك والصخور، باحثين عن العدالة في ضمير الإنسان.. وحرية الوطن على اتساع نيله وواديه.

قام هؤلاء الرواد وهم في غضارة الشباب وفي العشرينات من العمر، ببناء القاعدة الثورية في الجيش منذ عام ١٩٤٥ وشاركوا في كل ما كانوا يرونه خيرا من أجل مصر إلى حد المغامرة.. هؤلاء الضباط رفاق رحلة الزمن بما حمله من أحداث شامخة وذكريات غالية... ساروا على مدى سبع سنين على طريق الثورة.. رؤوسهم ثابتة على أكتافهم.. وجباههم مسطرة بسطور الجد والعزم والكفاح.. عميقة غائرة.

تحدثوا في منشوراتهم ولقاءاتهم مع كل الأحرار... ونقلوا إليهم مشاعرهم وأحاسيسهم بهوم مصر وجيشها، حاملين إليهم تيجان الوطنية، رافعين أمامهم أعلام الحرية.. وكان لكل حدث منشور.. فخلقوا بين الضباط وأبناء جيلهم من الشباب تياراً من الوعي، متجدداً أبداً.. وكانوا وحدهم مع أماني الفجر وزفريات الليل يسألون السماء والملائكة أن ترعى كل العيون الساهرة من أجل مصر.. ويدونون بأقلامهم رسالة الثورة إلى كل القلوب.. ويصورون مواكب الأحرار في كل السماوات وتشرتبأ أعناقهم نحو الفد الواعد باسم لأبناء مصر.

كانت مصر في أعماق صدورهم وشغاف قلوبهم.. كان مهمهم الأول أن تتجج أفكارهم الثورية من أجل مصر وإسعادها.. وأن تتحقق مبادئ الثورة الستة التي وضعها بأيديهم الأمانة لخير مصر وصلاتها.. ولم تُخيفهم الأيدي الغليظة لرجال البوليس السياسي والمخابرات، ولا الأعين الظالمة لرجال القصر وأعوانه.. وساروا في طريقهم - من أجل مصر - رغم الخطر المحدق بهم في كل حركة وكل سكنة.. من شراء آلة الطباعة، إلى كتابة المنشورات، إلى طبعها وتوزيعها، إلى الاتصال بالأحزاب، إلى تعليم الفدائيين استخدام الأسلحة الصغيرة، إلى التدريب على تفجير

اللغم البحري في قناة السويس تحت مركب إنجليزي، إلى الاجتماعات واللقاءات مع الضباط في مساكن الأحرار على اتساع العاصمة.. بكل ما في ذلك من مخاطر رهيبة قد تأتيهم في أية لحظة وتطبق عليهم بلا هوادة.

وكانت قلوبهم دائماً زاخرة بالرضى والزهد.. فلم يتطلعوا إلى منصب أو جاه.. ولم تشدهم هالة الأقمار ولا بريق الشمس.. ولم يدرك في خلد أي منهم أن يصبوا إلى النجومية في سماء الثورة حتى بعد نجاحها.. ويكفي ما قاله هؤلاء الضباط في أحد اجتماعاتهم في عام ١٩٤٦ بمنزل عبد الفتاح أبو الفضل في أعلى السطوح بشارع البراموني بجوار قصر عابدين.. يكفيهم ما قالوه " هدفنا الوحيد أن نتجع الثورة.. أما بعد ذلك فلن يطلب أي منا أن تُضاف نجمة أخرى على كتفه "

وقد يتساءل البعض.. لماذا حكمنا بأن حركة " ضباط الجيش " كانت أبرز الحركات التي أسست القاعدة الثورية في الجيش منذ عام ١٩٤٥.. وأكثرها إدراكاً وأصلبها عوداً وأشدّها قدرة على المسيرة حتى نهاية المطاف.. ولعل أبلغ إجابة على ذلك هو التقرير الذي وضعته " اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان "، التي أسست حركة " ضباط الجيش " ..

هذا التقرير الذي يوضّح الدور الهام والخطير الذي قامت به هذه الحركة منذ عام ١٩٤٥.. والذي تم تقديمه إلى السيد اللواء / محمد حسن غنيم - مساعد وزير الحربية ورئيس اللجنة الفرعية العسكرية لتاريخ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - ردّاً على خطابه رقم ٧٦/١/١٦٠٠٤ بتاريخ ١٩٧٦/٥/٨

السفير جمال الدين منصور  
مساعد وزير الخارجية الأسبق



## الفصل الأول

دور مجموعة سلاح الفرسان  
في الإعداد للثورة  
١٩٤٥ - ١٩٥٢

### الخلية التي أنشأت تنظيم الضباط الأحرار



من اليمين إلى اليسار النقيب عبد الحميد كفافى، والنقيب جمال الدين منصور،  
النقيب محمد سعد الدين عبد الحفيظ ثم النقيب مصطفى عبد المجيد نصير

## **دور مجموعة سلاح الفرسان في مرحلة الإعداد للثورة، وفي بداية عهدها**

- ١- الخطاب الموجه في ١٩٧٦/٥/٨، من اللواء محمد حسن غنيم، مساعد وزير الحربية ورئيس اللجنة الفرعية العسكرية لتاريخ ثورة ٢٣ يولييه ١٩٥٢، إلى كل من: جمال الدين محمد منصور، عبد الحميد طه كفاي، محمد سعد الدين عبد الحفيظ، مصطفى عبد المجيد نصير، أعضاء "اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان"، التي أسست "حركة ضباط الجيش".
- ٢- التقرير الذي وضعه أعضاء "اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان" عن دورها في مرحلة التمهيد والإعداد للثورة، وفي مستهل عهدها، والذي وجهوه إلى رئيس اللجنة الفرعية العسكرية لتسجيل تاريخ الثورة، ردًا على خطابه.

(١)

خطاب رئيس اللجنة الفرعية العسكرية لكتابة تاريخ الثورة  
إلى أعضاء " اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان " في ١٩٧٦/٥/٨

جمهورية مصر العربية

اللجنة الفرعية العسكرية

لتاريخ ثورة ٢٣ يوليو ٥٢

( الأمانة الفنية )

١

التيد : ٧٦ / ١ / ١٦٠٠٤

التاريخ : ١٩٧٦ / ٥ / ٨

لأستشار عن أي موضوع رجاء الاتصال بالمعيد أ.ح مصطفى ماهر

أمين مسند الأمانة الفنية تلغرافيا مكتب ٨٣١٦٤٣ - منزل ٨٧٧٧٦٠

مع وفاء التحيّة والاحترام

عقيد أ.ح مصطفى ماهر أمين

مستشار الأمانة الفنية  
( مستشار )



السيد / محمد سعد السيد عبد الحفيظ  
السيد / عبد الحميد طه - كفاي  
السيد / مصطفى عبد الحميد نصير  
السيد / جمال الزمر محمد ظفر

١٣

تحية دائمة ..... محمد

نذرا لقيام اللجنة العسكرية القومية المنبثقة من اللجنة العامة لتاريخ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢  
بتسجيل تاريخ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وايضا الى ترارات السيد رئيس جمهورية مصر العربية  
بالجريدة الرسمية العدد ٤٦ مكر الصادرة في ٢٠/١١/٧٢ الخاص بمنح معاشات  
استثنائية للضباط الأحرار .

باعتبار ان لسيادكم دور في الإعداد وفي تنفيذ هذه الثورة المباركة ... فان اللجنة  
بمعداها أن تذكروا بكتابة تقرير عن دوركم في هذه الثورة ... بحيث يشمل الاجابة على الاسئلة  
التالية ... ونرجو التكرم بالتقدم بالاسئلة حتى يسهل على اللجنة تجميع الاجابات .  
كما نرجو اللجنة ان تكون الاجابة مدعنة بالتواريخ واسماء الشهود الذين تواجدوا نفس  
واقعة معينة وأن يكون لكم دور في السؤال الموجه ( وليس نقلا عن آخرين ) وفي حالة عدم وجود  
دور يكتب لا يكتفى .

١- لقد سبق قيام ثورة ٢٣ يوليو مرحلة تم فيها الاعداد لها ... وتم تشكيل تنظيم  
الضباط الأحرار .

١ - ماهو تاريخ بدء تنظيم الضباط الأحرار ؟

ب - متى ... وكيف انضمت الى هذا التنظيم ؟

ج - ماهو دوركم ... والسهام التي كلفتم بها خلال فترة الاعداد للثورة ؟

د - ماهي العمليات التي عيسرت لكم من باقى أعضاء التنظيم - في ذلك الوقت

حتى قيام الثورة - ماهي مهامكم عن دورهم في التنظيم ؟

٢- لقد حققت مرحلة الاعداد للثورة وحتى قيامها بعدد من الأحداث الهامة والمواقف  
المرحلة ...

١ - ماهي أبرز هذه المواقف والأحداث ... منذ بدء إعتراكم في التنظيم وحتى

قيام الثورة ؟

ب - ما تأثير هذه الأحداث على التنظيم ؟

ج - متى تشكل مجلس قيادة الثورة ومن هم أعضاؤه في ذلك الوقت ؟

٣- في ٢٦ يناير ١٩٥٢ .. احتوت القاهرة .. واحترق معها قلب كل مصري يحب وطنه ...

ولقد نزلت القوات المسلحة الى المدينة للسيطرة على الموقف ...

١- ماهي مهامكم عن هذا الحدث ... وهل كان مدبرا ... أم كانت عملية توفيقية

نظامية ... واذا كان مدبرا ... هل عيسر لكم معرفة أى معلومات عن الدبسين ...

ياذا كان هدفهم ؟

ب - كيف تم للقوات المسلحة السيطرة على الموقف ؟ وما هو دور تنظيم الضباط الأحرار في فرض هذه السيطرة ؟ وهل أُنَادَ ذلك في التخطيط لتفويض الثورة ؟

ج - تم استبعاد بعض ضباط الجيش للتحقيق معهم ؟ ما سبب ذلك ؟ ومن هم هؤلاء الضباط ؟ وهل كان أحد منهم من ضمن تنظيم الضباط الأحرار ؟

د - يقول بعض المحللين والمؤرخين أن إنتخابات نادى الضباط كانت الاختيار الأولى لقوة تنظيم الضباط الأحرار ضدى غايلته ؟  
أ - ما هو دوركم في هذا الموضوع ؟

ب - ماهى المعلومات التى تمس لسيادكم معرفتها عن هذا الموضوع ؟

ج - ماهى النتيجة التى انتهت اليها الانتخابات وهل إستطاع تنظيم الضباط الأحرار أن يقوم بدوره كاملا فى التأثير على نتيجتها ؟

د - هل أثرت هذه العملية على كسف تنظيم الضباط الأحرار ؟

هـ - ماهى علاقة تنظيم الضباط الأحرار بالأحزاب قبل قيام الثورة ؟ على وجه الخصوص  
أ - الإخوان المسلمون .

ب - تنظيم حدوتو الشيوعى .

ج - حزب مصر الفتاة .

٦ - يقول بعض المحللين والمؤرخين أن الفريق محمد حيدر باشا وزير الحربية كان يملك بوجود تنظيم الضباط الأحرار يشتر عليه ؟  
أ - ما مدى صحة هذا القول ؟

ب - هل كان لقراءة المرحوم المغيرة عبد الحكيم عامر بالمرحوم الفريق حيدر تأثير على موقفه ؟

ج - هل إستغل المرحوم المشير عامر هذه القرابة فى نقل وتوزيع الضباط الأحرار فى المواقع المناسبة فى القوات المسلحة من وجهة نظر التنظيم ؟

٧ - فى مرحلة التخطيط للثورة :-

أ - ماهى معلوماتكم المتكدة عن المخططين الرئيسيين لقيام الثورة ؟ وكيف تم التخطيط لها ؟ ماهى التيقنات التى حددت لقياسها ؟

ب - هل إستركم بمفكرات الشخصية فى التخطيط ؟ وما هو دوركم بالضبط ؟

ج - كيف تمس لسيادكم الحصول على المعلومات عن التخطيط لقيام الثورة ؟

د - ماهى الموائل التي أدت الى اختيار يوم ٢٣ يوليو بالذات لقيام الثورة ؟

٨ - فى يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قامت الثورة ...

أ - كيف تم تنفيذ خطة قيام الثورة ؟

ب - ماهو دوركم بالتحديد فى التنفيذ ؟ .. ومن هم الضباط الذين تعاونوا

معهكم أو من جمعيتكم أثناء التنفيذ ؟

ج - ماهى الوحدات العسكرية التي اشتركت فى التنفيذ . بين كان بسيط -

عليها وجهها .. وكيف تحركت هذه الوحدات من معسكراتها ؟

د - هل كان للناطق العسكرية الخارجية دور فى قيام الثورة .. وكيف تمت

السيطرة على هذه المناطق وحداتها العسكرية ؟

هـ - ماهى الاجراءات المضادة التي قام بها كل من الملك والحكومة فى ذلك

الوقت ؟

و - ماهو موقف الأحزاب عند الإعلان عن قيام الثورة .. وكيف تقبلها الشعب ؟

ز - هل كان إجماع الملك على التنازل مخططا قبل قيام الثورة .. أم كان

ذلك القرار بعد نجاح الثورة .. وكيف تم تنفيذ ذلك .. ماهى العناصر

العسكرية التي اشتركت فى حصار قصر رأس التين .. وماذا كان موقف الملك

فاروق عندما طلب منه التنازل عن العرش .. ماهى الخطوات التي تلت

ذلك ؟

٩ - غادر الملك فاروق أرض مصر يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ .. وبدأ مجلس الثورة تولي

مسئولية الحكم فى مصر ..

أ - ماهى أبرز المشاكل التي قابلت مجلس الثورة عقب توليه السلطة الفعلية نفس

حكم مصر ؟

ب - كيف تم التغلب على هذه المشاكل ؟

ج - ماهى الخلافات التي قامت بين أعضاء مجلس الثورة .. وماذا كان أسلوب

التغلب عليها ؟

د - كيف تيسر لسيادتك معرفة هذه المعلومات ؟

١٠ - ماهى أبرز الأحداث التي قابلت مجلس الثورة منذ توليه الحكم وحتى أئمة ٣٠ مارس ١٩٥١ ؟

١١ - ماذا كان موقف الأحزاب من الثورة .. بعد نجاحها .. وهل كانت هناك صيرة بالتعاون

مع مجلس الثورة .. ماهى الأسباب التي أدت إلى صدور قرار حل الأحزاب ؟

١٢ - ماهى تفاصيل أئمة ٣٠ مارس ١٩٥٤ .. وهل كان لسيادتك دور فيها ؟ .. وماهو

هذا الدور .. وما الذى انتهت إليه تلك الأئمة ؟

- ١٣- ماهي أبرز الأحداث في الفترة من الاستقالة الثانية للسيد اللواء / محمد نجيب وحتى قيام معركة ١٩٥٦ ؟ وكيف تم الانتاح على العالم العربي في هذه الفترة ؟
- ١٤- ماهي معلوماتكم الموثقة عن الأحداث التالية ؟
- أ - دور الولايات المتحدة الأمريكية .. وعلاقته بالثورة ؟
- ب - دور الاتحاد السوفيتي .. وعلاقته بالثورة ؟
- ج - مجازات الجلاء الانجليزي ؟
- د - الأعمال الفنية المصرية في فترة الخمس .. ومن هم المخططون والمنفذون لتلك الأعمال ؟
- هـ - موضوع كسر إحتكار السلاح ؟
- و - تأميم قناة السويس ؟
- ز - تحويل المد المالي ؟
- ١٥- في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ هاجت إسرائيل القوات المصرية في سيناء ...
- ا - ماهي الأسباب التي أدت الى معركة ١٩٥٦ ؟
- ب - ماهو دوركم في هذه المعركة ؟
- ج - ماهو دور كل من :-
- ( ١ ) الولايات المتحدة الأمريكية •
- ( ٢ ) الاتحاد السوفيتي •
- ( ٣ ) إنجلترا •
- ( ٤ ) فرنسا •
- د - ماهي نتائج هذه المعركة على المستوى السياسي ... والعسكري ... والعربي ؟
- هـ - من التابت أنه حدث عقب معركة ١٩٥٦ أن إنتهزت مصر سياسيا ... ولكن من التابت أيضا أن القوات المسلحة المصرية قد منحت بهزيمة عسكرية ... هل يمكن تحليل أسباب النصر السياسي .. وأسباب الهزيمة العسكرية ؟
- ١٦- ماهي أبرز الأحداث في الفترة من عام ١٩٥٦ - ١٩٥٨ .. و ماهو دوركم في هذه الأحداث على وجه التحديد ؟ مع ذكر أبرز الأحداث من المستوى العربي ؟
- ١٧- في عام ١٩٥٨ .. حدثت الوحدة مع سوريا .. فهل يمكن أن نذكر لنا سببا تكس معلوماتكم عن الآتي بعد ؟
- ا - ماهي الخطوات التي سبقت الوحدة .. والتي أدت الى قيامها ؟
- ب - ماهي أبرز الأحداث خلال فترة الوحدة من ١٩٥٨ - ١٩٦١ ؟

جـ - كيف تم الانفصال ؟ وماهى الأسباب - من وجهة نظركم - التى أدت

الى الانفصال ؟

هـ - ما تأثير الانفصال على السيد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ؟

١٨- عقب الانفصال عن سوريا .. صدر قرار بحل مجلس الثورة .. وتشكيل مجلس للرئاسة ..

ا- ماهى أسباب حل مجلس قيادة الثورة ؟

ب- ماهى الظروف التى أدت الى تشكيل مجلس الرئاسة .. وماهى مهام هذا المجلس ؟

جـ - ماهى الصعاب التى واجهت مجلس الرئاسة عقب تشكيله ؟

١٩- يقول بعض المحللين والمؤرخين أنه بدأ الخلاف بين المرحوم الرئيس عبد الناصر وبين المرحوم المشير عبد الحكيم عامر بعد الانفصال ...

ا - هل كانت لهذا الخلاف جذور قديمة سبقت الانفصال ؟

ب - ماهى الأسباب الحقيقية لهذا الخلاف ؟

جـ - كيف تطور هذا الخلاف .. وما تأثير ذلك على العلاقة بينهما .. ؟

د - ماهى أسباب استقالة المشير عامر فى ذلك الوقت وكيف صحت هذه الأزمة ؟

٢٠- فى سبتمبر ١٩٦٢ - قامت ثورة اليمن .. فما هى معلوماتكم عن الموضوعات التالية ؟

ا - كيف بدأ الاتصال بهذه الثورة .. وهل كان لدى القيادة المصرية طلب

بها قبل قيامها ؟

ب - كيف إتخذ قرار دعم هذه الثورة بالقوات المسلحة المصرية ؟

جـ - كيف تطورت الأمور حتى بلغ حجم القوات المسلحة ذلك الحجم الكبير ؟

د - تأثير الوجود المصرى فى اليمن على علاقتنا مع الدول العربية .. ؟

هـ - تأثير اليمن على القوات المسلحة المصرية .. ؟

و - تأثير اليمن على حرب ١٩٦٧ .. ؟

٢١- نرجو التكرم بذكر رقم التليفون وتأكيده العنوان المرسل لسهولة الاعمال .. مع ساداتكم ؟

٢٢- هل لدى ساداتكم معلومات إضافية عن المضيفين الذين؟

وان اللجنة لرائقة تمام الثقة .. أن هذا الموضوع سيحظى باهتمامكم وتدبركم لما له من قيمة

تاريخية باللغة الأهمية ... نظرا لما لهذه الحقبة من آثار كبيرة على تاريخ مصرنا العزيزة ..

ورغم علم اللجنة .. أن كتابة هذا الموضوع ستكون مثقلة كبيرة فى تذكر الأحداث وتواريخها

: مشهود العيان لها .. إلا أن اللجنة ترى أنه لا يمكن لها أن تصدى تكتلة التاريخ العففى

لهذه الحقبة الوثنية الهامة دين الاستشارة بראيكم فيها ومعرفة دوركم فى أحداثها بدقة ..

كما أنه جمعنا وإياكم مسؤولية مشتركة .. ودين نى أننا نجب علينا أن نؤدبهم  
للأجيال القادمة .. وهو أن نقدم صورة حقيقية لتاريخ مصر ... ليأخذوا منه العبرة .. ولنفس  
الطريق أمامهم .. فالتاريخ هو مرآة المستقبل ...  
لأن اللجنة تتشعر أن يهملها تقريركم نى موعد انتهاء ٣٠ يونيو ١٩٧٦ مع رجاء التكرم  
بالإحاطة بأن الأمر قد يتطلب لقاء شخصيا مع سيادتكم لاستيضاح بعض النقاط والوقائع  
الواردة نى تقريركم .. وسوف يتم الاتصال بعبادتكم لتحديد هذا الموعد .. نى حينه ..

وتفعلوا بقبول فائق الاحترام

سيد محمد حسين

لواء / محمد حسن فني

مساعد وزير الحربية

ورئيس اللجنة الفرعية العسكرية

لتاريخ صورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

المستأن الذي ترسل عليه التقرير :-

لواء / محمد حسن فني

مساعد وزير الحربية

وزارة الحربية - القاهرة

(٢)

تقرير أعضاء " اللجنة التأسيسية لسلح الفرسان  
الموجه إلى رئيس" اللجنة الفرعية العسكرية لتاريخ الثورة "  
رداً على خطابـه

السيد اللواء/ محمد حسن غنيم  
مساعد وزير الحرية  
ورئيس اللجنة الفرعية العسكرية  
لتاريخ ثورة يوليو ١٩٥٢

تحية طيبة وبعد.

لقد كان طيباً أن تطلبوا منا إعداد تقرير عن دورنا في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢  
وتسجيل ما قمنا به في هذه الثورة.

ونود أن نحيطكم علماً بأننا قد رأينا أن نكتب هذا التقرير "جماعياً" إذ أن  
دورنا في الثورة لم يكن دوراً انفرادياً بل كان عملاً جماعياً متسقاً بيننا.

ونحن - اقتناعاً منا بأن العمل الوطني الذي تحقق في فترة الإعداد للثورة  
والتمهيد لها كان الدعامة الحقيقية والأساسية لانطلاق ثورة الأحرار - وإيماناً منا  
بحق مصر علينا وبدور الطلائع التي عاصرت هذه الفترة وعاشت الفكرة وصورت  
الأمل وأحست بكل حركة وكل سكتة فيها - نقول: إن هذا الإيمان يدفعنا إلى  
أن نضع بأقلامنا الأحداث صادقة مسجلين سطور الحق على صفحات تاريخ أمتنا  
لكي نرد الأمانة إلى أمتنا مصر الغالية فالتاريخ ليس ملكاً لصانعيه ولكن الأمة  
وحدها هي مالكة وصاحبة.

وإننا إذ نتحمل مسؤولية الكلمة أمام الله والضمير والتاريخ - فإننا نسأل العلي  
القدير أن يجنبنا مغبة الانزلاق إلى مهاوي الغرور والتفاخر الأجوف وحسبنا أن ما  
قدمناه من جهد أو توضيحية كان احتساباً لوجه الله والوطن، فلنسا أول المضحين من  
أجل مصر ولا آخر من جاهدوا في سبيل عزتها وكرامتها.

وبعد أن اطلعنا على الأسئلة الموجهة إلينا - وجدنا أن الإجابة عليها على نحو نمطي قد لا توفي الموضوع حقه من الإيضاح أو تضيي عليه صورته وواقع أمره.

ومع تسليمنا بأن الكتابة عن هذه الفترة الهامة من تاريخ ثورتنا - ونعني فترة التمهيد والإعداد لها - قد تحتاج إلى مجلد بأكمله - فإننا قد رأينا أن نتبع في تقريرنا أسلوب السرد التاريخي مع الحرص على عدم الإسهاب وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: مرحلة التمهيد للثورة والإعداد لها:

مرت هذه المرحلة بالفترتين التاليتين:

##### ١) الفترة بين ١٩٤٥ وحتى حرب فلسطين:

وفي هذه الفترة قمنا بتكوين اللجنة التأسيسية للتنظيم ومارست هذه اللجنة نشاطها تحت تنظيم سمي في ذلك الوقت باسم "ضباط الجيش" وكانت هذه اللجنة تتكون من:

عبد الحميد كفاية - مصطفى نصير - جمال منصور - سعد عبد الحفيظ - محمد حلمي إبراهيم (من سلاح الفرسان)

وقامت هذه اللجنة التأسيسية بتوسيع دائرة نشاطها إلى الأسلحة الأخرى في الجيش وتشكيل خلايا في المدفعية والمشاة والطيران والإشارة وخدمة الجيش في القاهرة والإسكندرية.

وصدر عن هذه اللجنة المنشورات باسم "ضباط الجيش" تناولت العديد من المسائل السياسية الداخلية والخارجية وذلك لتعبئة الرأي العام وتبصير الشعب والجيش بالظروف السيئة التي كانت تعيشها مصر ويعاني منها كل مصري وكان الهدف الأساسي لهذا التنظيم في هذه الفترة هو وضع قوة الجيش في خدمة الشعب لتحقيق أهدافه.

##### ٢) الفترة ما بين ١٩٤٩ وحتى ثورة يوليو ١٩٥٢:

وفي هذه الفترة عاد تنظيم "ضباط الجيش" إلى نشاطه بمزيد من الحماس بعد كارثة حرب فلسطين وزيادة الوعي بين الضباط واقتناعهم بأن الأمل الوحيد هو في قيام الجيش بتغيير الأوضاع في البلاد معتمداً على قوته ومستنداً إلى السواد الأعظم من الشعب المقهور، وقد قامت اللجنة التأسيسية للتنظيم باختيار اسم جديد له وتم ذلك في أوائل عام ١٩٥٠ تحت اسم "الضباط الأحرار" وظلت هذه الحركة تدفع بكل قواها إلى أن تفجرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وهي ترفع هذا الاسم .



## ثانيا المنشورات:

كان لابد من وسيلة للتعبير عن دوافع الفكرة وتكتيل الضباط حول الحركة - وقمنا بمهمة كتابة المنشورات وطبعها وتوزيعها - وقد مرت هذه المهمة في المراحل التالية:

- (١) قامت لجنتنا بإعداد المنشورات واستعانت في كتابتها على الآلة الكاتبة بالسيد / محمد شوقي عزيز الموظف بمصلحة السكة الحديد ( وهو صديق للسيد / سعد منصور شقيق الملازم جمال منصور ) وقام شوقي عزيز بكتابة هذه المنشورات على ورق الاستمسل على الآلة الكاتبة وذلك في المكتب الذي كان يعمل بعد الظهر وهو مكتب "القطان المحاسب بميدان لاطوغلي"
- (٢) أما عملية طبع المنشورات فكانت تتم في البداية في سطوح مبنى مصلحة السكة الحديد بمحطة مصر وباستعمال ماكينة الطباعة الخاصة بهذه المصلحة - وكان يشرف على هذه العملية السيد / شوقي عزيز بالتعاون مع أحد السعاه الأمنيين المسئول عن طباعة نشرات السكة الحديد نظير أجر للساعي .
- (٣) استمرت عملية الكتابة والطبع على هذا الحال منذ بدء الحركة في عام ١٩٤٥ وحتى نهاية حرب فلسطين.
- (٤) قامت اللجنة بشراء ماكينة طباعة(رونيو) من شركة استندارد ستيشنري وتم الشراء باسم السيد / محمد شوقي عزيز حتى نتجنب أي شبهات إذا ماتم الشراء باسم أحد أعضاء اللجنة. وقام بدفع ثمن هذه الآلة لسيد / سعد منصور شقيق الملازم جمال منصور وكان ثمنها ٢٣ جنيه (ثلاثة وثلاثون جنيها مصريا لا غير) دفعها من جيبه الخاص وكان ذلك في عام ١٩٥٠.
- (٥) تم إيجار شقة في أوائل عام ١٩٥٠ في ضاحية الزيتون شارع عبد الرحمن نصر رقم(٥) باسم السيد / سعد منصور لكي توضع فيها آلة الطباعة (الرونيو). وليجتمع فيها أعضاء اللجنة للاتفاق على النقاط التي يتضمنها كل منشور على حدة وفي كل مناسبة وكانت هذه الشقة هي آخر مكان اجتمعت فيه لجنتنا قبل قيام الثورة.
- (٦) قامت اللجنة بتسمية الحركة باسم "الضباط الأحرار" وهذه التسمية جاءت من ابتكار هذه اللجنة وتم ذلك في شقة في ضاحية الزيتون، وبحضور أعضاء اللجنة. وكذا السيد / خالد محيي الدين ونذكر بهذه المناسبة - أنه عند نجاح ثورة يوليو ١٩٥٢ - التقى البكباشي جمال عبد الناصر بالصاغ خالد محيي الدين وقال له: تصور يا خالد أن جماعة الفرسان تسمى الحركة

بحركة الضباط الأحرار. وتصبح هذه التسمية معبرة عن أقوى حركة ثورية يتحدث عنها العالم الآن.

(٧) أصدرت اللجنة أول منشور باسم "الضباط الأحرار" وقد تضمن هذا المنشور أول هجوم على الملك وتحدثت عنه الصحف - ونذكر في هذه المناسبة أنه بمجرد ظهور هذا المنشور حضر البكباشي جمال عبد الناصر والتقى باللازم جمال منصور في شقة سعد منصور بشارع الملك حدائق القبة (شارع مصر والسودان حاليا) وعانقه مبديا إعجابه وتقديره بما جاء في المنشور وتأثيره العظيم على ضباط الجيش - الأمر الذي زاد من تكتلهم حول الفكرة وتمسكهم بضرورة التغيير.

(٨) كانت لجنتنا هي التي تتولى وحدها عملية المنشورات من الكتابة إلى الطباعة إلى التوزيع . ولكن أرادت المجموعة التي كان يرأسها عبد الناصر أن تقوم بكتابة بعض المنشورات وتم كتابة إحداها بمعرفة هذه المجموعة - إلا أنه اتجه إلى مهاجمة الأشخاص مثل: (محمد فريد - سكرتير عام وزارة الحربية) وخرج المنشور المذيل باسم الضباط الأحرار بعيدا عن المضمون المطلوب وهابطا عن المستوى اللازم مما جعلنا نطلب عدم استخدام هذا الاسم "الضباط الأحرار" اقتناعا منا بأن كتابة المنشورات على هذا النحو والأسلوب سوف تقلل من قيمتها وأهميتها وقدرتها على التأثير على الضباط والتفافهم حول الحركة.

ثم حدث اتصال مباشر بين المجموعة التي يرأسها عبد الناصر وهذه اللجنة . وأظهرت هذه المجموعة تخوفها على ماكينة الرونيو التي كانت في حوزتنا واحتمال أن يكون بعضنا تحت المراقبة بواسطة البوليس السياسي وعلى ذلك طلب إلينا تسليم الماكينة إلى قائد السرب حسن إبراهيم.. وتم نقل الماكينة من شقة الزيتون في عربة الملازم جمال منصور وتم تسليمها إلى حسن إبراهيم في الشارع المجاور لقهوة "سفير" بمصر الجديدة.. وتم نقلها بعد ذلك إلى منزل عبد الرحمن عنان.

ونظراً لقلة خبرة هذه المجموعة بطريقة تشغيل ماكينة الطباعة.. فكان جمال منصور يذهب كل مرة إلى منزل عبد الرحمن عنان في مصر الجديدة لكي يقوم بتشغيل الماكينة وطبع المنشورات التي لم تكن - بكل أسف - على المستوى الذي ظهرت عليه المنشورات في بداية عام ١٩٥٠ والمذيلة باسم الضباط الأحرار.

ومع ذلك فقد استمرت لجنتنا فى عملها فى استلام المنشورات وتوزيعها كالمعتاد.

#### ثانياً: أهم الأحداث:

- (١) فى أوائل عام ١٩٤٧.. التقى أعضاء التنظيم بتنظيم غامض كان يتولاه اليوزباشي مصطفى كمال صدقى وعن طريق هذا اللقاء تمكنت السلطات من الكشف عن جانب من أعضاء التنظيم وتم القبض على مجموعة من الضباط وصار التحقيق معهم فى ما سُمى بقضية المؤامرة الكبرى.
- (٢) كان من بين المقبوض عليهم: اثنا منا وهما مصطفى نصير وعبد الحميد كفاي.. وقد قامت باقى اللجنة (سعد عبد الحفيظ وجمال منصور) بإعداد منشور أثناء القبض على هؤلاء الضباط بفرض إحداث وقعة بين الملك وإبراهيم عطا الله.. وإلقاء السخط كله على الفريق عطا الله. وقد جازت الخدعة على الملك وتم الإفراج عن الضباط المعتقلين والاستغناء عن خدمات إبراهيم عطا الله.. وحفظت القضية - واستمر أمر النائب العام بحفظ القضية طيلة السنين منذ عام ١٩٤٧ إلى أن صدر القانون رقم ٢٤١ بتاريخ ١٦/١٠/١٩٥٢ بشأن العفو الشامل عن الجنايات والجرح والشروع فيها التى ارتكبت بسبب أو غرض سياسي وتكون متعلقة بالشئون الداخلية للبلاد فى المدة من ٢٦/٨/١٩٣٦ إلى ٢٣/٧٧/١٩٥٢.
- (٣) أعيد الضباط المقبوض عليهم إلى القوات المسلحة وتم لقاء بينهم وبين الفريق حيدر باشا - وتمت كذلك لقاءات بين الملك فاروق وضباط الجيش بنادي الضباط.. حاول فيها الملك اكتساب جانب الضباط وكان ذلك مؤشراً على إحساسه بالخطر.
- (٤) تم لقاء بين عبد الحميد كفاي والفريق عثمان المهدي رئيس أركان حرب الجيش وذلك بمكتبه بعد إعادة الأول للخدمة فى الجيش.
- (٥) فى أوائل عام ١٩٥٠ - عبر الصاغ خالد محيي الدين عن اقتناعه بسياسة تنظيمنا الذى كان يغطى كافة الأسلحة ويعمل بهدف تحرير الوطن وتحقيق أمانى الشعب فى الحرية والعدالة الاجتماعية وأوضح لنا خالد محيي الدين أنه يمثل تنظيم من ذوى الرتب الكبيرة وهم يؤمنون بهذه الأهداف. وطلب منا أن يندمج التنظيمان فى تنظيم واحد على أن يكون لكل سلاح خلية رئيسية يتفرغ منها خلايا فرعية داخل كل سلاح.

- (٦) تم لقاء بين البكباشى جمال عبد الناصر من جهة، وعبد الحميد كفايى وجمال منصور من جهة أخرى. وفى هذا اللقاء أطلعنا عبد الناصر بطريقة مباشرة على رغبته فى القيام بحركة الجيش.
- (٧) تم لقاء بين اللواء محمد نجيب من جهة. والملازم جمال منصور والملازم سيد جاد من جهة أخرى وذلك لجس نبض اللواء ومدى استعدادة للانضمام للحركة... وكان ذلك فى منزل نجيب فى حلمية الزيتون.
- (٨) وافقنا على الاندماج مع التنظيم الآخر الذى كان يقوده عبد الناصر.. وقد قبلنا هذا الاندماج لسببين:
- (أ) لأهمية وجود رتب كبيرة فى التنظيم.
- (ب) لتجنب مانتج عن اعتقال كل من مصطفى نصير وعبد الحميد كفايى (قضية المؤامرة الكبرى) - وتعرضهما وبالتالي باقى لجنتنا للمراقبة إذا ما استمر نشاطنا على مستوى الجيش كله.
- وقد عرفنا أن جمال عبد الناصر هو الموجه للتنظيم الآخر.. وعرفنا على بعض الضباط ومن بينهم حسن إبراهيم وكمال الدين حسين وعبد الرحمن عنان.
- (٩) ونود أن نوضح هنا أنه حتى هذا الوقت لم يكن أى من التنظيمين يطلق عليه اسم "الضباط الأحرار" .. ثم اختارت لجنتنا التأسيسية هذا الاسم وجاءت المشورات بعد اندماج التنظيم مذيلة باسم "الضباط الأحرار".. وبعد أن اندمجت خلايانا فى الأسلحة والوحدات المختلفة فى التشكيل الجديد.. اتضح لنا أن التنظيم الآخر كان خلية واحدة تتكون من عدد محدود من الضباط من ذوى الرتب الأكبر.. ونذكر منهم:
- جمال عبد الناصر - عبد الحكيم عامر - خالد محيي الدين.
- (١٠) بعد الاندماج أصبحت لجنتنا مشكلة من:
- عثمان فوزى - خالد محيي الدين - عبد الحميد كفايى - جمال منصور - مصطفى نصير - سعد عبد الحفيظ.
- وقمنا بالتوسع فى تجنيد ضباط الفرسان وتشكيلهم فى خلايا حسب وحداتهم ومتابعة نشاطهم والإشراف على برامج تنقيتهم سياسيا.
- (١١) اقترحت اللجنة على التنظيم ضرورة تحديد وبلورة الأهداف السياسية للحركة وقام مصطفى نصير وجمال منصور وعبد الحميد كفايى بوضع هذه الأهداف فى صيغة مبادئ الثورة.. وتمت مراجعتها ووضعها فى صيغتها النهائية مع باقى أعضاء اللجنة وهم: عثمان فوزى، وسعد عبد الحفيظ وخالد

محيي الدين. وبعد ذلك تمت موافقة التنظيم على هذه المبادئ وكان ذلك في منزل الصاغ عثمان فوزى.. وكانت هذه المبادئ التي وضعتها لجنتنا هي نفسها مبادئ الثورة الستة والتي طالبت بنشرها بعد الثورة مباشرة.

(١٢) عندما قامت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ عين اليوزباشي عبد العزيز صادق مندوباً للقيادة في وزارة الداخلية.. وقد عثر في مكتب اللواء محمد إبراهيم إمام مدير البوليس السياسي على كشف به أسماء ثلاثة عشر ضابطاً مطلوب القبض عليهم في خلال ٢٤ ساعة وكان على رأس القائمة أسماء أعضاء لجنتنا:

مصطفى نصير - عبد الحميد كفاية - جمال منصور - سعد عبد الحفيظ.

وجاء اسم جمال عبد الناصر بين آخر أربعة ضباط في هذا الكشف.

وقد قام عبد العزيز صادق بتسليم هذا الكشف إلى البكباشي جمال عبد الناصر.

ولقد علمنا - بعد ذلك - أن أمر القبض على هؤلاء الضباط كان قد تسرب إلى علم جمال عبد الناصر مما دعا إلى الإسراع بالبداية بالثورة.

#### ثانياً: الاتصال بالأحزاب والهيئات:

قامت لجنتنا منذ بدء نشاطها بالاتصال بالأحزاب الثورية في البلاد بأمل التعاون معها لإيجاد نوع من التجمع الوطني يلتقي فيه قوة الجيش مع الشعب:

(١) في خلال ١٩٤٥ - ١٩٤٦ نشطت مظاهرات الطلبة والعمال ضد الإنجليز وضد أحزاب الأقلية.. وأخذت جماعة الإخوان المسلمين في ممارسة نشاطها في الجيش وانضم إليها مجموعة من الضباط، وكان يقوم بجمعهم ويدير جلساتهم في تدارس الدين وشرح آيات القرآن الكريم الصاغ المتقاعد محمود لبيب.. وقد حدث اتصال بين عبد الحميد كفاية ومصطفى نصير من جهة والصاغ لبيب من جهة أخرى. وحاول الأخير ضمهما إلى جماعة الإخوان كما تمت لقاءات بينهما وبين المرشد العام حسن البنا.. ونشطت لجنتنا في العمل على احتواء مجموعات الضباط التي كان قد كونها الصاغ محمود لبيب وتم تجنيدهم في تنظيمنا.

(٢) حدث اتصال غير مباشر بيننا وبين أحد أعضاء حزب "حدتو" (الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني) وكان ذلك بسبب تعطل ماكينة الرنويو التي كنا نطبع عليها المنشورات.. فقدم إلينا الصاغ خالد محيي الدين - القاضي

أحمد فؤاد "مدير بنك مصر حاليا" وكان عضواً في حزب حدوتو.. وتطوع السيد/ فؤاد بالقيام بطليع أحد المنشورات التي كنا قد سبق أن أعدناها وسلمنا كل النسخ وتم توزيعها بمعرفةتنا.

(٣) حدث اتصال مباشر بيننا وبين الحزب الاشتراكي (أحمد حسين) وتم التعاون معه في مجالات العمل الفدائي في قناة السويس.

#### رابعاً: العمل الفدائي:

- (١) قامت لجنتنا بتدريب بعض الأفراد على الأعمال الفدائية وكان التدريب على الأسلحة الصغيرة بطريقة نظرية في الشقة في ضاحية الزيتون. ثم التدريب العملي في منطقة المقابر لاستخدام الأسلحة والقنابل اليدوية بطريقة عملية وبالذخيرة الحية.. وكنا نحصل على الأسلحة من مركز التدريب الجامعي حيث كان يعمل الملازم جمال منصور - أما القنابل اليدوية والذخيرة فكنا نحصل عليها من الأسلحة المختلفة بواسطة الضباط المتعاونين مع الحركة.
- (٢) قام بعضنا بأعمال فدائية ضد القوات الإنجليزية في منطقة القنال وتمت مهاجمة معسكر التل الكبير ونسف السكة الحديد أمام بوابة المعسكر.. وقد صدر بتلك العملية بيان من محطة الإذاعة البريطانية في لندن وقد قام بهذه العملية الملازم عبد الحميد كفاي مع بعض الفدائيين من طلبة الجامعة.. وقد ترتب على ذلك أن قامت القوات البريطانية وقتها باحتلال التل الكبير حتى تحد من العمليات الفدائية.. وقامت مجموعات من شباب الجامعة بالتطوع في العمل الفدائي في منطقة القنال تحت قيادة أعضاء اللجنة.
- (٣) قمنا بتجنيد مجموعات من الشباب المتحمس للتدريب على عملية تفجير سفينة بواسطة لغم بحري أثناء عبورها قنال السويس. وتم اتصال بأحد الشبان من خريجي كلية الهندسة واسمه "الشايب" أحمد محمد الشايب - وهو رئيس جمعية المبتكرين والمخترعين المصريين الآن - وكان يسكن أمام قصر عابدين.. وطلبنا منه تجهيز اللغم البحري المطلوب تفجيره وعمل كل توصيلاته الكهربائية لإمكان تفجيره من على شاطئ القنال.
- (٤) تم تدريب مجموعة فدائية من خمسة من الشبان للقيام بهذه العملية الجريئة وكان التدريب عليها لعدة أسابيع في نهر النيل بالقرب من الحوامدية في أواخر عام ١٩٥١.
- (٥) قام جمال منصور وعبد الحميد كفاي بالسفر إلى منطقة القنال لرسم المنطقة وتحديد المكان الأنسب لوضع اللغم البحري.. وقد قام الزميلان

ومعهما السيد/ صلاح منصور شقيق الملازم جمال منصور - قاموا جميعاً بالسفر إلى منطقة رأس العش عن طريق بحيرة المنزلة بمركب شراعى.

وتم رسم المنطقة وتحديد المكان الأنسب للقيام بالعملية وكان الغرض منها هو تججير اللغم البحري لتعطيل القنال وغلقها.. إمعاناً فى تحدى إنجلترا التى كانت تدعى أن وجودها هناك كان لحماية الملاحة فى القنال.

#### خامساً: أحداث قبل الثورة مباشرة:

- (١) حضر الصاغ خالد محيي الدين إلى منزل الملازم جمال منصور فى حدائق القبة وسلمه حقيبة مليئة بالمشورات ورجاه أن يتولى توزيعها مع باقى أعضاء لجنتنا حيث أن المجموعة التى كان يرأسها البكباشى جمال عبد الناصر رفضت القيام بهذا العمل وذهب كل منهم لقضاء عطلة نهاية الأسبوع خارج القاهرة.. وقد كان خالد غاضباً لتصرف المجموعة لعدم اهتمامها فى الفترة الأخيرة قبل الثورة.. بل وعدم رغبة البعض منهم الاستمرار فى العمل الثوري.
- (٢) قام الملازم جمال منصور والملازم سعد عبد الحفيظ بتوزيع آخر منشور تمت كتابته قبل الثورة بعدة أيام تحت عنوان "هدية العيد".
- (٣) علم البكباشى جمال عبد الناصر بخبر قيام المخابرات العسكرية والبوليس السياسي - بتركيز الأضواء على أعضاء اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان فأرسل إلى كل من عبد الحفيظ وكفاح ومصطفى نصير وجمال منصور بذلك الخبر راجياً منهم التوقف عن النشاط والابتعاد عن أي اتصالات أو اجتماعات حرصاً على أمن الحركة كلها.
- (٤) طلب خالد محيي الدين من الملازم جمال منصور أن يبلغ أعضاء اللجنة أن يتوقفوا عن أي نشاط وإلغاء كافة الاجتماعات حيث أن جهات الأمن فى الدولة قد وضعت هذه الجماعة تحت الرقابة الشديدة - كما تم هذا التبليغ إلى مصطفى نصير عن طريق ابن عمه محمد عبد الرحمن نصير بتكليف من جمال عبد الناصر.
- (٥) سافر عبد الحميد كفاحى ومصطفى نصير إلى الإسكندرية فى أجازة وابتعد باقى الأعضاء عن القاهرة إلى أن قامت الثورة فى ٢٣ يوليو فعاد الجميع إلى القاهرة للعمل على تأمين الثورة وحمايتها.

#### سادسا: أحداث بعد الثورة:

- (١) بعد مرور حوالى أسبوع على قيام الثورة.. طلب جمال عبد الناصر أن يجتمع به الزميل عبد الحميد كفاية فى مكتبه بالقيادة.. واقترح الأخير عقد لقاءات دورية بحضورها كل من مصطفى نصير وجمال منصور وسعد عبد الحفيظ.. وقد تمت بعض هذه اللقاءات.. وكانت المناقشات حول خط سير الثورة وكيفية المحافظة عليها وتأمينها.. وخط الثورة فى إصلاح الجيش وموقفها من رجال الحكم السابقين وطريقة الحكم الذى يضمن تطبيق المبادئ التى قامت من أجلها الثورة.
- (٢) وفى ١٧/٨/١٩٥٢ تقدم أعضاء اللجنة التأسيسية فى سلاح الفرسان بطلب إلى القائد العام (اللواء محمد نجيب) يتضمن ما يلى:  
(أ) تنظيم هيئة الضباط الأحرار وتكوين رئاسة لها بالانتخاب من بين مندوبي الأسلحة. وتتبع رئاسة القوات مباشرة - على أن تعتبر هذه الهيئة فى مجموعها كبرلمان تناقش فيه الآراء والمقترحات فى كل ما يخص الجيش والبلاد.  
(ب) توزيع ونشر مبادئ الضباط الأحرار على كافة ضباط الجيش حتى تكون دستورهم فى العمل لا يحددونه عنه.
- (٣) لم يجد هذا الطلب استجابة من القيادة.. ولم يمض وقت طويل حتى صدر قرار بإلغاء تنظيم الضباط الأحرار. بحجة أنه قد استنفذ أغراضه.. ونتيجة لذلك أحس "الضباط الأحرار" بإبعادهم عن مهامهم الثورية واقتلاع جذورهم من الأرض التى أنبتوا فيها بذور الثورة.. وأن أمر الثورة أصبح متروكا بين يدى القيادة ولا يعنى أي فرد من تنظيم الضباط الأحرار.
- (٤) كان لهذا الإجراء - رد فعل قوى - أدى إلى تجمع الضباط الأحرار وزيادة تشبثهم بتنظيمهم.. فلم يكن مستقبل البلاد والجهد المبذول فى سبيل إنجاح الثورة ليترك بهذه البساطة دون ما رقابة أو حساب.. ولقد كانت الأمانة التى حملناها طيلة سنين الإعداد للثورة تستوجب منا أن نكافح فى تلك المرحلة اللاحقة للحفاظ على مكاسب الثورة وتوجيهها لخدمة الشعب.
- (٥) ولقد حرصنا على العلاقة الودية التى نشأت بيننا وبين عبد الناصر خلال العمل السرى قبل حدوث الثورة.. وهذا ما حباننا إلى الابتعاد عن أى مظهر يوحى بالانشقاق أو التمرد فى صفوف الثورة.. ولم يتعد الأمر من جانبنا سوى الاجتماع والمناقشة وإبداء الرأى حفاظا منا على أن تسير الثورة على طريقها القويم لتحقيق الأهداف التى قامت من أجلها.



- (٦) ورغم صدور هذا القرار صمم الضباط الأحرار على بقاء تنظيمهم.. وبدأت عملية أخرى لتنظيم لجان الضباط الأحرار عن طريق الانتخاب على أساس إنشاء لجان جديدة تضم الضباط الأحرار وغيرهم من الصالحين وإن لم يكونوا قد اشتركوا في الثورة.. وقد تم هذا في أسلحة الفرسان المدفعية والمشاة وسميت اللجان المركزية للأسلحة.
- (٧) وقد كان طبيعياً أن يتم انتخاب كل أعضاء لجنتنا نظراً لما كانت تتمتع به من شعبية وقدرة عظيمة على التأثير في مجموعة الضباط سواء في سلاح الفرسان أو باقي الأسلحة.
- (٨) تم إبلاغ القيادة بتكوين هذه اللجان الجديدة.. وقد كان رد الفعل هو صدور قرار بنقل كل من عبد الحميد كفاية ومصطفى نصير وجمال منصور خارج سلاح الفرسان وإلى وحدات غير مقاتلة.. ولكن الضباط الأحرار أصروا على بقاءنا في مراكزنا حتى يتم إيضاح أسباب هذا النقل.
- (٩) في أوائل سبتمبر ١٩٥٢ طلب جمال عبد الناصر عقد اجتماع يحضره كافة الضباط الأحرار في سلاح الفرسان لمناقشة كفاية ونصير وجمال منصور وسعد عبد الحفيظ أمام باقي الضباط لوضع حد لهذا الموقف.. وكان الاجتماع في ميس سلاح الفرسان وحضره عبد الناصر وحسين الشافعي وثروت عكاشة وخالد محيي الدين. وتمت مناقشة بين جمال عبد الناصر وكل من كفاية ونصير.. ولم يتمكن جمال عبد الناصر من كسب جانب الضباط إلى وجهة نظره فكان هذا تعبيراً واضحاً بتمسك الضباط الأحرار بلجنتنا.. وتأكيدها لما كانت تتمتع به من شعبية عظيمة وقدرة على التأثير.
- (١٠) إزاء هذا الموقف - طلب عبد الناصر من كفاية ونصير أن ينفذا قرار النقل بشكل صوري حفاظاً على هيبة القيادة لدى باقي الأسلحة وأقسم بأنه سوف يعيد كفاية ونصير إلى سلاح الفرسان بعد بضعة أيام.
- (١١) تم نقل كفاية إلى الواحات البحرية، ونصير إلى الحدود على طريق مصر الإسكندرية، وجمال منصور إلى التدريب الجامعي، أم سعد عبد الحفيظ فقد عرض عليه أن يعمل ضابطاً للاتصال بوزارة الداخلية. فلما أصر على البقاء في الفرسان صدر أمر نقله إلى السلاح البحري ثم تم القبض عليه كما سيأتي ذكره فيما بعد.
- (١٢) وتصادف في هذه المرحلة أن قام أحد الضباط المتحمسين وأسمه حسن الدمنهوري.. قام بالتحدث علناً مع الضباط في سلاح الفرسان منتقداً الأوضاع والطريق الذي تسير عليه الثورة.. وما كان من القيادة - إلا أن أصدرت قراراً

بالقبض عليه. وكذا مجموعة أخرى من الضباط وأودعوا جميعا سجن الأجانب وكان من بينهم الزميل سعد عبد الحفيظ ومحسن عبد الخالق، وفتح الله رفعت من سلاح المدفعية.. وقد حوكم الضباط بأحكام مختلفة وكان الغرض من هذه المحاكمة هو التخويف وتكميم الأفواه.

(١٣) بعد محاكمة الضباط فى مؤامرة الدمنهورى تم إلغاء تنظيم اللجان المركزية وتشتيت الضباط الأحرار حتى يخلو الميدان من أى معارضين.. ولكن ظلت الآثار السيئة لهذا الإجراء كامنة فى نفوس الضباط الأحرار.

(١٤) تمت إقالة محمد نجيب كرئيس للجمهورية بدون أى مقدمات أو تحضير ذهنى للضباط أو الشعب.. وتم اجتماع فى ميس سلاح الفرسان وطالب الضباط بالديمقراطية وعودة الحياة النيابية للبلاد على أن يقتصر دور القيادة على معاونة ومراقبة سير الحياة النيابية حتى تأخذ مجراها الطبيعى ويبتعد الجيش عن الحكم.

(١٥) وقد كان هذا الموقف الحازم الذى وقفه ضباط الجيش فى سلاح الفرسان والمدفعية إزاء " أحداث ١٩٥٤ " هو استمرار للعمل الثورى الذى نبت مع الفكرة التى حملتها لجنتنا منذ بدء الإعداد والتمهيد للثورة.

(١٦) تظاهر عبد الناصر بالموافقة على عودة الحياة النيابية.. واقترح تعيين خالد محيي الدين رئيسا للوزراء لفترة مؤقتة يقوم خلالها بالتمهيد للعودة بالبلاد إلى الحياة الديمقراطية.. واتفق على أن يذهب خالد فى اليوم التالى إلى القيادة ليتلقى هذا التكليف منها.. وعند وصوله قوبل بمظاهرة عنائية عنيفة وتم الاعتداء عليه بالضرب بواسطة كمال رفعت وأحمد أنور وطرد من القيادة ثم تم نفيه إلى سويسرا واعتقل عدد كبير من الضباط.

(١٧) ولعل إدراك جمال عبد الناصر - منذ البداية - لقوة اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار ومدى شعبيتها وقدرتها على التأثير فى صفوف الجيش.. جعله يفكر فى إزاحة هذه اللجنة عن مدار الثورة.. وزاد اقتناعه بالتخلص منها حينما أصبحت هذه اللجنة على استمرار وتعزيز تنظيم الضباط الأحرار كضمان لحماية الثورة فى تحقيق أهدافها وحين حرصت على أن يتم إعلان مبادئ الثورة ونشرها للالتزام بها فى كل خطوة تخطوها الثورة.. وحين طالبت بعودة الحياة النيابية ونبد الحكم الفردى.

(١٨) وما أن تم له ذلك حتى اتجه إلى أعضاء القيادة العامة لإقصاء العناصر المعارضة.. وألف وزارة برئاسته تضم بعض أعضاء مجلس الثورة.

١٩) ولقد لجأ بعض أعضاء القيادة إلى إحاطة أنفسهم بكثير من الأنصار والأتباع مما أدى إلى توسيع دائرة الاختصاص والهيمنة على مؤسسات الدولة. ومن هنا نشأت مراكز القوى وتحول الجيش إلى مؤسسة سياسية وأنصرف عن أداء أهم واجباته العسكرية.. فكان فشل حرب اليمن ونكسة ١٩٦٧..

ويتعجب كل من عاش في تلك الفترة من أن يقع مجلس الثورة تحت تأثير أو تهديد بضعة أفراد من الضباط القادمين من خارج صفوف الأحرار.. الوافدين على مائدة الثورة بلا دعوة - الخائفين من ضياع السلطة من بين أيديهم بعد أن ذاقوا حلاوتها دون جهد ولا جهاد.. فآثروا الحكم الفردي على الحكم الديمقراطي.. والتحموا مع السنين بموجة أخرى من الدخلاء الذين لم يكن لهم شأن بالثورة من قريب أو بعيد.. والتقت أغراضهم جميعا فأفرخوا معاً ذلك المسخ الغريب المسمى بـ: "مراكز القوى" التي قامت بأعمال مروعة تدين عهد بأكمله وأنشبوها أظافرهـم السوداء في جسد مصر شعبا وجيشا وصاروا كالخلايا الطفيلية تمتص دماء مصر وتعوق نموها روحا وفكرا وحرية..

#### خاتمة:

- ١- مع اقتناعنا بوجود حركات وطنية سبقت حركة الضباط الأحرار أو واكبتها - إلا أن ما سبق سرده يوضح بصورة جلية.. أن لجنتنا في مرحلتها قامت بمجهود أساسي في سبيل التمهيد للثورة وسارت على طريق الإعداد لها فقطعت معظم الطريق إن لم يكن كله::
- أ) فقد حملت لجنتنا الفكرة منذ بدايتها وعملت على تكتيل الضباط حولها وتبنيه الرأي العام في البلاد من أجل نجاحها.
- ب) وتولت كتابة المنشورات وطبعها وتوزيعها.
- ج) واشترت آلة الطباعة "الرونيو" لتأمين عملية الطبع.
- د) وأسست الحركة باسم "الضباط الأحرار" وسارت على الدرب إلى نهايتها حتى نجحت الثورة وهي تحمل هذا الاسم.
- هـ) وكتبت أول منشور باسم لضباط الأحرار تحت عنوان "نداء وتحذير"
- و) وجاء المنشور تحديا واضحا للملك والسلطة.
- ز) ووضعت لجنتنا "مبادئ الثورة الستة" وطالبت بنشر هذه المبادئ بعد قيام الثورة مباشرة.
- و قامت بنصيبها في العمل الفدائي ضد الاحتلال البريطاني.

(٢) ويجب أن نعلم أن لجنتنا كانت تنظيمًا أساسيًا قائمًا بذاته.. وقد جند حوله لجانًا فرعية في جميع أسلحة الجيش.. وكان هذا التنظيم وما قام به من أعمال في فترة الإعداد.. هو الأساس الذي قامت عليه الثورة.

(٣) ولقد كان اللقاء في ١٩٥٠ بين تنظيمينا والتنظيم الذي كان بقيادة جمال عبد الناصر يعني اندماجًا بين التنظيمين.. ولكنه لم يكن بآية حال قيام أو إشراف من قبل التنظيم الآخر على تنظيمينا وفروعه. ونشهد بأن تنظيمينا لم يكن له في يوم ما أي تطلعات رئاسية.

(٤) ونود أن نوضح أن اللجنة التأسيسية لسلح الفرسان كانت قد اجتمعت في أغسطس ١٩٥٢ لكي تبدأ في تسجيل أحداث ما قبل الثورة وفترة الإعداد لها.. وكان عليها أن تبلغ مجلس الثورة بذلك ووافق المجلس على البدء في هذا التسجيل.. ولكن لم تمض أيام ثلاثة حتى جاءنا السيد / خالد محيي الدين ليبلغنا بأن المجلس يريد أن يطلع أولاً بأول على ما نكتبه ووافقنا على ذلك ووافقنا المجلس بكل ما سجلناه منذ البداية.. ولكن جاءنا نفس الرسول بعد ذلك ليحمل إلينا قراراً من مجلس الثورة بوقف الكتابة في هذا الموضوع حتى لا تحدث بلبلة في النفوس خاصة وأن الثورة كانت تعيش ربيعها الأول. ولعلنا نفتخر بأننا لم نكون سعداء بهذا القرار.. ولكننا قبلناه وفاء منا للرابطة الأخوية القوية التي كانت تربطنا بأعضاء المجلس منذ أن كنا نعمل سويًا في ظلام الليل قبيل فجر الثورة وتفجيرها.

لذلك نقول: أن هذا الفصل من تاريخ الثورة كاد أن يجد طريقه على صفحات التاريخ فور نجاح الثورة لولا ما حدث.. فأرجئ كتابته إلى موعد لم يحدده أحد..

(٥) وقد كان أمرًا حسنًا أن يطلب منا أخيرًا.. أن نعود بالذاكرة إلى ما يقرب من ربع قرن مضى لكي نسرد وقائع التاريخ بعد أن ظلت حبيسة في النفوس مغلفة في الصدور طيلة هذه الفترة.. وبذلك نكون قد سجلنا سطور الحق وصورنا الأحداث صادقة لكي تشع في تاريخنا لمحة النور التي كادت تخبو أو تتطفئ.

وباستعراض ما سبق نجد أن الحقيقة الواضحة - أمام التاريخ - أن حركة "ضباط الجيش" التي أسستها (اللجنة التأسيسية لسلح الفرسان) هي التي قامت ببناء القاعدة الثورية في الجيش منذ عام ١٩٤٥.. في حين أن حركة الضباط الأحرار لم يكن لها رصيد مستقل سابق في العمل الثوري. بل خرجت من صلب حركة "ضباط الجيش".. وليس بجديد أن نقول: أن حركة "ضباط الجيش" هي التي

أطلقت اسم "الضباط الأحرار" وكان ذلك في أكتوبر ١٩٥٠ أى قبل الثورة بعشرين شهرا فقط.. واستندت حركة "الضباط الأحرار" إلى القاعدة التى خلقتها حركة "ضباط الجيش" واستقادت من كل إمكانياتها وسابق خبرتها فى العمل الثورى وفكرها ومبادئها ومنشوراتها وآلة طباعتها. بل وتجمعات الضباط الذين سبق أن انضموا إلى حركة "ضباط الجيش" منذ عام ١٩٤٥ وكانوا سبعة ضابطا من مختلف الأسلحة (وفقا للقائمة المرفقة) وأشترك معظمهم فى اليوم العظيم يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وقد علمنا التاريخ أن صفحاته الخالدة تصل بين السابق من الأحداث واللاحق لها دون أن تترك مساحة خالية بينهما.. ومن هنا لا يمكن الادعاء بأن حركة "الضباط الأحرار" قد جاءت من فراغ الكون وهبطت من أعلا الجبل - فى سكون - أو نزل من جوف السماء فى رفق - حاملة الثورة فى يمينها وفى يسارها الآمال والأحلام.

٦) وأخيرا نقول:

لقد أخطأ من قال "أن الثورة كانت خبطة عشوائية وقعت بين ظلام الليل وفجر النهار أو مغامرة عفوية حدثت تحت أجنحة الظلام ساعة غياب الحاكم.

ولكننا نقول:

ونحن من روادها.. أن الثورة كانت فكرة جامعة بين الطلائع، وكان نجاحها مرتبطا بجدية التمهيد والإعداد لها.. والعمل فى حرص ومثابرة وسكون.. ونشهد بأن فترة التمهيد والإعداد كانت جهدا وعرقا ومخاطرة عاشتها طلائع مصر من شبابها وضباطها.. وقامت لجنتنا فى هذه الفترة بدور أساسى وفعال منذ عام ١٩٤٥.. وتخطت الصعاب ومهدت السبيل ثم حملت الأمانة فى أعناقها.. إلى أن تحقق الأمل وظهر مع الفجر.. ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

مع وافر الاحترام، ،

توقيع

عبد الحميد كفاوى	مصطفى نصير
جمال الدين منصور	سعد عبد الحفيظ

## الضباط الأحرار يردون على الضابط السابق أحمد حمروش

أطلعنا على حديثك الذى ورد فى مجلة روز يوسف (العدد رقم ٢١٢ بتاريخ مارس ١٩٩٠) تحت عنوان ((الضباط الأحرار المفتري عليهم))، وذلك تعليقا على كتاب الزميل جمال منصور "فى الثورة والدبلوماسية" ولقد أعجبنا حسن اختيارك للعنوان، لكى يأتى ردنا موضعا للقارئ من هم حقيقة، المفتري عليهم؟

حين قرأنا ما كتبته.. أردنا أن نعرف من أنت؟ وما هو دورك فى الثورة منذ التمهيد لها حتى نجاحها؟

وتصورنا فى بادئ الأمر أنك وقد وضعت نفسك فى مصاف المؤرخين لثورة ٢٣ يولييه.. تصورنا أنه ربما كان لك دور هام وخطير فى تلك الثورة التى عاشتها مصر...

وتساءلنا فيما بيننا إذا كان قد أسعدنا الحظ فى اللقاء بك أو التعرف عليك فى فترة الإعداد للثورة منذ عام ١٩٤٥ وحتى نجاحها فى يولييه ١٩٥٢.

فاتضح أن أحدا منا لم يصادفك فى حياته فى الاجتماعات السرية الأسبوعية للضباط الأحرار، والتي كانت تتم فى منازل الزملاء: عبد الفتاح أبو الفضل فى عابدين - مصطفى نصير فى السيدة زينب - جمال منصور حدائق القبة، سعد عبد الحفيظ فى العباسية، طلعت ناجى فى الحلمية الجديدة، عبد المحسن الوسىمى فى السيدة زينب، أو فى شقة الزيتون بشارع عبد الرحمن نصر رقم ٥ وفى هذه الأماكن التقينا بزملاء لك من سلاح المدفعية الذى تنتسب إليه، التقينا بالزملاء محسن عبد الخالق - فتح الله رفعت - أبو الفضل الجيزاوى - أحمد كامل وكانوا جميعا قمة فى الوطنية والعمل الثورى، كما التقينا بزملاء آخرين فى الأسلحة الأخرى وفى مقدمتهم عباس رضوان وعبد الفتاح أبو الفضل وعبد الرحمن مغيون من سلاح المشاة، وزملاء آخرين من سلاح الطيران ومنهم عبد المحسن الوسىمى وطلعت ناجى وعهدي خيرت وعز الدين العيادى، وكذلك زملاء من أسلحة الإشارة وخدمة الجيش والمهمات. نقول التقينا بهؤلاء الزملاء فى تلك الاجتماعات تحت سقف واحد وفكر واحد ورأى واحد.. أما أنت فم تظهر فى الصورة ولم يكن لك حضور ولا وجود فى تلك الاجتماعات السرية التى أثمرت فى السنين السبع عن ثورة

يوليه ١٩٥٢ معبرة عن قمة الحركات الوطنية في الجيش رافعة معها أعلام الحرية والأحرار.

وكنا حريصين على أن نبعث عن أي دور لك، مها صفر شأنه في رحلة الثورة منذ التمهيد لها حتى نجاحها.

فبحسبنا عنك في كل الأقسام، بحثنا عنك في قسم (أ) الذي كان يتضمن أسماء الضباط الأحرار، الذين تقرر لهم معاش استثنائي يوازي معاش الوزراء، بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢٨٦ عام ١٩٧٢ فلم نجد لك مكانا ولا اسما فتصورنا أن اسمك ربما يكون قد سقط سهوا أو تم إحالته إلى قسم (ب).. فبحسبنا عنك في قسم (ب) الذي كان يتضمن أسماء الضباط الأحرار الذين تقرر لهم معاش استثنائي مائة جنيهاً مصرياً، بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢٨٧ عام ١٩٧٢.. (الوقائع المصرية رقم ٤٦ مكرر في ٢٠ نوفمبر ١٩٧٢) نقول فتشنا عنك في قسم (ب) كذلك.. فلم نسمع عنك حسا ولا خبرا.. وأدركنا أنه لا بد أن يكون قطار الثورة قد فاتك وأنك كنت غائبا عن ثورة الأحرار على مدى سنين الإعداد لها حتى نجاحها.. وأنه لم يكن لك علاقة بتلك الثورة من قريب أو بعيد.. !!

ولك كل العذر في ذلك، إذ أنك اكتفيت بأن يكون تفاعلك الوطني ونموه.. طيلة تلك السنين.. في رحاب حركة حدتو الشيوعية.. وفرضت العزلة على نفسك، ولم تخرج من شرنقة حدتو على مدى سنين الإعداد للثورة.. فغابت عن أعينك ما قام به الرجال وما كان يعد له الأحرار..!

ومع كل هذه الظروف التي أحاطت بك.. سنرد على ما جاء في حديثك نقطة نقطة..

(١) تقول أننا لم نقرأ الكتب التي تحدثت عن ثورة يوليه ١٩٥٢:  
ولعلك نطمئن إلى أننا قرأنا تلك الكتب التي أشرت إليها والتي لم تشر لها.. والتي كتبها رجال لهم مكانتهم وقدرتهم على التأريخ للأحداث.. وحتى كتابك عن ثورة ٢٣ يوليه قرأناه!! وقرأنا التعليقات التي صدرت عنه.. ومن بينها تعليق الصحفي المعروف "محمود السعدني" الذي يبدو أنه قد شدة الدور الكبير والخطر الذي قمت به في الثورة..!! فأشار عليك بأن تضع اسماً آخر لكتابك لكي يأتي تحت عنوان "ثورة ٢٣ حمروش" بدلا من ثورة ٢٣ يوليه.. !! وبكل التواضع نرى أن ما جاء في الكتب المشار إليها.. ومع تقديرنا الكامل لكاتبها، جاءت خلوا من أحداث لا يعرفها سوى من عاشها ولا يستطيع أن يكتب عنها بكل الصدق والوضوح سوى أصحابها طالما ظلت

الأقدار، مشكورة مبقية على حياتهم.. وكما تعلم ولك في ذلك سبق وباع.. فإن التاريخ هو جمع للأحداث من أفواه أصحابها أو ممن عايشوها كلما أمكن ذلك، ثم إضافات أخرى لتلك الأحداث ممن سمعوا بها من بين الأمناء الصادقين، لتأتى صفحات التاريخ ساطعة مضيئة، لا يخدشها ظلام التضليل. (٢) تندهش أننا قلنا أن مجموعة جمال عبد الناصر.. خالد محي الدين، بدأت في صيف ١٩٤٩، في حين أن مجموعة الفرسان كانت منذ عام ١٩٤٥. ونقول لك لا تندهش.. فهذه حقيقة لا يمكن إنكارها.. ويكفى أن تطلع على ما جاء في حديث خالد محيي الدين في جريدة الأهالي بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٨٣ تحت عنوان "خالد محيي الدين يذيع أسراراً جديدة عن ثورة يوليو وجاء في هذا الحديث النص التالي" إن تنظيم الضباط الأحرار لم ينشأ إلا عام ١٩٤٩، ولم يكن يحمل هذا الاسم، ولكن الضابط جمال منصور الذي كان يطبع المنشورات في منزله، اختار هذا الاسم وهو وكيل وزارة الخارجية الآن..".

أما الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان، فقد قامت منذ عام ١٩٤٥ - ويؤكد ذلك الأحداث والمنشورات.. ويكفى الإطلاع على تواريخ المنشورات الثورية التي كانت تصدرها الجماعة التأسيسية في المرحلة الأولى للتمهيد للثورة تحت أسم "ضباط الجيش"، نقول يكفي الإطلاع على هذه التواريخ التي تثبت قيام الجماعة التأسيسية في سلاح الفرسان منذ عام ١٩٤٥.

ولعل حادث عام ١٩٤٧ الذي سمي "ب قضية المؤامرة الكبرى" والذي تم فيه القبض على ضابطين من أعضاء الجماعة التأسيسية للفرسان، وهما عبد الحميد كفافي ومصطفى نصير، نقول أن هذا الحادث يؤكد قيام هذه الجماعة قبل هذا التاريخ.

وقلت في حديثك بكل التعالي والمظمة "إن الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بسلاح الفرسان لم يزد عددها عن خمسة.. ولم يكن لها دور رئيسي في تشكيل الضباط الأحرار ولذا يجب التعامل معهم على هذا الأساس". (٣) ونقول: إذا لم يكن لهذه الجماعة هذا الدور الرئيسي في تشكيل الضباط الأحرار في سلاح الفرسان.. فلعلنا نسمع منك.. وأنت المؤرخ لثورة يوليو.. عن أى مجموعات أخرى في سلاح الفرسان سبقت مجموعتنا وقامت بدور بارز في تشكيل الضباط الأحرار.



فإذا كان لديك فى أوراق تاريخك الحديث - ما يثبت أنه كانت هناك مجموعة ثائرة سابقة فى سلاح الفرسان فسوف يسعدنا ويسعد كل قارئ أن يتعرف عليها.. وسوف نرد جميعاً أسماء أعضائها بكل التقدير والإعجاب حينما تظهر بارزة شامخة فى سجل الثورة الأمين.

ونقول بصراحة.. لو أن مجلس الثورة فى أغسطس ١٩٥٢، كان قد وافق على أن تقوم الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بسلاح الفرسان، بكتابة تاريخ الثورة، وبالذات مرحلة الإعداد لها.. حرصاً منها على وصل تلك الحلقة الضائعة بين تاريخي ما قبل الثورة وقيامها.. وتسجيل سطور الحق على صفحات أمينة لتاريخ مصر.. نقول لو أن القيادة الجديدة كانت قد وافقت على ذلك.. لما كنت فى حاجة بأن تمسك بقلمك وتكتب عن أحداث تجهلها تماماً فتأتى كلماتك شاردة.. وسطورك ناقصة البنين.. ولكن القيادة رأت غير ذلك ورفضت كتابة التاريخ حرصاً على عدم إظهار الدور الذى قامت به جماعة الفرسان فى مرحلة الإعداد للثورة على مدى سبع سنين.. وما تضمنته من وقائع وأحداث هامة لم يشارك فيها معظم أعضاء القيادة الجديدة، وهكذا أصبح الطريق مهبطاً للاجتهادات.. أمام البعض من كتاب التاريخ.. !! .

ونظراً لغيابك عن ثورة الأحرار على مدى سنين رحلتها.. فإن صورة الأحداث لم تكتمل أمام ناظريك ولذا نضع أمامك الحقائق التالية:

الجماعة التأسيسية لسلاح الفرسان هى التى أخذت على عاتقها تكتل الضباط فى سلاح الفرسان، عن طريق الاتصالات الشخصية واللقاءات السرية الأسبوعية، فى أماكن متعددة، وإعداد المنشورات وتوزيعها بقصد تعريف الضباط بما يدور حولهم فى الجيش والبلاد وتجمع حول هذه الجماعات ما لا يقل عن ثلاثين ضابطاً من سلاح الفرسان بين عامى ١٩٤٥، ١٩٤٩ وكان هؤلاء الضباط هم الدعامة الأساسية التى ارتكز عليها سلاح الفرسان ليلة ٢٣ يولييه وقاموا بمعلم البطولي فى تلك الليلة.

ونقول بكل تواضع أنه عند الحديث عن العمل الثورى مع بعض الضباط لضمهم للحركة كانوا يسألون أولاً هل أنتم من مجموعة كفاوى ونصير؟ وكان الرد بالإيجاب يزيد من اطمئنان العضو ومن ثم ينضم للحركة..

ثم انطلقت هذه المجموعة بين أسلحة الجيش المختلفة والنقت بزملاء لا يقلون وطنيه عنها وتكتلوا معها حول رأى واحد وفكر ثورى واحد ووصل عددهم أكثر من ٧٠ ضابطاً فيما بين عامى ٤٩، ٤٥ من مختلف الأسلحة.

وحيثما التقت مجموعتنا مع مجموعة جمال عبد الناصر، خالد محيي الدين، في أواخر عام ١٩٤٩، أنضم إلينا خالد محيي الدين وعثمان فوزى. وزاد نشاط المجموعة وتمكنت من تكتيل أعضاء جدد بلغ عددهم حوالى ستين ضابطاً في سلاح الفرسان. وذلك حتى قيام الثورة في يولييه ١٩٥٢.

ونتساءل.. إذا لم يكن للجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بسلاح الفرسان هذا الثقل ولم يكن لهم دور في تشكيل الضباط الأحرار كما تقول..

فلماذا جاعنا خالد محيي الدين في أواخر عام ١٩٤٩، لكى يتعرف على هذه الجماعة بالذات، ما لم يكن يعرف عنها مسبقاً بدورها الكبير في تكتيل الضباط الذين تجمعوا حولها منذ عام ١٩٤٥؟

ولماذا تم تعيين الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار في أهم المناصب القتالية والقيادية في سلاح الفرسان بعد نجاح الثورة؟

ولماذا وقف ضباط سلاح الفرسان بجانب الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار، وطلبوا منهم عدم تنفيذ القرار الصادر من مجلس الثورة بنقلهم إلى الحدود والواحات؟

ولماذا تجمع هذا العدد الضخم من ضباط الفرسان في الميس الأخضر لحضور المواجهة بين هذه الجماعة وأعضاء مجلس الثورة؟

ولماذا اهتم أعضاء مجلس الثورة بالحضور إلى هذا الاجتماع وفي مقدمتهم جمال عبد الناصر؟

ولماذا طلب حسين الشافعي من الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بالفرسان ألا تبلغ باقى الضباط في السلاح بقرار إبعادهم.. خوفاً من ردود الفعل بين الضباط الأحرار..؟

نعود فنقول لك أن غيابك عن مسرح الثورة على مدى السنين، قد حجب عنك الكثير من الحقائق التى تصورت أنك تعرفها..

٤) قلت أن خالد محيي الدين شهد بان المنشور الأول قد صدر فعلاً بالتعاون مع جمال منصور، وكتبه على الآلة الكاتبة شوقي عزيز، ولكن الأمر لم يستمر كذلك.. فقد نقلت الماكينة إلى حمدي عبيد، وتولى قسم الجيش في حركة "حدثو" مسئولية طباعة المنشورات إلى انتصار الثورة.

ونقول لك أن هذا الادعاء جاء بعيدا عن الحقيقة تماما، ولك إذا أردت أن تستمع إلى الحقائق التالية:

- الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بالفرسان، هي التي كانت تقوم بإعداد وكتابة وطبع وتوزيع المنشورات منذ عام ١٩٤٥، تحت اسم "ضباط الجيش"، والتي بلغ عددها أكثر من عشرين منشورا..
- هذه المنشورات هي التي قامت بتوعية الضباط بكل ما يدور حولهم في الجيش والبلاد ووضعت أمامهم الأسس الثورية للتكتل حولها، وهي التي خلصت الجيش من الفريق إبراهيم عطا الله - عميل القصر.. وهي التي اضطرت النائب العام إلى الإفراج عن الضباط المعتقلين في مبنى الكلية الحربية القديم عام ١٩٤٧ في قضية "المؤامرة الكبرى".
- الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان، هي التي اشترت ماكينة الطباعة الرونيو من مكتبة استاندرستيتشنى - وذلك من مالها وليس من مال الآخرين واحتفظت بها في الشقة التي تم استئجارها في شارع عبد الرحمن نصر رقم ٥ بالزيتون.
- الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بالفرسان هي التي أطلقت اسم "الضباط الأحرار" على أضخم حركة وطنية ثورية في الجيش وهي التي كتبت أول منشور بهذا الاسم تحت عنوان "نداء وتحذير" عن الأسلحة الفاسدة وكان تحديدا للقصر والحكومة..
- وعندما التقت جماعة الفرسان بجماعة عبد الناصر - خالد محي الدين، في عام ١٩٤٩، لم يكن لدى الأخيرة أي وسيلة لكتابة المنشورات أو طبعها أو توزيعها، وجاءنا عبد الناصر وعبر عن تقديره للتاريخ الثوري لجماعة الفرسان وقيامها بعملية المنشورات منذ عام ١٩٤٥ وتجميع أعداد كبيرة من الضباط في الأسلحة المختلفة واستمرت جماعة الفرسان في عملية المنشورات من كتابه وطبع وتوزيع حتى نجاح الثورة.
- نظرا للتاريخ الثوري لجماعة الفرسان والمراقبة التي فرضها البوليس السياسي والمخابرات عليها - وحرصا - على تأمين الحركة، جاءنا خالد محي الدين في عام ١٩٥١ - ورجانا أن ننقل ماكينة الرونيو من الشقة في شارع عبد الرحمن نصر رقم ٥ بالزيتون إلى شقة عبد الرحمن عنان في مصر الجديدة، وقام الزميل جمال منصور بنقل الماكينة في عريته، واصطحب معه الزميل الراحل حسن إبراهيم - اصطحبه من مقهى "سفير" بمصر الجديدة - وتم إيداع الماكينة أمانة لدى الأخ عبد الرحمن عنان.

- تم إعداد آخر منشور باسم الضباط الأحرار تحت عنوان هدية العيد - وكان هذا المنشور قبل عيد الأضحى الذى سبق الثورة مباشرة - وقام الزميل جمال منصور بطبع المنشور من ٥٠٠ نسخة على آلة الرونيو التى سبق أن أودعناها أمانة لدى عبد الرحمن عنان فى شقته بمصر الجديدة.
- وعندما رفض الزعماء توزيع هذا المنشور - جاء خالد محي الدين إلى منزل جمال منصور فى حدائق القبة حاملا معه حقيبة سوداء بها ٥٠٠ نسخة من منشور "هدية العيد" للتوزيع.. ورغم الرقابة المشددة على جماعة الفرسان، قامت بتوزيع المنشورات، وكان ذلك قبل قيام الثورة بعدة أيام.. أي أن جماعة الفرسان هى التى قامت بكل ما يتعلق بالمنشورات منذ البداية فى عام ١٩٤٥ حتى أيام قليلة قبل قيام الثورة فى يوليو ١٩٥٢..
- إن المنشور الذى أصدرته "حدثو" وذيلته باسم الضباط الأحرار تحت عنوان "أهداف الضباط الأحرار" جاء خلواً من هذه الأهداف، رغم إدعائها بأنها هى التى صاغت الأهداف الستة للضباط الأحرار. وربما ساءك أن تتكشف ادعاءات "حدثو" بعد أن عرف الجميع من الذى صاغ هذه المبادئ، ومن الذى طلب من مجلس الثورة - بعد نجاحها - أن يتم نشر تلك المبادئ لتكون هاديا للجميع على طريق الحرية. ولعل قولك - بأنه بعد أن صدر المنشور الأول بمعرفة جماعة الفرسان باسم الضباط الأحرار تولت حركة "حدثو" مسئولية طباعة المنشورات إلى انتصار الثورة - هذا القول جاء عاريا تماما من الحقيقة - ولكنك ربما أردت أن تضيف على "حدثو" عملا وطنيا لم تقم به رغبة منك فى أن تخفف من أحزانها - بعد أن غربت عنها كل الشموس.. وانطفأت فى سماءها الأقمار...!! - وتتساءل إذا كان القائمون بالتمهيد للثورة لديهم ما يحتاجون إليه لإعداد المنشورات - من قدرة على كتابتها ثم طباعتها ثم توزيعها..
- فكيف يلجأون إلى جهة أخرى أيا كان لونها للقيام بهذا العمل الثوري؟ ! وتتساءل أيضا.. هل كان القائمون بالتمهيد للثورة بهذه السذاجة فيضعوا مثل هذا العمل الثوري بين أيدي جماعة "حدثو" فتأتى المنشورات التى تحمل اسم الضباط الأحرار بلون غير لونها مما يعطى الانطباع بأن ثورة يوليو ٥٢ ما هى إلا ثورة نابعة من ضلع حدثو الشيوعية؟ !
- ونعتقد أنه لا خلاف فى أن ما كان يهم "حدثو" فى المقام الأول هو الدفاع عن سياسة الاتحاد السوفيتي ورفع أعلامه.. وبكفى الإطلاع على النشرة التى كانت تصدرها "حدثو" تحت اسم "المقاومة" لنجدها تتحدث عن: الاتحاد

السوفيتي المدافع الأول عن حرية الشعوب. الشيوعيون المصريون يعلنون أن الطبقة العاملة المصرية، وأن الشعب المصري ليست له مصالح حقيقية في الحرب ضد الاتحاد السوفيتي... ثم تتحدث النشرة عن الإرهاب في اليونان، وعن الانقلاب السوري ومؤامرات الاستعمار في الشرق... وهذا كله يوضح بما لا يدع مجالاً للشك بأن "حدثو" لم تهتم بشيء سوى تمجيد سياسة الاتحاد السوفيتي والدفاع عن تلك السياسة.

٥) قلت أنه لم تكن المنشورات التي كانت تصدرها جماعة الفرسان، هي المنشورات الوحيدة بل كانت هناك منشورات أخرى تعبر عن انتفاضات أخرى في الجيش.

وهذه حقيقة لم ننكرها - وإذا أعدت قراءة كتاب الزميل جمال منصور في صفحة ١٢ لوجدت ما هو نصه: "يجدر بنا أن نقول أنه كانت هناك حركات وطنية أخرى في الجيش قبل حركة الضباط الأحرار" أو أثنائها وهذا أمر طبيعي. فلم تكن الوطنية في يوم ما حكراً لأحد..

ولم تكن مقصورة على فئة بالذات.. فصاحب الرأي الحر موجود في كل وقت وفي كل مكان.. ولكن ما يعيننا من هذا الجزء من تاريخ مصر هو الحديث عن الحركة التي ظهرت بين ضباط الجيش تحت اسم "الضباط الأحرار" إلى أن فجرت ثورة يولييه ١٩٥٢ أو هي ترفع هذا الاسم.."

٦) قلت أننا لم نكن متواجدين ليلة الثورة:

وربما سقطت من أمام عينيك صفحة ٦٦ وأنت تقرأ الكتاب.. لكي تعرف أسباب ذلك.. ولعلك تعلم أن في عهد الرئيس الراحل أنور السادات في عام ١٩٧٢، تشكلت لجنة لحصر أسماء الضباط الأحرار بهدف منحهم معاشات استثنائية - وتم وضع الضباط الأحرار في كشافين أ، ب، وأوضح خالد محيي الدين أمام اللجنة المشكلة أن أعضاء الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بصلاح الفرسان، كانوا مراقبين بوليسيا، وأنه قد طلب منهم أن يبتعدوا عن القاهرة آميناً للثورة.. وكان ذلك قبل أيام قليلة من قيام الثورة.

ولعلك تعلم أن الزميل عبد العزيز صادق (مدير عام مجلة أكتوبر حالياً) - عندما ذهب في اليوم التالي للثورة إلى وزارة الداخلية باعتباره مندوباً عن القيادة - عثر في درج اللواء محمد إبراهيم إمام رئيس البوليس السياسي، عثر على كشف بأسماء ثلاثة عشر ضابطاً مطلوب القبض عليهم في ظرف ٢٤ ساعة.. وجاء في

مقدمة هذا الكشف أسماء أعضاء الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بسلاح الفرسان.

ولا تتدهش إذا علمت بأن اسم جمال عبد الناصر جاء بين آخر أربعة من الضباط الأحرار الموجودين في الكشف..!! وهذا يثبت إلى أى مدى كانت جماعة الفرسان واقعة تحت رقابة وأعين المخابرات والبوليس السياسي.

ولعلك تدرك أنه إذا تأخر قيام الثورة ٢٤ ساعة فقط لكان قد تم القبض على كل من جاء أسمه في ذلك الكشف، وتم إجهاض الحركة إلى سنين طويلة.. وكان مصير الضباط الثلاثة عشر إما الإعدام رميا بالرصاص، أو قضاء سني عمرهم مع ظلام السجون.

ونقول إن من قام ومهد للعمل الثوري على مدى سبع سنين متصلة، كانت كل لحظة فيها وتحمل المخاطر كلها.. وتحمل أصعابها إلى الحبال حول الأعناق أو إلى السجون السوداء على مدى العمر.. نقول أن من عاش تلك السنين مع الجهد والمخاطرة انتظارا ليوم فاصل مع الحدث العظيم.. هل كان له أن يتخلى عن يوم وقوع هذا الحدث..؟ !.. وإلا ما معنى الجهاد المضني والمخاطرة الكبيرة على مدى السنين السبع..؟ ٩

(٧) جاء في حديثك تلك الجملة الفاخرة التي تقول "عزلة الكاتب عن التفاعل الحي مع الحركات الوطنية في الجيش!!"  
ونقول - إذا كان المؤرخون الأمناء من المصريين والأجانب قد ذكروا في صفحاتهم الصادقة أن حركة "الضباط الأحرار" هي قمة الحركات الوطنية في الجيش والتي أدت إلى ثورة يولييه ١٩٥٢.

وإذا كانت الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان هي التي أعطت هذه الحركة الثورية اسم "الضباط الأحرار" وهي التي كتبت أول منشور تحت هذا الاسم - وهي التي أسهمت في التمهيد للثورة وتكتيل الضباط حول الفكرة الثورية عن طريق المنشورات على مدى سبع سنين وعاشت الحركة الثورية بكل جوارحها مع الجهد والعرق والمخاطرة.

فلعلك نخبرنا - يا خبير الوطنية - أي حركات وطنية في الجيش كانت نضالا ومثابرة من حركة الضباط الأحرار التي جاءت بالفوز في ٢٣ يولييه ١٩٥٢.

وربما كان رأيك أن التفاعل الحي مع الحركات الوطنية في الجيش، كان لا يمكن أن يتم إلا عن طريق التحاق الضباط بمدرسة "حدثو" الشيوعية واستيعاب

مبادئها على مدى السنين إلى أن يتخرج منها حاملا تحت إبطه "صك الوطنية" ذو الغلاف الأحمر !! .. ولعلك تضيي علينا من ثورتك الفياضة ومعلوماتك الوطنية الغزيرة ما يوضع معالم الحركات الوطنية التي تقصدها وكيفية التفاعل الحي معها - يا بطل التفاعل الحي.. !!

- (٨) تتساءل لماذا ندافع عن السيد جاد عضو الحرس الحديدي.. ونقول:
- إننا ندافع عن الرجل الذي نبه الضباط الأحرار بنوايا القصر والمخابرات - وأبلغنا بأن التعليمات قد صدرت لمتابعة نشاط الضباط من ذوى الميول اليسارية والضايعين مع الأخوان المسلمين - الأمر الذي كان سوف يؤدي إلى الوصول إلى أول الخيط ثم متابعة والقبض على كل من كان له صلة بالحركة الثورية في الجيش..
  - ندافع عن الرجل الذي كان يعرف الكثير عن الحركة وعن كثير من أسماء من انضموا إليها وحضر عدة اجتماعات في منزل عبد الفتاح أبو الفضل في شارع البرموني بعابدين، وتعرف على معظم القائمين بالحركة من كافة الأسلحة منذ عام ١٩٤٥، وكان يستطيع الحصول على عطايا القصر وأمواله، إذا ما باح بسر حركة الضباط الأحرار وأبلغ عن أسمائهم.. ولكنه لم يفعل.
  - ندافع عنه لأنه لم يفعل مثل ما فعل أحد أعضاء الحرس الحديدي الذي نقل إلى الدكتور يوسف رشاد طبيب خاص الملك ورئيس الحرس الحديدي، نقل إليه خبر معرفة الضباط بتتبع القصر والمخابرات لهم.. هذا العضو الذي حملته السنين على طريق هادئ إلى أن أصبح في مركز الصدارة من الحكم.. في مصر.. !!
  - ندافع عنه لأنه الوحيد من بين أعضاء الحرس الحديدي الذي نال "جزاء سنمار" وتم إبعاده عن الجيش حينما نجحت الثورة - في حين أن باقي زملائه في الحرس الحديدي تقلدوا أسمى المناصب بين السفراء والوزراء.. بل منهم من وصل إلى مرتبة نائب رئيس الوزراء..
  - وتتساءل إذا لم يكن السيد جاد... قد نبهنا بنوايا القصر والمخابرات ضد الضباط الأحرار - أو سككت عن إبلاغنا بهذه النوايا.. ما الذي كان يمكن أن يحدث للحركة..؟ نقول كان لابد للحركة أن تتعرض إلى المخاطر.. بل كان يمكن القضاء عليها ووأدها في مهدها..

• ولعلك.. أيها النجم الساطع في سماء الأحرار- توضح لنا موقفك من عدم إخطارك للضباط في الإسكندرية بموعد الثورة .. وكان من المفروض أن تذهب إلى الإسكندرية لإخطارهم بموعد الثورة ثم تعود فوراً إلى القاهرة.

ولكنك مكثت في القاهرة حتى منتصف الليل ثم ذهبت إلى الإسكندرية - وأدعيت بعد ذلك أنك لم تستطع الاتصال بأي من ضباط الإسكندرية، ولم يعلم ضباط الإسكندرية بنجاح الثورة إلا عقب إذاعة البيان الأول للثورة في الإذاعة.

وبدأ الضباط الأحرار في الإسكندرية يتصرفون في الموقف بتلقائية وبدون تعليمات محددة من قيادة التنظيم...

وقد جاء تفسيرك لهذا الموقف - تفسيراً بعيداً عن الوطنية- يا نبي الوطنية.. فقد قلت بالنص: "أن تفكيري مرتبط بتفكير زملائي في الحركة الديمقراطية للتححر الوطني (حدثو الشيوعية) - وهؤلاء لم يقدروا للجيش دوراً فوق الشعب، ولم يتوقعوا أن الجيش سوف يتحرك وحده والناس نيام في منازلهم- بل كانوا ينظرون إلى الجيش كفصيلة من فصائل الشعب تتحرك في توافق وتنسيق وتوقيت مشترك مع الفصائل الشعبية الأخرى الممثلة في الأحزاب والنقابات، ولم يدرك في خلد أحد أن نتعاون من أجل انقلاب عسكري.

ويقول السيد العميد أ.ح مصطفى ماهر أمين، رئيس مركز دراسات التاريخ العسكري في الندوة تحت عنوان "الجيش المصري وثورة ٢٣ يوليو" التي عقدت في الكلية الحربية عام ١٩٨١.

يقول السيد العميد.. "ومن الغريب أن يصدر ذلك القول عن "حمروش" وهو الذي ذكر في كتابه تفاصيل اتصالات "ناصر" بالأحزاب والجماعات الدينية، وأقر بأن الضباط أحسوا بأن لا أمل من الأحزاب، فالكل يريد أن تكون الحركة لحسابه.. يتحرك الضباط ثم يسلمون مقاليد الأمور بعد ذلك إلى الوفد أو إلى الإخوان أو إلى حدثو، وكل هذه القوى كانت متهمة بالتعاون مع القوى الأجنبية.

وطبقاً لتفسير "حمروش" كان على الضباط أن ينتظروا حتى يتحول الشعب بأكمله إلى اليسار الشيوعي ليقوم بالثورة الشعبية كما يتصورونها.. وهنا يظهر بجلاء خطورة اعتناق مبادئ مستوردة والانتماء إلى جماعات لا تعمل لصالح الوطن بقدر رغبتها في استغلال الحركات الوطنية لصالحها."

ورغم هذا الدور الغريب الذي قام به حمروش التابع لمنظمة حدثو" .. فقد اشترك كثير من الضباط المنتمين إلى حركة حدثو- اشتركوا في ليلة الثورة



وعلى رأسهم خالد محي الدين.. وأحمد علام.. وآمال المرصفي.. وعثمان فوزي - وقاموا بأدوار إيجابية ليلة الثورة لأن ولاءهم لمصر كان أكثر من ولائهم لمنظمة حدتو الشيوعية.

ولعلك تعلم - يا نبي الوطنية - أن موقفك من عدم إبلاغك بموعد الثورة إلى ضباط الإسكندرية، كان يمكن أن يحدث بليلة في صفوف ضباط الإسكندرية مما يؤثر تأثيرا بالغا على خط سير الحركة ويسبب فشلها..

والحقيقة أن انتماءك الوثيق إلى حركة حدتو الشيوعية وولاءك المفرط لها قد ألقيا بالظلال على رؤيتك.. فلم تعد ترى سوى اللون الأحمر القادم من موسكو..

ولم تلتفت إلى الدور الوطني الذي سلكه كل الأحرار للعمل في سبيل مصر وليس في سبيل موسكو.. فأين أنت من الضباط الأحرار؟ وأين أنت من العمل الثوري الوطني الذي جاء بثورة يوليو ١٩٥٢، وقبل أن نختم حديثنا الأمين مملك.. رأينا أن نسألك سؤالاً واحداً.. أيها الرفيق !!

أي وطنية كنت تنتمي إليها؟ هل هي وطنية مصر الساطعة على وادي النيل الأخضر؟

أم وطنية الاتحاد السوفيتي التي يكللها النجم الأحمر..؟

ونقول لك أن من يتلقى تعليماته من وطن غير وطنه.. هو غير جدير بأن يتحدث عن الوطنية.. ولا يقترب منها.. يا خبير الوطنية.. !!!

خاتمة:

والذي يدعو للعجب ويشير الدهشة.. أنك وأنت الغائب عن الأحرار وثورة الأحرار البعيد عن كل ما جرى على مدى سنين للإعداد للعمل الثوري.. نجدك تلبس ثوب الأحرار وتسطر لهم بقلمك كأنك واحد منهم، وتؤرخ لثورة يولييه وقد فاتك قطارها فأردت اللحاق بآخر عرباتها.. فتعلقت بالندوات التي تتحدث عنها.. وجاء اسمك أخيراً مقروناً باسم أحد أعمدة ثورة يولييه، الزميل خالد محي الدين.. جاء اسمك في الندوة التي أشرف عليها الدكتور سمير سرحان تحت عنوان "ثورة يولييه والعالم العربي" وجاءت بعض السطور على صحيفة الأهرام تقول "حضر منذ اليوم الأول في الندوة عدد كبير من السياسيين الذين شاركوا في قيام الثورة مثل خالد محي الدين.. وأحمد حمروش!! (جريدة الأهرام في ١٨ مارس ١٩٩٠ صفحة ١١) واندھشنا

جميعا.. ولكن تصورنا أن هناك غلطة مطبعية رفعتك إلى هذه الصفوف - دون قصد!

وكنا نتوقع أن يأتي "النقد" للدور الذي قامت به الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار بسلاح الفرسان، نقول أن يأتي هذا النقد من الضباط الذين عاشوا أحداث الثورة ووقائعها منذ التمهيد لها حتى نجاحها أو ممن كانوا على مقربة منها.. فهم أقدر - بكل تأكيد - على ذكر الحقائق التي عاشوها أمينة صادقة.. على صفحات التاريخ.

ولكن يبدو أنك وأنت الغائب عن أكبر الحركات الوطنية في الجيش.. البعيد عن ثورة الأحرار قد استمعت إلى أفواه لا تعرف أو أخرى تدعى المعرفة فكتبت عن تاريخ الثورة مستندا إلى تلك الأفواه...!

وقد جاء في حديثك أن كتابة التاريخ ليست أمرا سهلا.. ونقول لك إن كتابة التاريخ أمر سهل طالما جاءت السطور من أفواه صادقة أمينة.. ولكنها أمر صعب لمن يكتب التاريخ "من منازلهم" !!

وأخيرا نقول لك.. لقد أعجبنا ما جاء في مقدمة كلامك.. "آليت على نفسي إلا أعلق على ما ينشر في الصحف أحيانا عن ثورة يوليه سواء كان مقالا أو حديثا أو ذكريات...".

ونؤكد لك أنه كان من الخير للقارئ ولك أن تلتزم بما قطعته على نفسك..

بدلا من أن تكتب بهذا الاستخفاف، عن حقائق كنت بعيدا تماما.. غائبا تماما.. عنها !!.. جاهلا بها..

الضباط الأحرار

عبد الحميد كفاي

سعد عبد الحفيظ

مصطفى نصير

جمال منصور

## الخلاف بين الجماعة التأسيسية بسلاح الفرسان

### ومجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر

نعود بالتاريخ إلى أواخر عام ١٩٤٩ حينما جاء خالد محي الدين - ساعياً - إلى اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان - دون غيرها - من التنظيمات الثورية التي كان يموج بها الجيش في ذلك الوقت - نقول جاء "خالد" قاصداً هذه اللجنة بالذات - بأمل خلق رابطة تعاون بينها وبين مجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر.

وقد رحبت الجماعة التأسيسية بسلاح الفرسان بهذا التعاون اقتناعاً منها بأن الحركة سوف تزداد قوة ونشاطاً بانضمام رتب عسكرية كبيرة إلى العمل الثوري. ولعلنا لا نذيع سرا إذا قلنا انه رغم الاتفاق على العمل والتعاون سوياً بين المجموعتين - إلا أنه كانت هناك خلافات بينهما قبل قيام الثورة وبمدها.

#### فقبل قيام الثورة:

أولاً: قامت اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان بشراء آلة الطباعة - من حر مالها - واستأجرت شقة في شارع عبد الرحمن نصر رقم (٥) بضاحية الزيتون لإخفاء آلة الطباعة فيها - واستمرت عملية إعداد المنشورات وطبعها وتوزيعها بمعرفة لجنة سلاح الفرسان كما كان الحال منذ عام ١٩٤٥.

إلا أن مجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر - ألحت على نقل آلة الطباعة من شقة الزيتون إلى مكان آخر بحجة أن لجنة سلاح الفرسان تقع تحت رقابة شديدة من البوليس السياسي والمخابرات. خاصة أن عضوين منها (عبد الحميد كفاقي - مصطفى نصير) كان قد تم القبض عليهما في عام ١٩٤٧ فيما سمي "بالمؤامرة الكبرى" وتحسباً لهذه المراقبة ورغبة في الحفاظ على أمن الحركة وحرصاً من لجنة الفرسان على التعاون الأمين والوثيق مع مجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر.. دون خلق أي حساسيات بسبب وجود آلة الطباعة عند أي من المجموعتين فقد وافقت لجنة الفرسان على نقل آلة الطباعة وتم نقلها إلى شقة عبد الرحمن عنان بمصر الجديدة.. وتم ذلك في عرية الملازم جمال منصور بصحبة السيد/ حسن إبراهيم (عضو مجلس قيادة الثورة فيما بعد) بعد لقائهما في مقهى سفير بمصر الجديدة..

ولكن اتضح فيما بعد - أن إلحاح مجموعة خالد محي الدين - جمال عبدالناصر فى نقل الماكينة - لم يكن بسبب مراقبة البوليس السياسي لجماعة الفرسان فحسب.. ولكن كان القصد هو الاستحواذ على آلة الطباعة وتجريد لجنة سلاح الفرسان من أحد أسلحتها الثورية.. ولولا حرص هذه اللجنة على التعاون مع المجموعة الأخرى لإنجاح الثورة - لكان من اليسير عليها أن ترفض نقل الماكينة - وهى التى اشترتها من حر مالها دون إعطاء أى اعتبار لمجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر.. ولتفعل ما تشاء ولتذهب إلى آخر الدنيا.. فلم تكن وصية على أحد.

ثانياً: بدأت مجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر - فى كتابة أحد المنشورات المذيلة باسم "الضباط الأحرار" وجاء المنشور فى أسلوب ضعيف وركب.. وتعرض لسمعة الأشخاص بطريقة غير هادفة - الأمر الذى عارضته اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان ورفضت أسلوب المنشورات على هذا النحو - وأوضحت لمجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر أن الحركة تهدف إلى ما هو أسمى من ذلك - وإذا رغبت تلك المجموعة فى كتابة المنشورات بهذا الأسلوب فعليها أن تختار اسماً آخر تذيّل به منشوراتها ولا تستخدم اسم الضباط الأحرار.. وذلك اقتناعاً من مجموعة الفرسان بأن كتابة المنشور على هذا النحو وبهذا الأسلوب الضعيف تحت اسم "الضباط الأحرار" سوف يقلل من شأن الحركة وقدرتها على التأثير فى الضباط والتفافهم حولها - خاصة وأن المنشور الذى صدر باسم الضباط الأحرار والذى أعدته لجنة الفرسان وكان يحمل عنوان "تداء وتحذير" وهاجمت فيه الملك صراحة فى قضية الأسلحة الفاسدة - فضلاً عن باقى المنشورات التى أعدتها لجنة الفرسان تحت اسم الضباط الأحرار - كانت تتميز كلها بأسلوبها المؤثر وآرائها الهادفة مما ترك أثراً بالغاً لدى الضباط وجعلهم ينظرون إلى اسم الضباط الأحرار وكأنه منارة الأمل على الطريق الثورى.. وهذا الموقف أدى إلى الاحتكاك المستمر بين المجموعتين.. ورغم هذا ورغبة صادقة من الجماعة التأسيسية لسلاح الفرسان فى التعاون من أجل دفع عجلة الثورة، وكذلك نظراً لقلة خبرة مجموعة عبد الناصر - خالد محي الدين بطريقة ماكينة الطباعة.. فكان أحد أعضاء لجنة الفرسان (الملازم جمال منصور) يذهب إلى شقة عبد الرحمن عفان فى مصر الجديدة لتشغيل الماكينة وطبع المنشورات.. وكان آخر هذه المنشورات. منشور تحت عنوان "هدية العيد" وقامت جماعة الفرسان بتوزيعه - قبل قيام الثورة بعدة أيام وقد أحضر هذه المنشورات خالد محي الدين فى حقيبة سوداء وسلمها إلى الملازم جمال منصور فى منزله بحدائق القبة للقيام بتوزيعها نظراً لأن مجموعة خالد محي الدين - جمال

عبد الناصر رفضت القيام بهذه المهمة، وسافر أعضاء المجموعة إلى خارج القاهرة في أجازة العيد.

ثالثا: قامت اللجنة التأسيسية بسلاح الفرسان بتدريب الفدائيين على الأسلحة الصغيرة بطريقة نظرية في شقة الزيتون ثم بطريقة عملية في مقابر الغفير وذلك لاعدادهم للعمل الفدائي ضد الإنجليز.. وكان من أهم الأعمال الفدائية هو الهجوم على معسكر التل الكبير ونسف السكة الحديد وقامت إذاعة BBC الإنجليزية بإذاعة هذا النبأ وتدخلت القوات الإنجليزية واحتلت منطقة التل الكبير للحد من أعمال الفدائيين.. وفي أحد اجتماعات لجنة الفرسان بحضور خالد محي الدين قام الملازم عبد الحميد كفافى الذى قاد هذا العمل الفدائي بشرح العملية الهجومية على معسكر التل الكبير- إلا إن خالد محي الدين لم يهتم كثيرا بالاستماع إلى كفافى وقال: (ننتقل إلى جدول الأعمال) حتى يقلل من أهمية هذا العمل الفدائي الكبير.

رابعا: قامت اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان بتدريب خمسة من الفدائيين على عملية تجبير لغم بحري تحت مركب إنجليزي في قنال السويس.. وكانت التدريبات تتم ليلا في النيل بجوار منطقة الحوامدية.. وكان المهندس/ أحمد محمد الشايب هو الذى صنع هذا اللغم "ويشغل حاليا منصب رئيس جمعية المخترعين والمبتكرين المصريين" ولدراسة المنطقة التى سيتم فيها وضع اللغم.. قامت لجنة الفرسان بعبور بحيرة المنزلة إلى الضفة الغربية للقنال ودرست المنطقة وحددت معالمها ورسمتها.

نقول أن هذه الأعمال الفدائية والجريئة.. رغم أنها تسير مع الخط الثورى - إلا أنها لم تأت على هوى مجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر ولا على مرادها - وأثارت الغيرة لديها - واعتبرت أن هذه الأعمال الفدائية والثورية تزيد من قوة لجنة الفرسان وترفع من شأنها وتعزز مكانتها بين الضباط على حساب المجموعة الأخرى.

**أما بعد قيام الثورة:**

فقد صارت الأمور أكثر وضوحا - ووقفت مجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر موقفا غريبا - وصممت على عدم إظهار دور جماعة الفرسان في مرحلة التمهيد للثورة. وحاولت طمس الأعمال التى قامت بها هذه الجماعة - إلى أن انتهى الأمر إلى تصفية اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان وذلك على النحو التالى:

حينما أرادت اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان تسجيل أحداث ما قبل الثورة أى مرحلة الأعداد للثورة رفض "القادة الجدد" كتابة هذا التاريخ وصدر قرار مجلس الثورة - بعدم السماح بالكتابة عن هذه الفترة بحجة الخوف من بلبله الأفكار لدى جموع الضباط.

وواقع الأمر لم يكن الخوف من بلبله الأفكار - ولكن كان الخوف من أن تظهر الحقيقة أمام جموع الضباط..! لحقيقة التى تبين أن اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان أدت دورا هاما وخطيرا فى الأعداد للثورة على مدى سبع سنين منذ عام ١٩٤٥ وقامت بأعمال ثورية جلية.. فى حين يظهر دور بعض أعضاء القيادة الجديدة - فى مرحلة الأعداد للثورة - ضئيلاً خافتا الأمر الذى يدفع ببعض أعضاء القيادة الجديدة إلى صفوف أخرى ليست بكل تأكيد - الصفوف التى وصلت إليها.

وجاء قرار مجلس الثورة بمنع نشر تاريخ مرحلة التمهيد للثورة - وبقيت سطورها حبيسة بين قلوب أصحابها إلى أجل غير معلوم.

ثم يصدر قرار مجلس قيادة الثورة بإلغاء تنظيم الضباط الأحرار.

ثم تقوم هذه القيادة الجديدة بإصدار قرارها بنقل أعضاء اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان إلى أماكن نائية فى الصحراء والواحات.

ثم يتم القبض على الضباط الأحرار فى سلاحى الفرسان والمدفعية ومحاكمتهم أمام أعضاء مجلس قيادة الثورة وإيداعهم سجن الأجانب فى وسط العاصمة مع باقى أعداء الثورة .. على حد قول القيادة فى ذلك الوقت.

## جمال عبد الناصر يخفى موعد قيام الثورة

### عن اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار بسلاح الفرسان

لعل إدراك مجموعة جمال عبد الناصر - خالد محيي الدين - منذ البداية بقوة اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان ومدى شعبيتها وقدرتها على التأثير في صفوف الجيش: دفعها إلى التصميم على أزاحه هذه اللجنة عن مدار الثورة وزاد اقتناع مجموعة عبد الناصر بالتخلص من لجنة الفرسان حينما أصرت هذه اللجنة على استمرار وتعزيز تنظيم الضباط الأحرار كضمان لحماية الثورة في تحقيق أهدافها - وحين أصرت اللجنة على أن يتم إعلان مبادئ الثورة الستة ونشرها للالتزام بها في كل خطوة تخطوها الثورة وحين طالبت بعودة الحياة النيابية ونبد الحكم الفردي.

وقبل قيام الثورة بأيام قليلة - طلب خالد محيي الدين من جمال منصور أن يبلغ جماعة الفرسان بأنها واقعة تحت رقابة شديدة مما يعرض الحركة إلى خطر أكيد وأنه من الضروري أن تبتعد جماعة الفرسان وتذهب في أجازة خارج العاصمة - فسافرت جماعة الفرسان إلى نواحي متفرقة خارج القاهرة حرصا منها على عدم التعرض لمزيد من الرقابة ورغبة صادقة في الحفاظ على أمن الحركة ونجاح الثورة.

وفي الصباح الباكر من يوم ٢٢ يوليو ١٩٥٢ التقى جمال منصور بالسيد / خالد محيي الدين وقال له " لقد سبق أن اتفقنا في حديقة الأزبكية حينما كان الجيش في حالة طوارئ بسبب حريق القاهرة اتفقنا على قيام الثورة في نوفمبر ١٩٥٢ .. وإذا كان قد حدث ما يستدعي موعد الحركة فلماذا لم تبلغنا بالموعد الجديد؟ .

فأجاب خالد - بعد تردد "إن مشاغلي كانت كثيرة ليلة الثورة ولم يكن لدى وقت لإبلاغكم بموعد الحركة - أي أنه لم يكن لديه الوقت لإبلاغ شركاء رحلة الجهاد منذ أوائل عام ١٩٥٠ بموعد قيام الحركة !!!

وبعد أربعين عاما تكشف الحقيقة التي أفصح عنها زميل الجهاد خالد محيي الدين في كتابه "وآلآن اكلم" في صفحة ١٧٦ حين قال "بالمناسبة لم يشترك جمال منصور وكفافي ونصير في ليلة الثورة.. فقد كانوا في إجازة ولم استدعهم للاشتراك معنا - وكان صاحب فكرة عدم استدعائهم جمال عبد الناصر - الذي أكد أنهم سوف يثيرون كثيرا من الأسئلة والاستفسارات عن الاستعدادات والترتيبات ومدى ملاءمتها وكفايتها.. الخ وقال "إن الوضع لا يحتمل مثل هذه الأسئلة

وهذا الجدل من أناس يريدون كل شيء مثاليا قبل التحرك، وكان حسين الشافعي حاضرا المناقشة، ووافق على ذلك.. وهكذا تركتهم فى الإجازة ولم استدعهم للمشاركة".

وأكد ذلك مرة ثانية فى نفس الكتاب فى صفحة ٢٢١ حين قال "وعندما كنا نضع اللمسات الأخيرة لتحركنا ليلة ٢٢ يوليو كان جمال منصور فى إجازة، واقترحت على عبد الناصر الاستعانة بنصير وكفافي - فرفض قائلا أنهم سوف يريكون كل استعداداتنا لانتقاداتهم وأسئلتهم - وإننا فى هذه اللحظات الحرجة نحتاج إلى كل دقيقة فى العمل المباشر وليس فى الانتقاد.. ووافقته على ذلك".

ويتضح مما سبق أنه كان هناك ترتيب مسبق على عدم إبلاغ "اللجنة التأسيسية" لسلح لفرسان" بموعدها الحركة دوناً عن باقى الضباط الأحرار.

وقد بدأ هذا الترتيب بإبلاغ جماعة الفرسان بأنهم واقعون تحت الرقابة وأنه يلزم أن يذهبوا فى إجازة خارج القاهرة - وبذلك تضمن مجموعة خالد محيي الدين - جمال عبد الناصر - أن تكون جماعة الفرسان بعيدة عن العاصمة - فلا يصل إلى سمعها أو يتم إخطارها من بعض الضباط بموعد قيام الثورة. وبذلك تجردها حسب تصورها - من شرف المشاركة فى أحداث ليلة ٢٢ يوليو ١٩٥٢.

وهكذا يكون الوفاء للأحرار وشركاء العمل الثورى والجهاد.

وإذا كان خالد محيي الدين قد ذكر فى كتابه أن جمال عبد الناصر كان صاحب فكرة عدم إبلاغ جماعة الفرسان بموعد قيام الحركة تحت حجة أن هذه الجماعة سوف تثير الأسئلة والاستفسارات لأنهم يريدون أن يكون كل شئ مثاليا قبل التحرك - فإنه لا يمكن تبرة خالد من هذا الإجراء المقصود.. وأن ما جاء من أسباب.. لا تبرر هذا الإجراء الذى يدل على نية مبيتة لحرمان جماعة الفرسان - دون غيرها من الأحرار - من تأدية واجبها ليلة الثورة.

ويحضرنا فى هذا المقام ما قاله البكباشى عاطف نصار من الضباط الأحرار البارزين بسلح المدفعية فى صفحة ٢٦٢ من كتاب "ثوار يوليو الوجه الآخر" الصادر من دار الهلال فى يوليو ١٩٧٧ ما يلى:

"غير أننى أذكر للتاريخ أن الرئيس جمال عبد الناصر قد حرص بالفعل على عدم إبلاغ عناصر من الضباط الأحرار بموعد التحرك - ليس خوفا عليهم. بل خوفا منهم ومن طبيعة تكوينهم ونشاطهم القديم وخاصة من كان له نشاط ثورى سرى سابق قبل أن يندمج فى تشكيل جمال عبد الناصر - بعضهم وليس كلهم -



ويستطرد البكباشى عاطف نصار فيقول : "إن توقعاته (توقعات جمال عبد الناصر) كانت صحيحة.. لقد أورثه أكثرهم الصداق الدائم على حد تبديره لي بعد يوليو ١٩٥٢ وكان جادا فى البحث عن وسيلة للخلاص منهم قبل نهاية الشهور الستة الأولى من عمر الثورة".

وربما تصورت مجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر - أن جماعة الفرسان - وهى السباقة - دون منازع فى العمل الثورى منذ عام ١٩٤٥ تحت اسم "ضباط الجيش" - نقول : أنه ربما تصوروا - أن عدم إبلاغ جماعة الفرسان بموعد قيام الحركة وبالتالي عدم اشتراكهم فى هذا اليوم العظيم - قد يفرغ العمل الثورى الذى قاداته حركة "ضباط الجيش" التى أنشأتها جماعة الفرسان - يفرغه من محتواه أو مضمونه - وأن يعطى الانطباع بأن القادمين الجدد هم وحدهم كوكبة الرسل التى نزلت من السماء إلى الأرض وعلى أكتافهم عباءة "الضباط الأحرار" للقيام بالعمل الثورى ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وربما اعتقد القادمون الجدد كذلك - أن اللجنة التأسيسية لسلاح الفرسان التى قامت ببناء القاعدة الثورية فى الجيش منذ عام ١٩٤٥ - وكانت شريكة رحلة الجهاد منذ عام ١٩٥٠ وابتدعت اسم "الضباط الأحرار" ووضعت مبادئ الثورة الستة - نقول: أنه ربما اعتقد القادمون الجدد - أن جماعة الفرسان - بعد نجاح الثورة سوف تتطلع إلى المشاركة فى العرش الذى أمسكوا بتاجه أو المنافسة على سلطان الحكم وكراسيه..

ويكفى جماعة الفرسان فخراً أن أسماءهم كانت فى مقدمة القائمة باسم الثلاثة عشر ضابطا المطلوب القبض عليهم قبل قيام الثورة بأربعة وعشرين ساعة والى عثر عليها الصاغ عبد العزيز صادق فى مكتب اللواء محمد إبراهيم إمام - رئيس البوليس السياسي وقتئذ - ويشغل عبد العزيز صادق منصب مدير دار مجلة أكتوبر.. وإذا كان قد تم القبض على هؤلاء الضباط الثلاثة عشر - أو لم يتحقق النجاح للثورة لسبب ما لكانت رقاب جماعة الفرسان هى أولى الرقاب وأقربها إلى حبال الإعدام.

## أحداث مارس ١٩٥٤ ووقفه سلاح الفرسان

شهدت مصر موقفاً حازماً لسلاح الفرسان حينما دعا ضباط السلاح إلى اجتماع عاجل في الميس الأخضر حضره جمال عبد الناصر - ودارت مناقشات واسعة للمطالبة بعودة الحياة النيابية في البلاد تحقيقاً للديمقراطية التي نسعى إليها - على أن يقتصر دور مجلس الثورة على دفع الحياة النيابية ومساندتها ومراقبتها حتى تستطيع البلاد أن تضع أقدامها على المسار الديمقراطي.. وأن يبتعد الجيش عن الحكم ...

وانتهى الاجتماع بالموافقة على تلك المطالب وعودة محمد نجيب لرئاسة الجمهورية وتعيين خالد محي الدين رئيساً للوزراء لفترة انتقالية مؤقتة، يقوم فيها بإعداد البلاد ورسم الطريق أمامها نحو الحياة الديمقراطية السليمة تنفيذاً لقرار مجلس قيادة الثورة في ٢٧ فبراير ١٩٥٤.. وتشاور أعضاء مجلس الثورة فيما بينهم واستقر الرأي على استقالتهم - إلا أن بعض الضباط الوافدين من خارج صفوف الأحرار.. رفضوا هذه الاستقالة وذهبوا إلى مجلس قيادة الثورة ومنعوا أعضاء المجلس من الخروج من مبنى القيادة، وشهروا في وجوههم الأسلحة، وكان قد تم الاتفاق على أن يذهب (خالد) في اليوم التالي إلى القيادة لكي يتسلم (التكليف) بتشكيل الوزارة.. وما أن وصل إلى القيادة حتى تلقفته أيدي بعض الضباط وفي مقدمتهم أحمد أنور وكمال رفعت. واعتدوا على خالد بالشتائم والإهانة وطردوه من مبنى القيادة، ولم يمضِ وقت طويل حتى كان خالد محي الدين في طريقه إلى سويسرا بحجة علاج ابنته من مرض شلل الأطفال - ولكن في واقع الأمر كان خالد في طريقه إلى المنفي .

أما بالنسبة لمحمد نجيب - فقد طُلب من كمال رفعت أن يذهب إلى منزل محمد نجيب في ضاحية الزيتون - وكانت لدى كمال رفعت التعليمات بأن يصطحب محمد نجيب إلى ميس المدفعية في ألماتة - ويتم التحفظ عليه هناك - ولكن عبد الحكيم عامر طلب من داود عويس أن يرافق كمال رفعت في هذه الأمور خوفاً من أن يتصرف الأخير بطريقة عنيفة قد تؤثر على سير الأحداث بالنسبة لمحمد نجيب - وبالفعل تحركت عربة وبها كمال رفعت وداود عويس وتوجها إلى منزل محمد نجيب في الزيتون - ودخل الضابطان إلى شقة محمد نجيب

الذي قابلهما في الصالة بالملابس المنزلية (البيجاما والروب) وبادره كمال رفعت يده ليدله تعليمات بأن يصطحبه إلى مكان ما في الجيش سوف يعرفه في وقته - وطلب من محمد نجيب أن يلبس ويستعد للذهاب معه - ودخل محمد نجيب إلى غرفته وغاب فترة ثم عاد وسأل كمال رفعت: هل تريدني أن ألبس ملابس مدنية أو عسكرية؟ فقال له: لك أن تختار الملابس التي تراها ثم دخل محمد نجيب غرفة نومه مرة أخرى وغاب فترة طويلة.. فقام كمال رفعت إلى وسط الصالة وصفق يديه عاليا حتى يتنبه محمد نجيب ويعرفه بأنه في انتظار انتهائه من لبس ملابسه لكي يتوجه به إلى المكان المعلوم لدى كمال رفعت وظهرت على محمد نجيب علامات الانزعاج.. وربما تبادر إلى ذهنه أنه سوف يخرج من منزله ولن يعود، وأن هناك مؤامرة لاغتياله والتخلص منه.. وكان محمد نجيب متردداً ومتباطئاً في إعداد نفسه للذهاب مع الضابطين.. وذلك لكسب الوقت، إذ أنه كان يتوقع أن يتحرك سلاح الفرسان الذي أعطى مهلة إلى قيادة الثورة، حتى الساعة السابعة مساء لتنفيذ مطالبه، وكان ضباط الفرسان قد أعدوا خطة للهجوم على مجلس قيادة الثورة حاملين شعار الديمقراطية، لكن تم اعتقالهم قبل ساعة الصفر، بعد أن وشى بهم أحد ضباط البوليس الحربي وهو اليوزباشي فؤاد الشاهد، وتم اعتقال أكثر من ٢٥ ضابطاً من سلاح الفرسان وفي مقدمتهم أحمد المصري وأحمد حمودة، وقدموا للمحاكمة التي أشرف عليها زكريا محي الدين - وصدر الحكم على أحمد المصري بالسجن ١٥ عاماً فيما سمي (بقضية أحمد المصري وزملائه).

## الضباط الأحرار والديمقراطية

منذ الأيام الأولى للثورة ظهر الخلاف بين أعضاء مجلس قيادة الثورة ومجموعات الضباط الأحرار واتخذت القيادة قرارها في إحدى أولى اجتماعاتها بتصفية هذه المجموعات بعد أن أطلقت عليها اسم (الصف الثاني) وكانت هناك رغبة جامحة بل إصرار قاطع لدى القيادة الجديدة على طمس المعالم التي وضعها الضباط الثوار الأحرار ومحو كل الخطى التي ساروا بها على الطريق في فترة الإعداد للثورة وإلى حين نجاحها.. ثم ظهر عنف الخلاف بين القيادة والصف الثاني.. حينما طالب الضباط الأحرار في كل الأسلحة بعودة الحياة النيابية وإقامة الديمقراطية السليمة في البلاد إعمالاً للمبدأ السادس من مبادئ الضباط الأحرار .

فقد عاش الضباط الثوار الأحرار سبع سنين منذ عام ٤٥ حتى عام ٥٢.. يعملون من أجل التمهيد للثورة وانتهى أمرهم إلى أن وضعوا مبادئ سنة هي حصيلة ما دار في أفكارهم لكي تكون إطاراً للعمل المستقبلي ودستوراً لما بعد نجاح الثورة. وكان همهم الأول منذ أن نجحت الثورة أن يطبقوا تلك المبادئ التي رفعوها على أعلامهم، وحملوا المشاعل من أجلها.. ولكن الأمر لم يكن هيناً فكانت المطالبة بالديمقراطية هي الصخرة الصلبة التي تحطمت عليها تلك الأمواج القادمة مع تيار الفكر الحر للضباط الأحرار من الصف الثاني..

فبعد شهرين من قيام الثورة - طالبت اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان بالديمقراطية وقالت بأعلى صوتها (أننا لم نخلع فاروق حتى نأتي بـ ١٣ فاروقاً) وكان عدد أعضاء مجلس قيادة الثورة ١٢ عضواً فكان نصيب الضباط الأحرار بسلاح الفرسان الإبعاد والتشتيت (جمال منصور وزملاؤه)

- ثم عاود الضباط الأحرار في سلاح المدفعية المطالبة بالديمقراطية وإجراء الانتخابات وقدموا مقترحاتهم في هذا الشأن إلى جمال عبد الناصر وكمال الدين حسين.. فأمر مجلس الثورة بالقبض عليهم ومحاكمتهم وإرسالهم إلى سجن الأجانب (محسن عبد الخالق وزملائه)
- ثم أصر الضباط الأحرار في سلاح الفرسان - مرة ثانية على عودة الحياة الديمقراطية فوضعوا في السجون بعد اعتقالهم ومحاكمتهم (أحمد المصري وزملاؤه)

- وحتى خالد محي الدين عضو مجلس قيادة الثورة الذي كان مؤمنا بالديمقراطية والذي اختارته القيادة لتشكيل الوزارة الجديدة لإعداد البلاد والسير بها نحو الديمقراطية السليمة تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة في ٢٧ فبراير ١٩٥٤ - أقول عندما ذهب خالد ليتسلم " التكليف " برئاسة الوزارة كان نصيبه الإهانة والطرد من مجلس الثورة بل والنفي إلى خارج البلاد في سويسرا.

- إن الضباط الأحرار الذين عاشوا كل فكر الثورة منذ مرحلة الإعداد لها على مدى سبع سنين والذين وضعوا بأيديهم المبادئ الستة وآخرها المبدأ السادس الذي يقول (إقامة حياة ديمقراطية سليمة) قاموا بالدفاع عن هذه المبادئ وبالذات المبدأ السادس - ولكن " المجلس الجديد " أو القيادة الجديدة عملت بطريقة سافرة على التخلص من كل من كان له دور أساسي في الإعداد للثورة وكل من نادي بتطبيق المبدأ السادس من مبادئ الضباط الأحرار.

إن الديمقراطية التي كانت أملا يملأ كل القلوب المؤمنة بالحرية.. والتي عاش وكافح من أجلها الأحرار سنين طويلة.. لم ينعم أحد بنورها ولا ضيائها.. فقد تاهت مع الظلام وضلت طريقها أمام السلطة الانفرادية المطلقة في ذلك الحين...

لقد انطفأت شموع الديمقراطية...

وغابت عنها الشمس.. وغابت...

وأظلم في سماءها.. ضوء القمر...

## مبادئ الثورة الستة

قامت الجماعة التأسيسية لضباط الجيش بسلامة الفرسان بوضع مبادئ الثورة الستة وكان ذلك في منزل الصاغ عثمان فوزي في عام ١٩٥١ وقد تم وضع هذه المبادئ في عبارات مختصرة تعبّر الثلاثة الأولى منها عن واقع مصر الأليم في العهد الملكي السابق، وتعبّر الثلاثة الثانية منها عن الأمانى العريضة والأمال التي ترمي إليها وتسعى لتحقيقها من أجل الشعب المصري بعد نجاح الثورة والمبادئ الثلاثة الأولى هي :

القضاء على الاستعمار، القضاء على الإقطاع، القضاء على احتكار رأس المال المستغل.

والمبادئ الثلاثة الثانية هي:

إقامة عدالة اجتماعية، وإقامة جيش وطني قوي، وإقامة حياة ديمقراطية سليمة.

وقد احتفظت جماعة الفرسان بهذه المبادئ، ولم تعلن عنها في أي منشور، حتى لا تكشف عن نواياها الثورية.

وبمجرد نجاح الثورة، طالبت الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان بأن يقوم مجلس قيادة الثورة بنشر هذه المبادئ الستة حتى تكون رائداً للقدامين الجدد وقد ادعت الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو) أنها صاحبة هذه المبادئ وأصدرت قبل قيام الثورة منشوراً تحت عنوان (مبادئ الضباط الأحرار) وانتحلت (حدثو) اسم الضباط الأحرار ووقعت به هذا المنشور، وإذا ألقينا نظرة على هذا المنشور لوجدناه يحتوي على نقاط هي: ما هو الاستعمار؟ - لماذا نحارب الاستعمار؟ - كيف نحارب الاستعمار؟، وكلها نقاط بعيدة كل البعد عن مبادئ الضباط الأحرار التي أعدتها اللجنة التأسيسية للضباط بسلامة الفرسان (عبد الحميد كفاية، مصطفى نصير، جمال منصور، سعد عبد الحفيظ) .

وقد تمسكت جماعة الفرسان بالمبادئ الستة التي وضعتها قبل قيام الثورة وبالذات المبدأ السادس الذي ينص على إقامة حياة ديمقراطية سليمة فكان نصيب اللجنة التأسيسية للضباط بسلامة الفرسان وغيرهم من الأحرار في كل الأسلحة التشييت والإبعاد!!

الفصل الثاني

من ذاكرة تاريخ الثورة



من اليمين إلى اليسار نقيب مصطفى عبد المجيد نصير، نقيب جمال الدين منصور،  
نقيب سعد عبد الحفيظ، نقيب عبد الحميد كفاقي



معسكر التدريب الجامعي - الدخيلة بالأسكندرية عام ١٩٥٠  
X جمال الدين منصور XX خالد محيي الدين XXX سيد جاد سالم



## قضية المؤامرة الكبرى ١٩٤٧

في أوائل عام ١٩٤٦ التقت المجموعة الثورية من الضباط من مختلف الأسلحة - وكان عددهم أربعين ضابطاً - في سطح منزل عبد الفتاح أبو الفضل في شارع البراموني رقم ٦ - عابدين - لمناقشة بعض المسائل التي تتعلق بالحركة، والسبل التي يجب اتخاذها لكي تنتشر الحركة بين أكبر عدد من الضباط.. وفي أثناء النقاش دق الباب وإذا بالقادم هو الضابط مصطفى كمال صدقي وبصحبه الصاغ رشاد مهنا والصابغ كمال عبد الحميد أبو زيد، فكانت مفاجأة لنا جميعاً خاصة أننا لم نكن قد أعطينا موافقتنا على ضم مصطفى كمال صدقي، فضلاً عن أن الصاغ رشاد مهنا في ذلك الوقت كان يشغل منصب أركان حرب قسم القاهرة، ويُعد هذا المركز من أخطر المراكز في الجيش إذ كانت مقررات الضباط تتعدد فيه.

وأحسنا بأن قدوم رشاد مهنا إلى ذلك الاجتماع ما هو إلا بداية لكي يضع المسئولون أيديهم على الحركة، فقام الملازم عبد الحميد كفاي وطلب من رشاد مهنا أن يضع يده على المصحف ويقسم بالآل ييوح بسر هذه الجماعة، إلا أن رشاد مهنا رفض القسم على المصحف، كما رفض انضمامه للحركة واكتفى بأن أعطى كلمة شرف بأنه لن ييوح بسر هذه الجماعة، وخرج الثلاثة رشاد مهنا، مصطفى كمال صدقي وكمال عبد الحميد أبو زيد.

وما أن خرج رشاد مهنا وأصحابه من اجتماع السطح حتى وقف الملازم أول أحمد عبد الله طعيمة وقال (أنتم أخطر جماعة في مصر الآن وأنا وإن كنت قد أقسمت على ألا أبوح بسرهما إلا أنني لست على استعداد للسير معكم في أفكاركم الخطيرة!! وكان هذا آخر اجتماع يجضره طعيمة معنا فقد قطع علاقته تماماً لكي يبتعد عن المخاطر التي قد تأتيه مع الزمن.

ثم وقف الملازم عبد السلام فريد وقال بكل شجاعة أنه هو الذي أخبر مصطفى كمال صدقي بمكان الاجتماع تهديداً لضمه للحركة، ولكنه لم يتوقع أن يحضر مصطفى صدقي ومعه رشاد مهنا وكمال عبد الحميد أبو زيد.

لم يكن من مبادئ الحركة أن تضم أحدًا من غير الضباط أي لم يكن في الفكر بتاتًا ضم أي من الصولات أو ضباط الصف إلى الحركة، ولكن مصطفى صدقي كان له رأي آخر وهو أن يضم الصولات وضباط الصف نظرًا لأنهم كانوا يمثلون عصبًا قويًا في الجيش، وأن بعضهم من أنصاف المتعلمين الذين يشعرون بمرارة كبيرة وعقد نفسية تجاه القيادات المختلفة، ومع ذلك لم يتفق أحد منا مع مصطفى صدقي في هذا الرأي.

وبعد عدة اجتماعات اقترح مصطفى صدقي أن يعقد الاجتماع التالي عنده في منزله لتعريف الجماعة ببعض الضباط فاستجاب الزميلان مصطفى نصير وعبد الحميد كفاي للدعوة وذهبا إلى الاجتماع ولعل الأقدار وحدها هي التي جعلت مصطفى نصير وعبد الحميد كفاي يذهبان وحدهما إلى الاجتماع دون غيرهما من باقي أعضاء جماعة الفرسان.

وتم عقد الاجتماع في منزل مصطفى صدقي الذي قام بتقديم الزملاء لبعضهم وبعد فترة حضر إلى الاجتماع أحد الصولات ويسمى جمال جلال، وقام مصطفى صدقي بتقديم نصير وكفاي إلى الصول جمال جلال الذي كان حريصًا على معرفة أسماء الضباط والأسلحة التي ينتمون إليها، وكان يخرج من وقت لآخر إلى الصالة أو إلى الحمام بعد أن يحفظ الأسماء في ذاكرته ثم يدونها في مفكرته الصغيرة.

وذهب الصول جمال جلال إلى النقراشي باشا رئيس الوزراء في ذاك الوقت وأخبره بأن هناك حركة سرية في الجيش تعمل ضد نظام الحكم والملك، وأنه انضم إليها من فترة فطلب منه النقراشي أن يستمر في الحركة ليتعرف على الضباط القائمين بها ووعد النقراشي بنقله من الجيش إلى وزارة الداخلية مع منحه درجة أعلى.

وتم القبض على المجموعة التي تعرف عليها الصول جمال جلال في منزل مصطفى كمال صدقي، وبدأت الصحافة في الكتابة عن القبض على أعضاء حركة ثورية في الجيش تعمل ضد نظام الحكم والملك، وسمي هذا الحادث عام ١٩٤٧ بـ (قضية المؤامرة الكبرى) والذي تم فيه القبض على بعض الضباط، وكان من بينهم ضابطان من أعضاء اللجنة التأسيسية للضباط بسلح الفرسان وهما عبد الحميد كفاي ومصطفى نصير.

وبدا النائب العام في التحقيق مع الضباط المقبوض عليهم وكان الصول جمال جلال يتعرف على كل ضابط منهم ويؤكد علاقته بالحركة وأنه تعرف عليه في منزل الضابط مصطفى كمال صدقي.

واستمرت الأسئلة أياماً طويلة وليالي لكن لم يكن هناك أدلة قاطعة تدین هؤلاء الضباط فأخذ النائب العام في التحقيق من زاوية أخرى وهو إعطاء حصة إملاء لكل ضابط في حصة الإملاء مع الخطوط المكتوبة على ظروف الخطابات التي كانت تحمل المنشورات إلى ضباط الجيش وكانت المقارنة فيها بعض التشابه ولكنها ليست الدليل القاطع على أنه بين الضباط من قام بكتابة العناوين التي وردت على ظروف الخطابات.

وكان النائب العام في ذاك الوقت هو السيد حافظ سابق يعاونه السيد أنور حبيب وقاضي المرافعات عيسوى دبوس واجتهد النائب العام أن يظهر أن هناك شيئاً ما يربط بين هؤلاء الضباط المقبوض عليهم وبين الحركة الثورية في الجيش وكان عطا الله باشا رئيس أركان حرب الجيش يسعى لتأكيد هذه الرابطة أملاً في أن يبدد الظلال التي أظهرته أمام الملك بمظهر القائد الضعيف الذي يجهل خبايا الجيش وما فيه من حركات فورية سرية تهدد كيان الملك ونظام حكمه.

مرت أيام قليلة وكانها الدهر بأكملة نريد أن نعلم أي جديد عن الزملاء المقبوض عليهم وفي مقدمتهم مصطفى نصير وعبد الحميد كفا في وكان علي أن أجمع مع من تبقى من الجماعة التأسيسية للفرسان، والتقيت بالزميل سعد عبد الحفيظ واتفقنا على أن نكتب منشوراً جديداً باسم ضباط الجيش أي بنفس الاسم الذي كان يذيل به المنشورات منذ أن نشأت الحركة.

وفي مكتبي بالجبل الأصفر - وأنا في نوبتية - قمت بكتابة المنشور وجاء مليتا بعبارات الولاء والوفاء للملك حتى يطمئن قلبه ويحدث الفرقة بين الملك ورجله الأول في الجيش عطا الله باشا وكان رأينا أن كتابة منشور أثناء وجود الزملاء وراء القضبان سوف يجعل النائب العام في حيرة من أمره إذ كان يتصور المسئولون والنائب العام أن القبض على هذه الجماعة سوف يتبعه بكل تأكيد إيقاف أي نشاط للحركة الذي كان يتمثل بصفة خاصة في إصدار المنشورات الثورية، وإذا ما ظهر أي منشور في هذا التوقيت فإن ذلك سوف يجعل النائب العام يعتقد أن هناك ضباطاً آخرين ينتمون إلى تلك الحركة مازالوا خارج القضبان ويجب القبض عليهم حتى يأخذ التحقيق دوره كاملاً.

وجاء في منزلي بحدائق القبة الزميل سعد عبد الحفيظ، وتسلم المنشور مني بعد مراجعته وسلمه في نفس اليوم إلى محمد شوقي عزيز الذي أصبح محل ثقتنا جميعاً والذي قام بكتابة المنشور على الاستئصال بالآلة الكاتبة، تمهيداً لطباعته في مطبعة سكة حديد محطة مصر في سطح مبني المحطة وتم طبع ٥٠٠ نسخة من المنشور، حملها "سعد" في تاكسي في اليوم التالي إلى منزلي - وقضينا ساعات طويلة لإجراء التجهيزات المعهودة لإرسال المنشورات وتوزيعها على صناديق البريد في الأحياء الشعبية بعيداً عن أعين رجال الأمن والمخابرات.

ومر يوم، ومرة الثاني، وإذا بالمنشورات تصل إلى أصحابها وإلى أعضاء البرلمان ورجال الصحافة - وكثر الحديث عن مئات آخرين من الضباط لازالوا خارج القضبان، وكتبت الصحافة كثيراً عن هذا المنشور، وأوضحت أن الموقف أصبح أكثر خطورة لأن هناك - كما يتصورون - مئات آخرين من الضباط الثوريين لازالوا صامدين وراء أفكارهم الثورية، وقد تم إرسال هذا المنشور إلى النائب العام فقراه وذهب إلى النقراشي الذي كان قد وصله هو الآخر نفس المنشور، وكان تعليق النائب العام أنه لا يستطيع أن يستمر في التحقيق مع الضباط المحتجزين فقط، بل لابد من القبض على أربع مائة ضابط آخر حتى تستكمل حلقات التحقيق.

وكان للمنشور أثره البالغ على الملك، لما جاء فيه من تمسك الضباط بمليكم وولائهم له جازت الخدعة على الملك وكان من بين مستشاريه من انتهى به الأمر بعد أن قرأ المنشور أن يرفع تقريره إلى صاحب الجلالة قائلاً له: "إما الجيش وضباطه، وإما عطا الله"، ولك وحدك يا صاحب الجلالة أن تقدر وتعطي الأمر بما تنتهي إليه حكمتك..

وكان على صاحب الجلالة أن يختار بين أمرين أحلاهما مر.. واختار الملك الأمر الأقل مرارة وهو الاستغناء عن عطا الله رغم ما كان يتمتع به من حظوة لدى مولاه .

وانتهى الأمر بحفظ القضية (المؤامرة الكبرى) والإفراج عن الضباط المعتقلين، واستمر الأمر كذلك إلى أن قامت الثورة في ٢٣ يولييه ١٩٥٢، فصدر القانون رقم ٢٤١ بتاريخ ١٦/١٠/١٩٥٢ بشأن العناصر الشامل عن الجنايات والجنح أو الشروع فيها التي ارتكبت لسبب أو غرض سياسي وتكون متعلقة بالشؤون الداخلية للبلاد في المدة من ٢٦/٨/١٩٣٦ إلى ٢٣ يولييه ١٩٥٢.

ويجب الإشارة هنا إلى أنه لم يكن من بين المقبوض عليهم أو المشتبه فيهم (في قضية المؤامرة الكبرى ١٩٤٧) أي عضو من أعضاء مجلس قيادة الثورة الذين زحفوا نحو عرش الخلافة يوم ٢٣ يولييه ١٩٥٢ .

واعتقادي أن التيار الثوري الجارف لم يكن قد وصل إلى شاطئ أفكارهم الهادئة ولم يظهر أي منهم على ساحة النضال القومي للتمهيد والإعداد للثورة ولكن كان غيرهم من طلائع الجيش وشبابه قد سبقوهم إلى العمل الثوري منذ عام ١٩٤٥ وأعدوا ومهدوا للثورة على مدى سبع سنين إلى أن رفعت أعلام الأحرار في ٢٣ يولييه ١٩٥٢ .

## حسين الشافعي وكمال الدين حسين

### يرفعان المنشورات الثورية إلى رئاستهما والمخابرات الحربية

كان بين أعضاء مجلس قيادة الثورة من يرفع ما يصل إليه من منشورات في سنوات ٤٧، ٤٨ إلى رئاسته ومن ثم إلى المخابرات الحربية فقد تم إرسال ثلاثة منشورات إلى السيد حسين الشافعي في ٤٧/٨/٢ تحت عنوان.

- ١- إلى رجال الجيش.
- ٢- خطاب مفتوح رقم ٣ إلى حضرة صاحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش وياور جلالة الملك.
- ٣- خطاب مفتوح إلى ضباط الجيش.

وهي موقعة جميعها باسم ضباط الجيش وأعدتها اللجنة التأسيسية للضباط بسلح الفرسان، فقام سيادته بتسليم هذه المنشورات إلى رئاسة سلاح الفرسان برئاسة الأميرالاي أ. ح / سعد الدين صبور ومنها إلى قائد قسم القاهرة والمخابرات الحربية، كما هو واضح في خطاب سلاح الفرسان الملكي برقم قيد ٤٧/٨/١ سري - كوبري القبة في ٤٧/٨/٢ الموجه إلى صاحب السعادة قائد قسم القاهرة وموضوعه (ثلاث خطابات مفتوحة بإمضاء ضباط الجيش مرسلة إلى حضرة الهوزباشي حسين أفندي الشافعي أركان حرب السلاح).

ولم يكن موقف السيد / كمال الدين حسين - عضو الثورة فيما بعد أفضل من زميله في مجلس قيادة الثورة، السيد / حسين الشافعي

فقد تم إرسال منشور إلى السيد كمال الدين حسين بتاريخ ١٩٤٨/١١/٢٣، تحت عنوان "الحرس الوطني" وموقع باسم "ضباط الجيش" والذي قام بإعداده "اللجنة التأسيسية للضباط بسلح الفرسان" وقام السيد / كمال الدين حسين بتسليم هذا المنشور إلى رئيس إدارة الجيش، الذي قام بدوره بإرساله إلى المخابرات الحربية، وذلك بالخطاب رقم ٣٦٢/١٠٠٦١ كوبري القبة في ١٩٤٨/١١/٢٣.

ويبدو أن الحس الثوري لدى عضوي مجلس قيادة الثورة فيما بعد لم يكن قد  
نضج بالدرجة التي تفتح لهما الطريق للعمل مع الضباط الآخرين من الأحرار الذين  
كان لهم قصب السبق في الإعداد والتمهيد للثورة على مدى سبع سنين إلى أن  
نجحت في ٢٢ يولييه ١٩٥٢.

لعمري القلب  
سبح القلم



محض الينبسط في حسانك شاف

البروح - ومنه ثلاث خطابات مفتوحة بأشياء (ضباط الجيشين)  
مرسله إلى حجرة الزباني حسن أبندي الشاف  
أركان حرب الملاح

سلان الفرسان الملك  
رمز القيد ١٧/٨ / ١  
نمبر القيد ١٢/٨ / ١٢

سبي جيد

ماحب السعادة طاه في الظاهر

- أقترح أن أرسل لسعادتك من طيه ثلاث خطابات مفتوحة بأشياء (ضباط الجيشين)  
مكتوبة على الآلة الكاتبة بخط يده على آلة الجستفر نولدرله باسم حجرة الزباني حسن أبندي الشاف  
أعني ثلاث رسائل الجيش  
١- خطاب مفتوح نمر (٣) إلى حجرة ماحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش ببار جلالة الملك  
٢- خطاب مفتوح إلى ضباط الجيش  
رجاء التدخل بالنظر والاعمال ماينتم -

وتفضلوا بالبريد فائق الاحترام -

لعمري (١٠ ج) ١  
طاه سلان الفرسان الملك  
حفظه







ان حالة الجيبي وما عليه من ضعف لمرآة لعائلة الامة وما علينا من تدوير احتشاق وانتفاذ .  
 نها هو التلاحم العربي في التين العسرين يعمى عيشة السرانم يتنبطن ظلمات الجهل  
 المريع فلا يجد من الفون الا اللند واليهود ومن طاء البرك والتر: نسرا يا لا يعرف سوى ان هذه ارادة  
 الله وهو ما نسب له الله راض واسوأ منه - الا ذلك السلطان العربي الذي يتحكم فيه أصحابه  
 رؤوس الاموال دون ما رقابة من الحكومة التي من واجبهما السهر على انداء سائبة وراعيته ويؤكد ذلك  
 عدم تنفيذ تشريعات الحكومة الخاصة بالعمل والعمل وترك امرنا بأنهم في أيدي من يتحكمها أصحاب  
 العمل الذين لا يتبعون وزنا فرائضهم وهلكتهم .  
 يا رجال الديسطين لنجعل من اتحادنا ووطنيتنا مشعل يضيء الطريق لهذا الوطن وسواعد  
 تدفع بهذا الشعب الى الجهد والفخار . هه فمنا الاتحاد ورائدنا العمل والله لا يضيع  
 أجر من أحسن عملا .  
 هذه هيجة من قلوب جمعة بالاهان بالله والاحلالي للوطن ظننكم ذاتنا ولنزله السهم والفعيل  
 مما نفد راسد والله ولي الترتيب وهو على كل شي قدير  
 هبنا ط الجيبيش

جاء هذا المنشور مذيلا باسم "ضباط الجيش" ومخاطبا رجال الجيش المصري ولعله من أوائل المنشورات التي بدأت تناقش السياسة الداخلية والخارجية للبلاد بالإضافة إلى أحوال الجيش السيئة.

فتحدث عن أن هناك من الساسة من ينادون بالسير في عجلة بريطانيا وآخرين ينادون للسير في ركب روسيا - وتساءل: ألم يأت الوقت لكي يختار شباب الأمة طريقا مستقلا؟

لقد ظهرت مدرسة سعد زغلول وسعت إلى مقابلة الإنجليز في منتصف الطريق ثم جاء مصطفى كامل ليعلن لا مفاوضة إلا بعد الجلاء ثم جاءت الفئة الحاكمة المتهالكة على الحكم دون النظر لمصلحة مصر.

إن الحكومات لم تقم بأي عمل في سبيل استقلال البلاد بدليل انصرافها عن تقوية الجيش الذي يستطيع الوقوف للدفاع عن الأمة وخاطب المنشور رجال الجيش مطالبا بإعداد أنفسهم للواجب المقدس ورفض قيامه بالاستعراضات وكأنه أداة من أدوات الزينة وقد قامت الحكومات باستخدام الجيش في كبت الحريات وإخماد الأصوات التي ترتفع هاتفه بالاستقلال - وأصبح الجيش هو عدو الشعب.

ودعا المنشور رجال الجيش إلى التكاثر والتكتل لكي يقول الجيش كلمته مصححا الأوضاع الخاطئة ومغيرا للأوضاع البالية التي يفرضها الإنجليز عن طريق مؤيديهم من المصريين للحيلولة دون تقدمهم.

إن حالة الفلاح المصري بلغت درجة من السوء إلى الحد الذي أصبحت عيشته أشبه بعيشة السوائم يتخبط في ظلمات الجهل والمرض وما التعامل المصري بأحسن حال من أخيه الفلاح - بل يتحكم فيه أصحاب رؤوس الأموال دون مراقبة من الحكومة وإهمال التشريعات الخاصة بالعمل والعمال.

وأهاب المنشور بالضباط أن يتعدوا تحت راية الوطنية لتضيء الطريق أمام شعب مصر.

ثم جاء منشور آخر باسم "ضباط الجيش" ومعنونا بـ "خطاب مفتوح إلى ضباط الجيش" وتحدث المنشور عن أن الفترة العصبية التي تمر بها البلاد تحتاج إلى كثير من الحرص حتى لا تحيد عن طريق الجهاد وذلك بأن نعد أنفسنا للموت دون النظر إلى النفوس المريضة وإذا كان هناك بعض الضباط قد خاطبوا الملك شاكين أحوال قادتهم - فإن هذا الأمر خاطئ لأن الملك المفروض فيه أنه يعلم كل شيء -

والشكوى تعني أن الملك يعلم ولا يعمل وقد سبق إرسال خطابين مفتوحين إلى رئيس الأركان وأشرنا فيهما إلى ما يجب عمله من إصلاح في الجيش.

إننا لا نرغمه على أن يعمل شيئاً لا يطيقه ولكن نستطيع أن نرغمه على أن يترك مكانه لغيره.

وطلب المنشور تأييد موقف الضباط دون إفساح المجال للمأجورين الذين سينالون عقابهم عما قريب.

وجاء منشور ثالث أوضح فيه أنه ليس للجيش من يفكر في أمره بدليل التجاء ضباط الجيش إلى وكالة البلع لشراء قطع غيار العربات والطائرات لعدم توافرها في المخازن وكشف عن أن هناك سرقات ترتكب في الجيش باسم خاصة جلالة الملك سرقة الأسمت من سلاح الطيران الملكي في عربات الخاصة الملكية - وقد تحدث المنشور عن الاستثناءات في الجيش وذكر بعض أسماء الضباط الذين شملتهم هذه الاستثناءات .

### خطاب مفتوح (٣)

حضرة صاحب المعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش وياور جلالة الملك  
تسوق اليوم لسيادتكم بعض فضائح النظام الحالي في الجيش عليكم تصفرون أوامركم بوضع الأمور  
في نصابها حرصا على المصلحة العامة .

- ان حالة الجيش الراهنة تدل دلالة واضحة بأنه ليس للجيش من يفكر في أمره بدليل التجاء  
ضابط الجيش لوكالة البلح لشراء قطع غيار عرباتهم وطائراتهم لعدم توفر حاجة الجيش بمحازنه  
كما أن جهاز سلاح الصيانة عن أداء ما يطلب منه انجازه لبرهان واضح على ماوصلنا اليه من  
تدهور .

- هناك يا صاحب المعادة سرقات ترتكب بالجيش باسم " خاصة جلالة الملك " كسرقة الاسمنت  
الذي اغتصب من سلاح الطيران الملكي في عربات الخاصة الملكية معاددا بصاحب الاسمنت  
ابلاغ النيابة والبوليس لانه قد اشترى هذا الاسمنت من الجيش البريطاني و من سوء حظه أن  
الجيش المصري كان المتحفظ على هذه الامانة .

- طلبة منك يا صاحب المعادة في خطابتنا السابقة اقامة العدل - فقمنا باجراء حركة تنقلات  
واسعة فاعتقدنا بأن ضميرك قد استيقظ واستبشرنا خيرا واذا بنا نفاجا باستنابات غير الشوك  
حول شخصهم منها مايلي :

- قضى قانون الجيش بتغيير الضباط اذا اتوا ثلاث سنوات انتداب خارج وحداتهم - و لكن  
رئاسة الجيش تتعالي بطريق شتى على استمرار بعض المحاسبين بمراكزهم بعد انتهاء مدة  
انتدابهم مثل :

حضرة البكباشي مصطفى الجندي أفندي الذي تعين سكرتيرا للاتحاد العسكري سنة ١٩٤٣ ثم  
مد انتدابه سنة ١٩٤٦ ثم جددت له سنة أخرى انتهت في يونيو سنة ١٩٤٧ ثم صدرت الأوامر  
بنقله الى سلاح الإشارة و لكن النقل لم ينفذ لانه ظل ملحقا بالاتحاد متوليا لنفس المنصب  
يعاونه في عمله ضباط يقال انهم فنيين واليك موهلاتهم :

- اليوزباشي الفني محمد لطيف : حاصل على الشهادة الابتدائية فقط لاغير - وكان من لاصى الكرة  
السابقين وساعده ناديه لعمل يتعيش منه بتعيينه ملاحظ حمام سباحة - ثم أرسل للخارج فسي  
بعثة لتعلم فن التديك و عين بعد مودته كاتب بوزارة المعارف - وهو الآن يوزباشي فني للاعبان  
بالكلية الحربية وملحق بالاتحاد العسكري و من الغريب أنه بالرغم من كونه ملحقا - فهو ناظر  
مخزن الاتحاد - وهذا يفسر تمكنه من بناء منزل ببنين الروض وهو الآن يوعى الأعمال الإدارية  
ولا يوعى أى أعمال فنية باعتباره فني ...

- اليوزباشي الدكتور سليم صفوت أفندي : حاصل على شهادة التجارة المتوسطة مثل ما مدام سابقه  
قام بزيارة بعض معاهد الرياضة بأوروبا واعتبر بذلك اختصاصي في فن التديك وصرح له التسم  
بجمل لقب دكتور حتى يستطيع الحصول على علاوة فنية - فهل وافقت على ذلك نقابة الأطباء ؟ -  
وتشغل أعماله الخصوصية من تأدية أعماله الأميرية فيحضر للاتحاد نصف ساعة يوميا فقط .  
- ملازم أول مصطفى عزت أفندي : كاتب بسلاح المدفعية - عين ضابطا احتياطيا و الحق بالاتحاد  
العسكري كمرور للملاكمة - وقد سرح جميع الضباط الاحتياطيين ولكنه لا يزال يتحلى بالكسوة العسكرية  
دون مرور - والآوى من ذلك أنه لا يوعى أى أعمال أميرية لانه يعمل حاليا مسجلا بكتبة فكتوريا  
في مواميد العمل الرسمية - وعلى الرغم من ذلك فإنه يصرف مرتبه كاملا يضاف اليه علاوة شهرية  
من الاتحاد العسكري .

- ملازم أول محمد حبيب : كاتب بسلاح الطيران - عين ضابطا احتياطيا بالتوصية - لانه يلعب  
كرة السلة - سبق بالاتحاد العسكري وهو كسابقه لا يزال يتحلى بالكسوة العسكرية ويصرف  
ايضا علاوة شهرية من الاتحاد .

## خطاب مفتوح الى ضباط الجيش

التحقنا بالجيش وحينما بأرواحنا وما نملك فداءً لحرية شعبنا وكرامة أمتنا لانهاض المسوت ولا نخشى الروى - ولا ننكر أننا بلينا ببعض الممرضة الذين لاخلق لهم و الذين هم عباد الاجنبى المستعمر كما هم عباد الدرهم و الدينار فأفسدوا علينا حياتنا ووقفوا عقبة فى سبيل جهادنا و كانوا سببا فى هدم بعض ذوى النفوس الضعيفة \*


يا حضرات الضباط هذه حقائق لاشك فيها و كما هي العادة مرة المذاق - و لكن اعلما أننا نحتاج الآن فترة خطيرة من فترات التطور يجب أن نسير فيها جد حريصين حتى لانتترك مغذاً لعابث ينحرف بنا عن طريق الجهاد المستقيم \* ان الطريق المستقيم للجهاد هو أن نفوق في نفوسنا الاخلاص و أن نرسي الضمير و أن نعد أنفسنا للموت في سبيل مصر و أن ننظر دائما لأعلى حيث المشل الذى يجب أن يحتذى ولاننظر الى سقط المتاع ولا نعيم النفوس المريضة أى اهتمام \*

يا حضرات الضباط - غاطبت فئة منكم حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى يشكون حضرة صاحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش وياور جلاله الملك - هذا تخبط يجب أن تترفعوا عنه فليس من تقاليد ضباط الجيش أن يشكو بعضهم بعضا و تقاليدنا التى يجب أن تعرفوها هي انه اذا وقع أحدنا فى خطأ تسبب عنه ضررا أو قبل أحدنا حملا فوق طاقته فيجب أن يكفر من هذا بأن يترك محله شاء أم لم يشأ \*

كما وأن التجاهل الى صاحب الجلالة القائد الأعلى ليس من الحكمة فى شيء اذ المفروض انه يعلم كل شيء و أنه يعمل الصالح وشكواكم تعنى غير ذلك - أى أنه لا يعلم ولا يعمل ونحن نرى بجلالته من كلا الأمرين \*

يا حضرات الضباط - اننا قد ارسلنا خطابين مفتوحين لحضرة صاحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش فيها وصفنا حالة الجيش ثم أشرنا بما يجب عمله على وجه السرعة و انتم تعلمون اننا لا يمكننا أن نرفع شخصا على أن يعمل عملا لا يطيقه و لكننا نستطيع أن نرفعهم أن يعمل الصالح أو يترك محله لتفسيره وهذا ما نسعى اليه ونرجو منكم أن توعيدونا بقلوبكم و اخلاصكم و أن تكتبوا ما فى نفوسكم حتى لا يكون هناك مجال لبعض الأجورين الذين سيألون عقابهم مما قريب \*

ضباط الجيش

  
 محمد بن عبد الله  
 رئيس ادارة الجيعة

وزارة الحربية والبحرية  
 رئاسة ادارة الجيعة  
 ادارة الجيعة العسكرية  
 رقم القيد ١٠٦١ / ١٠٦٢  
 كدري الجيعة ١١ / ١٩٥٨

. فني صاحب الجواز مدير المخابرات الحربية  
 تشرف بانه نزل لغزوكم رفقة هذا مستورا بصنائه ( الحرس الوطني )  
 ومن فني السيد رئيس كان المربية حبيبه انك سة ملية ازالة الحرب المكسي  
 لتقتض بالعلم وانما ناه بنوازم  
 ونظفنا بصير فاناه اذقنازم

لواء  
 رئيس ادارة الجيعة

وثق  
 مضا

## الحرى الوطنى الهم قرة • ونهرا وانصارا

### مأساة فلسطين

كثيرا ما تتألم عوايل كثيرة على تباين زلما من الارضان والى الحوامل التى احاطت بفلسطين والى لانيل لدولة طلبا على مقاومها على شر الصوامل وابتنى العمارات فقد تعرضت فلسطين لعدو اليهود وقسموة الاجلير وحياة حكومات الدول العربية التى طاعت مآستها •

ظهر بوضوح لكل ذى عينين بعد ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ ان اليهود يبادون فى القاسم باطلهم بآرائهم الانجليز ويكاتفهم صهيونى امريكا والمالجمع فاذا قسنت حكومات الدول العربية لانفسها فلسطين المهدفة الجناح • التى ابت الذل فارت فورث عديت فى عدة العشرين عاما المنيرة • حل بسب هذه الحكومات ان فلسطين قادية على مواصلة الكفاح ضد جيوش الصهيونية ومزمار اليهود وقوتهم • بل كالى الانجليز يستعملون منتهى الوحشية فى نزع هذه الثورات بمساعدة اليهود ويكفى ان يعلم ابن العرب ان وجود بعضها للثقات فى حوزة احد اخوانهم الفلسطينيين كان كافيا لارساله الى الموت وذلك بوضع لسا صدى تسوى الانجليز فى كب هذه الاصوات الحية • التى نادى بالاستقلال ولبساطة اهدرد ما • احوانسا الذكية التى سالت على ارضه العباد لدن الوطن والاباعد خطر الصهيونية عن الدوا • التسييسة جميعها •

ما تقدم يمكننا ان نرى بوضوح ان العكرامات العربية قد حذلت فلسطين وعرضتها فريسة سهلة لليهود وتشييا مع سياسة الانجليز المعروفة للسيطرة على شرقنا تحت تأثير الجبن تارة والغبانة تارة اخرى • كان • واجب هذا الحكومات ان تقيم انبها مصاربه وما هذا التاثير الصهيونى الخفيف متعدد هديها وتنفذ اضيق • لثباتها حجابيل الصهيونية ولكنها لم تفعل وهذا اما جهل • او قصير متعه • ولكلنا العالين خبايا للصيوسية والاسلم فانهم بنا الحال الى قيام خطر داحم وعور دولة اسرائيل التى لن تنق طامع اليهود عند حدودها بل ستعدها الى النيل والفرات كما يطمسون •

ان لحرب تحفيزات يجب القيام بها قبل التوركنى اعوانها • ولا يبنى بذلك التقليل من قيمة حربنا المقدسة التى هى فى الواقع حرب دفاعية ضد الخ العرب من اوطانهم نهبيا بالهجوم على انه امن وسائل • لثباتها بعض اظهاره على هاون الحكومات ونهبها وهدى ضنوبها للخرقة والستحين •

ان مسؤولية قيام جز • من فلسطين واتنفعلا على عاتق رئيسوز • مصر فقد عاصروا دولة التراسى بانسبا تنهيد حكم الادع لمى فى فلسطين حلال الثورات الثلاث الاخيرة ولكنه لم يقم بأى معارلة حتى لتأخير غلبه هذا الحكم • ترك • يته • خذلات الحيز من الصحارى لبقاصرا • الضربة • هيبا • لليهود يجمعون بواسطة ما جويرهم لدرى الى • يبعث يشترك فى اقامة دولة صهيون • ولم يملك رئيسوز • مصر نفسه شقة جميع هذا الحيل بواسطة اسبابات ليرسله الى عرب فلسطين حتى يمكنوا من انذو • عن اودائهم وامرائهم •

حتى دولة الرئيس بصرى هذا • تساج الى • اسبا • مصر يحتل الارمل لى • العال لذلك اتفق بان مع كسريه من الصحرا • ولعله • اسراج ان خلاصه اليهود منه •







## مجلس قيادة الثورة يرفض كتابة تاريخ الثورة!

### ويلقي تنظيم الضباط الأحرار ويبعد أعضائه!

من سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٥٢، سبع سنين عجاف هي فترة الإعداد والتمهيد للثورة نسيها التاريخ مرغمًا بين الظلم والظلام فلم يكتب عنها أحد ولم نجد لها صورة ولا أثرًا وكأن رياح الصعراء قد طمرت بها بين الرمال أو أتت عليها مياه البحر وذهبت بها إلى قاع النسيان ولم يكن قادرا على كتابة التاريخ عن هذه الفترة سوي الطلائع الأولى التي عاصرت الأحداث بكل تفاصيلها.. وحملت في قلوبها الأحلام ونورها.. وبديع الخيال.. وعاشت مع الفكرة وجسدت الأمل إلى أن تحقق مع الفجر المضى يوم ٢٣ يولييه ١٩٥٢.

- اجتمعت هذه الطلائع الأولى في أغسطس ١٩٥٢ (الجماعة التأسيسية لسلح الفرسان) في ميس السلح المسمى بالميس الأخضر - اجتمعت بأحد الصحفيين من جريدة المصور وهو الصحفي مرزوق هلال من أجل تسجيل هذه المرحلة المهمة في تاريخ مصر وأحياء للأحداث التي وقعت بين عامي ١٩٤٥ و١٩٥٢ وبدا الصحفي كما لو كان يعيش في مفامرة صحفية لا يعرف بداية ولا نهاية لها وكادت أحاسيسه تنطق بالأسى لهذا اللقاء المفامر مع مجموعة من الضباط المغمورين فلم يسمع بهم أحد، ولم تلمع أسماءهم في سماء مصر مثل ما لمعت أسماء أخرى مع النجوم.. بعد قيام الثورة..
- وبدأت الجماعة في سرد قصة الثورة منذ بدايتها في عام ١٩٤٥ واستمع الصحفي مرزوق هلال بمزيد من الاهتمام وأدرك أن هناك حقائق يجب إظهارها وأن طلائع الفرسان تسجل أحداثا في تسلسل مضطرد في قصة حقيقية كاملة البنيان.
- وكانت هذه الطلائع راغبة في تسجيل هذه الفترة من تاريخ مصر ليس بغرض إبراز دورها في الثورة، ولكن اقتناعًا منها بواجبها نحو مصر - فالتاريخ ليس ملكا لصانعيه، ولكن الأمة وحدها هي صاحبه ومالكته.
- وأوضحت هذه الطلائع أن الثورة لم تكن خبطة عشوائية وقعت بين ظلام الليل وفجر النهار، ولم تكن مفامرة عفوية حدثت تحت أجنحة الليل ساعة غياب الحاكم، بل كانت فكرة جامحة بين الطلائع تم الإعداد لها سبع سنين مليئة بالعمل الجاد والحرص والمثابرة.. وكانت جهدًا وعرقًا

ومخاطرة، حملتها طلائع مصر وشبابها على مدى السنين إلى أن وقع الحدث العظيم....

- وقامت الجماعة التأسيسية ل سلاح الفرسان بإخطار مجلس الثورة أي الزعماء الجدد بأنها سوف تبدأ في تسجيل أحداث هذه الفترة.. ووافق المجلس على ذلك، ولكن لم تمض أيام ثلاثة حتى حضر إلينا "الرسول" من بين أعضاء مجلس قيادة الثورة، وهو خالد محي الدين زميل السلاح ورفيق رحلة الجهاد، حضر خالد ليلفنا بأن مجلس الثورة يريد أن يطلع أولاً بأول عما نكتبه.. ووافقت اللجنة على ذلك اقتناعاً منها بأن مجلس الثورة أصبح قمة القيادة في البلاد، ومن حقه أن يعرف كل ما يحيط بالثورة ويصون تاريخها على امتداد ماضيها وحاضرها ومستقبلها.. وعلي الجانب الآخر لجان الجماعة التأسيسية ل سلاح الفرسان لم تكن تخشى شيئاً لأنها تسجل أحداثاً عاشتها هذه الجماعة وعاشتها - وأن ما نقوله هو الحق كل الحق.

- وبعد ثلاثة أيام جاءنا نفس الرسول ليلفنا بأن مجلس قيادة الثورة أصدر قراراً بإيقاف الكتابة في هذا الموضوع خوفاً من إحداث بلبلة في نفوس الضباط!

وهنا نسأل لماذا لم يوافق مجلس قيادة الثورة على كتابة التاريخ، وبالذات مرحلة الإعداد والتمهيد للثورة؟ ونجيب بأن الزعماء الجدد أدركوا أنه إذا ما ظهرت هذه الحقائق علانية وبرزت المعالم على الطريق - فإن الناس والتاريخ سوف يقفون ليسألوا بعض أعضاء مجلس الثورة.. أين كنتم في هذه السنين السبع؟ وماذا قدمت أيديكم، وما هو دوركم في هذه المرحلة؟

وسوف يرى التاريخ والناس أن بعض أعضاء القيادة الجديدة، لم يكن لهم أي دور في هذه المرحلة أو كانت لهم أدواراً تتضاءل كثيراً عما قام به ضباط آخرون مجهولون. الأمر الذي يدفع ببعض أعضاء القيادة الجديدة إلى صفوف أخرى ليست - بكل التأكيد - هي الصفوف التي قفزوا إليها.. وربما أتت صفحات التاريخ بأسماء ضباط آخرين لم يكن أصحابها من بين الجالسين على عرش الخلافة..!!

- ولم تكن الجماعة التأسيسية ل سلاح الفرسان بسعيدة بقرار مجلس قيادة الثورة، ولكنها قبلته حتى لا تحدث فتنة، وحتى تعطي الفرصة للثورة أن تتقدم على الطريق آمنة نحو الهدف المنشود دون أن تؤرقها أحداث الماضي وحقائق التاريخ...

• وللحق - كانت الجماعة التأسيسية لسلاح الفرسان، راغبة في سرد هذه الحقائق بكل صدق ودقة وأمانة، ووضعها في سطور التاريخ حرصا منها على وصل تلك الحلقة الضائعة بين تاريخي ما قبل الثورة وقيامها وكان رد فعل القيادة الجديدة أن قامت بوضع الجماعة التأسيسية لسلاح الفرسان تحت أعينها وخطمت للإحاطة بأعضاء هذه الجماعة.

• وفي إحدى الجلسات الأولى لمجلس قيادة الثورة - خاطب جمال عبد الناصر أعضاء المجلس قائلا: "إن الخط الثاني هو الذي قامت على أكتافه الثورة - وهو قادر على القيام بثورة أخرى، وأن أي عمل مضاد للثورة لن يأت إلا على أيدي ضباط الخط الثاني - ولذلك لابد من التخلص منهم في أقرب وقت لأنني لا أريد أن تهتز الكراسي من تحتكم..!!"

ولم تمض شهور قليلة على قيام الثورة - حتى أصدرت القيادة الجديدة قرارا بإلغاء تنظيم الضباط الأحرار - ونقل أعضاء اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار بسلاح الفرسان إلى أماكن نائية في الصحراء والواحات - ثم القبض على الضباط الأحرار في ساحي الفرسان والمدفعية ومحاكمتهم أمام أعضاء القيادة الجديدة وإيداعهم السجون... وهكذا تخلصت القيادة الجديدة من طلائع الضباط الذين قامت على أكتافهم الثورة وهم رجال الخط الثاني.. كما أسمتهم القيادة الجديدة...!!

## قصة آلة الطباعة الرونيو

قامت اللجنة التأسيسية للضباط بسلاح الفرسان بشراء آلة طباعة رونيو من مكتبة (استاندرد ستيتشنري) عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ .

- وتم شراء هذه الآلة باسم السيد محمد شوقي عزيز، لأنه كان من الخطورة أن يتم شراء الآلة باسم أحد من أعضاء اللجنة التأسيسية للضباط بسلاح الفرسان ودفع ثمن هذه الآلة السيد سعد منصور شقيق الملازم جمال منصور وكان ثمنها ٣٢ جنيهًا مصريًا.

- وتم شراء الآلة ووضعها في عربة الملازم جمال منصور وفي صحبته السيد محمد شوقي عزيز وتوجهوا إلى السيدة زينب، حيث تم وضع الآلة في منزل شوقي إلى حين أن تم نقلها إلى الشقة المؤجرة باسم سعد منصور في شارع عبد الرحمن نصر بضاحية الزيتون.

- أفاد خالد محي الدين أن الجماعة التأسيسية للضباط بسلاح الفرسان وافقة تحت رقابة دقيقة من البوليس السياسي والمخابرات الحربية وأنه من الأفضل نقل الماكينة إلى جهة أخرى - ووافقت الجماعة التأسيسية على ذلك.

وتم تحديد موعد مع السيد حسن إبراهيم (عضو مجلس قيادة الثورة فيما بعد) وكان اللقاء في مقهى "سفير" بمصر الجديدة .

وجاء جمال منصور بعمرته ومعه آلة الطباعة، وتوجه ومعه السيد حسن إبراهيم إلى شقة السيد عبد الرحمن عنان في مصر الجديدة، وتم تسليم الماكينة إليه.

ويقال إنه تم نقل الماكينة بعد ذلك إلى منزل الضابط حمدي عبيد وربما تكون الآن في المتحف الحربي.

## محمد رشاد مهنا الوصي على العرش

ذكرنا في تقرير (قضية المؤامرة الكبرى) عام ١٩٤٧ أن رشاد مهنا رفض أن يقسم على المصحف بالآل بيوح بسر هذه الجماعة الثورية - كما رفض الانضمام إلى الحركة - ولكن أعطى كلمة شرف بأنه لن بيوح بسر هذه الجماعة وكان ذلك في أكتوبر ١٩٤٦.

وبعد ست سنوات من هذا الحادث تتجج الثورة وترفع أعلامها في ٢٢ يولية ١٩٥٢ - ويصبح جمال عبد الناصر رئيساً لمجلس قيادة الثورة .

وفي لقاء لي مع الرئيس عبد الناصر في مقر مجلس قيادة الثورة في الجزيرة في سبتمبر ١٩٥٤ ، تحدث عبد الناصر عن الإخوان المسلمين وأضاف أنهم يجتمعون حالياً للقيام بعمل مضاد للثورة وقسموا البلد إلى منطقتين إحداهما يرأسها معروف الحضري، والثانية يرأسها عبد المنعم عبد الرؤوف، واستدرك عبد الناصر قائلاً: "إنهم يعتقدون أنني لا أعرف شيئاً عن أعمالهم السرية، وما يخططون له للإطاحة بالثورة.. ولكني وأنا أحذرك الآن يتم القبض على زعماء الإخوان وفي مقدمتهم الضابطون معروف الحضري وعبد المنعم عبد الرؤوف.."

ثم انتقل عبد الناصر إلى موضوع آخر يبدو أنه كان يلح عليه فقال لي: "لقد شعرت بحالة من القلق وعدم الاستقرار في سلاح المدفعية، وأن الرأسين الكبيرين في هذا السلاح هما رشاد مهنا وعبد المنعم أمين، وإنني لم أكن أعرف عبد المنعم أمين إلا يوم ٢٢ يوليو أي قبل الثورة بيوم واحد، إذ لم يكن أي دور قيادي ولم يشارك في الإعداد أو التمهيد للثورة"، واستدرك عبد الناصر قائلاً: "كان لابد من إزاحة هذين الرأسين من سلاح المدفعية، وحتى يمكن إبعادهم بطريقة هادئة ومقبولة قمت بترشيح عبد المنعم أمين لعضوية مجلس قيادة الثورة رغم ماضيه الخالي من أي جهد في التمهيد للثورة. وعلى الجانب الآخر قمت بتعيين رشاد مهنا وزيرا للمواصلات، تمهيدا لتعيينه عضوا في مجلس الوصاية على العرش، لأن الدستور ينص على أن يكون وزيرا على الأقل من يتم تعيينه عضوا في مجلس الوصاية، وبالفعل تم تعيين رشاد مهنا عضوا في مجلس الوصاية على العرش مع كل من الأمير محمد عبد المنعم، وبهي الدين بركات".

ويضحك عبد الناصر ويقول: "وبذا تمكنت من إبعاد هذين الرأسين في سلاح المدفعية على الطريقة الإنجليزية "Kicking them up".

وعندما تم تعيين رشاد مهنا فى مجلس الوصاية على عرش مصر عبر عن امتنانه وشكره لمجلس قيادة الثورة، وقال فى إحدى جلساته الخاصة أنه لم يكن يتوقع من القيادة الجديدة أن تعامله مثل هذه المعاملة الرفيعة المستوى.

وقد اعتقد القادة الجدد أن رشاد مهنا سوف يصبح "طيما" فى أيدي مجلس إدارة الثورة ولا يرد لهم طلب، ولكن رشاد رفض ذلك تماما وتمسك بممارسة حقه الكامل فى عمله دون اعتبار لأى ضغط يأتية من مجلس قيادة الثورة، وقال ذات مرة "أنا مش بصمجي". أى أنه ليس على استعداد للتوقيع بإمضائه على كل ما يصله من مكاتبات من مجلس قيادة الثورة.

وبدأت الخلافات بينه وبين عبد الناصر فعرض عليه منصب "السفير" فى باكستان ولكنه رفض واعتكف فى منزله .

وكان بعض ضباط سلاح المدفعية الذي ينتمي إليه رشاد مهنا يذهبون للسؤال عنه فى منزله أثناء اعتكافه ويترددون عليه بشكل واضح مما أعطي للقيادة الجديدة الفرصة لكي تتسج خيوط العنكبوت حوله وتتهمه وبعض ضباط المدفعية بتدبير مؤامرة ضد نظام الحكم الجديد .

ولم تمض أيام حتى تم القبض على رشاد مهنا وبعض ضباط المدفعية وتم تقديم رشاد مهنا للمحاكمة أمام كل أعضاء مجلس الثورة الذين حكموا عليه بالإعدام فيما عدا جمال عبد الناصر وتعديل الحكم إلى السجن ٢٥ عاما - وأمضى رشاد مهنا فى السجن عدة سنوات ثم تم الإفراج عنه لأسباب صحية - ورفعت الحراسة عن منزله ووافته المنية بعد سنوات فى ٤ يناير ١٩٩٦.

## الحرس الحديدي وأنور السادات

كانت قد تجمعت لدى القصر بعض المعلومات عن وجود حركات ثورية في الجيش تعمل ضد النظام الملكي - فقام الملك بتكليف طبيبه الخاص د/ يوسف رشاد بالتعاون مع بعض العناصر من ضباط الجيش بتشكيل تنظيم عسكري أطلق عليه اسم (الحرس الحديدي) وذلك للعمل ضد كل من يشتبه في ولائه للملك وتصفية أعداء النظام الملكي، وبذلك أصبح القصر وهو أعلى قمة في الدولة يرد على الإرهاب الفردي بالإرهاب الرسمي تماما كما يحدث في بعض بلاد أمريكا اللاتينية.

وقد تمكن يوسف رشاد من تجنيد بعض الضباط من الأسلحة المختلفة في الجيش لتشكيل التنظيم العسكري الموالي للملك وأطلق عليه اسم (الحرس الحديدي) وكان هذا التنظيم الجديد يضم الضباط (مصطفى كمال صدقي - محمد أنور السادات - حسن فهمي عبد المجيد - محمد حبيب - خالد فوزي - عبد الله صادق - حسن التهامي - عبد الرؤوف نور الدين - سيد جاد عبد الله سالم).

وقام الحرس الحديدي بتنفيذ تعليمات الملك عن طريق طبيبه الخاص يوسف رشاد ومن بين هذه الأعمال الاعتداء بالقنابل والرشاشات على النحاس باشا مرتين في منزله في جاردن سيتي، وقد أراد الملك تصفيته لعدائه المطلق له، فضلا عن الاعتداء على رفيق الطرزي الذي كان ينافس الملك على إحدى الراقصات.

وقد اشترك الحرس الحديدي في الحياة الخاصة للعائلة المالكة - ومنها مراقبة الملكة فريدة، وما أشيع حول علاقاتها بالسيد وحيد يسري...! وأصبح الحرس الحديدي هو التنظيم العسكري في الجيش الذي يدين بالولاء المطلق للملك ويقوم بتنفيذ تعليماته وتصفية كل أعدائه أو معارضيه.

وقبل شهور قليلة من قيام الثورة - جاعني اليوزباشي سيد جاد عبد الله سالم أثناء عملي معه في التدريب الجامعي بجامعة فؤاد الأول وقال لي أنت تعلم أنني عضو في الحرس الحديدي كما أنني أعلم كثيرا عن حركة الضباط الأحرار وقد سألت من قبل يوسف رشاد عن هذه الحركة ولكنني تجاهلت أي معرفة أو أي معلومات عنها وأضاف سيد جاد قائلا (إنني قادم إليك اليوم لكي أنقل إليك خبرا هاما للغاية.. فقد صدرت تعليمات من القصر إلى البوليس السياسي لمراقبة ضباط الجيش الذين لهم انتماء إلى الحركات الشيوعية وكذا المتصلين بالإخوان المسلمين وأخشى أن تؤدي هذه المراقبة - ولو بنوع الخطأ - إلى أن يضع البوليس السياسي يده على



بعض أعضاء الضباط الأحرار وتعرض الحركة إلى نكسة خطيرة بل إلى انهيارها تماماً، وإني إذ أنقل لك هذا الخبر فإنني أطلب منكم إن وقت تشيلوني وإذا وقعتم أشيلكم.

وبناءً عليه دعوت الزملاء أعضاء الجماعة التأسيسية للضباط بسلاح الفرسان إلى اجتماع عاجل في شقة الزيتون وأبلغتهم بما سمعته من اليوزباشي سيد جاد واتفقنا على أن نتوقف عن الاجتماعات مؤقتاً وأن نتوخي الحذر الكبير في الاتصال بأي من الضباط المعروف عنهم الميول الشيوعية أو ممن لهم علاقة بالإخوان المسلمين.

واتفقت مع الزملاء في سلاح الفرسان على أن أذهب إلى جمال عبد الناصر لكي أخبره بما قاله لي اليوزباشي سيد جاد وانفض الاجتماع وذهبت في نفس الليلة إلى جمال عبد الناصر في منزله بكوبري القبة وأبلغته بما حدث فقام عبد الناصر بإبلاغ أعضاء خليته وطلب منهم التزام الحذر والامتناع عن الاجتماعات في الفترة التالية.

ومرت بضعة أيام، وجاءني سيد جاد وهو في حالة من الذعر والغضب وسألني عن كيفية تسرب هذا النبأ وكيف عاد ثانية إلى القصر وأضاف سيد جاد أن يوسف رشاد رئيس الحرس الحديدي استدعى على عجل أعضاء الحرس الحديدي وقام بتعنيفهم بسبب تسرب النبأ إلى الضباط (نبأ الأمر بمراقبة الضباط من المنتسبين إلى الشيوعيين أو إلى الإخوان المسلمين) واتضح - مع الوقت - أن عضواً بارزاً في الحرس الحديدي علم بتسرب النبأ إلى الضباط، فقام بإبلاغ ذلك إلى د/ يوسف رشاد - فقد كانت علاقته به قوية جداً، إذ كان أول من تلقاه بعد خروجه من السجن وأعادته إلى الجيش وأحاطه برعايته ومنحه مبلغاً من المال لكي يرتب أموره وأحواله العائلية بعد فترة السجن والحرمان .

وتمر الأيام بسرعة ثم يقع الحدث الكبير وتقوم الثورة وفي أول اجتماعات مجلس قيادة الثورة والذي كان ينظر في مواقف بعض الضباط قبل الثورة صدر قرار مجلس الثورة بإبعاد اليوزباشي سيد جاد عبد الله سالم، وبمجرد أن علمت بهذا القرار ذهب للقاء عبد الناصر وسألته عن دواعي خروج سيد جاد من الجيش - وذكر عبد الناصر لبقائي به قبل الثورة في منزله بكوبري القبة لأبلغه بما أخبرني به سيد جاد عضو الحرس الحديدي من أن القصر يتابع نشاط الشيوعيين والمنتسبين إلى الإخوان المسلمين وما يمكن أن ينتج عن هذه المراقبة من الوصول إلى بعض الضباط المنتسبين إلى الحركة الثورية في الجيش تحت اسم الضباط الأحرار فأجابني عبد الناصر (أنا كنت فأكر أنك حصلت على هذه المعلومات بذكائك

فقلت لعبد الناصر أن علينا جميعا التزاماً أدبياً نحو سيد جاد الذي نبهنا إلى مراقبة القصر لنا، ولولا هذا التنبيه لتعرضت الحركة إلى أخطار بالغة فأجابني عبد الناصر إذا لم أفضل سيد جاد من الجيش فإن الجيش سيثور ضدي وعلى أي حال فسوف أنظر في أمر تعيينه في جهة مدنية أخرى.

وذهبت في اليوم التالي للقاء سيد جاد وكان يسكن في عوامة قديمة بها بعض الأثاث المتهالك وكانت راسية على النيل في منطقة المعجزة وما أن جلست حتى سألني سيد جاد (تفتكر مين أقوى رجل في مصر الآن) فأجبت بـ أن اسم محمد نجيب يتردد ولكني أعتقد أن جمال عبد الناصر هو الأقوى ولا يمكن أن أعتبره الرجل الثاني كما يقال عنه الآن.

فرد سيد جاد قائلاً (أنت غلطان لا محمد نجيب ولا جمال عبد الناصر إن أقوى رجل الآن في مصر هو حسين الشافعي - هو اللي جنب الجنازير هو اللي جنب الدبابات هو اللي يقدر يرفع الثورة لضوق وهو اللي يقدر يمرغ بوزها في التراب.

ثم قال ضاحكاً فيه صينية كنانة قدام سلاح الفرسان في الناحية الثانية من الشارع (يقصد مجلس الثورة) كل واحد جرى عشان يأخذ حته من الكنانة حتى الضباط اللي كانوا معايها في الحرس الحديدي كل واحد منهم جرى على هناك وأخذ حته من الصينية.

ولم أعلق على كلام سيد جاد ولكني أبلغته نتيجة مقابلي مع عبد الناصر وقرار مجلس الثورة بإبعاده عن الجيش فرد سيد جاد قائلاً هذا "جزاء سنمار" ولكني أود أن أذكرك بقصة الثور الأسود والثور الأبيض وأعلم أنه إذا كان هذا مصيري اليوم فإن الغد القريب سيأتي لك بمصير مماثل.

وتحدث سيد جاد وقلبه مليء بالمرارة وقال (إنني أتعجب لموقف مجلس الثورة برغم ما قمت به من خدمة جليلة للثورة قبل حدوثها - فقد حذرت الضباط الأحرار من نوايا القصر وكان هذا على يدك وقد كان من الممكن ألا أعرفك بنوايا القصر ضد الحركة الأمر الذي كان يؤدي بكل تأكيد إلى الوصول إلى طرف الخيط ثم القبض على الضباط الأحرار والقضاء على الثورة ووأدها قبل قيامها).

وذكرني سيد جاد بما سبق أن قاله لي قبل الثورة بشهور قليلة.. "حينما أعلن لك عن نوايا القصر ضد الحركة وما في ذلك من أهمية بالغة.. فإني سأظل في جانبكم وأعرفكم مقدماً بأي خطوات جديدة يتخذها القصر ضدكم على أن تقفوا بجانبني إذا أصابني مكروه على يد السراي إذا علم بدوري نحوكم.. ولكن

يبدو أنني قد أخطأت الطريق، فقد جاعني هذا المكروه على أيدي رجال الثورة أنفسهم".

ثم استمرّد قائلا (إذا كان النظام الجديد قد رأى إبعادي عن الجيش بسبب عضويتي في تنظيم الحرس الحديدي - فأني أقول إنني لم أكن وحدي في هذا التنظيم بل كان هناك آخرون، وقد وصلوا إلى المناصب بعد قيام الثورة.. والواقع أنني الوحيد بين أعضاء الحرس الحديدي الذي أصابه هذا الضرر - وبدلا من أن يعاملني مجلس الثورة معاملة مماثلة لباقي أعضاء الحرس الحديدي أو يتركني لحالي، أجد نفسي وحيدا.. دون الآخرين مطرودا من القوات المسلحة.

وأضاف سيد جاد قائلا "لو استعرضت أسماء أعضاء الحرس الحديدي لوجدت أن في مقدمتهم أنور السادات الذي تلقاه د/ يوسف رشاد طبيب خاص الملك ورئيس الحرس الحديدي بعد خروجه من السجن بسبب قضية أمين عثمان.. وأحاطه برعايته وأعطاه مبلغ ألف جنيه حتى يساعده على تدبير أموره وأحوال عائلته التي كانت تعاني من الضيق المالي".

وأصبح السادات عضواً في الحرس الحديدي له نفس مميزات باقي الأعضاء (٨٠ جنيه مرتب شهري وعريّة صغيرة) ويستمرّد سيد جاد متعجباً "انظر إلى السادات) زميلي القديم في الحرس الحديدي.

• انظر إليه بعد قيام الثورة فأجده قد تربع في كرسي مجلس قيادة الثورة.. أعلى سلطة في البلاد.

• وانظر إلى حسن التهامي الذي كان عضوا جريئاً في الحرس الحديدي وقام بإطلاق الرصاص من مدفع رشاش على رفيق الطرزي في مصر الجديدة من عربة كانت تضم بعض أعضاء الحرس الحديدي، وذلك تنفيذاً لتعليمات السراي بسبب منافسة الطرزي للملك فاروق على إحدى الرافصات.

وأستأهل أين حسن التهامي الآن؟ فأجده في مكاتب الرئاسة بجانب المسؤولين في مجلس الثورة له كلمة وله شأن ومن يدري ربما يتم تعيينه قريباً وزيراً أو سفيراً.

وبالنسبة للضابطین حسن فهمي عبد المجيد، وخالد فوزي، فقد اشتركا في معظم العمليات التي أمر بها الملك وبالذات الاعتداء بالقنابل والرشاشات على منزل النحاس باشا في جاردن سيتي.

ويتعدّل السيد جاد في مقعده ويقول (كان الاعتداء على منزل النحاس باشا في جاردن سيتي أشبه بعملية عسكرية.. إذ قامت مجموعة من الحرس الحديدي

بإطلاق المدافع الرشاشة من العرية فقام عبد الرؤوف نور الدين بإلقاء قنبلة يدوية حتى يبتل نيران الحرس وحتى يستر انسحاب المجموعة التي انطلقت بالسيارة بسرعة فائقة خارج المنطقة).

وبالرغم من أن الضابطین حسن فهمي عبد المجيد وخاله فوزي، اشتركا فعليا في الاعتداء على منزل النحاس باشا تنفيذًا لتعليمات الملك لتصفية أعدائه، إلا أنهما حظيا برعاية مجلس الثورة ووجدوا من يدافع عنهما بل ويدفع بهما نحو المناصب الرفيعة في الدولة.

واختتم سيد جاد حديثه معي قائلا "لقد حدث لي ما حدث ولكن تذكر دائما قصة الثور الأسود والثور الأبيض.. وتركت العوامة بعد منتصف الليل وفي نفسي غصة كبيرة.

وفي أغسطس ١٩٥٢ حضر خالد محي الدين إلى مكنتي في رئاسة الفرسان وقال لي "إني أود أن أتحدث معك على انفراد" وأضاف "لقد كثر الكلام واللفظ عن أنور السادات ومدى علاقته بالدكتور يوسف رشاد طبيب خاص الملك وانتماؤه إلى الحرس الحديدي قبل الثورة، وسألني خالد عما إذا كان لدي معلومات عن حقيقة انتماء أنور السادات إلى الحرس الحديدي فقلت لخالد: إن لدي معلومات أكيدة في هذا الشأن.. جاءت على لسان أحد أعضاء الحرس الحديدي الذي عاش مع أنور السادات فترة انتماؤه إلى هذا التنظيم وأضفت قائلا ولكنني أود أن تبقى هذه المعلومات بيننا ولا تبوح بها لأحد وأن تقسم قسما عظيما على ذلك، وأقسم خالد وبدأت في سرد قصة الحرس الحديدي كما رواها سيد جاد، وعلاقة السادات بالدكتور يوسف رشاد الذي ضمه إلى الحرس الحديدي بعد خروجه من السجن في قضية أمين عثمان، واستمع خالد محي الدين إلى كل ما قلت دون تعليق.. ومرت ثلاثة أيام وإذا بجمال عبد الناصر يطلب حضوري للالتقاء به في مجلس الثورة وفي الشرفة المطلّة على حديقة المجلس - بدأ عبد الناصر حديثه عن آماله العريضة للنهوض بالبلاد والصعوبات التي تلاقيها الثورة في سبيل ذلك..

وفجأة شعرت بيد تربت على كتفي، والتفت لأجد خالد محي الدين وقد جاء من الغرفة المجاورة وطلب مني أن أعيد أمام جمال عبد الناصر كل ما قلته له منذ ثلاثة أيام عن السادات، فحرزنت في نفسي وأصابتنني خيبة أمل فلم أكن أتمنى أن أقف هذا الموقف وكنت أود أن تبقى تلك المعلومات حبيسة بيني وبين خالد محي الدين.

فقلت لخالد إننا اتفقنا على ألا نبوح بتلك المعلومات وأنتك أقسمت على ذلك وهنا تدخل جمال عبد الناصر وقال لي إنني لأبد أن أعرف كل صغيرة وكبيرة عن كل من يتعاون معي في مجلس الثورة - وإذا غابت عني هذه المعلومات فمن إذن يحق له معرفتها؟ وأضاف عبد الناصر في حزم: "مهما طالبت هذه الجلسة فإنك لن تترك هذا المكان إلا بعد أن أعرف علاقة السادات بالحرس الحديدي".

وبدأت في سرد القصة كما رواها لي اليوزباشي سيد جاد وما أن انتهيت منها حتى قال عبد الناصر بكثير من الضيق "كنا نعلم بعض هذه المعلومات عن السادات وكنا لا نريد أن نصدقها أو نصدق أنفسنا وكان الشك يفتابنا أحيانا، أما وقد عرفنا كل هذه التفاصيل فلم يعد هناك مجال للشك في أن أنور السادات كان له علاقة وطيدة مع د/ يوسف رشاد وأنه كان عضوا بارزا في الحرس الحديدي"، ثم قال عبد الناصر في حدة.. "أنا مش عارف ابن.....!!! ده لونه إيه ولا شكله إيه أنا مش عارف له مله لكن أنا حاعرف إزاي أكشفه".

وفي أحد اجتماعات مجلس قيادة الثورة كشف عبد الناصر عن حقيقة السادات وانتمائه إلى الحرس الحديدي وبذلك طواه تحت جناحه على مدى عمره فلم يكن يعترض أو يخالف جمال عبد الناصر في أي أمر من الأمور وكان يظهر أنه اشتراكي أكثر من الآخرين، فضمن بذلك البقاء إلى جوار عبد الناصر .

## ثلاثة عشر فاروقاً

في أغسطس ١٩٥٢ اجتمع الضباط الأحرار في مكتبي برئاسة الفرسان وتحدث "الأحرار" عن نواحي الحياة في مصر وضرورة إقامة حياة ديمقراطية سليمة إعمالاً للمبدأ السادس من مبادئ الثورة الستة التي وضعها الضباط الأحرار في فترة الأعداد للثورة، وقال بعض الزملاء أنه إذا كانت الحياة الديمقراطية قبل الثورة قد لوثتها الأحزاب السياسية، فإن هذا لا يعني أن نسدل الستار على الديمقراطية أو ينتابنا اليأس من قيامها وأنه من الواجب على الثورة وقد تم نجاحها أن تسعى بكل قدراتها في سبيل تأكيد الديمقراطية بعد تطهير الأحزاب من العناصر التي أضرت بالديمقراطية والحياة السياسية في البلاد.

- وجاء دوري في الحديث فقلت لقد قامت الثورة من أجل الشعب ومن أجل إرساء القواعد الديمقراطية السليمة تحقيقاً للمبدأ السادس من مبادئ الضباط الأحرار ونحن نرفض أي نظام سوى النظام الديمقراطي وأنا لم نخلع فاروق لكي نأتي بـ ١٣ فاروقاً (وكان أعضاء مجلس قيادة الثورة ١٣ عضواً)
- وقرب انتهاء الاجتماع في المساء، تسلسل أحد الضباط متوجهاً إلى مجلس قيادة الثورة وكان على بعد خطوات من سلاح الفرسان وطلب هذا الضابط مقابلة عاجلة مع جمال عبد الناصر لأمر هام عاجل جداً وتمكن من المقابلة بعد نقاش طويل مع الضابط النوبتجي في القيادة، وروي لعبد الناصر تفاصيل ما حدث في الاجتماع وقد علمنا فيما بعد أن الضابط الذي أبلغ جمال عبد الناصر بما حدث في الاجتماع هو الصاغ صلاح عيادروس.
- ودعا جمال عبد الناصر إلى اجتماع عاجل لمجلس الثورة في نفس الليلة وتحدث عما أبلغه به الصاغ عيادروس وقال عبد الناصر لأعضاء المجلس لقد سبق أن حذرتكم من الصف الثاني وما أنا أحذركم مرة ثانية من هؤلاء الضباط ولا كانت العواقب وخيمة وأكرر أمامكم أنني لا أريد أن تهتز الكراسي من تحتكم.
- وبعد مناقشات انتهت مع الفجر اتخذ مجلس الثورة قراراً بشأن اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان وفي اليوم التالي ذهب إلى مكتبي في رئاسة سلاح الفرسان، وجاء خالد محي الدين وقد ظهرت عليه علامات التعب والإعياء فسألته ما بالك يا خالد فأجابني بأن مجلس قيادة

الثورة اجتمع مساء أمس لساعات طويلة انتهت مع الفجر، فقلت لخالد لعله يكون خيرا هل هناك أحداث في البلد أدت إلى اجتماع مجلس قيادة الثورة لعدة ساعات حتى مطلع الفجر؟ فأجابني خالد بكل وضوح: لقد اتخذ مجلس قيادة الثورة قرارا بإبعادك عن السلاح وهذا كان أمرا ضروريا لأنك تتولى مركزا هاما في السلاح، أما عن باقي الزملاء فقد تقرر نقلهم إلى وحدات إدارية داخل السلاح - فتم نقل عبد الحميد كفا في إلى "الأساس" ومصطفى نصير إلى "مركز التدريب الفني" وأضاف خالد أن ما حدث في جلسة أمس هنا في مكتبك برئاسة الفرسان أوضح بجلاء أنه لم يعد هناك أي تفاهم بين مجلس الثورة وبينكم.

- فقلت لخالد أنني أنا الذي قلت إننا لم نخلع فاروقا لكي نأتي في مكانه بـ ١٣ فاروقا - وإنني إذا كنت قد قلت هذا الكلام ومازلت مصمم عليه ورأي المجلس إبعادي فلماذا ينقل باقي الزملاء؟

- وأضافت لخالد أنكم تناقشون في مجلس قيادة الثورة كل شئون البلاد وفي مقدمتها إقامة حياة ديمقراطية سليمة وكان من الطبيعي أن تسمعوا صدي ذلك بين الضباط الأحرار الذين عاشوا كل فكر الثورة منذ فجر التمهيد لها وكان عليكم أن تعرفوا على ما يجول بخاطر هؤلاء الضباط الذين هم الأبناء المخلصون لهذه الثورة منذ مرحلة التمهيد لها إلى أن نجحت بعد كفاح طويل على مدى سبع سنين.

- وأوضحت لخالد أن ما قام به مجلس الثورة ما هو إلا ترجمة سافرة من المجلس للتخلص من كل من كان له دور أساسي في الإعداد للثورة وأن الخط الثاني كما تلقبونه، والذي رأي المجلس التخلص منه قد بدأ التخلص منه فعلاً بإبعاد الجماعة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان.

وكان لهذا القرار صدي قوي داخل سلاح الفرسان وبين ضباطه الأحرار وجاءني الزميل الثائر عبد الحميد كفا في وقال لي بمنتهى الثقة والقوة وهو يضرِب صدره بقبضة يده "إنني أشعر بقوة وأنا ما عليّ إلا أن أدير المدافع في آلاى السيارات المدرعة الذي أقوده وأقذف بقنابله مجلس الثورة وأحطم جدرانته على رؤوس أعضائه".

واستعد آلاى السيارات المدرعة وقام به الشد انتظارا للتعليمات، إلا أن صوت العقل كان أعلي الأصوات وأدركنا أن البلد لا تتحمل أي هزات في مثل تلك الظروف وأن أي تحرك نقوم به مهما كانت دوافعه سوف يساء فهمه، وسوف يؤدي

إلى الانقسام بين صفوف الجيش الواحد وإهدار دماء الأبرار وضياح سبع سنين من جهاد الأحرار.

ودارت بنا الأفكار في لحظات وتساءلنا فيما بيننا أين موقعنا من التاريخ وبماذا يحكم علينا؟ وأين موقعنا في عيون أنثائنا من بعدنا إذا كان هذا الانقسام هو من صنع أيدينا؟ وماذا يقول الشعب عنا؟ سوف يحكم علينا بأننا نتناحر على كراسي السلطة ونعبر بقوة غاشمة عن رغبة جامحة نحو الحكم والسلطان.

- ورأينا أن الحوار الهادئ حتى على تلك الساحة الساخنة لا بد أن يأتي بنتائج أفضل وأهمها أن يحفظ لمصر دماء أنثائها... ويقيها شر الانقسام والضياع.
- ولم يكن هذا الحذر مبعثه الخوف في قلوبنا بل الخوف على مصر وجيش مصر ومستقبل مصر والخوف أن تعود مصر إلى ما كانت عليه وتغرق في مستنقع الفساد الذي خنق أنفاسها وحطم كيانها، وها هو فاروق يقف على أهبة الاستعداد على الطرف الآخر من البحر وعلى بعد أميال منا يرقب سماء مصر وشمسها وأرضها وأعوانه عليها ويلهث وراء أي يد تمتد إليه لتعيده إلى عرشه المنهار حتى لو كانت هذه اليد هي يد الإنجليز.

ويمر أكثر من ثلاثين عاما على الثورة والتقي بأحد الزملاء من كبار ضباط الجيش الذي تولى رئاسة المخابرات العامة في السنوات الأخيرة وعادت ذكرياتنا إلى الماضي وما حدث فيه فقال لي أنه عندما تسلم منصب مدير المخابرات العامة بدأ في إلقاء نظرة على ملفات الجهاز ووقع نظره على تقرير مرفوع من المخابرات العامة إلى رئاسة مجلس الثورة يقول التقرير ما يلي: في أحد اجتماعات الضباط الأحرار في سلاح الفرسان وقف أحد الضباط من صفار الرتب وقال: إن إقامة حياة ديمقراطية سليمة هي أحد المبادئ الستة للضباط الأحرار وأنه من الواجب السير قدما لتطبيق هذا المبدأ ثم قال "إننا نخلع فاروقا لكي نأتي بـ ١٣ فاروقا ويقول مدير المخابرات العامة السابق الذي كان يعمل محافظا لإحدى المحافظات قبل تعيينه في منصبه يقول إن هذا التقرير تم رفعه في حينه إلى مجلس الثورة ثم أعيد إلى المخابرات العامة ثانية وعليه التأشير التالية إن أي عمل مضاد للثورة لن يأتي إلا على أيدي ضباط "الصف الثاني" إذ أن هؤلاء الضباط هم الذين أعدوا لثورة ٢٣ يوليو وقاموا بالتمهيد لها وشاركوا مشاركة كبيرة في قيامها وأن قدرتهم على القيام بهذه الثورة تمكنهم من القيام بثورة أخرى، وعلى ذلك لا بد من التخلص من الصف الثاني وتصفيته نهائياً حتى نضمن استمرار الثورة ونجاحها على الطريق الذي رسمته".



## الهيئة التأسيسية

- ذكر بعض أعضاء مجلس الثورة أنه كان قد تم تشكيل هيئة - قبل قيام الثورة - سميت باسم "الهيئة التأسيسية" وتم انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً لها عام ١٩٥٠ إلا أن أقطاب الضباط الأحرار - في مختلف الأسلحة - نفوا نفيًا تاماً قيام أو تأسيس هيئة باسم الهيئة التأسيسية - وأن جمال عبد الناصر لم يكن بالنسبة لأقطاب الضباط الأحرار سوى رئيس لإحدى خلايا الضباط الأحرار وبحكم أقدميته أصبح رئيساً لهذه المجموعة وعلى قدم المساواة مع الأقطاب الآخرين من الضباط الأحرار في الأسلحة المختلفة.
  - وربما أراد البعض الإيهام بأن هذه الهيئة قد تم تشكيلها قبل قيام الثورة والإيحاء بأن مجلس الثورة الذي تشكل بعد قيام الثورة جاء نابعا من الهيئة المسماة بالهيئة التأسيسية.
  - إن المجموعة التي جاءت بعد الثورة والتي تشكل منها مجلس الثورة لم يكن لها أي صفة قيادية محددة المعالم قبل الثورة - وكان خالد محي الدين هو حلقة الاتصال أو ضابط الاتصال بين مجموعة الفرسان ومجموعة خالد محي الدين الذي كان جمال عبد الناصر عضوا فيها من وجهة نظر الفرسان.
  - وقد أشار إلى هذا الموضوع السيد العميد أ.ح مصطفى ماهر أمين في التقرير الذي أعده بحكم كونه رئيساً لمركز دراسات التاريخ العسكري في ندوة الجيش المصري التي تم عقدها في الكلية الحربية عام ١٩٨١ تحت عنوان "الجيش المصري وثورة ٢٣ يولييه".
- ووضع السيد العميد في تقريره علامة استفهام كبيرة على ما سمي بالهيئة التأسيسية وهل كان هناك هيئة قبل قيام الثورة بهذا الاسم؟

## جمال سالم وانضمامه إلى الحركة

كانت مجموعة جمال عبد الناصر وخالد محي الدين تضم خمسة أعضاء فقط هم جمال عبد الناصر - عبد الحكيم عامر - خالد محي الدين - كمال الدين حسين - حسن إبراهيم ثم انضم إليهم عبد اللطيف البغدادي وصلاح سالم.

وفي اجتماع يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ - حضر جمال سالم بلا دعوة وبرفقته عبد اللطيف البغدادي مما سبب حرجا بالغا للمجموعة التي لم تتوقع أن يأتي إلى الاجتماع جمال سالم دون دعوة ودون موافقة سابقة من أعضاء المجموعة إلا أن ثقة المجموعة في البغدادي الذي أحضر جمال سالم معه - هذه الثقة ساعدت على ضم جمال عبد سالم إليها - ثم انضم بعد ذلك أنور السادات بترشيح من جمال عبد الناصر، وأصبحت المجموعة تتشكل من (جمال عبد الناصر وحسن إبراهيم وكمال الدين حسين وخالد محي الدين وعبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادي وصلاح سالم وجمال سالم وأنور السادات)، وبعد قيام الثورة تقرر ضم محمد نجيب ثم يوسف منصور صديق ثم زكريا محي الدين وعبد المنعم أمين وآخرهم حسين الشافعي، ولم يكن جمال سالم من الوجوه المألوفة لدى الضباط - وكان ظهوره ضمن أعضاء مجلس قيادة الثورة مبعثا للتساؤل.

وفي حديث لي مع خالد محي الدين في المكتب برئاسة سلاح الفرسان - سألت خالد عما قدمه جمال سالم من خدمات للثورة أو أي أعمال قام بها لكي يستحق كل هذا التقدير فلم يجب خالد بأي تعليق ولكنه قال أن جمال سالم كان يقدم خدمة جليلة لكل أعضاء مجلس الثورة - فقد كان العازب 'لوحيد'، وكان يتولى النوبتية عن أي عضو من أعضاء مجلس الثورة في مكتب المجلس تحسبا لأي أحداث قد تحدث في البلاد - ولذلك كان جمال سالم هو العضو الوحيد بين أعضاء مجلس القيادة الذي يمضي الليل بين أركان مكتب مجلس الثورة في كوبري القبة في معظم الأيام .

ويتعجب العميد أ.ح. مصطفى ماهر أمين رئيس مركز دراسات التاريخ العسكري يتعجب كيف أصبح جمال سالم عضوا في مجلس الثورة في حين أنه لم يكن اسمه حتى على القائمة التي تقدم بها الضباط الأحرار في انتخابات النادي . ١٩٥١.

## النجاح بالأمر.. أمر القائد العام !

في أغسطس ١٩٥٢ وصل إلى رئاسة سلاح الفرسان خطاب من كلية أركان حرب تفيد أن السيد حسين الشافعي لم ينجح في كلية أركان حرب وتسلم الخطاب السيد خالد محي الدين بحكم موقعه في رئاسة سلاح الفرسان - وقام خالد بتسليم الخطاب إلى السيد حسين الشافعي وما أن علم حسين الشافعي بخبر عدم نجاحه حتى ذهب إلى القائد العام اللواء محمد نجيب، وقال له أنه وقد أصبح رئيساً لسلاح الفرسان وعضواً بمجلس قيادة الثورة فإن موضوع رسوبه في امتحان كلية أركان حرب يؤثر على موقفه وهو في هذين الموقعين المهمين.

ولم يتردد محمد نجيب فأصدر أمره بنجاح السيد حسين الشافعي في امتحان كلية أركان حرب، وبعد أسبوع جاء حسين الشافعي إلى سلاح الفرسان في بدلته العسكرية وظهر على ياقة قميصه العلامات الحمراء التي تدل على أنه أصبح ضابط أركان حرب، وقابله أحد المقربين إليه من الضباط وسأله كيف يضع العلامات الحمراء على ياقة قميصه الكاكي دون أن يكون قد نجح في امتحان كلية أركان حرب؟

فرد حسين الشافعي بكل الثقة (لي عظيم الشرف أن أنجح في كلية أركان حرب بأمر القائد العام...!!!)

ويضحك خالد محي الدين عالياً ويقول لقد نجح حسين الشافعي في كلية أركان حرب بالأمر أمر القائد العام.

واستمر حسين الشافعي في زيه العسكري وعلى ياقة قميصه العلامات الحمراء الدالة على أنه من خريجي كلية أركان حرب، واستمر الأمر كذلك إلى أن لبس الملايس المدنية حينما تم تعيينه وزيراً!!

## ثلاثة رجال سوف يذكرهم تاريخ الثورة

أولاً: السيد محمد شوقي عزيز

الموظف بمصلحة السكة الحديد وصديق السيد سعد منصور شقيق الملازم جمال منصور.

- بدأ الشوط مع الحركة الثورية في الجيش منذ عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٥٢.
- كان يكتب المنشورات على الآلة الكاتبة في محل عمله بعد الظهر في مكتب المحاسب "القطان" في ميدان لافولغلي.
- كان يطبع المنشورات على آلة الطباعة التابعة لمصلحة السكة الحديد في سطح مبنى محطة مصر.
- اشترى آلة الطباعة "الرونيو" باسمه من مكتبة استاندرد ستيشنري ودفع ثمنها السيد سعد منصور (٣٣ جنيهًا).
- تحمل المخاطر، ونقل آلة الرونيو إلى منزله في السيدة زينب، بعد شرائها من مكتبة استاندرد ستيشنري إلى أن تم نقلها إلى الشقة رقم ٥ شارع عبد الرحمن نصر في ضاحية الزيتون.
- كان يطبع المنشورات السرية على آلة الرونيو الجديدة.

وقد حفظ "شوقي" سر الحركة الثورية منذ البداية عام ١٩٤٥ مع اللجنة التأسيسية للضباط بسلح الفرسان وحتى عام ١٩٥٢ حينما نجحت الثورة، وقد كان أميناً مخلصاً للحركة رغم الإغراءات والعطايا والبهات التي كان يمكن أن تنهال عليه من القصر والسلطات إذا باح بسر الحركة الثورية في الجيش.

ثانياً المهندس محمد أحمد الشايب:

لجأت اللجنة التأسيسية للضباط بسلح الفرسان إلى المهندس محمد أحمد الشايب وطلبت منه القيام بتصنيع لغم بحري لتفجيرهِ تحت مركب إنجليزي أثناء عبوره لقناة السويس إمعاناً في تحدي إنجلترا التي كانت تدعي بأن وجودها في منطقة قتال السويس هو لحماية الملاحة في الممر البحري الدولي، وقد قام المهندس الشايب بصنع اللغم مع عمل تعديلات عليه لكي يكون أكثر دقة وفعالية وقبل القيام بهذا العمل الجريء بدافع من وطنيته الصادقة من أجل مصر، وكان المهندس الشايب يسكن في حي عابدين على بعد خطوات من القصر الملكي ويشغل الشايب الآن منصب رئيس جمعية المخترعين والمبتكرين المصريين.

### ثالثاً: اليوزياشي سيد جاد عبد الله سالم (من العرس الحديدي)

- قام السيد جاد بتبنيه الضباط الأحرار بنوايا القصر والمخابرات وأبلغنا بأن التعليمات صدرت من القصر بمراقبة نشاط الضباط من ذوي الميول اليسارية وغيرهم ممن لهم علاقة بالإخوان المسلمين، الأمر الذي سوف يؤدي إلى الوصول إلى أول الخيط ثم متابعتة والقضاء على الحركة الثورية في الجيش.
- هذا الرجل الذي كان يعرف الكثير عن الحركة الثورية وعن كثير من أسماء من انضموا إليها وحضر عدة اجتماعات في منزل عبد الفتاح أبو الفضل في شارع البراموني رقم ٦ خلف قصر عابدين وكان يمكن أن يبلغ عن الحركة الثورية ومعظم أعضائها، وكان هذا الأمر سهل بالنسبة له لأنه يرتبط بالحرس الحديدي ورئيسه د / يوسف رشاد طبيب خاص الملك ويمكنه الحصول على العطايا والهبات من الملك والقصر ولكنه احتفظ بسر الحركة حتى النهاية.
- هذا الرجل لم يفعل مثل ما فعل أحد أعضاء الحرس الحديدي الذي نقل إلى الدكتور يوسف رشاد - رئيس الحرس الحديدي - خبر معرفة الضباط بمراقبة القصر والمخابرات لهم.
- هذا الرجل هو الوحيد من بين أعضاء الحرس الحديدي الذي نال جزاء سنمار وتم إبعاده عن الجيش حينما نجحت الثورة في حين أن باقي زملائه في الحرس الحديدي تقلدوا أسمى المناصب بين السفراء والوزراء.
- ونتساءل إذا لم يكن اليوزياشي سيد جاد قد نبهنا بنوايا القصر والمخابرات ضد الضباط الأحرار أو سكت عن إبلاغنا بهذه النوايا.. ما الذي كان يمكن أن يحدث للحركة؟ نقول كان لابد للحركة أن تتعرض إلى كل المخاطر بل كان يمكن القضاء عليها ووأدها في مهدها.

## حدثو

### الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

اعتنق مبادئ "حدثو" الشيوعية مجموعة من الضباط من الأسلحة المختلفة وفي مقدمتهم خالد محي الدين، أحمد حمروش، آمال المرصفي، فؤاد المانسترلي، أحمد علام، وعثمان فوزي وغيرهم.

وقد ترسخت المبادئ اليسارية لدى الضباط الذين انضموا إلى جماعة "حدثو" وأصبحت دينهاهم كلها سماء لا يسطع فيها سوي نجم واحد هو النجم الأحمر، وحينما انتهت من دراستي الجامعية وكان ذلك في ١٩٥٢/٦/٢٠، وحصولي على بكالوريوس كلية التجارة قسم الاقتصاد والعلوم السياسية ذهبت إلى خالد محي الدين في منزله السابق في مصر الجديدة ودار حديث بيننا مفاده أنني قد انتهت من دراستي الجامعية فإني أرغب في الالتحاق بالسلك الدبلوماسي وأترك الجيش فوعد خالد بعرض الأمر على جمال عبد الناصر، الذي قال فيما بعد "لن أتدخل في هذا الموضوع وإذا رغبت وزارة الخارجية في ترشيح جمال منصور للعمل بها فلها أن تفعل ذلك ولكنني لن أتدخل في أمر تعيين جمال منصور في وزارة الخارجية" وقرب انتهاء اللقاء انتحيت جانباً مع خالد محي الدين وكانت تربطني به علاقة صداقة وزمالة ومحبة فضلاً عن رابطة النضال الثوري الذي تزامننا فيه على مدى السنين في فترة الإعداد والتمهيد للثورة وقلت لخالد "أحنا رايعين على فين؟"

وكانت الثورة لازالت في بداية عمرها.. فأجاب خالد بمنتهى الثقة: "على الشيوعية طبعاً!!"

ولم أتوقع مثل هذا الرد من خالد محي الدين عضو مجلس قيادة الثورة وقلت له "حرام علينا أن نعمل ونناضل من أجل مصر على مدى سبع سنين وينتهي بنا الأمر إلى أن نسلم البلاد إلى موسكو" وإذا كانت أولى مبادئنا الستة محاربة الاستعمار والقضاء عليه فكيف يستقيم هذا المبدأ مع الفكر الذي يدفعنا إلى السعي بأقدامنا إلى استعمار آخر، مهما اختلف لونه؟ وشعر خالد بأنني قد أصبت بإحباط شديد لسماعي مثل هذا الكلام فقال لي إننا لسنا وحدنا - إن العالم كله يتجه إلى الشيوعية ومصيره إلى أحضانها .

وقصة أخرى بطلها البيوزياشي أحمد حمروش الذي اعتنق الشيوعية وعاش سنين طويلة في رحاب حدثو "الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني" يعمل من أجل تحقيق أغراضها في مصر.

كان اليوزباشي حمروش قد تم تكليفه بالذهاب إلى الإسكندرية لإخطار الضباط بموعد الثورة ثم يعود فوراً إلى القاهرة ولكن السيد حمروش مكث في القاهرة حتى منتصف الليل ثم ذهب إلى الإسكندرية وادعى أنه لم يستطيع الاتصال بأي من ضباط الإسكندرية ولم يعلم الضباط هناك بنجاح الثورة إلا بعد إذاعة البيان الأول للثورة في الإذاعة.. وبدأ الضباط الأحرار في الإسكندرية يتصرفون في الموقف بتلقائية ودون تعليمات محددة من قيادة التنظيم.

وعندما تم سؤال السيد حمروش عن الأسباب التي دعت إلى وقفه هذا الموقف الغريب أجاب بالنص "إن تفكيري مرتبط بتفكير زملائي في الحركة الديمقراطية لتحرير الوطني "حدثو" الشيوعية وهؤلاء لم يقدروا للجيش دوراً فوق الشعب ولم يتوقعوا أن الجيش سوف يتحرك وحده والناس نيام في منازلهم بل كانوا ينظرون إلى الجيش كفصيلة من فصائل الشعب، تتحرك في توافق وتنسيق وتوقيت مشترك مع الفصائل الشعبية الأخرى الممثلة في الأحزاب والنقابات ولم يدر في خلد أحد أن نتعاون من أجل انقلاب عسكري ويقول السيد العميد أ.ح مصطفى ماهر أمين رئيس مركز دراسات التاريخ العسكري في الندوة تحت عنوان "الجيش المصري وثورة ٢٣ يولية" التي عقدت في الكلية الحربية عام ١٩٨١، يقول السيد العميد "ومن الغريب أن يصدر ذلك القول عن حمروش" وهو الذي ذكر في كتابه تفاصيل اتصالات "ناصر" بالأحزاب والجماعات الدينية وأقر بأن الضباط أحسوا بأن لا أمل من الأحزاب فالكل يريد أن تكون الحركة لحسابه، يتحرك الضباط ثم يسلمون مقاليد الأمور بعد ذلك إلى الوفد أو إلى الإخوان أو إلى "حدثو" بكل هذه القوى كانت متهمة بالتعاون مع القوى الأجنبية.

وطبقاً لتفسير حمروش كان على الضباط أن ينتظروا حتى يتحول الشعب بأكمله إلى اليسار الشيوعي ليقوم بالثورة الشعبية يتصورونها.

وهنا يظهر بجملة خطيرة اعتناق مبادئ مستوردة والانتماء إلى جماعات لا تعمل لصالح الوطن بقدر رغبتها في استقلال الوطنية لصالحها، ورغم هذا الدور الغريب الذي قام به حمروش التابع لمنظمة "حدثو" فقد اشترك كثير من الضباط المنتمين إلى حركة "حدثو" اشتركوا في ليلة الثورة وعلى رأسهم خالد محي الدين، أحمد علام، آمال المرصفي، عثمان فوزي، قاموا بأدوار إيجابية ليلة الثورة لأن ولاهم لمصر كان أكثر من ولائهم لمنظمة "حدثو" الشيوعية التي كانت تعمل لصالح موسكو.

إن موقف حمروش وعدم إبلاغه بموعد الثورة إلى ضباط الإسكندرية كان يمكن أن يحدث بليلة في صفوف هؤلاء الضباط مما يؤثر تأثيرا بالغاً على سير الحركة ويسبب فشلها.

والحقيقة أن الانتماء الوثيق الذي ربط حمروش بحركة "حدثو" الشيوعية والولاء المفرط لها، قد ألقيا بالظلال على رؤيته ولم يعد يرى سوى اللون الأحمر القادم من موسكو، ولم يلتفت إلى الدور الوطني الذي سلكه كل الأحرار حتى زملائه في حركة "حدثو" الشيوعية للعمل في سبيل مصر وليس في سبيل موسكو.



## ثلاثة مواقف بين جمال عبد الناصر وجمال منصور

### الموقف الأول: رسالة من عبد الناصر إلى جمال منصور يعملها خالد محي الدين

بعد قيام الثورة مباشرة صدر قرار نقلي من التدريب الجامعي إلى رئاسة الفرسان لأعمل مساعدا للزميل خالد محي الدين.. ولم يمض شهر على تعييني في رئاسة الفرسان حتى جاءني خالد محي الدين وقال لي "عندي رسالة لك من جمال عبد الناصر إذ يعرض عليك الإحالة إلى المعاش مع منحك معاش رتبة القائم مقام (وكنيت في رتبة يوزياشي حديث) على أن تختار أي شركة من الشركات لتكون رئيساً لها" وأضاف خالد "أمامك فترة من الوقت للتفكير في الموضوع"، فقلت لخالد: "إن الأمر لا يدعو إلى التفكير الكثير وأجيبك الآن راجياً أن تبلغ عبد الناصر وأهـر شكري وامتناني على اهتمامه بمستقبلي وأنتي حينما أفكر في ترك الجيش فسوف أتركه برغبتـي أنا".

وقد أراد عبد الناصر أن يعرض عليّ هذا العرض أملاً في أن ينزعني من بين زملائي أعضاء اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار في سلاح الفرسان فتضعف الروابط بيننا وتؤثر على تماسك تلك المجموعة التي قامت بدورها في الثورة والتي كان يساندنها كل الضباط الأحرار في سلاح الفرسان، وتظهرني أمام باقي الضباط بأنني قد قبضت الثمن لما أدبته من دور في الثورة، وتفتح الطريق لمن يوافق من الضباط الأحرار على تقاضي المكافأة على دوره في الثورة وهكذا تنتهي صفحة "الأحرار" في سجل الثورة وتضع القيادة الجديدة حدا لدورهم وتبدأ في تطبيق القول المأثور "الثورة تاكل أبناءها"، ولعل ما حدث كان بمثابة إنذار مبكر وضوءاً أثار طريق التعامل الحريص مع القيادة الجديدة وإشارة واضحة بأن هذه القيادة لا تريد التعاون مع أي من "الأحرار" ولا التعامل مع من كان لهم دور في التمهيد للثورة ونجاحها.

### الموقف الثاني: جمال عبد الناصر يطلب من جمال منصور ألا يفتح فيه بكلمة عن الثورة أو تاريخها.

ذكرنا في تقرير "ثلاثة عشر فاروقاً" أن مجلس قيادة الثورة أصدر قراراً بإبعادي عن مركزي في رئاسة سلاح الفرسان - ونقلي إلى "رفح" بالبوليس الحربي فذهبت إلى حسين الشافعي قائد السلاح أستوضح منه الأمر فقال لي "إن الريح جايه عاتية ويجب أن ننحني أمامها وعليك بتنفيذ النقل إلى رفح".. ثم التقيت بعد ذلك مع ثروت عكاشة قائد ثان السلاح، الذي كان قد عرف بما حدث فقام بوحـي من

ضميره وأعد خطاب بنقلي من رئاسة سلاح الفرسان إلى التدريب الجامعي حيث كنت أعمل قبل قيام الثورة.

وذهب ثروت عكاشة لمقابلة جمال عبد الناصر وطلب منه أن يوقع خطاب نقلني إلى التدريب الجامعي فوقعه جمال عبد الناصر وقال لثروت عكاشة أنا فوقع هذا الخطاب ولكن قل لجمال منصور ألا يفتح فمه بكلمة عن الثورة أو تاريخها وإلا سأرسل له كمال رفعت"، والمعروف عن هذا الأخير أن له بطولات في الملاكمة...

### الموقف الثالث: عبد الناصر يعترف

كان الاعتداء الثلاثي في عام ١٩٥٦ سبباً مباشراً لقطع العلاقات مع فرنسا، واستمرت هذه القطيعة سبع سنوات، وتمر السنون سريعا ويقرر الطرفان - مصر وفرنسا - عودة العلاقات بينهما وصدر بيان من البلدين بذلك في ٢٤ إبريل ١٩٦٣، وتم اختياري أول قائم بأعمال مصري في باريس بعد عودة العلاقات .

وبعد شهر من وصولي إلى باريس علمت أن الكاتب الكبير محمد حسين هيكل سوف يصل إلى فرنسا في زيارة خاصة - وقبل وصول هيكل بعدة أسابيع كان يرد إلى السفارة خطابات عديدة من أشخاص لهم مكانتهم في كافة المجالات في فرنسا، وأذكر من بينهم مستشار الرئيس الفرنسي ديجول الرده النووي، وتجمع لدى السفارة ما يقرب من مائة خطاب يطلب أصحابها تحديد موعد للقاء مع هيكل، واتصلت بالأستاذ هيكل في الفندق وقلت له يسعدني أن نلتقي على العشاء في دار السكن بالسفارة وسوف أدعو المسؤولين الفرنسيين الراغبين في اللقاء معك والتحدث إليك، واتفقنا على الموعد وجاء هيكل إلى دار السكن كما جاء كل من وجهت إليه الدعوة على العشاء، وتحدث المسؤولون الفرنسيون مع هيكل وامتد الحديث إلى الثانية من صباح اليوم التالي، وكان محور الحديث "لماذا أرسلت مصر قواتها إلى اليمن؟"، وتعددت لقاءاتي مع الأستاذ هيكل في تلك الفترة التي قضتها معنا في باريس وفي لقاءتي معه في السفارة تحدثنا عن العلاقات الفرنسية المصرية وماذا يريد ديجول منا في المرحلة القادمة وماذا نريده منه وكان حديثاً طيباً ومفيداً وشيقاً، وبقي هيكل معنا في باريس حوالي أسبوعين، عاد بعدها إلى القاهرة ولم تمض عشرة أيام بعد سفره حتى وصلني خطاب شخصي منه فيه الشكر وفيه العتاب.. أما الشكر فكان للفترة الطيبة التي قضيناها معا في باريس - وأما العتاب فكان لأنني لم أعرفه بنفسه كما يجب ولأنني لم أذكر له شيئاً من الماضي ودوري في ثورة يولييه، وحينما التقيت بهيكل بعد ذلك في القاهرة - قال لي إنه بعد عودته من باريس قابل الرئيس عبد الناصر وعبر له عن تردده في الذهاب إلى

السفارة في باريس في أول الأمر حينما عرف أن القائم بالأعمال فيها أصله ضابط لا يعرفه وأترك لبيكل رواية ما قاله لعبد الناصر على النحو التالي "ولكنني ذهبت إلى السفارة والتقيت بجمال منصور وتحدثت معه وأدركت أنه شخصية أخرى تختلف عما كنت أتصوره" فقال له عبد الناصر والكلام للأستاذ هيكل "أنت ما تعرفش؟" جمال منصور فرد هيكل قائلا "ولم أسمع عنه فهي أول مرة التقي بجمال منصور وأتعرف عليه" فقال عبد الناصر: أنت ما تعرفش أن جمال منصور هو الذي سمانا "الضباط الأحرار" وهو الذي كتب أول منشور ثوري باسم الضباط الأحرار، فرد هيكل قائلا "لقد مكثت في باريس حوالي أسبوعين وقابلت جمال منصور عدة مرات ولكنه لم يذكر لي مرة واحدة عن أي شيء عن الثورة أو ماضيه فيها أو أي علاقة تربطه بك أنت". فسكت عبد الناصر لحظة وقال: "الحقيقة الرجل ده ظلمناه - عمره ما طلب حاجة واحنا إدينا للي يسوي وللي مايسواش. ورقينا ناس ملهمش دعوة بالثورة... وكل واحد أخذ له درجة ودرجتين... أما جمال منصور فدخل وزارة الخارجية "ملحق دبلوماسي" وكان أحق من غيره بأن ننصفه...".

ثلاثة خطابات من جمال عبد الناصر إلى جمال منصور (سنة ١٩٥٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس مجلس الوزراء

السيد الفاضل جمال الدين

تفضل صبري بمسألة

وبعد

تحية طيبة

فاذكرك خالدا الفكر رسالتك الرقيقة التي تمجر من شمس  
كريم واطلة نبيلة .

وارجوان يوفقني الله والمخلصين من أبناء الوطن لترفع جميعا  
قواعد المستقبل على أسس وطيدة تهني لنا حياة الكرامة والمجد .

والله أكبر والعزة لمصر .

رئيس مجلس الوزراء

رئيس مجلس الوزراء

خاتمة بيان

أرجو أن تحب كتابتي  
بالحسن واليسر  
وأخيهذا أنك أستاذي  
والله شهم في الإجابة  
في السبيل  
رسالة حمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس مجلس الوزراء



الميد الأستاذ جمال الدين منصور

قنصل مصر بـ                     

تحية قلبيه . ومودة خالصة  
فأنكر لك رسالتك الوطنية التي عبرت فيها عن لجمال المنافع  
وأسمى الاحاسيس .  
والحق أن موقفك وقد صر في مؤتمر باندونج اعلا عليه  
ابحانه بوطنه وحبه العميق للمريضة والاسلام .  
وفى الله الجميع لانيه خير مصر وسلام العالم  
والله اكبر والحرمة لمصر .

القاهرة في ٢١ / ٢ / ١٩٥٥

لجنته جلال .

رئيس مجلس الوزراء  
ارجوا انكم تحبوني . وسوف نرى  
كما ارجوا انكم تحبوني . وسوف نرى  
به حبه الله به حبه الله  
وتحبه الله به حبه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم

كتبه

الحمد لله

والله اعلم

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

### الفصل الثالث

الضباط الثوريون ومنشوراتهم



جمال منصور ، مصطفى نصير - حرب فلسطين عام ٤٨



جمال الدين منصور

شاطئ غزة - فلسطين - خلال حرب عام ٤٨ (حرب فلسطين)



أسماء الضباط الأحرار المذكورة في قرارات رئيس جمهورية  
مصر العربية بشأن منحهم معاشات استثنائية  
الصادرة في سنتي ١٩٧٢، ١٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية مصر العربية  
رئاسة الجمهورية

الطبعة الخامسة عشرة  
العدد ٤٦ "مكرر"  
١٥ شوال ١٣٩٢  
٢٠ نوفمبر ١٩٧٢

# الجريدة الرسمية

## محتويات العدد

### قرارات رئيس جمهورية مصر العربية

- ٢ -- قرار رقم ١٣٨٦ لسنة ١٩٧٢ بمنح معاشات استثنائية لضباط الأحرار
- ٤ -- قرار رقم ١٣٨٧ لسنة ١٩٧٢ بمنح معاشات استثنائية لضباط الأحرار

**قرار**  
**رئيس جمهورية مصر العربية**  
**رقم ( ١٣٨٦ ) لسنة ١٩٧٢**

**رئيس الجمهورية**

بمقتضى المادة ٧١ من الدستور ،  
على القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٠ الخاص بالمعاشات العسكرية وتمديداته ،  
وعلى القانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٥٧ في شأن المعاشات والمكافآت والتأمين  
والتعويضات للقوات المسلحة ،  
وعلى القانون رقم ٢٣٢ لسنة ١٩٥٩ في شأن المعاشات والمكافآت والتأمين  
والتعويضات للقوات المسلحة وتمديداته ،  
وعلى القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٣ بأصدار قانون التأمين والمعاشات لوزير  
الدولة مستخدميهما وبإلحاقها بالتأمين وتمديداته ،  
وعلى القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٤ بشأن منح معاشات ومكافآت استثنائية ،  
وعلى القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٦٤ في شأن المعاشات والمكافآت والتأمين  
والتعويضات للقوات المسلحة والقوانين المعدلة له ،  
وعلى القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧١ في شأن تعديل بعض أحكام قوانين  
المعاشات المدنية .

**قرار**

**( المادة الأولى )**

يمنح الزائد المأخوذ من المذكرات المشار إليها في المادتين ١٠١ و ١٠٢ من  
معايير الجزاء وفي حالة استحقاق أحد من معاشات من غدت له يزيد على ذلك فربما  
المعاش الاكبر .

**( المادة الثانية )**

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويحل بد من تاريخ مرسوم نشره  
سنة على صورة ٢٣ يوليو أي ٢٣ يوليو سنة ١٩٧٢ .

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٦ رمضان سنة ١٣٩٢ ( ٢ نوفمبر سنة ١٩٧٢ )

( أنور السادات )

كشف  
بأسماء اعادة الزيادة الاخرار

مجموعة رقم ( ١ )

رقم	الاسم	ملاحظات
١	رائد / محمود جمال الدين محمد	
٢	٥٥ صلاح محمد نصر	
٣	٥٥ محمد صلاح محمد	
٤	٥٥ نقيب / عمر محمود علي	
٥	٥٥ محمد جمال الدين الثاني	
٦	٥٥ أول / محمد نهاد شبيب	" نوصي "
٧	٥٥ محمد عبد العزيز علي	
٨	٥٥ محمد السيد عفيفي	
٩	٥٥ هادي / محمد علي كامل	
١٠	٥٥ أحمد فؤاد عبد الحسي	
١١	٥٥ مصطفى أبو القاسم	
١٢	٥٥ نقيب / محمد أحمد الثاني	" نوصي "
١٣	٥٥ شمس الدين علي بدران	
١٤	٥٥ قائد / أحمد عبد الله	
١٥	٥٥ أحمد أنور	
١٦	٥٥ رائد / حسن أحمد دويهي	
١٧	٥٥ علي محمد الصنوبر	
١٨	٥٥ نقيب / حسين السيد عبد القادر	
١٩	٥٥ محمد عبد اللطيف الجبار	
٢٠	٥٥ محمد عبد الوهاب عتيقي	
٢١	٥٥ محمد عبد الرحمن نصر	
٢٢	٥٥ زغلول عبد الرحمن	
٢٣	٥٥ عبد الجيد عديد زهران	
٢٤	٥٥ أول / محمود عباس عبد الهادي	
٢٥	٥٥ حسن إبراهيم عكري	
٢٦	٥٥ أسامة عبد الله	
٢٧	٥٥ هادي الخالق صبحي عبد الرحمن	
٢٨	٥٥ محمود حسن عبد القادر	
٢٩	٥٥ نقيب / فتح الله رفعت محمد	
٣٠	٥٥ محمد أبو الفضل الجيزاوي	
٣١	٥٥ حسين عبد الخالق السيد	
٣٢	٥٥ محمد علي كامل	
٣٣	٥٥ حسن عبد الغفار زكري	

رقم	الاسم	ملاحظات
٣٤	نقيب / محمد صالح الدين محمد	
٣٥	رائد / مسعود ربيع عبد القيسى	
٣٦	نقيب / حسين جمال تميم	
٣٧	٥٥ محمد حدى محمد	
٣٨	مؤهل / محمد كامل رمضان	
٣٩	٥٥ جميل شحاتل عمر	
٤٠	٥٥ بسدر محمد بسدر	
٤١	نقيب / علي فوزي يوسف	
٤٢	٥٥ محمد مبارك رمضان	
٤٣	٥٥ أحمد كامل	
٤٤	٥٥ مصطفى فهمي عبد الحسين	
٤٥	رائد / مصطفى رافع السيد	
٤٦	نقيب / مصطفى كمال لشقسي	
٤٧	٥٥ علي فهمي شريف	
٤٨	٥٥ أحمد محمد اللطيف مهدي	
٤٩	٥٥ عبد انصار أمين عز الدين	
٥٠	مؤهل / أحمد شرفي محمود المتولي	
٥١	٥٥ مبر أحمد محمد شاغ	
٥٢	نقيب / نبيل عبد اللطيف سراج الدين	
٥٣	٥٥ محمد عزت عبد النعماني	
٥٤	٥٥ خالد فوزي	
٥٥	رائد / شمس عكاشة	
٥٦	٥٥ هشام حسين فوزي	
٥٧	مؤهل / محمد عثمان الكبيسي	
٥٨	٥٥ محمد فاروق توفيق	
٥٩	٥٥ أمال فتح الله انصاف	
٦٠	نقيب / أحمد صافي تركي	
٦١	٥٥ عبد الله فهمسي حسن	
٦٢	مؤهل / توفيق عبد اسلم	
٦٣	٥٥ أحمد ابراهيم حسنة	
٦٤	٥٥ حسن رفعت ادني	
٦٥	٥٥ محمد ابراهيم عدلي	
٦٦	٥٥ محمد بهاء الدين الحبيبي	

" ترفي "

رقم م	الاسم	الاحداثيات
٦٧	نقيب / بيد الفتاح علي أحمد	
٦٨	أ / بيد عيسى مأمون التاجي	
٦٩	٥٦ / إبراهيم عبد النعمان المراسمي	
٧٠	٥٦ / أحمد علي التاجي	
٧١	٥٥ / محمود عبد الله عبد الحجازي	
٧٢	٥٥ / عدي يوسف أحمد التاجي	
٧٣	٥٥ / فاروق عزت الأنس ساري	
٧٤	نقيب / وديعة محمد رشدي	
٧٥	نقيب / أحمد جمال الدين علام نمار	
٧٦	ش / أيار / عبد الميمر التاجي	
٧٧	ش / محمد شوكي	
٧٨	ش / أيار / محمد وديعة محمد أبو الهيثم	
٧٩	رائد / أيار / محمد صادق القرواني	
٨٠	رائد / عبد الحليم عبد الباق يوسف	
٨١	٥٥ / محمد عبد الله	
٨٢	٥٥ / أحمد أحمد البلاكجي	
٨٣	٥٥ / محمد حسين توفيق	
٨٤	٥٥ / حسين محمد أحمد حيدر	
٨٥	نقيب / دال أنديس التاجي	
٨٦	٥٥ / أحمد أحمد التاجي	
٨٧	٥٥ / كان الدين محمود رشدي	
٨٨	٥٥ / محمد التاجي	
٨٩	٥٥ / تاجي عبد الرأب أمين رشدي	
٩٠	رائد / إبراهيم بن عبد الله التاجي	
٩١	٥٥ / محمد عدي محمد شرف الدين	
٩٢	ش / محمد أنتاج محمد	
٩٣	نقيب / وديعة الدين بنودة رشدي	
٩٤	رائد / سيد الج الدين محمود رشدي	
٩٥	٥٥ / أحمد علي رشدي	
٩٦	٥٥ / أحمد توفيق بيد الفتاح	
٩٧	٥٥ / أحمد عبد الله التاجي	
٩٨	نقيب / أحمد ذال أبو التاجي	
٩٩	٥٥ / علي توفيق رشدي	

## قرار

رئيس جمهورية مصر العربية  
رقم ( ١٣٨٧ ) لسنة ١٩٧٢ .

### رئيس الجمهورية

بعد الإطلاع على الدستور ،  
وعلى القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٥٧ في شأن المعاشات والمزايا  
والنأبين والتمريض لضباط القوات المسلحة ،  
وعلى القانون رقم ٢٣٢ لسنة ١٩٥٩ في شأن المعاشات والمزايا  
والنأبين والتمريض لضباط القوات المسلحة ،  
وعلى القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٤ بأصدار قانون التأمين والمعاشات  
لمواطني الدولة واستخدامها وعملها المدنيين وتدريبه ،  
وعلى القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٤ بشأن منح معاشات ومزايا  
استثنائية ،  
وعلى القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٦٤ في شأن المعاشات والمزايا  
والنأبين والتمريض للقوات المسلحة والقوانين المعدلة له ،  
وعلى القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧١ في شأن تعديل بعض أحكام  
قوانين المعاشات المدنية .

## قرار

### ( مادة أولية )

يمنح الضباط الأحرار المذكورة أسماؤهم بالكشف التراخي ، معاشهم  
شهريا قدره مائة جنيه ، في حالة استحقاق أحدهم معاشا من خدمته يزيد  
على ذلك فيمنح المعاش الأكبر .

### ( مادة ثانية )

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويحمل به من تاريخ مرور عشرين  
سنة على ثورة ٢٣ يوليو أى ٢٣ يوليو سنة ١٩٧٢ .

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٦ رمضان سنة ١٣٩٢ ( ٢ نوفمبر سنة ١٩٧٢ )

( أنور السادات )

بأشياء المادّة الضباط الأحرار  
مجدوبة رقم (٢) ٥ (٣)

الاسم	ملاحظات	رقم
رائد / عبد النادر محمود مهنسا	" توفى "	١
حسن محمد أحمد عبد النبي		٢
م - أول / بروفان صلاح الدين محمد		٣
فؤاد حسن المهداوى		٤
م - أول / محمد أمين محمد فرج		٥
م - أول / محمد هاشم السيد غنيم		٦
م - أول / أحمد محمد شمس	" توفى "	٧
م - أول / كمال شكري الجنيدى		٨
م - أول / حسين بشردادى	" توفى "	٩
م - أول / محمد سائر إبراهيم رشوان مصر		١٠
م - أول / سمير محمد غانم		١١
م - أول / أحمد شوقي		١٢
م - أول / واصف لطفي حسن		١٣
م - أول / نبيل محمد مسعود		١٤
م - أول / عباس محمد عباس		١٥
م - أول / صلاح الدين جاد عثمان		١٦
م - أول / محمد علي متولي غنيم		١٧
م - أول / محمد أحمد عرفنة		١٨
م - أول / مبر أبو جلال بونس	" توفى "	١٩
م - أول / محمد ماجد ماسي		٢٠
م - أول / فؤاد حسن صالح		٢١
م - أول / جمال الدين فؤاد اللبني		٢٢
م - أول / علي اسماعيل الامام		٢٣
م - أول / هادي أحمد كاميل		٢٤
م - أول / محمد السيد شحاتة		٢٥
م - أول / حسن جياها الدين سليمان		٢٦
م - أول / محمود حلمي عبد الغالب		٢٧
م - أول / خالد السيد حسان		٢٨
م - أول / حسن محمود صالح		٢٩
م - أول / يوسف زين العابدين خليفة		٣٠
م - أول / محمد محمد المكاوي		٣١
م - أول / فاروق محمد عجاج		٣٢
م - أول / عبد السلام عثمان أبو الجعد		٣٣

الاسماء	الاول	الاول	الاول
محمد عصمت رحمة الله	٢	٣٤	
مجان الدين عباس حمودة	٣	٣٥	
محمد شامور السيد داود	٤	٣٦	
محي الدين خليل رحمة الله	٥	٣٧	
تادون عبد القادر السيد	٦	٣٨	
عبد الرحمن جهيب	٧	٣٩	
عبد صلاح الدين عبدروس	٨	٤٠	
علي محمد عيسى	٩	٤١	
عبد أحمد الشريفي	١٠	٤٢	
عبد المنعم فاؤد عانسوس	١١	٤٣	
فاؤد محمد مسعود	١٢	٤٤	
أحمد رزق أسعد	١٣	٤٥	
عبد حسن حمودة	١٤	٤٦	
أحمد بدوح اسماعيل	١٥	٤٧	
يحيى محمد بكراج	١٦	٤٨	
أحمد علي بدوي حسين	١٧	٤٩	
وفيق أبو النعمان	١٨	٥٠	
كمال أحمد صالح	١٩	٥١	
يحيى محمد الشهابي	٢٠	٥٢	
حسن إبراهيم حسين	٢١	٥٣	
عبد الله حسن حمودة	٢٢	٥٤	
يحيى أحمد الحناوي	٢٣	٥٥	
سيد محمد الحسيني	٢٤	٥٦	
سيد حمودة النسيب	٢٥	٥٧	
كمال الدين عادي الوجدي	٢٦	٥٨	
سيد إبراهيم عيسى	٢٧	٥٩	
محمد علي نور	٢٨	٦٠	
عبد الرحمن حسين	٢٩	٦١	
عبد الله الشهابي	٣٠	٦٢	
إبراهيم اسماعيل إبراهيم	٣١	٦٣	
عبد الحسيني عبد النور	٣٢	٦٤	
محمد كمال حسين	٣٣	٦٥	
محمد محمد أبو تيار	٣٤	٦٦	
جمال الدين السيد إبراهيم	٣٥	٦٧	
عبد الله حسين	٣٦	٦٨	
حسن عبد المال تيار	٣٧	٦٩	
محمد حسين شهابي	٣٨	٧٠	



رقم	الاسم	ملاحظات
٧١	رائد	مجت فتحي عبد الرحمن خضير
٧٢	نقيب	سلاج الدين عبد الدايق زنتون
٧٣	أول	محمود عبد الله اعدايتي
٧٤	٥٥	محمود عبد السلام
٧٥	٥٥	عبد القادر عبد الوهاب
٧٦	رائد	أحمد عصمت محمود ابراهيم
٧٧	نقيب	محمد حسن رافعت
٧٨	أول	محمد بدوي محمد الحسني
٧٩	٥٥	محمد عبد الحميد خير الحبيب
٨٠	٥٥	الحسيني حسن شعور
٨١	ثاني	ممدوح يوسف برسي فلويسي
٨٢	نقيب	محمد عبد الحميد الخليلي
٨٣	٥٥	أحمد منزلي عبد العزيز
٨٤	٥٥	محمد محمود انسي
٨٥	٥٥	جابر محمد عبد الله
٨٦	أول	أحمد صلاح الدين عبد الحلبي
٨٧	رائد	محمد شفيع عباس المسودة
٨٨	أول	ممدوح محمد السعيد
٨٩	رائد	أحمد كاسر حنفي
٩٠	نقيب	نور محمد سامي العيسر
٩١	أول	عزت السيد الانصاري
٩٢	٥٥	سيد محمد الوهاب خنفر
٩٣	٥٥	أحمد مؤمن مؤمن
٩٤	٥٥	محمد سامي عيسر
٩٥	ثاني	محمد الدين ممدوح
٩٦	٥٥	ممدوح مؤمن
٩٧	نقيب	محمد علي مؤمن
٩٨	٥٥	يونس الدين محمود نهي بدر
٩٩	٥٥	عبد المزيار محمد بن ممدوح
١٠٠	٥٥	عبد الرحمن محمد نهي بدر
١٠١	٥٥	محمد ناصر المؤمن
١٠٢	أول	ممدوح مؤمن مؤمن
١٠٣	٥٥	محمد الشهابي مؤمن
١٠٤	٥٥	محمد مؤمن مؤمن مؤمن
١٠٥	٥٥	أحمد ابراهيم مؤمن مؤمن
١٠٦	٥٥	محمد كاسر مؤمن مؤمن
١٠٧	رائد	محمد الدين مؤمن مؤمن
١٠٨	نقيب	أحمد عزت حسن مؤمن مؤمن

رقم	الاسم	ملاحظات
١٠٦	نقيب محمد عز الدين ابراهيم محمد ربيع	
١١٠	محمد متقي عسوف العشري	
١١١	أول محمد عبد العظيم أبو فزائسة	
١١١	أحمد عباس عمر البجيرى	
١١٣	نقيب محمد وفاء جلال	"نوفى"
١١٤	عبد العزيز عبد الله نكرى منير	
١١٥	أول أحمد مختار أحمد	
١١٦	راشد محمود أحمد علي أبو زيد النجاوى	
١١٧	نقيب عبد الناصر خليف عابسة	
١١٨	عبد محمد محمد بدر الدين	
١١٩	أول محمد سعيد محمد شعراوى	"نوفى"
١٢٠	محمود البرقى حسين	
١٢١	شرف اسماعيل تروك	
١٢٢	نقيب محمد عثمان محمد	"نوفى"
١٢٣	عبد أنور صادق الشحات	
١٢٤	أول محمد علي يوسف	
١٢٥	عبد الناصر مصطفى عبد ربه	
١٢٦	بهجت عبد المنير	
١٢٧	عبد الحسين زبدان	
١٢٨	نقيب أحمد لطفى السيد واخند	
١٢٩	عبد الرؤوف حسن نافع	
١٣٠	راشد ابراهيم محمود ابراهيم محمد	
١٣١	نقيب ابراهيم بنى شحات	
١٣٢	عبد الحملى أحمد اسماعيل العنبر	
١٣٣	عبد محمد عبد الرحمن	
١٣٤	أول فوزى عبد الرحمن قيس	
١٣٥	أحمد عالى نصار	
١٣٦	أول أحمد ابراهيم السيد	
١٣٧	عبد الدين السيد قنصل	
١٣٨	راشد محمود الخراب	
١٣٩	عبد العظيم سليمان الأغمر	
١٤٠	راشد محمد علي محمد النور داني	"نوفى"
١٤١	نقيب أحمد حسن نافع	
١٤٢	محمد حبيب حمزة	
١٤٣	أول محمد حسين مبروك	
١٤٤	نقيب عبد الله رضا أباطة	
١٤٥	راشد مصطفى قيس العيسى	

رقم	الاسم	ملاحظات
١٤٦	نائب	محمد سعد الدين عبد الحفيظ
١٤٧	٥٥	جمال الدين محمد منصور
١٤٨	٥٥	مفتي عبد الحميد نصير
١٤٩	٥٥	عبد الحميد عبد المنعم بك الكفافي
١٥٠	رائد	أحمد عثمان الدبوتى
١٥١	نقيب	محمود فؤاد النحاس
١٥٢	م. أول	أحمد قسطنطين
١٥٣	م. ثانى	رمضان محمد
١٥٤	٥٥	صلاح فهمى المحرر
١٥٥	نقيب	محمد أحمد ربيع
١٥٦	٥٥	محمد قريش
١٥٧	٥٥	قزى عبد السلام
١٥٨	٥٥	سلامة مصالحي
١٥٩	٥٥	محمد زكى كاسل
١٦٠	٥٥	برسنتا هيفى
١٦١	م. أول	محمد محمود
١٦٢	نائب	حميد تاج الألفى
١٦٣	رائد	محمد بدوى
١٦٤	٥٥	حميد حميد
١٦٥	نائب	أحمد محمد
١٦٦	٥٥	محمد فاضل
١٦٧	٥٥	صلاح الدين
١٦٨	رائد	مفتي الحبيب

قانون  
الجمهورية الجزائرية  
للسنة ١٩٧٨

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ،

وعلى قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ،

وعلى القانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ الصادر بقانون التقاعد والتأمين والمعاشات

للخدمات المسلحة وتعد بلاحه ،

على قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤٨٦ لسنة ١٩٧٢ بمنح معاشات للتضام الاجتماعي

على قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٩ لسنة ١٩٧٣ بعدم حواجز الجمع بين مرتبات

الوظيفة والمعارف الصادر بالرأي ورئيس الجمهورية رقم ١٣٨٦ لسنة ١٣٨٧

١٩٧٢ .

على قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٩٨ لسنة ١٩٧٨ بتولي السيد / يحيى جرسون

مبارك نائب رئيس الجمهورية جميع اختصاصات رئيس الجمهورية طبقا للمادة ٨٢ من

الدستور أثناء قيام سيادته بأجازة .

قصر

( المادة الأولى )

لغائنا أساء الضباط الأحرار الموضحة أسماؤهم بالكشف الفرق وعدد هم سبعة وتلافون

ضابطا الى الكشف المرافق لقرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٨٦ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه .

( المادة الثانية )

يعتبر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعد له اعتبارا من ٢٢ جمادى الأولى ١٩٧٨

الجزائري

مروسة الجمهورية في ١٣٩٨

الكتبر ١٩٧٨

كتاب أسماء القضاة الأحرار

رقم	الاسم	تاريخ	الرتبة	اللقب
٢٠	عبد القادر محمد بن عبد الله	م ٢٠	م ١	كامل
٢١	محمد إبراهيم بن أحمد	م ٢١	م ١	السعيد أحمد
٢٢	محمود أحمد بن أحمد	م ٢٢	م ١	مدير
٢٣	حسن محمد أحمد عبد النبي	م ٢٣	م ١	حسن
٢٤	محمد حسين بن محمد	م ٢٤	م ١	عيسى
٢٥	حسن إبراهيم بن حسين	م ٢٥	م ١	محمد أحمد الدين
٢٦	كمال الدين بن أحمد بن الموحدين	م ٢٦	م ١	إبراهيم
٢٧	محمد بن محمد بن أحمد بن علي	م ٢٧	م ١	محمد بن عبد الله
٢٨	عبد الرحمن بن محمد بن علي	م ٢٨	م ١	عبد الرحمن بن محمد بن علي
٢٩	عبد الله بن محمد بن أحمد	م ٢٩	م ١	يوسف بن أحمد بن علي
٣٠	محمد أمين بن محمد بن أحمد	م ٣٠	م ١	أحمد بن محمد بن أحمد
٣١	محمد بن محمد بن أحمد بن علي	م ٣١	م ٢	محمد بن علي بن أحمد بن علي
٣٢	نور الدين بن محمد بن أحمد	م ٣٢	م ٢	عبد الله بن أحمد بن علي
٣٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي	م ٣٣	م ٢	محمد بن أحمد بن علي
٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد	م ٣٤	م ٢	محمد بن أحمد بن علي
٣٥	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد	م ٣٥	م ٢	أحمد بن محمد بن أحمد
٣٦	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد	م ٣٦	م ٢	عبد الرحمن بن أحمد بن علي
٣٧	نور الدين بن محمد بن أحمد	م ٣٧	م ٢	عبد الرحمن بن أحمد بن علي
٣٨	جمال الدين بن محمد بن أحمد	م ٣٨	م ٢	عبد الرحمن بن أحمد بن علي



رقم	الاسم	مجه	مقره	رقم
١	مطعم عبد الحميد حسن	مؤس	مقره	١
٢	عبد الحميد كفاىسى	"	"	"
٣	جمال مصطفى	"	"	"
٤	محمد عبد الحميد	"	"	"
٥	محمد حلمى ابراهيم	"	"	"
٦	عبد السلام مرسى	"	"	"
٧	رضا عالى سرى	"	"	"
٨	عبد حسن مصطفى	"	"	"
٩	عبد الرحمن فهدى	"	"	"
١٠	عبد الحجاج على احمد	"	"	"
١١	احمد سامى سرى	"	"	"
١٢	حسن فهدى ابراهيم	"	"	"
١٣	فهدى عادل السيد ابراهيم	"	"	"
١٤	محمد عبد القدير ابو السور	"	"	"
١٥	يحيى محمد شفيق	"	"	"
١٦	محمد رياض عبد القادر	"	"	"
١٧	محمد بوى العولى	"	"	"
١٨	عبد محمد عثمان	"	"	"
١٩	فهدى محمد درويش	"	"	"
٢٠	عبد العظيم سامى شومان	"	"	"
٢١	محمد صلاح الدين شومان	"	"	"
٢٢	محمد صلاح الدين شومان	"	"	"
٢٣	مطعم محمد حامد	"	"	"
٢٤	صلاح الدين شريف	"	"	"
٢٥	صلاح خليله	"	"	"
٢٦	محمود محمد انتهاى	"	"	"

سليم صباط الحس

١٩٤٥ - ١٩٤٩

سلاح المدفعية

رئيس	الاسم	معمولا	معمولا
١	محمّد عبد الحادي السيد	معمولا	معمولا
٢	فتح الله رومك	"	"
٣	محمد اسى القفل الجبراوى	"	"
٤	مخمس ميمسى	"	"
٥	امس مطمس	"	"
٦	نلس حسن مطمس	"	"
٧	محمد اسى كبرى الانصارى	"	"
٨	احمد مؤاد	"	"
٩	ركس معمر	"	"
١٠	اسى صمى	"	"
١١	مؤاد الصمى	"	"
١٢	مطمس ممد	"	"
١٣	محمد عبد الله السليمانى	"	"

سليم صباط الحس

١٩٤٥ - ١٩٤٩

سلاح المشاة

رئيس	الاسم	معمولا	معمولا
١	عبد الرحمن ميمسى	معمولا	معمولا
٢	محمد عبد المناح اسى القفل	"	"
٣	محمد عيسى بدران	"	"
٤	عباس عبد القوياد ريموى	"	"
٥	اسى اھيم بحدادى	"	"
٦	رباس مطمس سامى	"	"
٧	فورى عبد العظيم	"	"
٨	محمد سبازى	"	"
٩	حسن عبد القادر	"	"
١٠	محمد اسى شبيه	"	"
١١	عبد حاد عبد الله سالم	"	"



سليم صايف حسن

١٩٥٠ - ١٩٤٥

ساح علاج النساء

١٢	محمد هاتم حسن			معو حليه النساء
١٣	احمد عبد الله طهيه			حد عام ٤٦ تم شفاء من حد
١٤	حسن محمد قباي			حد عام ٤٥ تم شفاء من حد

١- علاج خدمه الجيش

١	حسن حسن عبد الحميد	معو الحليه الرئيسيه للشليم	معو حليه خدمه الجيش
---	--------------------	-------------------------------	---------------------

٥- علاج الانتاره

١	محمد عبد العزيز الانان	معو الحليه الرئيسيه للشليم	معو حليه الانتاره
٢	احمد محمد عبد الدائم		" " "
٣	عبد الله رضا ابطه		" " "
٤	حسن عبد السلام البويهي		" " "

٦- علاج الصيحات

١	هاشم محمد العرس	معو الحليه الرئيسيه للشليم	" " "
---	-----------------	-------------------------------	-------

٧- علاج الطيراي

١	عبد المعين احمد صالح التويهي	معو الحليه الرئيسيه للشليم	" " "
٢	مختار محمد	" " "	" " "
٣	محمد فكري راشر	" " "	" " "
٤	عز الدين العبادي		معو حليه الطيراي
٥	مهدى خريت		" " "
٦	طلعت ساهي		" " "
٧	عبد الحكيم محرم		" " "
٨	احمد شكرى		" " "

٨ - فيما يلي كفايا \* من الصاغات التي تم الاعمال بهم لتجديدهم من النظام  
ولكن لم يتم اعتمادهم للنظام لظروف خاصة بهم ولكنهم كانوا معاضدين معه .

١	محمد رصاد مينا	صلاح المدفعيه	١١	بنيعة لاجال عبد الحميد كفايا مينا
٢	محمد كمال عبد الحميد اسو ريد	صلاح المدفعيه		وهو أ.ج قسم الماهره معاضد مع النظام ونما عمر اول جلته ومع كمال عبد الحميد لم يرموا في المصيره المصيره على ان يستمر معاضديهما .
١	مطفي كمال عدني	صلاح الفرسان		نظم خاص كره مطفي عدني عام ٤٧
٢	حسن ميني عبد الحميد	" المدفعيه		عادل نصيب عبد الحميد كفايا ومطفي نصر من
٣	عبد الغني سور الدين	" المشاه		ولوجود عولاب ميسر مع رؤي ان يكون
٤	عبد الحكيم مدوح حه	" المدفعيه		ينظم خاص ولا مدوح في تنظيم معاضد
٥	محمد احمد حسن	" المدفعيه		الحسن على ان يكون عبد الحميد كفايا وما .
	عول حسن عبد القادر ع	" الضباط		نصر صاغ اعمال بين التنظيمين وتبني
	" " محمد حسن	" " "		بلغ العول النص جمال علال في هذا النظام
	" " جمال حلال	" " "		قرب نهاية عام ٤٧ وانتقل تنظيم مطفي
				عدني ومخوفه كثيره في صاغ الجيش ونظم
				عبد الحميد كفايا ومطفي نصر في الفعاليه
				التي اطلق عليها نفسه اعمال الفرق اسراهم
				عنه الله رئيس أ.ج الجيش .

ملحوظه خاصه ومهمه

٩ - أ : في ما سبق من كتوف بيان كامل بتنظيم صاغات الجيش والافراد من الصاغات التي تم  
تجديدهم في مختلف الاقاليم بالبحر والظفران ككلايا رئيسيه كل مينا في تنظيم  
نظم في داخله لتجديد الصاغات التي تنطبق عليهم شروط النظام .

ب : سرخو ان يكون معبوما ان جميع الصايط الوارد اسمائهم في الكتوف السابقه كأعضاء في تنظيم صايط الجيش وكل من حدد من صايط اخرس في حلانيا الإسلحه المملئنه في الفتره من عام ٥٤ إلى عام ١٩٥٠ قد تكون منهم الصايط الإخرار - بعد اتعاضا مع جمال عبد الناصر وخالد محيي الدين ومحمود علي العمل معا كوجهه لتعيد اهداى تنظيم صايط الجيش ...

ج : ان الحقيقه الواقعه امام الشاربح ان حركه صايط الجيش التي استبنا لهما التأسيسه لسلح الغرياس هي التي قامت بها القاعده الثوره في الجيش ضد عام ١٩٤٥ (في حين ان مجموعه عبد الناصر وخالد محيي الدين لم يكن لهم رصيد في العمل الثوري المنظم داخل الجيش) فمن جلب حركه صايط الجيش عام الصايط الإخرار واستندت اطلاتهم السس حركه تنظيم صايط الجيش واسمادت من كل امكاسياتها وسابق خبراتها ومنوراسها وانه طاعتها وغلاياها في جميع وحدات الجيش .

وليس تحديد ان نقول ان حركتها (صايط الجيش) هي التي اطلقت اسم الصايط الإخرار وكان ذلك في اكتوبر ١٩٥٠ اي قبل قيام الثوره بعشرين شهرا .

١٠) بدأ نشاط الصايط الإخرار على اساس الخلايا الموجوده فعلا لكل سلح وفيما يلي كنسيف بحد الصايط الإخرار في الفتره من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٢ :-

#### الصايط الإخرار

حليه سلاح الغرياس	تخيد الفتره من عام ١٩٥٠ إلى ١٩٥٢
١ خايد محيي الدين	معو الحليه الرئيسيه للغرياس
٢ عثمان صوري	" " "
٣ محمد كامل ابراهيم	معو حليه الغرياس
٤ احمد مراد ليس	" " "
٥ عبد المحمد كرم	" " "
٦ خليل محمد ركن	" " "
٧ عبد الله صهيح حسي	" " "
٨ محمد فايز يكن	" " "
٩ احمد مختار الدوني	" " "
١٠ علاج طاهر	" " "

عمو حليه العرساں

10	50	10
20	30	20
30	10	30
40	10	10
50	10	10
60	10	10
70	10	10
80	10	10
90	10	10
100	10	10
110	10	10
120	10	10
130	10	10
140	10	10
150	10	10
160	10	10
170	10	10
180	10	10
190	10	10
200	10	10
210	10	10
220	10	10
230	10	10
240	10	10
250	10	10
260	10	10
270	10	10
280	10	10
290	10	10
300	10	10
310	10	10
320	10	10
330	10	10
340	10	10
350	10	10
360	10	10
370	10	10
380	10	10
390	10	10
400	10	10
410	10	10
420	10	10
430	10	10
440	10	10
450	10	10
460	10	10
470	10	10
480	10	10
490	10	10
500	10	10
510	10	10
520	10	10
530	10	10
540	10	10
550	10	10
560	10	10
570	10	10
580	10	10
590	10	10
600	10	10
610	10	10
620	10	10
630	10	10
640	10	10
650	10	10
660	10	10
670	10	10
680	10	10
690	10	10
700	10	10
710	10	10
720	10	10
730	10	10
740	10	10
750	10	10
760	10	10
770	10	10
780	10	10
790	10	10
800	10	10
810	10	10
820	10	10
830	10	10
840	10	10
850	10	10
860	10	10
870	10	10
880	10	10
890	10	10
900	10	10
910	10	10
920	10	10
930	10	10
940	10	10
950	10	10
960	10	10
970	10	10
980	10	10
990	10	10
1000	10	10

١١	محمد صري العاصي
١٢	محمد ساسي عامر
١٣	احمد رؤوف اسعد
١٤	حسي الديسوري
١٥	ميسر محمد ساسي
١٦	محمد محمد عاطف
١٧	احمد اسير ذهاب
١٨	علي عبد الحميد عرفة
١٩	محمد اسعد السلام مروت
٢٠	فؤاد السباع
٢١	سويدي عمده اسماعيل
٢٢	احمد اسراخيم حنوده
٢٣	محمد سور الدين عيسى
٢٤	عرب السيد الانسي
٢٥	احمد علي عطيه
٢٦	احمد سيد احمد مهر
٢٧	اسراخيم عبد المعزور العراسي
٢٨	رحمة التكتني
٢٩	محمد عبد العزيز راضي
٣٠	احمد علي العمري
٣١	محمود عبد اللطيف حجازي
٣٢	محمد احمد صادق
٣٣	اسراخيم عثمان
٣٤	احمد قدرى محمد حلمي
٣٥	احمد ركي علي ركي
٣٦	محمد علي بشير
٣٧	محمد اسراخيم عطيه
٣٨	محمد فؤاد السويدي
٣٩	اسال عصي الله المروعي
٤٠	محمد عثمان الكسي
٤١	عفت عبد الحلهم محمد
٤٢	هاروق مرت الاسماري
٤٣	رشاد عواد حسي
٤٤	طلح الدين فقيهي الهريثي
٤٥	حسي محمود التامع

# اسماء اولاد العرايا

" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "  
" " "

٤٦ سعد حسن حمزة  
٤٧ مصطفى حسن حمزة  
٤٨ احمد سعد حامد  
٤٩ سهاد محرم  
٥٠ حسن ابراهيم حسن  
٥١ محمد فاروق سويدي  
٥٢ محمد سهاد الدين الحبيبي  
٥٣ مدحوش شوقي  
٥٤ علي محمد علي محمد  
٥٥ محمد احمد المعريسي  
٥٦ عبد المصعب فؤاد عباسي  
٥٧ فؤاد محمود عمر  
٥٨ احمد مدحوش اسماعيل  
٥٩ احمد حسين شمس  
٦٠ فكري محمد السطاح  
٦١ احمد علي بدوي حسن  
٦٢ عادل سوكة  
٦٣ راجح صالح مرس  
٦٤ وافي ابو الفسوح درار  
٦٥ جمال احمد صالح مريد  
٦٦ احمد كامل حفي  
٦٧ صبيد عبد الوهاب طلاف  
٦٨ عز الدين الحبيبي  
٦٩ طلعت عبد الحليم  
٧٠ محمود عبد الله محمد

الضباط الأحرار

الفرسان  
٥٠ - ٤٩

الفرسان

٤٩ - ٤٥

١٣	محمد علي بيك	٢٢	خالد حسن البكري	١	مظفر عبد الحميد نصير
٦٤	محمد ابراهيم علي	٢٣	عفاف فخرية	٢	عبد الحميد كافي
	محمد فؤاد الحسين	٢٤	محمد فاضل ابراهيم	٣	محمد علي ابراهيم
	أول فخرية ابراهيم	٢٥	محمد فؤاد البكري	٤	جمال منصور
	محمد فاضل البكري	٢٦	عبد الحميد كريم	٥	محمد سعد بركات عبد الحفيظ
	عفاف عبد الحليم محمد	٢٧	فؤاد محمد رزق	٦	عبد السلام فريد
	فاطمه فخرية ابراهيم	٢٨	عبد ايمون حسن	٧	رضا حابر صبري
	رشاد عزاد حبيب	٢٩	محمد فاضل بكين	٨	سعد صفي صفي
	محمد ابراهيم نور الحسين	٣٠	محمد فؤاد البكري	٩	عبد الرحمن فخر
	حبيب محمد البكري	٣١	محمد فاضل	١٠	عبد الحفيظ عبد الحميد
	سعد حسن حمزة	٣٢	محمد صبري فاضل	١١	عبد سامي رزق
	مظفر حسن حمزة	٣٣	محمد سامي فاضل	١٢	حسن فخر النافذ
	حسن ابراهيم حسين	٣٤	عبد الحفيظ اسعد	١٣	علي فاضل ابراهيم
	محمد فاضل فخر	٣٥	حسن البكري	١٤	محمد سعد البكري ابراهيم
	محمد فؤاد الحسين	٣٦	محمد سامي	١٥	محمد محمد شفيق
	محمد فؤاد حسين	٣٧	محمد محمد فاضل	١٦	محمد رباح عبد البكري
	محمد فؤاد حسين	٣٨	محمد فؤاد فخر	١٧	محمد بدوي الخولي
	محمد فؤاد حسين	٣٩	فؤاد ابراهيم	١٨	سعد محمد فاضل
	محمد فؤاد حسين	٤٠	فؤاد فخر	١٩	فؤاد صفي درويش
	محمد فؤاد حسين	٤١	محمد فؤاد حسين	٢٠	عبد الحليم فؤاد سكران
	محمد فؤاد حسين	٤٢	محمد فؤاد حسين	٢١	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٤٣	فؤاد ابراهيم	٢٢	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٤٤	محمد فؤاد حسين	٢٣	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٤٥	محمد فؤاد حسين	٢٤	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٤٦	محمد فؤاد حسين	٢٥	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٤٧	محمد فؤاد حسين	٢٦	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٤٨	محمد فؤاد حسين	٢٧	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٤٩	محمد فؤاد حسين	٢٨	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٠	محمد فؤاد حسين	٢٩	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥١	محمد فؤاد حسين	٣٠	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٢	محمد فؤاد حسين	٣١	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٣	محمد فؤاد حسين	٣٢	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٤	محمد فؤاد حسين	٣٣	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٥	محمد فؤاد حسين	٣٤	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٦	محمد فؤاد حسين	٣٥	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٧	محمد فؤاد حسين	٣٦	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٨	محمد فؤاد حسين	٣٧	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٥٩	محمد فؤاد حسين	٣٨	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٦٠	محمد فؤاد حسين	٣٩	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٦١	محمد فؤاد حسين	٤٠	محمد صلاح البكري
	محمد فؤاد حسين	٦٢	محمد فؤاد حسين	٤١	محمد صلاح البكري



## منشورات الحركات الثورية في الجيش

ويمضي الزمن من حولنا بلا تردد أو توقف وتخط السنون علاماتها الغائرة على جبين أوائل الثوار وتبقى بين صدورهم نداءات الثورة ومبادئها وأفكارها التي سجلوها على صفحات المنشورات المذيلة بأسماء تنظيماتهم الثورية منذ عام ١٩٤٥ والتي أبرزت آراء الضباط الثوار الذين حملوا مشاعل الحرية وأعلام الأحرار وخاطبوا جيش مصر وشعبها على مدى سبع سنين وعبروا عن مشاعر القلق والإحباط التي أرقّت الحياة في نفوس كل المصريين.

وينقضي أكثر من خمسين عاما على كتابة هذه المنشورات - بعد أن ظلت حبيسة في "الصندرة" في منزل أحد الثوار الأحرار - محفوظة بين الأيدي الأمانة منذ الأيام الأولى لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حرصا عليها وخوفا من الأيدي الظالمة أن تعبت بها.. فتغير من معالمها أو تسقطها من بين أوراق التاريخ.

وها هي اليوم تخرج لكي تري النور.. وقد ظهرت عليها علامات الزمن ولون ورائحة القدم حتى كادت أوراقها أن تتساقط وسطورها أن تتلاشى متأثرة بفعل السنين.

إن هذه الوثائق بما حملته من آراء وأفكار ثورية.. هي جزء لامع في تاريخ مصر وصفحات لها نور الزهور ولونها في سجل العمل الوطني.. وامتداد تاريخي لمبادئ الثورات المصرية التي سبقتها وحملتها الطلائع الوطنية في ثورة عرابي وثورة ١٩١٩.

إن تجميع هذه الوثائق وترتيبها بأحداثها وتاريخها.. جدير بأن تظل بين صفحات المؤرخين الأمناء تحفظ على مصر جزءا مضيئا من جهادها الوطني.. نقدمها إلى القارئ أو الباحث مرجعا مفيدا يرى خير حقبة وطنية صادقة يسجلها تاريخ مصر الأمين.



## منشورات عام ١٩٤٥ - ١٩٤٦

جاءت فكرة المنشورات للتعبير عما يدور في الجيش والبلاد وتوعية الضباط بما يحيط بهم من نواحي الضعف في جيشهم والسياسات البالية التي تدير عجلة الحكم في البلاد - وحث الضباط على التكتل فيما بينهم.

ومنذ أن ظهرت الأفكار الثورية لدى جماعة الفرسان والتي عبرت عنها عن طريق المنشورات المذيلة باسم "ضباط الجيش" نقول عندما ظهرت هذه الأفكار منذ عام ١٩٤٥ - لم تترك هذه الجماعة حدثاً أو مناسبة في الجيش والبلاد إلا وتحدثت عنه بكل الجرأة والجراسة - الأمر الذي دعا مدير المخابرات الحربية (قسم الأمن) بتاريخ ١٩٤٦/١٠/١٩ أن يعد مذكرة ويرفعها إلى رئيس أركان الجيش للإذن بعمل كتاب سري دوري وتوزيعه على "قادة المناطق" والأسلحة والإدارات والمصالح للعمل من ناحيتهم على منع وصول هذه المنشورات إلى أيدي الأفراد. وفي الوقت نفسه عمل الاحتياطات التي يرونها كفيلة بعدم تسميم أفكارهم وجعل جميع من تحت قيادتهم يتمسكون بأهداب القانون (مرفق عليه صورة من المذكرة)

وزارة الدفاع الوطني

ادارة المخابرات الحربية

سري جداً

رقم المقيّد - ١ / ١ / ٧

١٤ نوفمبر ١٩٤٦

### كتاب دوري

اشترك بالاقادة بأن هذه الادارة لاحظت أن بعض المعلومات العسكرية قد تسربت الى اشخاص غير مختصين وذلك عن طريق التكم بدون حرص في الحالات العامة والنادى وحتى في الحالات الخاصة والعائنية ومع الاصداء ، ولما كان من الصعب بل من المستحيل منع تسرب مثل هذه المعلومات بعد ذلك الى اشخاص غير مؤهّلين فهم مما يعرض سلامة القوات المعاربة والأمن الداخلي للدولة للخطر ، لذلك ترى هذه الادارة ضرورة اعادة التنبه على جميع النقط وخصوصاً حمولات الفباط بعدم التساهل في الاسرار العسكرية ومن أي شيء يمت للمعلم لأي شخص مهما قرب مصلته به .

وبمنا أن نود هنا بأن كثيراً من المعلومات التي قد تبذرت وانتهت يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة عند ضمها الى بعضها .

وبهذا المناحة ارجوا ان تتفعلوا بالتنبه على جميع الوحدات والادارات والمناح التي تحت ادارتكم بملاحظة تمحيات الأمن وعدم في كرسه "الأمن الحربي في الوحدات والوثائق والانشغالات العسكرية " الذي وقع على جميع ذوي الشأن .

وقد أمر حضرة صاحب السعادة رئيس هيئة اركان حرب الجيشر بياور جلالة الملك أن يتخذ كل من يخالف ترتيبات الأمن هذه بانهي الحزم والتشدّد حرصاً على مسلاتهم وسلامة بلادهم .

وتفندوا بقولنا : فائق الاحترار .

أميزه : أ. ح. كمر / أ. ح. ح.  
مدير المخابرات الحربية

١٤ / ١١ / ٤٦

وقع على جميع ذوي الشأن

## قَوْلُ الدِّفَاعِ الطَّيْفِ

إدارة المخابرات الحربية

فيم الآن

### مذكرة

بأنسبة للظروف التي تجتازها البلاد الآن فقد لاحظت هذه  
الإدارة أن الاحتياط والتمهكات المختلفة تحاول بث دعايات أو آراء معينة  
بين جميع الطبقات بما فيها الفئات المستعدة وذلك من طريق المنشورات  
أو كتيبات يرسلونها بالاسم من طريق مصلحة البريد  
ولما كان من المهم جدا منع تسرب الآراء الفائرة إلى الأفراد الجسفر  
ومنع تسرب الدعايات المضرة التي تتعارف مع نظم وثوابين الجيش ، فاستأنا  
نقترح إرسال منشور سرى لدى لقادة المناطق والأسلحة والإدارات وأنحاء  
نعمل من ناحية على منع وصول مثل هذه المنشورات إلى أيدي الأفراد وفي  
الوقت نفسه على الاحتياطات التي يرونها كافية بعدم تسهم أفكارهم وجعل  
جميع من تحت قيادتهم يتكلمون بأهداف القانين  
وستقوم هذه الإدارة من جهتها بمراقبة الحالة بدقة ومنع الترشحات  
المناهضة في الوقت المناسب .  
والامر غفور

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

أبراهيم أ. ح

مدير المخابرات الحربية

١٩٦٠/١٠/١٩  
ساره  
لعلنا نشارككم في هذا الموضوع  
الذي نرى فيه أهمية كبيرة  
١٩٦٠/١٠/٢١  
١٩٦٠/١٠/٢١

## منشورات عام ۱۹۴۷

جاء المشور المرقق - بما يشبه النداء لضباط الجيش حتى يتيقظوا لما يدور حولهم ويدعوهم لكي يثوروا لكرامتهم - ويكونوا الشعلة أمام الشعب وآلا يكونوا أداة الإرهاب التي طالما استخدمتها الحكومة ضد مطالب الشعب.

اے خورشید مجھے ملے  
 قلم  
 ۱۹۱۷ء  
 محض صاحب اعجاز میں عجیب  
 نزل کی تھی جس سے یہ خطا کی تھی  
 لاگو ہے عجیب کی یہ رسم لا جاوے اس خط پر  
 اسرار کی رسم  
 وہ خطا نہیں (نام) اور اس سے  
 لکھ کر  
 تاریخ ۱۹۱۷ء

## بأضباط الجيوش

أيها أبناء اليوم والغد وبشرى جسد بلادكم . إن كنتم ناعين فاستيقظوا فليمر هذا وقت الرقاد ، وإن كنتم قد كنتم لين العيش فلتتركوا أمانكم ولتسلعوا سلاحكم إلى النساء فبهن ادرسكم بعرفه حيلة . وإن كنتم انذا لا بهكم أمر بلادكم فانتقوا الله في أرضيها . . . نفسها حلقت واليهما تعودن . . . لم يبق اليوم مجالا للحاشية والكلام فلا جدال اليوم ولا خلاف ولا خوف ولا جهن بملأ النفوس ويوهن العزائم . ثورا لكم انكم انتقموا لشرفكم دافعوا عن ميوتكم التي شهد بها الخراب حاربوا من اجل أوتانكم التي يحتفظها الانجليز من افواهكم تقوا بشعكم وقوة الرطوبة الدافعة وبانكم الشطة التي ينتظرون نخز في طريق الجهاد يلتصق اللحد والفخار وإن يتأني ذلك الا بنقطة كل منكم في نفسه وثقته في رطلته فأنتم القوة التي يمكنها ان يربط جهاد الشعب وجهاد الامة مع الحكومة فلطالبها أرهبت الحكومات المنتلبة الشعب بكم فلا تعطلوا من أنفسكم أدلة عدم لحركة الرطوبة بل شيدوا مجله في اكتفلكم وساعدكم

بأرجاء الجيوش في جميع أنحاء الولايات نيقظوا فقد حان وقت الجهاد

وأيها مصر والسودان

أضباط للجيش

جاء المنشور المرفق باسم "اتحاد ضباط الجيش" وموجها إلى ضباط الجيش وقد تناول المنشور موضوع اعتقال بعض الضباط وتوجيه تهمة الخيانة العظمى وأن وراء هذا الاتهام هو إبراهيم عطا الله الذي أراد التكتيل بمجموعة من خيرة الضباط حتى يتقرب إلى الملك، ولكن القضاء العادل أمر بحفظ القضية وظهرت حقيقة عطا الله الذي حاول إيهام الملك أن الضباط يتآمرون ضده، ولكن التحقيق أثبت براعتهم وظهرت افتراءات عطا الله وانزوى في حيز النسيان.

#### الي ضباط الجيش

وأخيراً فاجهر القضاة إلى ما كان يعمل فيما لعنه المفسرين السابقين في تلك التهمة التي حبكت ليهولاً الأبرياء من الضباط ، وتحفظ النهاية القصية الجانبية المنسوبة إليهم ، وسوف يتبع ذلك - أن ناه الله - أحفظ تلك القضية إدارياً أيضاً ما دامت النهاية قد حفظتها جنابياً .  
ولقد ظهرت حقيقة التهم التي إبراهيم عطا الله بانها حائرة وأدعى ، وثبتت المناهضة الآلية أن تتخلل من الشرح ، وبسبب سارة نالعه - بيينة نراه في مصلحتهم هذه القضية بحك المواقف ليهولاً الضباط ويلتزم عليهم تلك الافتراءات الدخيلة التي لا يمكن أن يكرر فيها جند وسبب ولا يصدرى بجرى في يدانه ما التيل - الخيانة العظمى : ٣ - بالويلين تهمة نكر ، أمي الحقد بصيرة ربحه حيث أركان الحرب حتى لمجد يلا تؤولاً الضباط الذين أنشروا بحول الولاء والدعة - تجلابة الضباط رمزاً منهم ويعد آمال وتكتم . فقد كانت تتجه في نظره كشم السارها بدوري الجاهلية من ماضي غلبته ، ويحاولون البرينة السلبية لإصلاح حاله الجيش بواسطة تلك الفتورات التي ليسهم تفرد من الهدر حتى بعد امتثالهم . ان صير الجيش في معداته ومناهة المسائل الأولى حسمه هذا الفريق الذي نكب به الجيش "إبراهيم عطا الله" .

وهذا هو بعد أن يدعى القضاة العادل فخرهم في ظلهم كقوله صراحة ، نراه قد انزوى بعيداً ويضم بأجزة طويلة لأجباب صبيحة ١٩١٤ .

نعم كله انزوى ، فليست لديه الشجاعة الكافية لمعالجة القضية الثانية بعد هذا الافتراء النسيان ومن ثم بعد هذه الفصائح التي كشف عنها السار ، ثم ترجع لنقول : "بوسب سارة نالعه" .

١٩١٤ اتحاد ضباط الجيش

وجاء المنشور المرفق موجها إلى "صاحب الجلالة قائمنا الأعلى" ومذيلاً باسم "ضباط الجيش" لتعريفه بالحالة السيئة التي وصل إليها الجيش من سوء التدريب والتنظيم والتسلح وفقدان الضبط والربط وذلك بسبب القادة اللاهين عن واجباتهم غير مباليين بالأمانة التي وضعت في أعناقهم وهي النهضة بالجيش.

وقد أصبح الضابط غير مطمئن على مستقبله لأن الجيش أصبح عاطلاً غير قادر على القيام بأي تبة تلقى على عاتقه بسبب ضعف القادة وإهمالهم في تدريب الجيش وتنظيمه.

(مرفق طيه صورة من المنشور وكذا صورة من كتاب وزارة الدفاع الوطني برئاسة إدارة الجيش - إدارة المستخدمين العسكريين رقم القيد ٢٤٢٠/١/٦١ كوبري القبة في ١٩٤٧/٦/٢٢ - وموقع بإمضاء اللواء رئيس إدارة الجيش).

وزارة الدفاع الوطني  
رئاسة إدارة الجيش  
إدارة المستخدمين العسكريين  
رقم القيد ٢٤٢٠/١/٦١  
كوبري القبة في ١٩٤٧/٦/٢٢  
.....

حسرة صاحب المزة مدبر الحايكة الحمراء

لتعرف بأن نحل الى عزكم وفق هذا نسخة من عكوى الى مقام حسرة صاحب الجلالة  
فاجدنا الاعلا بوصف انها من ضباط الجيش للتفصيل بالتحا في الانتم

وتعلموا بحول فائق الاحترام

رئيس إدارة الجيش

فقه  
رئيس الجيش

١٥٦

حضر صاحب الجلالة قائدنا الأعلى

الذين صيحوه يا مولاي من قلوبهم بالايان بالله وبملكهم . يرفع هذا ضباط الجيوش بدماءهم  
التفكير في طريقهم يحطون بها على ربح شان الجيش حتى يصل للمستوى الذي يمكنه من ان يكون عند  
حسن ظنكم لائق بالقيام بأمره المستقبل التي نستطيع ان نلدها من بطونكم رماكن ورفيقكم انقاذكم  
لرفع مصر الى مكانه الملقه بها .

مولاي

ان الجيش وصل لدرجته الانحلال، تسببها النفوس الا تدريب ولا تنظيم ولا تسامح ولا صلح ولا ربح  
ان القائد يا مولاي لا يهين من واجباتهم فقد تناسوا الصالح العام في سبيل مصالحهم الشخصية  
مهاين بالامانه التي وضعت في امانتهم الا وهي النهضة بالجيش المصري

مولاي

ان كل شيء يساه استعماله وكل ضابط غير ملحق على مستقبله وبالطبع من المصير على شخص لا يردى  
واجبه ان يكون منصفا في حكمه او ان يضع الامر في نصابه ان ميزانية الجيش كان يمكن الاستفاده منها  
الى حد كبير اذا كان للجيش قائد امكانه يقدرون واجباتهم ويحسنون بالمستويات التي اوليتها جبر  
ايامهم . . . من هؤلاء القادة يستطيعون بقدر طاقتهم للإيهام بان الجيش يدير الى الامام علما  
بان الجيش طائل يا مولاي غير قادر على القيام بأية مهمة من التبعات الطاعة على ذاته  
لا في شام جلالكم يتكبد الصباط طالعين من قائدهم بلاده هم منع معاويل البندم التي تحمل في صرح  
المسكويه المصريه

مولاي . . . ان هذا الجيش المخلص لمرتبكم المنطاني في الدولة لقائه الأعلى واقع من

حظكم وهدلكم ووطنيتكم

ضباط الوطن  
المختار  
٤٧/٦/٢٠١



أصدرت الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني "حدثو" منشور تحت عنوان "المقاومة" في سبيل كفاح مسلح لسيطرة الاستعمار وبناء الديمقراطية الشعبية - وتحدث المنشور عن الحرب والسلام وعن الخونة والمجرمين جلادي الشعب وعن الإرهاب في اليونان - وعن "أبطال الفالوجا" وعن من هو "فؤاد صادق" وعن الانقلاب السوري ومؤامرات الاستعمار في الشرق.

ولقد جاءت كل منشورات "حدثو" منددة بالاستعمار رافعة راية الاتحاد السوفيتي والشيوعية - وتحدثت منشورات "حدثو" عن كثير من الأحداث الداخلية والعالمية ولكن كان قصدها النهائي هو الإشادة بالاتحاد السوفيتي والسعي لنشر الشيوعية في بلاد الشرق الأوسط.

حفظكم  
١٩٦٨

العدد: الثالث

## المقاومة

تدبيرات مسلحة لثوار  
وبناء الديمقراطية الشعبية

التي هي من راية التحرير  
(الشيوعية)

## حسب ام مسلام =====

### ١ -

١ ان المسألة الرئيسية التي تشغل الذعان شعوب العالم هي مسألة العرب ام السلام فالشعب لا يخشى الحرب والاعتداء السوفيتي يدعوا باستمرار في تصحيط سطاين والسلولين في احوالهم الي السلام فليست لهم صالح اقتصادية في الغزوي اشغال نار الحروب .

اما المعسكر الثاني معسكر الاستعمار فيجد ان العرب هي الرسالة الوحيدة التي يستطيع بها ان يحرف انظار الشعوب عن قضاياها الوطنية وهي الاداة المعالة في سطولات الجنونية للقضاء على الحزاب الشعبية الخلقية الخيرية ككفاح الشعوب من اجل الخير والحرية وهي المخرج الوحيد للارزاة التي يخافها النظام الرأسمالي الضعيف ولا شك ان الحروب الحديثة أصبحت من البشاة والرحمة بشكل يندر القنساء على الحضارة التي بناها الانسان طوال ككاح تاريخه ويريد ذلك نتيجة الاغتراف العلمية الحديثة وطس رأسها الطاقة الذرية التي اكتشفها العلماء في السنين الاخيرة التي كان الواجب ان تستعمل في رفع سترات الحضارة الجاهل الكاذبة .

لا شك احد في الطبقة الواقعة الآتية . - وهي ان الدول الاستعمارية تستعد على قدم وساق لشن حرب دوانية على الدول الديمقراطية فالاستعدادات تجري في سر التبار والسطادات تعقد اسام العالم اجمعهم وتنادي بصراحة ان فيها هو الاهداد للحرب . ومن اهم تلكا سياسات الاستثمار العالي في هذه المرحلة وسطولة خلق سلسلة من الككلات في جميع انحاء العالم الغرض منها ككافة الشعوب من والحركات الوطنية والتضخيم الجماهي السمع لشن الحرب على الدول الديمقراطية فطلف الاطلنط وحلف البحر الاخير لتربطها هي الاطة لذلك . ان حلف الاطلنط هو مطولة من الاستثمار الامريكسي لدعم مركز في الجزر الغرين من اوروبا وخلق كتلة عسكرية موجهة ضد الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشرقية ولا ادل في ذلك من اني العسكرية الامريكية وهدت بارسال الاسلحة والبذات الحربية الى الدول الداخلة في حلف الاطلنط بالغبين ماوين دولار السنة القادمة . وهناك مجهودات تبذل لضم اسبانيا الفاشية الى الحلف ولاداة القوة الصنافية الحربية الى غرب البانيا صبيدا لاستعمالها ككافة الاممية للهجوم على الحلف السوفيتي وكترسانة لدل غرب اوروبا . يتبع الاكروكيون والانجليس سياسة في مناطق احتلالهم الغرض منها تشجيع العناصر الاحتكارية والنازية في الاستيلاء على المناصب الرئيسية في الدولة ولكن حلف الاطلنط يمتنع مما يقضي على المساعدة الجذلة اذا حدث مايسره باعدا داغلي في اي بلد من البلاد الواقعة طيه ويقيم من ذلك انه يسح بالتدخل في الشون الخاصة لهذه البلاد اذا اوضح ان هناك خطورة على النظام التتوي فيه .

ولكن البروليتاريا الاوروبية والامريكية والطبقات الكاذبة في جميع الاخرى ككافة بضمرة ضد الاتجا طات

ان الساسة الخونة الذين يسيطرون على الامر يريدون تحويل انتصار شعبية عن تقديس المرحلة  
 قيمة الاستقلال والسيادة من نير الاستعمار الانجليز امريكي - انه لواجب في هذه الفترة ان يجرى ان  
 يقدم كل مواطن وطني، وأسم الثوريين العربيين، والقطاع هذه الدافعية للمعرب وكشف السري والتموت  
 والجهالة المأخوذة تحت توجيهات هطلى أمين وأدجار جلاد وكامل شافى الذين يريدون ان تدبرهم  
 لكي يتخذوا الدوائر الممكرو والجنبة النجليري لكي يستحووا في استغلال الشعب العربي <sup>مستغلين</sup> كخزائن للاستثمار  
 الضمالي لكي يغسروا المفاتيح بيها يحسن الشعب على العمل والتدبير الامور \*  
 ولكنه ان يكون من السهل على الدول الاحصائية فخرها عنها على الشعوب وقد شمت الجاهل  
 العرب وارفع صدى وبها قلم تعد بتدريس السهل التي كاستغدر بها في الوطن \* والامسرات  
 الشيوعية في البلاد المغتلة تطفو كقذائف صالبا في طليعة الكلاخ من اجل حمة الشعوب وسيادتها \* والامداد  
 السوفيتي كالنار في \* الطريق امام كل الاحوال طريق الرضاة والعزة والسلام \*

### الخونة المجرمون جلادو الشعب يقتلون وعيهم

جاءنا القتل الثاني من صاكرو البوليس بمركات نظام الاقاليم ان قدم \* صافسكو، لبطس  
 \* حدث في يوم الاربعاء ١٦ ١٧ ١٩٤١ مارس بمركات نظام الاقاليم ان قدم \* صافسكو، لبطس  
 عسكري يرمي على كل فرد منهم بالسجن سنتين والحبس \* جلدة لسبب انه جدا هو ان قائد المعسكر  
 استمر على قدامهم وحينهم وعد ما كانوا يارسال تلغرافات طائف للوزارة الداخلية من تعسف قائد المعسكر  
 ان امر هذا القائد \* (عفسسكو) بعثت مكافأة عسكريا لمطاعة ميل الطوران امره بقتل الطرارة برفعة قبل  
 ارسال تلغرافات للوزارة الداخلية قد ذهب اليه. اني قائد المقاتلة لرفع شكواهم فما كان منه الا ان امر بالقبض  
 عليهم وامر باطلاق النار عليهم لا يبعد الاردن ابل، انتمد قلوبهم فما كان من الجنود الا ان اعدوا عليه  
 بالضرب والرمم من اصدار الامر من اطلاق النار ولم يتدبه احدا منهم بالمثل لانهم انتمو بعد ذلك ما عرف به  
 طام الرئيس الى المعتقل للتحقيق في هذا الحادث \* امر بارسال المدعى الى مصر ومطاعته ما بعد طاعة  
 كما امر بجلدهم بصفة وقد البكت بفسه وكان كل من تأخذه الشقة أو الزحمة في الجبل - منهم كتابت \*  
 وهذا الشيء طار على القاعين لدرجة ان كل من يجلد يأخذ الخمسين جلدة على جنب واحد من ظهوره ويشرد  
 كل جلدة يجلد بها اعين لا يجلد بها فان لم تكن الجلدة جديدة - لدرجة ان غزلي اثنين من الماسكرات - نفس  
 يوم في السجن من شدة الجلد وهوله \*

لقد بدأت الطبقة الحاكمة هذه المقاتلة فيجب غرلا من انهيار النظام الاستعماري الخاف غرلا من غرلة  
 الشعب وحطبه لهذا النظام لذا قد لجأت الى اساليب الارهاب الوحشي وانتقوية الدمار كاترسيطة  
 الوحشية المقتلة للمطاعة على كتابهم \* انهم يهزمون الاحكام العسكرية على الشعب يرضون باكر فاعيا طعن  
 في المعتقلات وقد من الشبهين الذين يكافهمون من اجل مطالب الشعب الى المعسكر العسكرية ليعسم  
 بينهم انهم الداءاتهم واكثر خطرهم من سلاحهم \* انهم يواجبون حركة الدمار والدمار، والشعب  
 في سجن طائهم وهبائهم وعظاوتهم هذه الاصحاب يواجبون تلك المقاتلة المشهيرة بالدمار والدمار \*

الاحصائية العالمية والسياسة • وقد صرح زعماء كل الأحزاب الشيوعية نظرياً في الصين وفرنسا وإنجلترا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا وروسيا أن المآل لن يتغيروا ضد الاتحاد السوفيتي قال دوكور • " نحن في فرنسا لا نقل الحزب الشيوعي الوحيد فيها جمع حركات الرأى القضاة في أمريكا - وصرح غوستي سكوتير بالحزب الشيوعي الأمريكي أن حزبه سيقف ضد أى محاولة لانتقال نار حرب أخرى ضد أى دول أو مسمى الاتحاد السوفيتي • وطلب الحزب الشيوعي الكندي بحسب الجيوش الأمريكية من الأرض الكندية والبرونسي بصرح بطلانها كما صرح الحزب الشيوعي الفرنسي والإيطالي أن الطبقة الحاكمة ستطرد في صف الاتحاد السوفيتي في أى حرب وقال غوستي فرنج أن الصين ستطرد مع الاتحاد السوفيتي ثم قام الشعب الإيطالي تحت قيادة حزبه الشيوعي بمظاهرات واحتجاجات واسعة النطاق ضد انضمام إيطاليا لحلف الأطلسي وبدأت الأحزاب الشيوعية في حطة دعاية واسعة جداً للحرب وتقرى الآن بخلق جبهات من أجل السلم ثم كل من يهدد السلم بها كانت حطة ومهما كان أحد منهم • أما من حلف البحر الأبيض المتوسط قال اثنين من في صومع له • " أن اهتمام الولايات المتحدة للسلم العالمي لا يقتصر الدول الداخلة في الحلف السحاسي لحلف الأطلس بل يمتد إلى مناطق أخرى خاصة الشرق الأدنى والأوسط وأى خطر يهدد السلم في أى بقعة من العالم يهدد خطر يهدد الولايات المتحدة مباشرة •  
 أن حلف البحر الأبيض المتوسط ما هو إلا فكرة موروثة من الانجليز والإيرانيين يقوم بالتصديق لها فترا  
 جارية اليونان وتركيا والغرض منها خلق ككل من الدول العربية رائدة من إيران وتركيا واليونان تعكس سيطرة الاستعمار البريطاني وعصاة بحلف الأطلسي • وقد صرح بيلن أخيراً يوم وصوله إلى أمريكا للتصديق على حلف الأطلسي أن البعثة التالية هي إنشاء حلف البحر الأبيض المتوسط •  
 يجلب هذه التكتلات هناك فكرة من ثالث للشرق الأقصى يسمى حلف الباسيفيك وسيفهم الدول التابعة للكونغرس البريطاني والمستعمرات البريطانية والفرنسية والبرلندية والأمريكية تحت قيادة الهندوستان وقد بدأ الاستعمار التصديق لهذا الحلف حينما قد مرمر دول للشرق في قضية اندونيسيا فقد اذاع راديو موسكو أن موضوع اندونيسيا استأثر لهذا المرحوم لأن المرحوم المظفي هو خلق ككل استعماري في الشرق الأقصى • وقد كان من المراحل الأساسية التي أدت إلى هذا الاتجاه لخلق مثل هذا الحلف هو انتصارات الشيوعيين الصينيين المستمرة •  
 أن هذه المسألة تهم الصينيين خصوصاً وأن الشرق الأوسط سيكون المسرح الرئيسي للظواهر العالمية إذا وقعت الحرب وسيستهدف الإطالي إلى أجنحة أنواع الأسلحة الفتالة وإلى القوى الحلفاء من الغارات الجوية وهذا صيرت ملايين من الاطفال والنساء والرجال • وأما للجد كثيراً من ساستنا يحذرون الانضمام إلى المعسكر الغربي • المعسكر الاستعماري • يحذرون الحزب ضد الاتحاد السوفيتي ويعتبرون بطلان دعاية واسعة النطاق في الصحف المأجورة لإدارة المظفعة لكنهم لا يتسلل السراى لتضليل الناس ولا فهم أنه لا بد أن تطرد حصر الاتحاد السوفيتي يجلب الانجليز والأمريكيين • ونحن الشيوعيين الصينيين نعلم أن الطبقة الحاكمة الصينية وإن الشعب الصيني ليست له أى مصالح حقيقية في الحزب ضد الاتحاد السوفيتي الدافع الأول من حرية الشعوب وإن الشعب الصيني يجب أن يقد في حلفه إلى أنه يقرأ حطة ضد معسكر الاستعمار في أى حرب قد تقوم •

الاساليب الوحشية التي لم يتوكلها سوى حكومات القاطنين الجبرية . وما هذه الحكومات العسكرية الوحشية التي يعتقدونها لخصاكر البوليس لانهم يطالبون بحقوقهم الا احدى صور ذلك الارهاب الجبرين الذي طرفه الطبقة الطائفة على الشعب .

انهم يتوكلون على تلك الجرائم ضد شعبنا تحت ستار المحافظة على الامن وسلامة الدولة يستنبين رجال البوليس كافة في ايديهم لكن يعتقدونها بأنهم . فعلى أي أمين جازين ؟ انه أمن تلك السلطة المتعددة من القوة خاصي دما شعبنا من الرأسمالين وكبار الملاك والاقطاعيين لاذاب الاحتسار فعلى أمن يلاحظ البوليس عندما يطلق الرصاص على حال السلطة وكبير وشرا العينة لادم يطالبون بحقوقهم في الحياة ؟ انه أمن الرأسمالين المستغلين القوة . وعلى أي أمين يلاحظون عندما يطلقون الرصاص على الفلاحين في كهر البواوين سلطة موسى ؟ انه أمن كبار الملاك الاقطاعيين خاصي دما للاحيد . وعلى أي أمين يلاحظون عندما يجرن كلاب الشريرين في المعطلة والسجون ويكسبونهم الى السكك العسكرية ؟ انه أمن الطبقة الطائفة الخائفة والثراوى صائغ الاحتسار . وعلى أي أمين يلاحظون عندما يطلقون الرصاص على الحركات الوطنية التي يقم بها الطلبة والمثالي ؟ انه أمن الاحتسار والطبقة الطائفة الصرية رصة ايما انهم يستنبين البوليس بما العمال والفلاحين كافة في ايديهم لكن يعتقدونها بأنهم على انهم وسلاخهم . ان أمن العمال والفلاحين هو ان نصيبهم من الثمر والجوراء لحرمان والهمسار وان يضمن لهم حياتهم وحياتهم وسبلهم ولن يخلو هذا الا بالفتا في النظام العائلي الثاني وذلك بحكم هذا النظام يسلم زعم النظام الى العمال والفلاحين . على رجال البوليس لا هناك لدراسهم لحياتهم وسلاخهم الا بحكم النظام القائم الا بالامور من حال العمال والفلاحين كل الا بحكم النظام الاستعماري القائم . ليدروا ان هناك حياتهم يتركها في يد اشرار والتمس في كاسهم من أجل صلبهم النظام القائم ويسترفق هذه الاسلحة التي عليها الطبقة الطائفة لا ليخربونها لحياتهم ولكن لكي يفرأ بها بطن القوة والجبرين . ان اعدام انبوليس حياتهم بحركة العمال والتمس تحت قيادة الشريرين في كاسهم من أجل الثمر والخدمة والحياة من أجل الهيمنة التي هي لدية الشعبية هو الغيابة للفتا الثاني على جميع الاطهاد والظلم والفرمان .

### الارهاب في شبان الكاديس

جيش احتياط - جبر عاشر - مخطان - نظام فيرديك .

الجهش الاحتياطي . - رجل القاطنين الجهش الاحتياطي القليلة المعوية في احوال متعددة جدا وراى فيها الشرع الا تكون سلطة طبقة التباية بحكم الجهش الاحتياطي جونا وحده بعد لا يمكن لاحد سوى حركة لرجالية ان يحددها . ومع هذا بيد السلطة الحكومية في مصر حتم على هذا النوع وطبقة طبقة كاديس في جهش الاحتياطي والتمس . على ان جهش الاحتياطي يظهر كحركة شعبية في البلاد ويسعى الى جعل الديمقراطية الشعبية شعارا لها . في ذات الحكومة المصرية في الاستقلال

هذا الحق لتفيد الطرير الضعيفة التي تضعها أمام الغنط والارهاب . ولكن القضاة الصرى هذا كانت هل اليه حالات من هذا الصنفان **١٠** يصل دون اليه تردد بتيرة الحريين .

**الاحكام العرفية والجزر السياسي** .- اطلت الحكوة المصرية بتعريف من الاستعمار الاحكام العرفية مستخدم من الحرب الطالدة التي انفسه صرغها وادعاه ان سبب اطلاقها هو حماية مزرعة الجيوش

المصرية المطوية .- ولكن صرغان ما تبين ان اعلن الاحكام العرفية لم يكن الا سلاط في يد الحكوة الفاشية لتقل به كل ديمقراطي وكل معاضد لمسلها وظلمها . وما كان من البرلمان السياسي الا ان

ابتدع ما أسماه **الجزر السياسي** . فليس كلاب البرلمان السياسي من الوطنيين دون حاجة لا بد .  
المسبب في ذلك هو بدونه بالاحكام لربا السجن لمدة يترك عد يد فلا لراؤ . كلاب البرلمان وراجههم

ذلك **الجنش** الجهاز الذي يظفي الزامه من قلم الضبطية البريطانية والامريكي .  
**جبل الطير** .- وفي نفس الوقت شعرة الحكوة من ساعد لانشاء والتعمير فتيحة المعقلات .-

وقد صعد صعدا فاكسب ثم جهنم الطير .  
الطير حيث يستطيع البرلمان السياسي ان يلقى من يلقى فيه من يكون من الصلابة بحيث لم يوتر فيه

الجزر السياسي ولا المعقلات ولا التعذيب والجرم .  
الطير حيث يرسل كل من يجره على اعتداد الحكوة وكل من يطالب بحقوق ملايين الكادحين ٨ اطيلا

من الكادحين .  
**السلوك العسكرية** .- وأخيرا وليس آخرا عد رير صرغ يحمل الى السلوك العسكرية كل من تبين

بجريمة قلب نظام الحكم وترويج البادى .  
١- مخالفة القانون اعلن الاحكام العرفية الذي خدم نطاق من تدوير الاوامر العسكرية بحيث يجب ان

تربى الى حماية مزرعة الجيوش في السطحية والكل يعلم ان للحرب قد انتهت وان الهدنة أبرمت .  
٢- مخالفة مخالفة صارخة للدمير .

٣- جاهة مفضلة يجمع كل من تبين من درجة من درجة من درجات الطغافى (الغدر)  
وهكذا ابعد العسكرية جهور توتا فشيلا يرايط لارهابها في الاشهاد وهي فاعوى في ذلك بأوامر

الاستعمار الانجليزى امريكى .- ليس فيه ان نفس على كل حكة ديمقراطية وان تكفى كل صوت حرقى لا تتكلم من أمام الصلابة والارباب و بالاعادة جعل الشعب حطية لتجارة المستعمرين وروا لهم

على سياسيم الجبرية الاجرامية في اشغال حرب فاكسب بعد الاتحاد السوفىي يفل لحد فاعوسن استقلال الشعوب بعد بلاد الديمقراطية الشعبية ذلك العرب التي لا يمكن ولا يؤمن على

اطلاها واشغالها تبين مؤادة الشعب في العالم بأسره والتجرب والشعب المصري من بينها عظم العرب وصعبت النظر لا الاولية باشغالها لان العرب لا تفهم الاالاتحاديين الاحكاريين ومعسكرهم

بما صبر على الشعب الكادحين والى كاد .  
والشعب المصري على كاد الكادحين لا تفهم الاوامر العسكرية ولا السلوك العسكرية بل

ولا لمرعة فاعوى في كاد الكادحين لا تفهم الاوامر العسكرية ولا السلوك العسكرية بل

## الارهاب في اليونان

الارهاب في حرم من تشيد الاحرار وتهد بهم وكذا الصياء فيكبل الصفاة الحرة ليس طردا مفردا وانما هو سلسلة لا تنقطع ايمانها بالاحرار البعث المرحض حقن الشرق الاربطي كافة بقاء الاثر التي من صعدت  
 وبكده . ان هذا الارهاب سطوة المفسد الذي في افادة الارهاب سطوة الاخرة التي جعلت دون  
 سحق نظام البالي المصنع .

وما يحدث الآن في العراق من اعدام الاحرار دون سطوة وفي حرم من محطيت يعد فيها الاحرار  
 ويكلمون وفي حركات الاحتال والانتقام من الشيوعيين في جميع اجزاء العالم يشبه تماما حجة تعذيب الاحرار  
 التي تضر الوطن الموح . ان احوالي الاحداث الاممية من اليونانيين الناشئين قد طردت الى اجرامهم  
 الرعشى .

مسلح يونانية . - وهذا هي سكة يونانية مدينة سارطة حكم في الادم في قضية رقم ٢٢ عادية  
 في ١ يناير ١٩٤٩ على الجندي البحر الميخايل البدي صانعا من بجمة قتل اليوناني آريستيس (من  
 جنرال الميليشا التي كونها الاثيني) في فبراير ١٩٤٤ بمدينة هيلس في هذا بشعر واحد اصدت نفس  
 الصصة حكما باعدام وطلبي آخر ب . بان اكون بانتهاء بكل نفس اليوناني في نوفمبر ١٩٤٢ في قضية  
 مخرشي (في قضية رقم ٩٩) وفي قضية رقم ١٨٢ قتل نفس الصصة على وطلبي ثالث يدعي مايكس كلفس  
 نفس اليوناني في قضية مخرشي عن نوفمبر سنة ١٩٤٢ .

مخرون المرت على الدل . - ان مكمل الحركة اليونانية الناشئة الثالثة جسد لنفسها بان حكم بالاعدام  
 على ثلاثة اشخاص فقطهم غالي من معارضي الاثيني وذلك مع اختلاف مكان وقبيلة الجزيرة  
 ان حركة اليونان الناشئة قد جعلت على ٣٠٠٠ من الاجرار العسكري طيهم بالاعدام ان تصنعهم الاط  
 من المعيرة بشروط صغليهم من مديهم وفيهم من تحرير اليونان من العيرة والدخل الاجدي . فلم يقل  
 احد من هؤلاء ٣٠٠٠ هذا المرغوا دوما من آخرهم .

في سجن الميرل باثينا . - في ١٢ فبراير ١٩٤٨ يوتي على اثنين من العسكري طيهم بالاعدام كارابيلس  
 وكند باثينا بدمرة " طيهم " على سجن آخر فصح بقاء من السجنين على غاية نظافة من الليل صوت  
 لحد من يقل " ايها الكائن يحفل في الغد " كصاات الاصرات في السجن بهدف " الميرل للطفاء " .  
 واخذ السجنين جميعا يدقن بعدل ابواب حايهم الجديدة . وكذا ناد السكان سمع الميرل . قيل  
 " ايها الرقا لرفوا العلم نالنا واخذوا في الطاج ! الصرنا ...

وفي تلك اللحظة اندد السجنين اناشيد الماركة والا نشيد الوطنية . وارب الميرل هذا اقتدا  
 السجنين لادها سارادها زمر كارابيلس بالنداء وكافة وقيل لهم " ايها الرقا اسس  
 افراد لادى لنما بكم " . فاجاب طيهم " ... حوزة في مزرعة واحد " . كن طغنا .

المبهمات الاخيرة . - كتب المظفر جويدي على وجهه واذا به يقل ٩ عددا هناك خطاسي سكن  
 الجلازين قد اوردوا بصلين مع هذه الميخايل التي ٥ ان داما مخرشي في البهالة حولا السلطين صوف  
 طيهم لم تالمية . - ان تاركة واليونانية كما عرفت التحويل وبنالهم الميرل في عصر الان بين طينا  
 حكما مبدلة . على عطفة ياروني باني احبار طغنا كصاات الميرل .

... اولادى . - ان الحكم جميعا ان يترك محفل مع السكان الاطال ولكه ان يغير راية

## تشهد السجون

هنا في الظلام تعمثر الهدر الرهيب  
هنا في العيون دموع وفيها لهيب

\*\*\*

هنا الزاكمين - هنا الخطرات البطيئة  
هنا تظلي الجحيم النفوس البليغة

\*\*\*

هنا المهدون لحرر وراء المصاة  
فلا يهدون سوى الوهم والذكريات

\*\*\*

هنا مسرة في القلوب - هنا الانفجار  
هنا عرصات ودمع ودم ونبهار

\*\*\*\*\*

أخشى من الحديد إذا البسرت الحديد  
لقد جهل من إذا حبسرت من الحديد

\*\*\*\*\*

أخشى من وراء الحديد فتأدي عادمي  
إنما كنيت بريئا - إنما لا تزال الشومني

\*\*\*\*\*

أخشى لا بالسنن إذا قرحتهم المستبد  
فعبا قريبا أطبقنا - وأمسسرد

\*\*\*\*\*

وطير الحياة فان الحياة الكفاح  
وحمل أصواتنا للمصدر النكاح

\*\*\*\*\*







ولما كانت الشخصية عاتقة إلى التي لا تترك من انسانية حديد ذلك الى العسكرية الاشد رغبة  
فك جذبته العدوان الطغي والاشوب الناس يرى بطنه اجيرا للسحر هو والفة الطردة من ضباط صولات  
الجيش اعداء من الجيش صولات وجاهد الطليان ٥٠٠ ولكن انكسارهم الى الوزارة القائمة حينئذ أصدرت  
أمرها باقتاله في معسكر النصارى حيث قسى به قفرة طيلة الى ان دلت عليه الجاهل الحكيم وأمر ان يمسك  
سنة ١٤٤ وأعطى في اقامته فبقيها على ان العام ولما كانت في الاخرى أكثر رغبة من الوزارة التي سبقتها  
وأمنت الحرب في فلسطين ودفعت هو والويل السمية أرض فلسطين تغلبا لسياسة البعثاء وخلص  
البحر الصلبة طب البهية الى التامة نتيجة لسياسة الانحلال البعثية للشعب التي كانت تدير الاخرى  
وولت الوزارة التورية من القادة وأسس بذلك الجيش القادة ومن فرادى عابدين الاخرى والاسباب قد مر والقرات  
قد فكرت في أمكنها من بدأت قاده جميع أسلحتها هو التي إلى أسلوب النظم به الى أسلوب القادة قد فعل  
بالا لادين الجود والعشراء من المبدأ التي الزعم من طرحة طلبها الحركة ومن الى انوار البعث  
في قاده حتى فارق طيه قوما الجند والمجاهدين جميع طرحة القادة والاربابية وضعت برحمتهم والسيرة و  
رويت برحمتهم من معظاف قوما وكان الله جميل رحمة الله الا اربابية لسياسة البعثاء والاربابية  
المعروفة من بين الكل وقسم زمانها بغير الحزب كحزب البعث والاربابية

## أيهما الأصعب

ان الجيش الحادى بعدد هذه النسخة المحتاطين هذه سرطاً لا يجب الاعطاشين  
والرعيين الذين يهيون ان ينفذوا اذهم كبر العزة الوطنية والتمية العصرية بحوله ابطال همزة  
الاشين العزة كانه لم ينفذوا كما فعل حتى الوطنى سيرة هذا حكم حرية الشعب السوى بواسطة الجيش  
جعل هذه خاتمة الحيات الهيكلىين والله عبد الله

کاشمیر میں ایک اور جھڑپ

## References

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

**الفتى الصغير يروى لنا أسراراً في الشوق**

عن الأستاذ الشيخ الأبي عن الأستاذ من خطه في تاريخ الاستعمار الحالي لا يقال مرامي الحرب  
الاستعماري بعد الاستقلال العربي الحديث بل هو من الخطوط التي ترمي به تلك الأمم الاستعمارية واليه الأولى

جاءت من خلفه الاضطراب وأخذ في توطئة روحه الثانية لتكون سوريا الكبرى كخطوة أولى لتكامل حركات  
الحزب الوطني العظمى في جبهة واحدة بمرحلة الاستعمار كلفا لها \*

جاء الاستعمار بأن سلم الحكم في العراق للفاصلين نوري السعيد من أكبر أعمال مشيخ سوريا الكبرى  
وسرطان في دبر الاستعمار الاطلاقي لطفيل الاغوي في سوريا التي بد حيا الأهم وكل حركة فيض الفاشية  
كانت تنسق في سوريا كالحزب الوطني العظمى والحزب الاكبر والحزب الوطني العربي وحزب العمال والفرق  
وكتل الحيات وأذن الحزب الاكبر في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
السرية مع عدد من الكتل في هذه الفئات التي كانت العربية العربية ونوري السعيد عليه وألغى الاستعمار البريطاني  
في العراق وولدت الحركات العربية في سوريا من الاطلاقي ولم تنجح الا في حالة الشخصية للوطن  
السابق القوي وكلمة الدول الاعضاء في الكونغرس في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
ان نورا الديكتاتورية العظمى التي كانت في سوريا في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
والشعب السوري وشعبا معقه في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
الكندي \*

ان كلاج الشعب من أجل النهج وهو في سوريا والحزب الاكبر في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
والشعب السوري والحزب الاكبر في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
الحزب الاكبر في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
الحزب الاكبر في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال  
الحزب الاكبر في سوريا وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال وحزب العمال

الخطاب المفتوح إلى رئيس أركان حرب الجيش - هو المشور المرفق الذي أعدته اللجنة الأساسية لسلاح الفرسان بعد اعتقال بعض الضباط تحت ما سمي "بالمؤامرة الكبرى".

ويتضح من المنشور أن الضباط قد أظهروا الولاء الكامل للملك وأوضحوا أن رئيس الأركان قد قام باعتقال الضباط لكي يظهر بأنه المنقذ للعرش والبلاد من مؤامرة .

وكان على الملك أن يختار إما عطا الله وإما الجيش بضباطه، واختار الملك جيشه وضباطه وتم حفظ القضية والإفراج عن الضباط المعتقلين (وهذا المنشور هو الذي فرق بين الملك وعطا الله).

[illegible]

## خطاب مفتوح الى رئيسة اركان حرب الجيش

ان الجيش اولئك نقه فأنقذه ايهاا وتوليت ادارته فبست ادارتك وتزمت رعايته  
فكنت الطاغية المستبد .

ان هذا الجيش الذي جمع نخبة مثارة من ابناء الوطن العزيز الذي يحميهم أسراده  
بواجبهم بحوطيهم ولادهم المنزلة ان يتركوا في يدك زمانه لتقوده الى هذا الانحسار  
الساكن الذي يسير فيه الجيش .

انك أمرت بالتجريح حملة من الصبا طهم فخر الجيش وحاده منها ايها هم بوج التآمر  
ألا نعلم أن هذه الروح التي تدعونها عليهم تتأجج مكونة في نفس كل منا ؟ وقد زادها اعتصلا  
هذا الاعتقال الخالم .

انك زمت أن هذه الفتنة موجبة صد المرء . . . كيف تصيح لك نفسك أن تتج بهكذا  
النتج الخدم في هذا المضمار ؟ . . . ألا تعلم أننا صباذ الجيش قد أفضنا بهما لن نحتجهم  
أبد الدهر - بين الولاء والاحلاس صاحب الصرش العذر الذي ثبت الأهم صاقي وعنتي نسمة  
وطاقي منه ودوام رجا به لشبهه ومجده .

انك بهذا أردت أن تغسل موكك الفاس ؟ وتبكت هذا الضمور الذي يتأجج في نفس  
كل منا ؟ فن طالب بحقه اتهمته بالتآمر ؟ وبين نادى بالاصلاح ومنه بالخروج على النخيل  
المحترق .

وسا يريدنا عجا أنك تنهم هو لاء الضباط بالتآمر على اغتيالك . . . لا باحالي الباشا  
ان أيدي الصبا طه تصلم كثيرا على هذا .

وتحبا أن تأكد لك أنه اذا أصاب هو لاء الزملاء أي مكره نتيجة لأفعالهم وكان ذلك  
لنصل منهم عبرة لنا في انصا طكما صرحت ؟ فان ذلك سيكون قتل الاشتغال وستندلع نكار  
الثورة للتحاجة في نفس كل منا ؟ وتؤكد أننا لسنا بمناغلين صا مصطنع للايقاع بهو لاء الاخوة  
الأحرار .

وان ربيتك في الظهور يظهر الخذل للصرش والبلاد من مؤامرة ؟ با هو لا تعطسمة  
لا هالك التي لن تستطع عليها صبرا بعد الآن .

ألا تعلم أننا جميعا لولا أن حظنا بقرف قيادة الفايوق لما توانينا ثانية واحسدة  
في أن نخلع منا الزى المحرك ونلقه في وجهك بعد أن أصعبت بخصيلك وشوحت حقيقته  
وتركت مرتد به الدعوة في يد الحكومات لحد قمار الشعب في مطالبه الوثنية واجتماعه حشيت  
جمعت من البشرا بغير الفات للصبيين بغيرين اليه على أنه الحائل الوحيد بينهم وبين  
الحياة الحرة الكريمة وليس أدل على شعورك أنت وأقاربك من اصدارك هذه الأوامر الصليبية  
التي أصعب بها الصبا طه مصطلين في تكاليفهم .

اطم أننا صابرين على هذه الصغائر لامن خوف ولكن من اجل أن يوطنا العشود  
قد قريب لخدمة وطننا وطبقنا .

اننا جنود . . . الفايوق فاندنا . . . والنخاعة صفنا . . . والجهاد شارنا . . .

"هنا أفسور هو الذي حرقه بيه الله وعظاذه" ضباط الجيش

نحو  
کتاب الی



مکتبہ صاحب الفضلہ اہل مقام حسین علیہ السلام  
اسکاتریہ جامعہ اہل بیت

هذا المنشور موقع باسم "ضباط الجيش" وموجه على النحو التالي:  
(خطاب مفتوح إلى حضرة صاحب السعادة رئيس هيئة أركان حرب الجيش وياور  
جلالة الملك).

تحدث المنشور عن زيارة أركان حرب الجيش إلى دول أوروبا وأمريكا -  
وضرورة إدراكه ما للجيش من تأثير في مركز الدولة سواء في الداخل أو الخارج.  
ووجه المنشور كلامه إلى رئيس أركان حرب الجيش قائلاً أن الجيش في حالة  
من الفوضى الكاملة.. فلا تنظيم ولا تدريب ولا قيادة ولا ضبط ولا ربط - وأن  
الجيش ليس له عمل إلا في الأفراح والمآتم وغير ذلك من أعمال بعيدة عن واجبه  
الأساسي.

وطالب "ضباط الجيش" رئيس الأركان بمطالب تتلخص في التجنيد الإجباري  
تشكيل الفرقة - الوصول بعدد الجيش المطلوب في ظرف خمس سنوات - تدريب  
الجيش دون أي عمل آخر - أن تسود العدالة - الاقتصاد في التدريب.

وعبر المنشور عن رجائه في أن تكون تكاليف رحلة رئيس الأركان لم تذهب  
هباء - فالأهم بجيوشها والجيوش بقوادها.

(مرفق طيه صورة من المنشور، وكذا كتاب رئاسة إدارة الجيش - إدارة  
المستخدمين العسكريين رقم القيد ٦١-٣٤٢٠/١ كوبري القبة في ١٦/٧/١٩٤٧).





۱۳۰۱/۱۱/۱۰  
 [Signature]

دewan Khudsiyeh  
 رقم الملف: ۱۰۶۱ / ۷۸۵  
 تاريخ الملف: ۱۶ / ۷ / ۱۳۰۱

۱۹۲۲

الحاقاً لتفاننا بنوات ابراهيم بتاريخ ۱۹۲۲/۷/۱۶ . ترسل منه هذا (مختار منقح)  
 ورد البنا كتاب المصلحة الجوزية رقم تسوقاً ۱۷ / بتاريخ ۱۹۲۲/۷/۱۹ برسم محنة  
 صاحب المصادرة رئيس هيئة اركانها هيبة الجوزية وباردة مودلة ملك يا مصادرة (مختار  
 الجوزية) - براء المصنوع يا براء المصنوع

رخصوا بغير ما فيه  
 [Signature]  
 حكم

جاء هذا المنشور في صورة نداء إلى الشعب في وادي النيل بمناسبة عرض القضية المصرية على مجلس الأمن.

وأوضح بأن هذا المجلس لن يحل لنا قضية فلا داعي للجري وراء الأوهام -  
وعلينا أن نحل قضيتنا في بلادنا وعلي ضفاف نيلنا - ونوحد صفوفنا ونقاتل أعدائنا  
في كل شبر من أرضنا حتى يجلو آخر جندي إنجليزي عن أراضينا.

تدأ إلى شباب وادي النيل

بأشباب وادي النيل من منحه الي يصبه • بلين حاد شعبيهم مشوبه العالم وحمل الميم

مفضل: السندرة وأخاه بقوله على المائمين

نبت الحكيم الميم بكلمة تنفج من قلبه مقلقة لفة مؤلمة • تود الميم كل هو الميم لادها •

قد وجدت الميم علي أن حصل جلهده لا يعجبها بلقا ولا ارهاها علي بلع الميراث والاصحاب  
وأجلاه الماصب من ارشخيتها •

انط فطاطكم الميم في هذه الظروف الصعبة التي عجزنا بلادنا السندرة التي تنفجها في  
مجلس الامن تطدى الميم المائي على مصعب الي سدائها يحقق مطلبها في العدة السندرة الكمية  
يرتد اليها كزيتها • فزيتا التي قددها منذ ان ولق الاحتلال الاجبي ارشها •

بعد أيام قليلة عرشت القضية المصرية علي بساط المحث في مجلس الآلة ن والى القزاق بأش  
بمات ضامة يستحق عليها كل فكرنا ونرجع بتفكيرنا من نطاق الاطفاق اللطفي بمناظرين آلا اجليز  
الي حيز الحكم الدني فاهتمت لنا تلك النجاة أن سرطنا هو مجلس الامن • هو الميراث الذي  
يقيم به مصعبا أصوات الدول التي كل يقن اليها مستنصر للميرة يرفع بخلافه وصرة اجليز  
ويطرد بذقه ان ايرها ما هي الا صابة من المصوب والمجهين قد جاءوا لنا بهجات وتؤمين دولة  
للقاير بها علي حية المصوب المصنوع • والى كل طلت العدالة وضغط العالم • والامن لم يجد لها  
وجود في فاموس المصبات الدولية ولمصعبها مطلق الجهريل والمطوق الاستراعية ومضالع  
الشركات الاجمية • والي جانب ذلك نجد ان مجلس الامن لم يحل مشكلة ما بالضمي المسحج  
حني الآن • الآلة التي لم يصطح حل مشكلة اندونيسيا الي الآن • واصدرا الميراث يوقف  
القتال لنقضاء الميراثين وساجوا • لا نؤمن مرة ثانية • ولاؤة علي ذلك لمجلس الامن لا يوجد  
لديه القوت أني مصعبه بها تنفذ ارزله • تنفذ اجابيل • فننصروا انط عن مجلس الامن بها  
شاكله من الهجات الدولية ومضالوا محل تضيقا حقا في بلادنا وولي شفاف بلقا كما حلها اباونا  
وأجدادنا حجة طردوا المسلمين والافراك ومزج من الميزة المصنوعين •

وما نحن الميم قد بلغ السيل الذي وصلت القلوب المصنوع لم يجد في نفسه سورا تحفل به نجد  
انجلز لنك واتير الدول علي حية صعب • للموجد صولة ولتبع علي مدونة وية لا تفكر بعدها ايذا  
ونقائه قلا صعبا لا مؤدة له • ولا لمن ولصليها عليه حية صعب • صعب ليهولها الولدان  
يذهب بها الا المصنوع والميم ولداغ من بلادنا كما دافع الروسين من سكان المصنوع والافان من  
ميرين • بلقائل امداؤا • في كل ميم من المصنوع ولا يهادهم حني يملو لقرجدي بين جفودهم  
من ارش • ولطنا • ولنا من تاريخ صعبا المجد • كلكه عند الفاصين ومضال الامم المصنوع • ولا  
تقدى به حتي تبلغ المصنوع أو لتهك دوك •  
ولصعبا مصر والسودان •

مصر •  
٨/٤١

١١٢٤

جاء المنشور المرفق موقعا باسم "ضباط الجيش" - وتحدث المنشور عن قيام بعض العناصر بالإضراب من بين الشيوعيين وعملاء الإنجليز مما أدى إلى استعداد القوات الإنجليزية للتحرك لاحتلال العاصمة، لقد قامت بعض هذه العناصر بنهب المخازن والمتاجر مما يؤدي إلى تدخل الإنجليز لحماية مصالح الرعايا الأجانب وأمام هذا الخطر يعلن رجال الجيش عن عزمهم على عدم تعريض البلاد للخطر - ويتوجهون إلى حفظ الأمن ووضع مصر فوق مصلحتهم الفدائية - وناشد المنشور رجال الجيش بحماية الوطن من عوامل الهدم والتدمير.

لعمري - مصر بفرقة ضباط الجيش

رأى الق. الر. -

رئاسة إدارة المند

أمانة المند -

رقب المند - ١٤٢٠

أمر المند - ١٩٤٢/١٢

١٩٤٢/١٢

مع

مصر، اتحاد مصر بفرقة ضباط الجيش

تصرف بالي نه من اني مرتشرفو. هذا منشورا ورد بصريق البريد العام ز الي حدوه انبها -

١ - عند اخذنا انتدز ~~من~~ هذه الترتاسة داخل المصروف. العرف - به انتم بانحد اولان \*

رأى ق. الر. و تو الا - - - - -

رئيس إدارة المند

ك

## الحرس الوطني

### » الى ضباط الجيش وشباب مصر «

فوجئت مصر اليوم باضرار أخل بالامن وأتاح للعناصر الضارة من الشيوعيين وعملاء الانجليز التصرف في الموقف بما يلائم أهوائهم فكانت نتيجة ذلك أن استعد المستعمرون في منطقة القناة للتحرك لاعاده احتلال العاصمة فعلى كل فرد من رجال الجيش مسئولية جسيمة أمام وطنه ومليكاه وضميره فاما السيطرة التامة على الموقف بما عهد في رجال الجيش من رجولة ووطنية وولاء واما اتاحة الفرصة للانجليز بمساعدة أعوانهم من الحوثة المصريين لاحتلال القاهرة ثانية وضياح فرصتنا في الاستقلال وتضحية مصر في سبيل تحقيق مطلب خاص لفئة من الفئات فيأرجال الجيش ان المصلحة العامة للبلاد التي نغديها بارواحنا ودمائنا تقتضي التفاوض عن المصلحة الشخصية مهما كانت التضحية بالغة في سبيل ذلك . ان ما يراه ضباط الجيش اليوم من اخلال بالامن قد يؤدي الى تاحه الفرصة أمام مروجي الفوضى ينسبهم كل شيء الا مصلحة مصر واستقلالها .

لقد بدأت بعض الفئات في انتهاك هذه الفرصة الا وهي تخلي رجال الامن عن صونه فمبشرا به قاتلته وفي نهب المخازن والمتاجر مما يؤدي الى تدخل الانجليز لحماية مصالح الرعايا الاجانب وقد احتج مثلي انجليز او امر يكاوهدورا بالتدخل لحماية ارواح رعاياهم في الاسكندرية

فامام هذا الخطر المحدق بالوطن يعلن رجال الجيش أنهم عازمون صدقاعلى كبت كل ما من شأنه تمريض البلاد للخطر وأن في اصلاح أحوال بعض البعثات هذه الطريقة المخلة بالخطر سيؤدي في النهاية الى كارتة وطنية من العسير الخروج منها

فالى حفظة الامن يتوجه ضباط الجيش طالين وضع مصر فوق مصلحتهم الخاصة أما اتم يارجال الجيش ففكروا جديا فيما يحيط بالوطن من أخطار وما تتنازع من هوامل الهدم والتدمير .

### ضباط الجيش

جاء المنشور المرفق موقعاً باسم "ضباط الجيش" تحت عنوان من ضباط الجيش إلى مولانا الملك - أوضح فيه أن البلاد وصلت إلى أسوأ حالة - وأن على الملك أن يتدارك الأمر وإلا كانت العاقبة وخيمة، ووجه المنشور كلامه للملك بقوله أن القبض على بعض الضباط لن يقف عقبة في سبيل قيام صفوف أخرى من بين ضباط الجيش من أجل عزة الوطن وصالح الجيش .

وخاطب الملك بأن يقوم بالقضاء على هذا الفساد وإقصاء الفاسدين من حاشية الملك الذين يزيفون الحقائق.

وحذر المنشور من أن الساعة خطيرة وتأذن بالانفجار - وأن على الملك أن يتدارك الموقف بحكمة وإلا عمت الفوضى.

المرصع \* منسوخ صباغ الحبر



وزارة الدفاع الوطني  
رئاسة إدارة الحرس  
ادارة المستخدمين العسكريين  
رقم القيد ٦١ - ٣٤٢٠٠  
كهرى القبة في ١٩٤٧/١/٢٣  
\*\*\*\*\*

حصرة صاحب المزة مدير المخابرات الحربية

تتشر بأن نحيل الى مزنكم رفق هذا منشورا ورد بطريق البريد العادى الى حضرة انكبا س  
اح هذا الفتح اتندى ~~من~~ من هذه الرسالة داخل المعرف المرفق طيه لتكمم بالتخاذ اللازم  
ونفصلو بمجل فائق الاحترام

لواء  
رئيس ادارة الحرس

مفك

## من ضباط الجيش إلى مولانا الملك

لقد فاض الكأس وطفح الكيل ولا نستطيع صبرا بعد الآن .  
يا مولاي تدارك الأمر بحكمتك وإلا كانت العاقبة وخيمة .

### مولاي

هناك من يظن بأن حركة القبض على بعض ضباط الجيش ترهبهم  
وتوقفهم عن القرض النبيل الذي يسمون اليه لصالح البلد ولصالح الجيش  
ولكن عثا يا مولاي فهناك أناس قد أقسموا على أن يتموا هذا العمل  
وإلا وقعوا صرعى في الميدان . وهناك صفوف تلى الصفوف ولن تقضوا  
على هذه الحركة بالأرهاب أو التهديد أو التشريد .

ولكن يا مولاي بإمكانك القضاء على كل هذا بالإصلاح والتحسين  
وإقصاء الفاسدين والمضلين من حاشية مولاي الذين يزيفون الحقائق  
ويضللون والذين يبنون مجدهم على الأكاذيب والباطيل .

### مولاي

ان الساعة خطيرة وتأذن بالانفجار فتدارك الأمر يا مولاي بحكمتك  
السديدة السامية وإلا عمت الفوضى .

### مولاي

نأشدك العون والقوت .

عاشت مصر وعاش الملك

ضباط الجيش



جاء المنشور المرفق موقعا من "الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني" حدثت وهي جماعة شيوعية انتشرت في مصر وكانت تخاطب الضباط من وقت لآخر عن طريق المنشورات - وهذا المنشور يحث الضباط على المطالبة بحقوقهم في زيادة المرتبات لرفع مستوى معيشتهم ويحاول إثارة ضباط الجيش ضد باقي الفئات التي تمت تسوية حالها ورفع مرتباتها مثل القضاة، وحذر المنشور الضباط من أي مؤامرات لهدم وحدتهم ونادى بالاتحاد فيما بينهم والعمل على رفع مرتباتهم على أن تشمل كذلك طوائف الجيش من عساكر وضباط صف.

## مذكرى وزير الدفاع الوطني

إدارة المخابرات الحربية

قسم الأمن

### مذكرة

المنشور المرفق الممنون (الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني) - إلى ضباط الجيش - والموقع عليه (الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني) ويحوى دعوة ضباط الجيش أن يتحدوا جميعاً ويجتمعوا في أي مكان كان ويقصروا على أن يبنوا قورا للعتل على طلب رفع مرتباتهم هم والصف والعسكر.

مرفقة بـ ١٠٠٠٠٠٠٠٠

١٩٧٠ / ١١ / ٢٠



من " الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني "   
 إلى   
 ضباط الجيش

تعلم بعض الحكومات التي لا تتركز على سند شعبي، ان اتباع سياسة تتناول جميع مصالح الشعب الحيوية وتتفاد جميع البعثات الرئيسية رغم ابتنا تلاحنا ان لتلبية الشعب، انه هو، نتم نرسة ضائقة اقتصادية جديدة، بها اخاطلة تامة فتجعل حياتها ذلا وقسوة ورغم ذلك، تألو، هذه الحكومات، الا ان تزداد عنا على هذه، وتعملها ازماتا فورا، ارماء.

وقد مرت على الموظفين، بمختلف طوائفهم بحنة قاسية علم ١٩٣٨ عندما عهد احمد مازروهر بالريسة محمد محمود الي عظم المرتبة، عموما دون اهتمام بمرغباته، الا وانما، واحتجابا، اتبها ولكنه فشل مع الحية، حيث نجح مع الجيش وما كان، ذلك، الا لانقاذهم وتماثلهم ووقوفهم في وجه الملك، وان كالصخرة الصلدة لا تفسد ولا تفسد.

والله، هذه الحكومات، تميم هذه السياسة الخرقاء حق، اخلت، الحرب، وانه، على، العالم موعبه لانهاء نحو المداولة الاجتماعية وانصاف، العالم ونصرة الضعيف وسرى الوب، بين افراد الشعب، وعرفت مختلفة، الطوائف، ان، حقوقهم، ما خص، وان، حقوقهم، مبهضة نبدأوا يتكاثرون، ويتدون، للحد، على، ما التهم الي، منها، عنهم، قسوة الدني، ومرارة الحياة والتفت، منهم، بعض، الحكومات، في، مشقة، العلوية، فاضاعهم جزء، من، كل، ونهضت بعض، الطوائف، دون، الكل.

وانتهت الحرب وواجهه العالم مشاكل السلم وكان من اشدها تعقيدا هذه القو، تتلمذ، بها، بعضه الحياة ووسائل العيشه فهبت الطوائف جميعا، من، قضا، ورجال بوليس، ومدرسين، وسندسين، ومعال، تطالب بحقوقها وتكاثف، في، سبيل، نيلها. ولما وقف، منها، الحكومة الحاضرة موقفا سلبيما بدا، طو، التمنت والتعبر اضربت، واعلنت انها لن، تحيد قيد انملة عن، تنفيذ مطالبها. وتضارت الد-كوة ان، تنفذ موقتها السلبسي ازا، تماولتهم واتجاههم وقوة تصميمهم.

نالت بعض، هذه الطائ، مطالبيها، وبق، الجيش حيث، هو فارتد من القدمة الي المؤخرة. ظم تم ربات، الضباط، بالتي تترنو اليها الابصار ازا، مرتبة، رجال، القضا، مثلا واصبح، بعض، في، ريشته، حصة اعولم وتزيد دون، علاوة أو ترقيته، الامروقة، عند الضباط فان حال، الصولات والمدة، والعساكر ما لا يحتج الي شرح ولا يستدعي توضيح.

ان، مرتبات رجال، اليه، قد بلغت، حدا، من، الجعاف لا ياتاسبهم، بلهجة أعمالهم ورغم ذلك، ظلم تسدر عنهم صيحة عظم، حقهم، المعجز، ولم، تجد منهم نزعة تنادى، بمالهم الواضحة علما بان، عندا هو البطل الوحيد للوطن، الي، تحقيق، الحال، في، هذه الأيام التي أصبحت، فيها الحكومات لا تخضع الا لاملال، التهديد والقسوة والاتحاد.

ان، الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني لتوحيد ضباط، اليه، تأييدا كاملا في، ك، ما، من، شأنه ان يرفع مستواهم المعيشي هم وانحدوا ما ذلك، ان، اليه، يتكون، أساسا، من، ابتنا الشعب، ولذلك، فان، له، اليه، صدق، وأضحا في، النضوب، وتأييدا قويها في، القلوب، ولا، اليه، حصص، من، حصون، الأمة في، الدفاع عن، اراضى الوطن، وتحقيقه، استقلاله والذود عن، سيادته وكرامته

وأنا لنؤيدكم ونوضح لكم أن الاتحاد والترابط هما الخطوة الأولى نحو تحقيق هدفكم وإن كلف العناصر المخادعة ضحية التفويض، التي يتشبه الكبار ليجز واجب حقو، ط، ك، منكم . فأتحدوا وحددوا أهدافكم واعترفوا وأصروا على نيل ما تتعلمون اليه . وإن علمكم أن تتألموا بمرح مرتباتكم عموما ومرتبتي الرتب المنيرة خصوصا . فتبدأ رتبة الملازم ثانياً بخمسة عشر شهرا . ولو أن هذا الرتبة، لا يتناسب مع تكاليف الحياة الحاضرة الآن أنه يعتبر خطوة أولى، أزاء حالة الركود التي تصم الحياة حاليا والتي تجعل معظم الضباط يقاسون آلام الحياة في بحر من الحيرة والجهل . ويجب أن يطلبية تعلم الصلاوات في الحياة، فلا ترتبط زيادة الرتبة بالتفويض . بل يزيد الملازمون جميعهم كسل، عامين وتزيد هذه الصلاوة مع زيادة الرتبة . ويجب أن تافضوا لكون هذا القانون، ذا أثر رجعي، من علم ١٩٤٢ وهو العلم الذي بدأ فيه سيل من الانحلال يقرق مختلف الميول . ولتحذروا أي، مؤامرة لهدم وحدتكم واتحدوا جميعا واحتصوا في تاديكم وسدوا ثغراتكم واقصوا تماما لا يلزم بأن تبدأوا فوراً بالعمل، حدتها لنيل ما تتعلمون اليه . هذا وأنا لنهيه بكم أن تكون هذه النهضة شاملة لجميع طوائف الحياة من عسكري ومهني . إنكم أكثر الناس مبدعوا بها بمان، هو؟ من قوة الحياة و شغف المديرة . .

يا ضباط الجيش، اتحدوا..... وسبروا الو، الامم

فالشهد، يؤيدكم ويتأسركم .

( الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني )

جاء المنشور المرفق باسم ضباط الجيش وموجهًا إلى صاحب الجلالة الملك وتحدث المنشور عن رفض مبدأ المفاوضات مع الفاصب المستعمر لأنها ستكون أداة للضغط على الشعب في سبيل تحقيق أهداف المستعمر.

وتوجه المنشور إلى الملك قائلاً عليك أن تكون أول خادم لهذا الشعب الذي أولاك الله رعايته - وتعمل لمصلحته وإنقاذه من الفقر والجهل والمرض.

وأوضح المنشور للملك أن الحكومات المتعاقبة انصرفت عن الاهتمام بالجيش فأهملت إعداداته وتقويته - مما أدى إلى تدهور حالة الجيش.

وأكد المنشور على أن الجيش عازم على القيام بالقسط الأكبر في الحركة الاستقلالية الإصلاحية القادمة مهما كانت التضحية.

وأوضح بأن الجيش لن يكون أداة لكبت أي حركة إصلاحية.

وأوحى المنشور إلى الملك بأن يتقدم الصفوف ومن خلفه الجيش والشعب للنهوض بالبلاد إلى المستوى الذي تستحقه.

## من ضباط الجيش إلى حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى

### حضرة صاحب الجلالة قائدنا الأعلى

رأينا في خضوع واجلال في هذه الفترة الدقيقة التي تجتازها البلاد .  
والشعب يكاد تصف به عواصف الغضب ويكاد يتفجر انفجاراً مدمراً بأنى على  
الأخضر واليابس أن نرفع إلى مقامكم هذا البيان شارحين مايجول في خواطرنا مهجرين  
كما يشتمل في نفوسنا وهو ليس الا انكساراً لما يجول في نفوس باقي أفراد الشعب هذا  
الشعب المذبذب المحروم حتى من أبسط حقوق الانسانية ألا وهي الحرية .

ياصاحب الجهور : إننا لننترف بأى مبدأ من مبادئنا أن يدفع بنا إلى طريق المقاومة  
التي لن تكون إلا في مصلحة الغاصب المستعمر وان نارضى بكل ما فينا من قوة وعزم  
ان يتقدم رجل من بين صفوف الأمة إذا خذلنا مجلس الامن عاودا التضام مع الانجليز  
على أساس المقاومة فليس في مطالبنا ليس ولا اجماع فاداً كان عند الانجليز رغبة صادقة  
في أن يعطونا حقوقنا فليعملوا بلا حاجة إلى هذه الالوية التي يسمونها للمفاوضات  
والتي ثبت بالتجربة أنها مضتة لجهدنا بشطة لبهنا ولا دل على ذلك من معاهدة ١٩٣٦  
واعتراف الزعماء جميعهم بأنها أمضيت تحت وساطة البنط والتهديد ومع ذلك أقاموا بالهيداً  
قريباً وليس هذا بمستغرب على هؤلاء الزعماء الذين نشأوا في عهد الاستبداد والاستعمار .

ياصاحب الجهور : إننا سوف ناضل لنستخلص حقوقنا كاملة غير منقوصة  
وإننا على أن نستمدد لانيلام بهذا الصراع مما كانت شدة وعنفه .

ياصاحب الجهور : الآن وقد عرف فيك هذا الشعب نيل المقصد وصدق الرغبة  
لما فيه طره ورفته واجب عليك يا مولانا أن تكون أول العاملين على ما فيه مصلحة  
واجب عليك أن تكون أول عادم لهذا الشعب الذي أولاه اقه وعانيه . إن هذا الشعب  
الباسل الذي مازال يشت تحت وطأة الفقر والمرض والجهل يتوجه اليك أنت يا صاحب  
العرش راجياً منك في هذه الآونة الخطيرة التي تجتاز فيها مصر أوجاعاً أن تعمل  
على توفير أسباب الحياة والسعادة له إن هذا الشعب الأمين يطلب منك حقه في حياة  
لا يقيم عليها الجهل ولا يهددها الفقر ولا يوهنها المرض .

ياصاحب الجهور : لم تقم أي وزارة من الوزارات التي تولت الأمور في السنين  
الآخيرة بأى عمل يرضى منه المصلحة العامة بل كان هدفها على حفظ مصالحها الشخصية .  
علماً بأن وطننا حالة كمالة وطننا لهو في ميسر الحاجة إلى بدقوة لا تعرف في الحق  
لومة لأم تقبل ما يرضى منه المصلحة العامة ولو أدى ذلك إلى الاساءة لفته من أبنائها .

باصحاب الجلاء لقد وصلنا إلى تدهور خلقى واجتماعى واقتصادى لا يصلحه التطور ولكن تنفذه الظفره لأن الشعب في ثبات حقيق لا يفتق منه إلا على القوى الذى يحسنه التنوير الشامل لهذه النظم المجفاه التى سمحت ببقاء الشعب بين تحت وطأة أعدائه الثلاثة الفقر والمرض والجمل الى ناديت بالقضاء عليها والتي تنامت الحكومات عن إجماد وسائل محاربتها . فهل نقيم من ذلك بامولانا أنك راضى عن تقاعد هذه الحكومات وانصرافها عن تحقيق المداة ؟

وأن استمرار هذا الحال على ما هو عليه يدافع قوى يدفع كثيرين لاعتناق للمبادئ النضمية التى يرون أنها تفكّل حياه سعيده لهذا الشعب . لقد أصابت البلاد بعض النكبات فصارعت لا غاة للمهوفين وحذى حذوك القليل من المصريين بالسير من الصدقات فلا لا يكون الاخذ من القنى لمساعدة الفقير فرضاً واجباً وأمرأ محتوما حتى لا يتعود للشعب الاحسان فيورثه ذلك التقاعد والذل والهوان .

باصحاب الجلاء . نيسط الان أمامك أقوى دليل على سوء تصرف الحكومات المختلفة إلا وهو انصرافها عن الاهتمام بالجيش فأهملت إعداده وتقويته ورجعت أموره بأيدي رجال خلت قلوبهم من الأيمان وضائرم من الوطنية وعقولهم من العلم فتدهورت حالة الجيش على أيديهم إلى أقصى مراحل الضعف والتفكك كما أجمنا في منصوراتنا السابقة وكما ستفصل ذلك في نشراتنا اللاحقة . وإننا لمازمنون على أن يقوم الجيش بالنسب الأكبر في حركتنا الاستقلالية والاصلاحية القادمة مضحين بكل غال ونفيس لاجياء مجد الوطن والعمل على ما فيه خيره وتقدمه .

باصحاب الجلاء إننا نفضل من الآن أن توجه رصاص بنادقنا إلى صدورنا من أن توجه إلى صدور طبقاتنا العامة الكادحة إذا ما قامت للطالبة باستقلال وادى النيل وعدم التهاون مع للمستمر أو للطالبة لتحسين حالها فلم يكون الجيش بعد اليوم أداة كبش لاي حركة إصلاحية ضنا منا على مستقبل الوطن للملق بين أيدي رجال عازري المزامم ضيق النفوس .

هذه باصاحب الجلاء صرخة تبتع من قلوب رجال أنفسهم بين الولاء لله والوطن والملك . فلتقدم الصفوف ووراءك جيشك وشبكك التهور بالبلاد إلى المستوي اللاتق بها بين الأمم وانه لا يضيع أجر من أحسن عملا ؟

جباط الجيش

بالحسب  
الولاء لله  
والوطن والملك



رئاسة إدارة الجيش

إدارة المستخدمين العسكريين

رقم القيد ١٥١ / سري جدا ٤٧/

كوبن القبة في ١٥ / ١٢ / ١٩٤٧

\*\*\*\*\*

أهلاً وسهلاً  
رئيس إدارة الجيش

حسب طلب العزة مدير المخابرات الحربية

نرسل لمزنتكم رفق هذا المنشور المعلن (من ضباط  
الجيش إلى مولانا الملك) بالاعتراف الذي ورد به من حضرة صاحب العزة  
قائد الكتيبة الأولى . مشاة للعكم بأعفاد اللازم .

وتفضلوا بقول لائق الاحترام

لواء محمد النازك  
رئيس إدارة الجيش

جاء المنشور المرفق باسم "ضباط الجيش" ونوقش فيه اختيار رئيس جديد لهيئة أركان حرب الجيش بدلا من إبراهيم عطا الله المعزول، وقد أوضح المنشور أن الجيش يرى أن هناك بعض الأسماء الجديدة بأن تتولى هذا المنصب الهام مثل اللواء زكي كمال باشا، واللواء حمدي همت باشا، واللواء عباس عبد الحميد بك - أما ماعدا هؤلاء فإنهم لا يصلحون لهذا المنصب.

وأشار المنشور إلى الضباط المقبوض عليهم - وهم على قدر كبير من الوطنية والخبرة - وأنه يجب الإفراج عنهم - كما أوضح المنشور أن الجيش أصبح مكروها من الشعب لأنه يقف حجر عثرة في سبيل التعبير عن شعوره وأنه لا عمل له سوى استخدامه في الأفراح والجنائز.

#### بسم الله الرحمن الرحيم

قد بات في حكم المقرر اختيار رئيس جديد لهيئة أركانحرب الجيش ونهت الصف بأسماء و نعد أننا أولى بهذا - فنحن لانريد صاحب جهالة ليتخذ منا القيادة بل نريد الكفاء المارم التي العارف بالله ذا الحزم وهذه الشروط تتوفر في الآتي اسماوهم ولانقبل عنهم بديلا

- ١- سعادة اللواء ركي كمال باشا - باور جلالة الملكساعا و أول مصرى من حريخى كلبه اركاكرحرجلئترا - و قائد القوات المصرية فى السلوم ومشهور له بالكفاءة الحربية حتى اليوم •
- ٢- ساده اللواء حمدي همت باشا - مشهود له بالكفاءة الحربية ومدير العمليات الاسبق و ملم بالعمليات الحربية وقيادة الجيوش الحديثة و تطوراتها •
- ٣- سعادة اللواء عباس عبد الحميد بك - مشهود له بقوة الشحصبه و الكفاءة الحربية و موافقه الوطنية التي لا تحفى على أحد سودانيا كان أم مصرى •

أما عن عداهم مما يلى طه محمد باشا ومنواليه فهم لا يصلحون لشيء حتى صياغة أمر العمليات البسيط - فما البال بتحركات الجيوش ونحن على أبواب حرب فلسطين و نعيد فنكسرر ما كتبناه فى المنشور السابق من وجوب اطلاق سراح اخواننا المقبوض عليهم لانهم أرياء و حبذا لو مثلوا بين يدي صاحب الجلالة الملك ليعرف قدر وطنيتهم و يقف بخبرته على نواباهم و يمنحهم مطلقه بدل ما هم فيه من كبت و هم كما أننا نكر أن الجيش أصبح أبغض للشعب المصرى من جيش الاحتلال لانا العثرة فى سبيل اظهار الشعور العام و ذلك لسوء الادارة العليا و استخدامنا كالات فى الاحتفالات و الجنائز وهد المقاهرات الوطنية واضاعة الانسراح الخاصة بالانوار و احيائها بالموسيقى ما لم يعمله جيش فى العالم فأين ذلك من جيش محمد على باشا الفاتح ولولا العار أن يقال جنوا و حرب فلسطين على الابواب لقدننا الاستفادة اذ أننا دخلنا الجيش للفداء بالدم و الروح و المال فلم يجد غير ما سبق فخير أن نرضى بالخير الجاف بدلا من هذا الاحجاف • ان آلافا منا هذا رأيهم و هذا ولوهم لصاحب العرش و الباقي ممن يلحقوا صمان الانجليز لن يبقوا أمام كثر تنا الطاغية فخير لهم أن نواربهم الأرض قبل أن تغلظهم السماء والله ولى التوفيق و السلام عليكم ورحمة الله ..

ضباط الجيش





## مذكرة مرفوعة من صولات وضباط صف وعساكر الجيش إلى حضرة صاحب الجلالة الملك قائد الجيش الأعلى

مولانا قائد الجيش

لقد أثبت التاريخ أن أول أمة ظلمت جيشا بالمعنى الصحيح هي الأمة المصرية وقد كان يؤلف عادة من طبقة بطلان عسكيا هم ورجال الحرب، الذين كادت لهم منزلتهم الخاصة في طقس الشعب. وكانت تقضي الشرائع الدينية في ذلك الجيش بإعانتهم والقيام بتقائهم بما ينتم مع منزلتهم. فزادت بذلك قوتهم إلى حد الطرف وإلى ما يشبه الحراقات والأفاميص ومن ذلك ماورد في أساطير القدماء مما أنه جيوش «سيوستريس» وغيرها من الجيوش الأخرى.

كما أنه من المسلم به أن جيوش مصر كانت دائما في مصاف جيوش الفول الكبرى وأن جيوش محمد علي بما أتته من قنحات وأعمال عجيده ليس بعيد. وإن كانت مصر بعد ذلك قد منيت بالاحتلال البريطاني اليقضي فمصر ظهرا بتحديد قوة الجيش وكان حدة كاداء في سبيل تقدمه ونهضة حقبة من الزمن مدحلا لها أعظم حرين عالميين لم يشدهما العالم إلا أناس من قبل وكانت سببا في ارتقاء مدى القنون الحرية إلى مدى واسع بلغ والقدرة

ولكننا ومع الأسف بالرغم من تحرير البلاد من قيود الاحتلال وسنرح الفرصة لإعادة الجيش إلى سالف مجده وعامه في الوقت الذي اندمج فيه بالجيش غيرة متعارة من الشباب التي اكتففت بتهبون كلمة حامة وقوة ووطنية. فأنا نجتمس أشربت روحهم بسياسة اقواء الانجليز اشبال «سيكس» وغيره من الطبقة المستبدن بقنون في سبيل تقدم الجيش ونهضة وقفة هي أبعد ما يكون من الحقيقة والواقع متشبثين بأفكارهم وعتاقد القمامة. فزعم جلمعة كالحجارة بل أشد. ينظرون إلى كل من دونهم من الجنود نظرة السيد العبد تاركين ورأهم تاريخ الجيش الحافلة المجيد في الوقت الذي ارتقت فيه جيوش العالم بوضع كفاية الجيش في الصف الأول من إراداتنا بل وفرق كل انصار. كيف لا وهم يؤمنون بأن الجيش إنما هو عنوان الأمة وظهر قوتها وذلك بعكس سياسة جميع الحكومات المصرية المتتالية أزاا الجيش يسرون على غير مدى وينظرون إليه نظرة سترة تتمثل في شخص عياطه للعظام بما هم عليه من انفة ووجاعة وبذخ دون أن يشكروا في أمر جنوده النساء البتساء. فليست سياستهم. وليست وطنيتهم. وليس المصير.

سبقت أن مصر لما جيشا تقهر به بين دول العالم وليكنه ومع الأسف اضحى الآن هزلا سقيا احاد البؤس والشقاء بما فيه من مرض عضال. إن في الجيش الآن حالة هي اضطر حالات وصلت إلى حد قتل الروح المصرية بين جنوده الاعزاء الكرماء بل وإلى ما هو أعظم من ذلك شأنا. أن صولات وضباط الصف بالجيش وهم حمادة والأساس الذي شيد عليه بناؤه بلغت حالتهم إلى درجة البؤس والحرى والمجروح يتنون ويشكون من التلكوى إلى ولادة الأمور ولكن. لقد اجتمعت إذا تاديت حيا ولكن لاحياة لمن تسألي.

مولانا

كان نظام الجيش قبل سنة ١٩٢٤ يقضي بترقية الصول إلى رتبة الملازم من غير امتحان اكتفايا بغيرته وما أداها من الامتحانات الساجدة بمجرد توصية قائده عليه. وقد وصل بعض من ترقوا إلى رتبة الأميرالاي ومنهم الآن عسدد غير قليل بالجيش مشهور ولم بالكفاءة العالية الممتازة من أقرانهم غربيي الكلية. ثم حدث عند نزول الجيش من السودان في سنة ١٩٢٤ على أثر مقتل (السير لستاك) ونزول الضباط الذين كانوا بالوجهات السودانية وتحميد قوة الجيش إلى المدد الذي رافقه الانجليز بالنسبة لقوة الاحتلال أن زاد عدد الضباط بالجيش عن حاجته فخلل بعضهم إلى وزارة الداخلية والمصالح المختلفة ومن هنا وقعت فكرة ترقية من الصفوف وصارت اكبر رتبة يصل إليها الجندي منها بلغت كفايته هي رتبة الصول وذلك هي مصيبة الجيش التي من بها منذ ذلك التاريخ. فكم تقلت مواهب كان الجيش أحوج ما يكون إليها وعامسة في هذا الطرف الدقيق ولكن رغم ذلك مازال هذا النظام سائرا حتى الآن مع أن كل شيء في الدنيا تغير نظامه فيما للظروف الدولية وتبدلت الأرض غسيرا الأرض والسموات.





وفي هذا الخطاب المفتوح رقم (٢) والموجه إلى رئيس أركان حرب الجيش تحدث المنشور على أن رئيس الأركان لم يقوم بعمل أي شئ منذ أن تولي منصبه وأن هناك اتهامات ضده .

وأوضح المنشور أن الحكومة لم تنتظر في مشروع الخمس سنوات في مجلس الدفاع الأعلى - وأن الجيش لازال محروما من المال اللازم للتدريب والتسلح، وأنهى المنشور إلى أن طلب من رئيس الأركان إما أن يكون على مستوى المسؤولية وإلا عليه أن يرحل.

خطاب مفتوح

إلى : «مسيرو سياسات» - رئيس هيئة أركان حرب الجيش - وزير - ... إلخ  
يا صاحب السياسة كتبنا خطابنا الأول ... في ...  
الأول يتلوه في الآن ...

... حالة الجيش التي وصفناها بالسياسة نرفض ... فلا تنظم ولا تساهج ... لا تدرب ولا تقاتل ...  
... جعلنا ما يجب عمله للنهوض بهذا الجيش في ستة فترات تتلخص في قانون التجنيد الإجباري ...  
الفرقة الواقعة العدل وفي الأصفاء في الرب وشروع الخمس سنوات ...  
كتبنا اليكم ما يجب العمل به ... لا باعتبار الأشخاص ... لا للشخص ... بل ...  
... أن نتهم شخصاً ما ... نتعلمه ما يجب عمله ... لا يجب وما يأخذ وما يدفع ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...

... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...

... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...  
... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...

... أن نلحق اتهاماً من شخص ... ما كنا نعلمه ...

باسم ادارة الجيش  
 ادارة الهندية العسكرية  
 رقم اشد: ١٠٠٦١ / ٢٩٥٠ / ١١٠٠  
 كورس الهندية العسكرية  
 المرفوع  
 ١٢٣  
 عودته من حرب افراتة مرور المخابرات الحربية  
 نرسد لذكركم رفعه هذا مشورتيه باضاء خبايا الجيش - المشرك  
 بصفوانه (خبايا) مشروح في رئيس هيئة اركان حرب الجيش - القائد بشارة  
 اختيار رئيس جديد لهيئة اركان حرب الجيش والادوية لينا من ادارة المنطقة  
 اشمالية - رماه لطارم ما تمكنا من العازم  
 رتفضلوا بقبول فائقه هو قدرام

صديق

✓

سك

منشورات عام ۱۹۴۸



(موجود رقم ٣ - ٥٠٠ ج ٤)  
السوان الطفراني :  
"قائد"

الموضوع :

وزارة الدفاع الوطني

رياسة أركان حرب الجيش

رقم : راج ١/٥  
(١٩٨)

تحريرات ١٨/١٨/٤٨



مستند

صاحب العزة مدير المنابرات الحربية

بالاشاره الى مذكرة عزتكم المرفوعة الى حضرة صاحب  
العالى الوزير بتاريخ ١٩٤٨/١/٧ والمرسله الينا من  
مكتبه العاليه برقم ١٨٤/م/ج بتاريخ ١٩٤٨/١/١٥  
عن تقديم منشورات بغرضه لحضرة أفراد القوات المسلحة على  
التمرد الخ. أتتشرقيها لاحتاله أن حضرة صاحب السيادة  
رئيس هيئة أركان حرب الجيش بالنمابه برغبتي مقابلته  
عزتكم بخصوص هذا الموضوع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

محرر  
عبدالله بن عبدالمجيد  
مكتبه العاليه

الرجوع الى الملف ١٨٤/م/ج



## وزارة الدفاع الوطني مصرى جدا

ادارة المخابرات الحربية

قسم  
الامن

### مذكرة مروعة الى حصة صاحب المعالي وزير الدفاع الوطني

فيخرج الى الوقت العاصر منشورات مفرمة لبعض افراد القوات المسلحة على الفرد ويتروح الشهادة لهم ما يسبب اثاره اللعن والقتال بين رجال الجفر وترسل هذه المنشورات اما معنونه باسماء "حصرات الصبا طواو بعنوان الوظيفة السي بشملونها .

تفني هذه الادارة تكين لواء الواحدات ورئيسها الصالح من جمع هذه المنشورات قبل تنقيحها على العمل اليهم حـ . لا يذاعها بها بطريق الحديث بينهم . ولذلك يصدر الامر اليهم بذلك .

مصرى جدا  
وزارة الدفاع  
القلم

ادارة المخابرات الحربية  
قسم الامن

مذكرة  
مروعة الي حصة صاحب المعالي وزير الدفاع الوطني

توزع في الوقت الحاضر منشورات مفرمة لحضر افراد القوات المسلحة على التمرد ويت ربح الشيوعية اليهم ما بسبب اثاره الفتن والفلاقل بين رجال الجيشر وترسل هذه المنشورات اما معلونه باسماء حمرات المباطا او بعنوان الوظيفة السنية  
بشملونها .

تفتح هذه الادارة تشكيل قواد الواحدات ورؤساء المصالح من جمع هذه المنشورات قبل توزيعها على المرسل اليهم حـ .  
لا يذاع ما بها بطريق الحديث بينهم . وذلك بصدد الامسر اليهم بذلك .

تحت عنوان "الجيش المصري يحذر للتذكرة بمناسبة سفر وزير خارجيتنا إلى باريس" تحدث المنشور عن أحوال مصر السيئة داخليا وخارجيا بسبب الأحزاب والاستعمار - ودعا المنشور أولي الأمر أن يتشخوا عن مناصبهم لأنهم فشلوا في إصلاح الحال - ولتركوا الفرصة إلى سواعد الشباب وفكرهم.

إن المسألة أصبحت مسألة حياة أو موت ولم يعد هناك مجال للتردد والاستكانة، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

أصبح من المحال ربط مصر بعجلة إنجلترا ولعل الحكومة لا تقدم على عقد اتفاقية دفاع مشترك لأننا - نحن الضباط - لن نسمح بذلك ولن نوافق على أن نشرك قاتلينا في الدفاع عنا - إن غرض بريطانيا هو إيجاد نظام للدفاع الإقليمي وهذا مرفوض على إطلاقه.

إن القول بأن هذا الدفاع المشترك سوف يبعد عنا الشيوعية - فإننا نقول أن تحسين أحوالنا المعيشية هو السد المانع للخطر الشيوعي .

ثم تحدث المنشور عن خيانة الملك عبد الله في فلسطين تمشيا مع رغبات الإنجليز إذ كانت الفكرة لدى إنجلترا في أن يكون الشرق الأوسط حائلا بينها وبين روسيا - فيمكن فتح أبواب المعاهد العسكرية الإنجليزية والأمريكية أمام العرب والكف عن المضايقات الاقتصادية ضدنا وبذلك نتمكن من الدفاع عن أنفسنا وأراضينا بمعرفتتنا وليس بالمشاركة مع إنجلترا وغيرهم.

وختم المنشور كلامه بأن من الخير الابتعاد عن إنجلترا - وكان في هذا إشارة من شأنها إشراك الإنجليز في الدفاع أو التواجد على أرض مصر.

الجمهورية العراقية  
١٩٨٠



دewan al-Bayran

الموضوع

المرجع: ١٩٨٠

حضرة صاحب المعالي وزير الدفاع الوطني

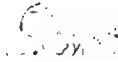
اشرف بان ارسل الي معاليكم نشرة معبضة وردت بالبريد تحت  
عنوان " الجيش يهدد " وتوقيع " ضباط الجيش " .  
يرفع هذه النشرة الي عتبات مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك  
المعظم اهدر - اعزه الله - نظفه الساس الكريم بارسالها الي معاليكم  
وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام .

كبير باوان جلالة الملك  
فائق

تحريراً بقصر عابد بن العامر  
في ٢ فبراير سنة ١٩٤٨

الخارجية - للمعالي  
١٨ / ٢ / ٤٨

متمم	١٨٧
✓	٤ / ٤



الجمهورية العربية السورية  
الوزارة الخارجية

## الجيش المصري يهزم

للقوة

بقيادة سفير وزير خارجيتها السيد باليس

لقد بلغت حرة حالة لا تصد عليها لمن ارضياك تام وغفلت تحت لواء شخص  
بالسائل الخارجية والسياسة الى غرضه الخفي وطاحن وعناقس في سبيل المصلحة  
الدينية والشخصية والشكر من ذلك هو الاستعمار الذي افسد بالسياسة  
وكشدها املاتنا وأوهمن شخصية جالسا بعد ارفع الكثير من لا يصدق  
لهم التصرف في استقبال الوطنيين لصفاء نفسي فوسهم وللمصالحات  
التيهم ان كان جواز مورهم الى الرئاسة والوزارة تهاوبهم في حرق  
حسروما لأتهم سياسة الاستعمار فأصبحت ترى صنائع الانجليز في كل كان ننسج  
من ما ان قامت بهفتها الاغيرة على اساس واه لا سند له من العلم والعريضة  
والاخلاق بأبغدادوا ألبها المادة من هذا الهدان اليوم لتفكرتوا الخيرة حاصصة  
امام الشباب النطق القدير المثل " رضة للشهوش بوطنه ولصعوبة انفسكم اليوم غيروا  
غير مرفوب في بكتهم فقد اديهم ولهمكم ولجسرة الله كلا بما قدمت يداك فلتفكرتوا  
الشباب بغير جهد مصر بالطريقة التي يرادها حصا " الشيوخ والعلماء والشباب  
في ميدان السياسة والاقتصاد في الاجتماع اننا واقفين بأن المستقبل يدالب عنا  
الخصبة بالروح والمال الامر الذي لا قبل لكم بهد وسير في طريقنا رفضتم  
ام كرهتم واطمن بالنسبة لخصا باللسه صرخين بيلخ في (بوليسه وامراليسا  
فيكدا تبي الاسم وصود للشعوب .

ان السائل اليوم سألته حصة أو صوت بالنسبة لمصر نانا فربما  
حاركة واما ردة أهدية لا صوة بعد هذا لذلك يلزنا من يتول حاسم  
العرب للعالم لجمع هذه المالصا ونحن على مستقبلنا مهين وهذه حركتنا  
وحينما وانا لها لشخصين . لم بعد هلك مجال للتقود والاسكانة زاله لا يغير  
ما يلوم حتى يتبروا ما بأنفسهم .

لقد اصعدنا ليجالا عن وجهنا ان غرق لعيش في واد لا يشاركنا فيه  
لقد ودا افدينا على ذلك اذا هربت فربما من الانانية وخلعت ضارينا  
من انكاسنا .

يا رجال السياسة لم بعد في الاكان الكوت على وسط مصر بمجملته

بريطانيا ، ويبدو انهم لا تقدم حكومة في عقد معاهدة مع بريطانيا  
تقر فيها مبدأ الدفاع المشترك أو أنها لن تسمح لأفغانستان بعد اليوم  
أن تكون قاطنًا في الدفاع هنا . أنها ستعزل بين كل مصرى  
وأمرام معاهدة لا تقضى بجلاء الانجليز عن واديها قبل الانسحاب  
منهم بأي اتفاق . لقد وقعوا في يد بريطانيا وأصبح لرئيسها  
طينا الانقيس الطيبة التي تحلبها الى حيث تريد وما دعانا لاستعادة  
كتابة هذا الا ما رأينا من اصرار بريطانيا على وقفها منا ورفضها  
في الخبى بنا في حرمها القادسة . أن الانجليز يطلبون منا ان نقر من مبدأ  
الدفاع المشترك الاستراتيجى الذى هو في الواقع احتلال حتى يهين  
أوران العرب والذى يختلف تام الاختلاف من الدفاع المشترك الكبري  
الذى يقضى بالتعاون قبل العرب وتقديم المساعدة وقتها اذا ما طالبنا بها .

ان على الجيش المصرى موضح به تنفيذ هذا الدفاع المشترك  
ولن يقوم الجيش بتحقيق لهذه الحكومة حمال الانجليز لانا نرى  
ان قايمة بريطانيا انجاد نظام للدفاع الاقلىسى تسيرو كما تريد وفق أرائها  
وجانحها وسجل على قومية الدول العديدة الموالية لها كالسراق  
وشرق الأردن لتهدد بهذه الدول بقية الدول العربية التي تريد ان تهيمن  
من الدليل الذى ربه الانجليز لشرقها الأوسط - لذا وجب طينا ان ننظر  
الى مائة الانجليز عددا على حلقوق مصر وخانسة لا تظفر بها كانت  
نتاج النزاع بينها وبينهم وأنا لتسائل هل اصح من ولهم مباحا ان يوروا  
مصر لتجيز بعد أن ورثوا هم ذل الاستعداد والمضال من سابعهم ؟

يا سادة لقد اصح اليها لكم لا يهدى وانما نفعه اليوم  
باصارنا الى النصارى ليلود بلادنا الى نصربون الله صعين  
ليوحى من شابهه تتدفع الى الانعام وبوامر من ولناشده ستركب  
كل صعب في سبيل مصر .

ان الدفاع المشترك الاستراتيجى سيفعل في وضع الطريقة التي يهوى  
بها الانجليز على رأس الكتلة الشرقية عندما تستكمل استعدادنا قبل  
آن الوان ان نصير من هو حالها الداخلية حتى لا نخشى الخطر الشيوعى  
الذى لن يهدد الى مصر حيلًا اذا ما اطلعت حالها الاجتماعية والاقتصادية  
بشكل اناسي للشمس وضيئات الحياة في هذا المصر فتطبع ان تتحل  
بنظاما الداخلى وتكلمه تكلمه بلاتم بينها ونقاعا وما يتطلبه  
القدم منا من تضحية وانكار الذات - وبذلك نأمن شر خطر من الخطير .

وبقائل يقول إن الإسلام حائل بيننا وبين الشيوعية ونكدها  
بما لم يحصل ديننا العنيف بيننا وبين الشيوعيين واليهود في حجب  
همس بيننا وبينهم وظلم القدير بين شيوعنا والفاشي ما لم يهبط  
الشمس من أرضنا بين رؤسنا واستغلال النفوذ وانهاز صالحهم الشخصية  
على حساب الصلوة العامة - فهل نطلب من القدير العدم أن يتبع دينه العنيف  
في وقت يتخلص فيه البعض من داليم هذا الدين وما خلفه من شوة ومروءة  
والإنسانية وما يوصى به من لزوم من الصالح والدفاع من الديار .

وما أصال الله عبد الله وخيانتها الكبرى في حرب فلسطين ومواقفه من قبل  
على طغيانها الأدليا واضحا على سوية بريطانيا فيما يخص نظام الدفاع الأقليمي  
الذي يجهده على ذلك يرى ولولا خطة العمل أن على صرنا وشعبنا رسالة تدعينا  
للإسلام والمروءة الأوهى الخروج من بين براثن الانحلال وتخليص الشرق منهم ومن سلاهم  
حتى يكون العرب قوة ضخمة تكفلهم كلنا القوام وكذا: لواء: بنفسه بعد بفره .

إن طغيانها صمد اعتمادا قويا على رغبة بريطانيا في أن يكون الشرق الأوسط  
حائلا بينها وبين روسيا فيجب علينا أن نطلب منها أن تصادنا بكل الطرق التي ضمن خطة هذه  
الخطة من العام وذلك على أساس نظام الدفاع الأقليمي لا تتكلم فيه بريطانيا إلا بالقدرة التي  
تطلبه منها وقد فهم أبواب حاهد الصلوة بها وبأمريكا لطالعي العلم من أبناء العرب والكف  
من انضامات الاقتصادية التي تطلبها في وجهنا والتضحية في سبل انبساط قوتها الاستحبة  
فيما يتعلق بصناعة إدوات العرب ومطالب الصلوة الإنسانية حتى ولو اقل ذلك كاهل العدم  
الغريب في ذلك فقد ضمن بريطانيا حياض كنفنا الأوسط في الحرب القادمة ذلك الصلوة السدي  
سأويه هجرنا السادة اننا سددنا الكفة الضربة لنا يرمح خطة أن روسيا لن تعمل على  
صدد جهات تطلبها إذا كانت لنا القدرة على الدفاع عن انفسنا ولا غير من حاد بحالة صمد  
اعتمادا مع ديمقراطيا على أن نطلب منها الصلوة إذا ما أدى صمد على حياضنا .

يا رجال مصر : ان في البعد من انجازنا غيرة كبرى وفي اصلاح حالتنا الداخلية انتصار  
مهم فيلحظنا رائدنا العمل على تجنب صرنا ما يحيط بها من طابع فطيد من ذلك وقتنا  
لاستكمال قوتنا واسترجاع مجدنا لنظهر كقوة مستقلة كقوة الاستعداد فنكون قد أدبنا واجهنا  
ووضعنا اساسا يتبعه قوم على أركانها الطائفة وحدة العرب وقوتهم فيحل العالم بمدة الاستعداد  
الشعور بالاطمئنان والنية من التقدم دون الالتجاء إلى الصلوة وسلك الدماء .

ضباط الجيش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا منكم

أمة واحدة

وآية من آياته

والسلام على من اتبع الهدى

وجاء المنشور المرفق - في هيئة خطاب مفتوح لحيدر باشا وزير الدفاع الوطني وطلاب المنشور بأن يعمل الفريق حيدر على تحقيق مطالب الجيش والتي جاءت في كثير من خطبه.

وأوضح المنشور أن الجيش لم يحارب رئيس الأركان السابق لشخصه ولكن حارب فيه الطغيان والفساد وحذر الجيش من أن يتولى رئاسة الأركان أحد من الأذئاب، بل يجب أن يكون كفاءة عالية في العلم والوطنية.

ثم تحدث المنشور عن أحوال الضباط الذين تبين براعتهم من التهم الموجهة إليهم وأنه من الواجب رد اعتبارهم وحصولهم على حقوقهم.

وأوضح المنشور أنه إذا حالت الجندية دون تدخل الجيش في السياسة - فإن الضباط لن يسمحوا باستخدامهم ضد ما يريد أن يعبر عنه أبناء الشعب من أمني وطنية ومطالب اجتماعية.

وأشار المنشور إلى أن ضباط الجيش ليسوا هم الفئة التي تفرها زيادة المرتبات ولكن غايتهم إصلاح الجيش وتقويته حتى يحقق النهضة للوطن.

وصحبه سنون - جنوبي " بازالجي " وأردير  
 فخره طون محمود عبد الوهاب محمد السيد  
 وحذرة طون محمود حليم عبد الظاهر السيد

١٤ / ١١ / ١٩٤٠



١٤ / ١١ / ١٩٤٠

الحمد للمعاد رتب إدارة انا

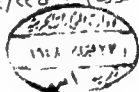
٢٤

أشرف بال فرض لسدادتم وم سداد انهم ومن اسفوا  
 عنوط بدانيه ، وألأردير لم يثا انوا انالام اد  
 لدا انوا رقم ١١ / ١٤ - ٤ - ١٥ ايار رجسلا  
 انهم لدا انوا رقم ١٠ - ١٤ - ١٥ ايار رجسلا  
 انالام انوا رقم ١٠ - ١٤ - ١٥ ايار رجسلا

رتف ملوا جيون، لدا انوا رجسلا  
 لدا انوا رجسلا  
 لدا انوا رجسلا



يا استاذات الجيش  
 اذ ان استدمية لسكرته معه فها فيه مقروحه مغتربة "لحق صاحب  
 شمس القيد: ١٠١/سرى عودا ٤٨/ المعالي لفرقة محمد عبيد باجا وزير الدفاع  
 كدوى لفته من ١٩٤٨/٢٢/١٩ الوطني "توقيع" فها "لجيش" وادريه لي  
 هفتك لمدن فيه اوليه محمد عبد الله  
 محمد - ر محمد حسيه عبد الجا عودا .



هفت صاحب لفتح مدير الامارات لجزيرة  
 تشرف بانك نرسن لفتحكم بفره هذا لخاصيه لمدن فيه لخاصيه  
 والادريه لبا لخاصيه لفتحكم بفره هذا لخاصيه لمدن فيه لخاصيه  
 شايخ ١٩٤٨/٢/١٧ للفضل بالعلم واثام بالمدن .  
 زفضلوا بفره فافه لمدن فيه

محمد محمد  
 لخاصيه لمدن فيه

مطاب غنوخ لحفزة صاحب المعالي الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع الوطني

توليت الوزارة قمتكك ورجو لك الترتيب في ميعتك . ونحن ان نستملك أطمس  
نود ان نغير لكم ما يعيش في مدونا . فانت الآن موت الجيش . لدى السلطات العسكرية  
ولكننا امل . رجاء . بل يقين . في انه سوف نرفع هذا الصوت عاليا بحقيقة شعبنا  
وأماننا . ونحن لا نطلب منك الا ان تحقق ما جاء في مطلبكم التي تضمنت الكثير من مطالبنا

اننا ان حاربنا رئيس هيئة اركان حرب الجيش السابق . لم نماره لشخصه .  
انما حاربنا فيه وطنه وبقايد . التي قاد الجيش الى تلك المأزق السحيقة . واطم  
ان الجيش السابق حينما ارتفع الى هذا المنصب . رجع معه لعونه ووطنه . فكانوا  
مونا وطميرا له على هذا الفساد . اما من نادى بالاصلاح ويوقف في وجه وطنه  
فقد ابعده وسجده . واننا لن نسبح بان يخلقه في هذه الرئاسة احد من هؤلاء  
الا ذئاب . والا عادات السالة الى ما كانت عليه . ولا نريد في ان نذكر شخصا  
نحس بالشفقة له . . . . . شخصه قوية . فقامه طمية . طلق قيم . وطمينة  
مادة . . . هذه هي الحفات التي يجب ان تتوانع في الرجل الذي يملأ هذا  
المنصب الساسي .

بمعالي الوزير : ما هو موقف معاليكم ازاء هؤلاء الزملاء الذين وجهت  
الهمس تلك التهم الباطلة واثبت التحقيق براءتهم . وتبين اخلاصهم للوطن والمليك  
وتتم بمركون على هذا النحو . لم يجهلوا ابلههم . . . . . تصرف لهم مرتباتهم حتى الآن .  
ان هذا الاجراء ان جاز ان يكون في العهد الماضي فاننا نأبى بكل ما اوتينا من ثروة  
ان يصرف هذا المرد على حقهم الباطل . . . . . تلك الحق التي يجب ان تكون مقدسة  
كل القديس . بمعده كل الجند من حيث المصالح الشخصية . والا هواء الذاتية .

ان واجب الجيش هو رعاية اعمار الوطن . وسله هو صد المستحقين من تدريس  
ارسه وليس صد الشعب من مطالبه الوطني والاجتماعي . فاذا حالت الجند  
دون تدبنا في السياسة . فاننا لن نسبح باستعداد الجيش في تلك الشاخصات  
التي يريد فيها ابناء الوطن التمييز من امانهم الوطني . او مطالهم الاجتماعي . . .  
تلك الحالة التي جعلت الجيش ابغض الناس في نظر المصريين . يعتبرونه الحائل  
الوحيد بينهم وبين الحياة الحرة الكريمة .

اننا لن نطالب بزيادة مرتباتنا . لهذا حق واضح لا يحتاج الى شرح .  
وهن قم نظامون . لهذا نترك الامرين ايدكم تصرفونه بحكمكم . ولكن اطمس  
بمعالي الوزير اننا لسنا الفئة التي تضمنها زيادة المرتبات بل ان اصلاح الجيش وثقت  
هو غاية اماننا وسلامتنا . حتى نتمتع للعلم ان نرفع صر العرجوه متم على  
الجيش .

اننا جنود . الفائق . . . . . والشجاعة مفتنا . والجهاد شمارنا .  
ضباط الجيش

جاء المنشور المرفق تحت عنوان "نحن نطلب من الحكومة" بمناسبة عودة وفد مصر الرسمي لدى مجلس الأمن، عودته مخذولا مغلوبا على أمره وتحدث المنشور عن أن الحرية لا تمنح ولكنها تؤخذ بالسواعد والدماء، وطالب المنشور الحكومة بالقيام بإجراءات منها إعلان قيام دولة وادي النيل، قطع كل العلاقات مع إنجلترا والدول التي وقفت ضدنا في مجلس الأمن، مصادرة الشركات الأجنبية لصالح الشعب، الشروع في خطوات اقتصادية سليمة بين قطري الوادي، إنشاء صناعة الأسلحة في مصر، تعزيز الجيش المصري بالسودان، إنذار إنجلترا بسحب قواتها من أرض وادي النيل في مدة محددة.

د. محمد يوسف بدوي  
 رقم بنية ٥٧/٤٨١/١٤٩  
 للناظم في ١٩/١٢/١٩٤٨  
 حضرة صاحب ليمزه من الجاهات الجبيرة  
 نرسل لكم مع هذا المنشور نسري لذين وصل  
 في حضرة ليمز نسري لذين جيبين مود بعزبه ليريد بيسم  
 ضابط جيبين رعاء ليموس بالنظر  
 وننقلنا بيل نائل لومر ليموس  
 قانر عام ليموس ليموس

### نحن نطلب من الحكومة

- ١ - لنفد ما في مصر الرسمي، لدى مجلس الأمن، من أجلنا الحقيقة الواضحة وهي: أن حرية الشعب ترواح ولا تعطى، فالحرية تؤمن بقوة الجهاد وبعده النضال ولا توجب من المعاملات الدولية على منتزعيها الخصب المطلوب على امره بقوة مواعده ودماء شهداءه، فالحق دائما في جانب القوة ولا حق لمن كان على جزأ من طلبه.
- ٢ - اذن فلنكتب هذه الفترة من تاريخ شعبنا الحبيب يد ما كنا ولجعلها صفحة حمراء وليبدأ من الآن حكومة وسما حركات واسعة يحدونها فيها الشعور الوطني المنطوق وأطعن بأفداسا كل مصلحة تتعارض مع المصلحة الوطنية العليا.
- ٣ - لقد - آن الوقت لاهلاك الحكومة مع الشعب ملطالما اختلفت أبنائه على منها فلان نصيب قهيننا الوطنية قضية الحرية الخذلان والقتل.
- ٤ - وشا نحن فهاض جيش شعب وادي النيل، الموكل، البنا الدفاع عن هذا الشعب وحريته نطالب الحكومة (بأن لا ي
- ١ - اعلان قيام دولة وادي النيل، المستقلة ذات السيادة.
- ٢ - إلغاء جميع المعاهدات والاتفاقات السياسية والاقتصادية التي عقدت مع إنجلترا في عهد الاحتلال.
- ٣ - قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع إنجلترا قطعا تاما.
- ٤ - قطع العلاقات الاقتصادية مع الدول التي عادت بنا امام الطغرى الدولي.
- ٥ - تقوية العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية مع الدول الصديقة التي تناصر حريتنا امام مجلس الأمن.
- ٦ - التذات فنحن في صهيل، حينما نضع ايدينا ولم في يد الشيطان.
- ٧ - تنظيم الحكومة حركة قوية لمقاومة القوات البريطانية التي تحتل القناة مقاومة اقتصادية نامة.
- ٨ - تصادق الشركات الأجنبية لممالك الشعب وتديرها الحكومة.
- ٩ - تعبئة قوى الشعب وتنظيمه لمقاومة الانجليز.
- ١٠ - مباشرة الاستقلال العلي للوادي والسير بمقتضى الإصلاح بخطوات واسعة دون التقيد بدخول الانجليز.
- ١١ - تقوية الجبهة المصرية، والاصرار في تنفيذ قانون التجنيد الاجباري ساعلا ابنا مصر والسودان، وتسلب السلاح والذخائر والعتاد العسكريين من الدول الصديقة ونساعا مناعات محلية للأسلحة والذخيرة في بلادنا.
- ١٢ - يزل الحاكم العام الانجليز، للسودان وتعيين حاكم عام مصري.
- ١٣ - تعزيز الجبهة المصرية بالسودان.
- ١٤ - تمثيل الشعب السوداني بمقر في مجلس الوزراء ونواب وسيرج بالبرلمان ويثن ذلك بالتنظيم.
- ١٥ - استنظيم ميل متدفق من المهاجرين المصريين الى ارض السودان.
- ١٦ - ساند انجلترا بحسب قواتهم المسلحة من ارض بلاد النيل في مدة قصيرة جدا واعتبار استمرار بقائها.
- ١٧ - اعداء مسلحا يستدعي منا اعلان الحرب عليهم فورا.
- ١٨ - هذه مطالبنا نطلبها اليوم في قوة واصرار ونتمنى تنفيذها في سبيلها حتى نبلغ النصر والعز.
- ١٩ - ولتتبع مصر والسودان.

صباح الجيوش



جاء المنشور المرفق باسم "ضباط الجيش" وموجها إلى وزير الحربية وأوضح أن رئيس أركان حرب الجيش السابق إبراهيم عطا الله قد ترك خلفه زمرة من الضباط ذوي السلوك السيئ وتركهم يتحكمون في أقدار الضباط، وطالب المنشور بإقصاء هذه البطانة الفاسدة وهم اللواء طه محمد باشا، اللواء حسن حلمي، واللواء محمود رياض، الأميرالاي محمود صبحي، الأميرالاي أحمد رياض، القائمقام أحمد شوقي عبد الرحمن، القائمقام حسين السبكى، القائمقام عبد الحميد الجيزاوي، القائمقام السيد محمد.

## حساب انقضاء المدة الأولى بعد

حاضرة صاحب المال الزهر

ان عالج رئيس اركان حرب الجيش السابق لم يغير الاوضاع البشعة التي كسان  
ولا زال الجيش المصري يبرز تحتها حتى الآن . وان بخانة الرئيس السابق لاركان حرب الجيش  
المصرى بمقتات تنفذ سياستها المظلمة فلا يهجم الا تنفيذ بأمرها الخاص بأهمنة  
وسيلة ووطى حساب القانون والجيش .

وكان الرئيس السابق لاركان حرب الجيش قد احتار هذه الزمرة ووضعها في  
الخاصة الرئيسية للسيطرة بهم على الجيش لا للمال المام انما لخذوا تلك المساحنة  
المفرقة فنجحوا واستكبروا حتى اصبحوا الاداة الاولى لانحطاط الجيش وحراره .  
وقد قيل لنا ان العهد الباهق قد اندثر ولا نرى ولكننا نرى غير ذلك نبالهم  
من حاله ابراهيم باشا مثاله الى الحاضر فان انابهه نازلا فابنوا على ناصية  
الأسور وتحكمون في شئون الجيش بعد وهم الانانية الطفلة والحد الانفين .

وقد انتظرنا زومتنا عن حالكم المادرة بحركة تطهير وطال انتصارا حتى  
نكاد نكاد الأمل . وان تطالب بحركة التطهير هذه فإدنا وطولنا هو صلاحة الجيش  
وعادة الثقة الى رجاله الماهدين لفرقه ونهضة . وان ضباط الجيش الباطنيين  
الذين انتشروا اصلاح الاوضاع وكما هذه العظيمة القادمة يملكون استعدادهم انفسهم  
لاصلاح الاوضاع بانفسهم لاداعي الأسره ولكن كخطوة أولى يتقدم من انفسهم  
حالكهم بمرز تلك الهيبة القامده في قائمة مودة كخطى حموها عاجلا .

## تصحيح تهمتهم

١- الأولى طه محمد بقا رئيس لاركان الجيش

بأنه صاحب نية بمردان التي حالي فيها اركاب السلك القليل مع احد  
المجود وقد قام رئيس اركان حرب الجيش المصري المردان تحقيق ذلك الحادث  
المحس . وحرك ذلك صاحب نية اموان التي حالي فيها ايضا اركاب السلك  
القاصح مع احد الضباط . وقد جرى تحقيق طه في هذا الموضوع انتهى باخلاقه  
الاولى وان لم يتهم بالفساد .

٢- الأولى حسن طوى رئيس الامداد والتموين

بأنه قد ما كان خديرا بسلاح الاطعمة والتمينات الخس بهم بالمرونة  
ولا زلت قضاة تمت التحقيق في التهمة .

٣- الأولى حمد واثار حمد صلاح الهند من الطلي

بأنه قهر كذا لعمه المنسجم وأنه بذل الكثير لرئيس اركان حرب الجيش السابق  
وكنتم امواره محد به في كل خطية كذا حتى انه سئل في ذوالقعدة حتى يفسر  
هو بالريه التي لا يخطيه .

- ٤ - أميرة إلهي محمود بك صبي بدير الكليه الخويه  
بأنه منق من طرف من حرم حضرة صاحب الجلالة بهلانا الطه العظم لمحموده  
طلبها بجنابة السلوك الفاضح هو : الاميرالاي احمد بك راعى القاتل حمى خليه مسيل  
حافظ وانه قد سبق أن جرى حبه نهيقا على اثر شكوى قدمت له من الاغالي بخصوص  
سرقة جلالة شاكه إمره لمصر بها أرضا رانعه أيضا أحد التأمين في قضية الضباط .  
٥ - اميرالاي احمد راعى راعى كان اصرار حربه  
بأنه في سنة ١٩١٧ أخذت خفيش الحكة الجديدة في السودان وهو عظيم ارتكبت  
السلوك الفاضح مع الملازم محمود فرث الذي رث من الحد ما يسببها جانه شريكه لالاميرالاي  
محمود بهلوكه صحتي والاقاظم خليل حسن حافظ في ارتكبت المشك الفاضح وطرد مسين  
احسن ذلك من الخدمة في حرم حضرة صاحب الجلالة الطه اعظم وانه أيضا يستغل  
سلطنته ككاتب اموار حربية وحالف اواخر قواسم الحمر في صائل القوس وانتقل  
والا تداپ .

- ٦ - القاتل احمد شفيق عبد الرحمن  
بأنه اتهم بالسوقه مع الفريد حمدي سيف النمر باشا وزير الدفاع السابق  
٧ - القاتل حسين المصبي  
بأنه كان الواسطه التي عن طريقه عمل الرشاوى الي رئيس اركان الحمر  
المصبي .

- ٨ - القاتل محمد الحميد الميزوري قائد مدرسة الحياة  
بأنه خلف طلبات رئيس اركان الحرب السابق الخاصة جدا ولدي كانت طمس  
حسابه وكراشه . وخدماته وذلك لكنه الجول الى تلك الطام انق مأكالي  
ليصل اليها بخلاف هذه الدعاية الدنوة  
٩ - القاتل السيد محمد بهلاح خدنة الجيوش  
بأنه انتقم الا في العهد الحميد الميزوري خمسا ون مجال انطاطه  
هو رئيس مجال منقسم السابق وهو تدية الخدمات الاخاه جدا هو رئيس مركز سكان  
الحربه السابق

البيعه تاني

هنا في الملك اعظم

ضباط الجيش

مردود بهلوكه  
١٩٢٨  
١٨/١٢/٢٩  
البيعه



جاء المنشور المرفق موقعا باسم "ضباط الجيش" وموجها إلى صاحب الجلالة القائد الأعلى وأوضح المنشور أن مصر تحكمها الآن مدرسة بالية العقائد ضعيفة الثقة بمصر، هذه المدرسة التي تعمل لصالحها ومصالحها الشخصية وحالت بين الشعب والجيش وأشار المنشور إلى ضرورة تدخل الملك لدى الأحزاب والبرلمان للقضاء على ما من شأنه عرقلة تقدم مصر، وأن إصلاح البال يجب أن يكون أول الأهداف حتى يكون الشعب راضيا لكي يتحمل أعباء المستقبل.

(مراجع رقم ١٥٠١ ج)

الحرب رقم ٢

قيدان للفرقة

"باب مصر"

١٨/٨

وزارة الدفاع والطيران

رئاسة إدارة الجيش

خاتمة للمستخدمين العسكريين

تم فيه ١٠١/٢٠١٢ / الحرب ٢٣٦٢

رئيس إدارة الجيش

١٩١٨

حضره صاحب المزمع مدير المخابرات الحربية

تشرف بأن ترسل لكم نفي هذا الأمانة منشورات بعنوان ( الحري

الوطني ) والتي وردت لبعض حضرات ضباط الجيش - لتكمي بالعلم واتخاذ  
اللائم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لواء

رئيس إدارة الجيش

تم

تم

اعبر الزمان

اللهم قوة ونصرا واعسدا

\*\*\*\*\*

حقوق صاحب الجلالة القائد الأطلسي

في هذا الوقت المصعب الذي يحيط بصره لشدائد كثيرة وطعنة بعوجه البطل  
رجال جيشك ان ضم الامور بحزم في نصبها . وان تدع يدك وخطيك القوة وتعمل بهم  
ولجانب يستقبل بحر وبالتالي سيقبل نصيب .

يا صاحب العائلة - لم يعد في المكان ان سو انما لكثرت في طيه فبادرنا بجمعة كل ما يحول  
بخطورة وما يحول من فوجها اليك هذه الصيغة المادية من قلوب طمرة بالايمن بالله وببصر  
ويستقبل ليصل يا الله الطم . ان وظف انهم يا حواي يري صحت عبادية بالية العلة بعد  
شعبة الله بصبر ونفسه . در ماتي حل مشاكلنا مع الانبياء بالناوفا والاضطراب  
الذي حال بيننا وبين الاضطراب سعة ديدة . ان رجال هذه الدودة لا يعطون لمل الاضطراب  
اذ كيف يحل لهم اذا ما استكت صراخ يقرأ في طاصم التي ياضون بها ددة طوية ليحتفلوا اذا  
وظائفهم لولا اضطراب في ظل سلطتهم التي بعددونها بوسائل العمل على من وضعت اورهم طرفة  
في اعلمهم جهة حل المشاكل التي بيننا وبين الامم لذلك اقروا طم الجديدة الصيغة  
وحالوا بين اليك والتمص . ويحسد وبين القوة الملائكة التي هي سيدة  
للمصيدة الموحدة .

ان في طوية اليك في الاضطراب الذي يعطون به وتكون  
عد على اعمالك صبر والائتمار في طم من سعد واليس .  
ان حولا القادة الذين ايقروا انفسهم فوجهم القادة للحصول طم  
الدمعور بدل الاضطراب في اعدائهم لولا اضطراب في طم في طم  
وطرهم يعطون اليوم بعد ان انفسهم هزيمة الدمعور صاعدة الانبياء  
من دفع تمسكك لاهل طم في انتزاعها طم حتى يطمس بها من الاعداء  
بالاضطراب وحلا الفاصم وليستعدوا من ذلك الصق في لذل هذه التمهيد  
وكبت حيد والد من آتالهم وطوره للحصول طم اثير فائدة مكم .  
بها هذا العمل كما هو طم .

يا صاحب الجلالة - انما تم صل بعد في الدرجة التي سمع بقلنا  
المشجولون طم في نظام انكم . لذلك نرى ان رضة القائد يجب ان تصد  
وك ذهاب في عالمي لوزة القليلة حتى القليل لاذ انهم ٢٢ رحلت  
لتفيد ريتك التي هي رضة هذا التمسك بالامر الذي تملك الاتحاد  
ان يولس لوز حتى مظهر الوقت حصل حولا امسك .

ان جميع الاضطراب تنفس على ما تملك ايام الشعب متولمة مو: الحال  
 عشية ايمان الشعب بدق وطبق نهد وذاك وجودك صاحب حمة في النعام  
 ابناء: وطنهم آثرى وقد اراهم هذا الوطن . ابلأ ارض هذا البرهان  
 وخذ الحكومات على هذه يا طلبة به للتفكير كظم التراب الصادقة  
 عندما جيشك ان اتقى المال للبناء على ما من فائده مائة هم صر  
 ونهجه . فاصول يا صاحب الجلالة على انك آسره وسيد مطلق المصير  
 هذه الاصلاح والتقدم ويكفى ان طلب من حمة الام لا اتفقت الحال  
 المال مدوبين للمصير على مو: حاله ابناء صر وانما حاد  
 صر مذهبهم ليكره الجميع على ما تقوم به وا طرد

ان شمع بجاميد في سبيل النكا . وليس لاما  
 من حنة سرك . فذلك يا صاحب الجلالة ان تؤدي بالظالمين  
 لا يطيع غيرك فديته لا وكي الفخوض بصير والحق الظلم  
 القوة روحية صمد على العادي: هذه لنام هلق البديهة من  
 كريمة . ومهينة . وانكار .

قد اوجدك الله في حلق هذا الوقت مقلنا على هذه الظروف لعل  
 فلك من مودعه . ولعل جد المصير وليس مذهبهم خدوى كريمة  
 ملا للعالم مرة لاسم

#### يا صاحب الجلالة :-

من امح المال في الواجب ان يكون اول هذه لعل ليس  
 من بعد ذلك على حسب وفي صبح بانه يك سبيل لاما المظفر  
 من اول الدائمين من طالب هذه الدائمين في لاجلها لا يرجع  
 من امر لك شك .  
 فلكم يا صاحب الجلالة لعل في من مودعه لك وعلى صر . طرورك . لك

هذا الجبش

تحدث المنشور المرفق باسم ضباط الجيش - تحدث عن أهداف ثلاثة وهي محاربة الاستعمار وتحقيق عدالة اجتماعية والقضاء على الشيوعية - وأوضح المنشور أن الجيش يقف بالمرصاد لدعاة الاستعمار والشيوعية وحذر المنشور من أن مروجي الشيوعية يدعوا للعمل في صفوف الجيش وأنه من الواجب مقاومتهم، وتحدث المنشور عن الحالة في فلسطين وازدياد قوة الصهيونية ونشاط الإنجليز والروس - وحث المنشور على الدفاع عن فلسطين لضمان حدود مصر الشرقية .

## الحرس الوطني



محاربة الاستعمار تحقيق عدالة اجتماعية القضاء على الشيوعية  
يارجال الجيش ..

لقد قدمتم لمرأى أهل الحسمات وحلم صدق وطنيتكم بينا وبين من يريد بها سوء وأوافه نرجو أن يرتقا على الدوام لما في خدمة الله والوطن والمليك. وأنا ندعو ضباط الجيش إلى العمل على إبعاد الجيش كوحدة قوية متضامنة تعمل في حدود قواعد الثلاث راندها الانخراط في العمل والرفع عن الصغار والعمل لما فيه صالح الشرق .  
شادت الظروف أن يعلم الجميع أن الجيش لا يجد من واجبه وأنه يقف بالمرصاد لدعاة الاستعمار والشيوعية ومروجي الفوضى وأنه قادر لصندوق وطنية رجاله على إبعاد الشر عن مصر فليتنا الآن نرى أي دعابة للخروج بجيشنا عن أسسه وقواعده أدنى اهتمام (لجئنا تبدأ السياسة الحزبية تنتهي المذبذبة) .

لقد بدأ مروجي الشيوعية للعمل فعلا بين صفوفنا فليتنا أن نقاوم أساليبهم من طريق الاتقاء واثبات بطلان دعواهم وتفاهد تكديهم مع اتخاذ منتهى الحزم في القضاء عليهم اذ أن التبرير للماضيه خير دافع للناصر الضارة لتوجيه جل نشاطها بيننا وبكفينا عبرة ما رأيانه من خطورة الحركات المطالبة باصلاح حال فئة دون أخرى .

ان ما نراه اليوم من نشاط صهيوني في ثياب الشيوعية والذي يقوم بالقسط الملحق منه أبناء مواطنينا اليهود لدافع قوى يدفعنا لانذارم لا يقاب كل ما من شأنه أحداث الفوضى والا ستعظم لمقاتلهم بالانصف الذي يضمن لنا سلامة مصر والشرق .  
يارجال الجيش ..

ان الحالة في فلسطين لا تنفق وملحة الوطن نتيجة حاجة المجاهدين العرب لقيادتهم وازدياد قوة الصهيونية ونشاط الاعراب الانجليز والروس التي يقومون بها عن طريق رجالهم وعلائهم من العرب واليهود فليتنا سلامة حدود مصر الشرقية يجب أن نعمل على إبعاد أي يهود غير نفوذ أهل فلسطين عنها وليكن لقائنا في حومة الرعي الدفاع عن هذا الجزء من الوطن العربي ضد الصهيونيين والانجليز . فحيث تتخلط دماقنا استتب بدور الاصرار والحزم لفضي في طريقنا إلى ثابتنا .. والله ولي التوفيق ؟

ضباط الجيش

(مراجعه ١٥-١٠-٤٠)

الحرب ٢

شهران هجري

"باب مصر"

١٨

١٨/٤

وزارة الدفاع الوطني

رئاسة إدارة الجيش

جاءة المستقدمين العسكريين

دم ١٤٠١/٤ - ١٣٦٢

محمد عبد الله

١٩٤٨

حضور صاحب المنزه بدر الخايرأت الحربية

نشر في شأن ترسل لعزكم في هذا اربعة منشورات بعنوان ( الحرس

الوطني ) والتي وردت لعمه حضرات شباط الجيش - لتكم بالعلم واتخاذ

اللائحه

وتفضلوا بقبول خالص الاحترام

رئيس ادارة الحرب

م

م

مد المكات

جاء المنشور المرفق موقعا باسم "صولات وصف ضباط وعساكر الجيش" وموجها إلى الملك قائد الجيش الأعلى وأوضح المنشور أن حالة الصولات سيئة للغاية وأن باب الترقي إلى رتبة الضباط قد أغلق تماما بموجب القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٣٠ وطالب المنشور بضرورة فتح مجال الترقي أمام الصولات إلى رتبة ضابط إحقاقا للحق وحفاظا على روحهم المعنوية.

4/2/67

حفظه صاحب المعرفة سر المكاران فخرية

10

५

## من صولات وضباط صف الجيش الى مولانا قائد الجيش الاعلى

مولانا

حذت نيف وخمسين عاما أو تزيد منذ انصليب الثورة السودانية بطنه المهدى . وبردت الحكومة المصرية جيشا تحرض عمارها  
قهرز من بين الصفوف ضابط صف إمتنازوا بالسياسة والتجسس والإقدام فثاروا إلهابا فترادم ورق الكثير منهم إلى رب  
الضباط تقديراً لهم وتجبسوا لغيرهم حتى وصل بعضهم رتبة الأمير الألى . وسار الجيش بعد ذلك على هذا النظام إلى أن جاء  
عام ١٩٢٤ وصدرت الأوامر بسحب الجيش من السودان ومنه جميع الضباط الذين كانوا بالرحلات السودانية فزاد بذلك عدد  
الضباط بالنسبة لعدد الجيش ونقل الكثير منهم إلى البوليس وحلوا محلهم وغيرهم واكتفى بالعدد الذي تفرجه الكلية الحربية .  
ثم نكبت مصر في سنة ١٩٣٠ بوزارة صفى باشا فأصدرت القانون بمرسوم ٦٠ سنة ١٩٣٠ المصحح كان يفضى بترحيل صولات  
الجيش بمجرد أن يتم الوصول عشر سنوات خدمته وهي الرتبة التي يصل إليها الجندي بعد أن استلمت فكرة الترقية إلى رتبة الضباط  
ثم جاءت بعد ذلك الحرب الأخيرة فزاد عدد الجيش وانقضت حاجه الجيش إلى إسقاء الصولات وكفكف بعض ضباط  
مختلف الأكفاء للانتفاع بواجبهم الفني في العلوم العسكرية والأعمال الإدارية فقاموا بكل ما كان يוכל اليهم من أعمال غير  
تعليم طوال مدة الحرب وجعلها حتى الآن

مولانا

لقد شهدت بكفادتنا الحربية أعظم فراع الجيش الأجنبية كأشد لتأكيد فراع الجيش كتابة ون الأوراق الرسمية . وقد  
تجشنت الحرب وتغيرت معالم القبول . وحالتنا من أسوأ ما يكون على وتزلزلت بنا إلى الحضيض من جميع الوجوه ولم يزد طيننا  
تخلف الا لفتقر والري والفرح .

مولانا

لقد أنشأنا هياكلنا ووجعنا الوطن لرواحنا . ونحلوز لكثرة من الأرايين منها عشرون سنة في الخدمة ونهاية عشر  
خلفا في رتبة القبول . وفقرنا أن النظام المفسر يفضى إلى استمرار الحصول في الخدمة إلى من الخامسة والحين . ومن هذا  
نحن يفضى الواحد منا حياه صولا ويموت صولا قبل هناك الغرب واجب من هذا في بلد تفرم لم تشرق .

مولانا

لقد بنينا من هذا النظام فساد ولم نجد معنى قتياله الآن في جيش تزو إليه حين الأهم بانه والعصب عاصه . واتا نيب  
بأننا نرى أن ما لو تيم من حصاده والرى وسيد الحكمة أن تنفوا على هذا النظام بإعادة الجيش إلى قديم عهده بتفوية من م  
العمل لقرية من الصفوف إلى رتبة الملازم أول مباشرة كما هو متبع في جميع جيوش العالم إيساءاً لأرواحهم وأحياء العيش  
بإحسانا الحق بنية تتناسب مع ما تفرجه الكلية الحربية من ضباط .

مولانا

في ١٩٣٠ من ضباط الجيش بغيره من أعمال فنية هي ليست بأكبر من عمل الضابط ومن الغرض من العمل أجل الحق بالكلية

مولانا

نحن عماد الجيش . ولك ميحتا نرسلها إلى هذا الأعلى لتفكر الأمر بما لو تيم من حكمة قبل أن يفسد وت الاوان  
بوضعت الزمان

صولات وصف وصاكر الجيش

منشورات عام ۱۹۴۹







الحرب النازية  
الهمزة • ونصرا واحصاءا

مأساة فلسطين

كثيرا ما تتكرر عوامل كثيرة على سائر بلداننا من الأزمات والمشاكل التي احاطت بفلسطين والتي لا قبل لدولة عليها على طارضا عن شرالعوامل وابتنى المآزات فقد تعرضت فلسطين لغدر اليهود وتقسوة الانجليز وخيانة حكومات الدول العربية التي عاصرت مآسيتها •

ظهر بوضوح لكل ذي عينين بعد ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ ان اليهود جادين في اقامة سياسة باطلهم بؤازهم الانجليز ويكافهم صهيوني امريكا والماليجس فاذا فعلت حكومات الدول العربية لانقضاء فلسطين المهيبة الجبل • التي ابت الذل ففارت هزلة عديدة في حدة العشرين عاما السيرة • هل غلبت هذه الحكومات ان فلسطين قادرة على مواصلة الكفاح ضد جيوش الصهيونية ومؤامرات اليهود وقوتهم • كان الانجليز يسهلون خضوع الوحشية في حق هذه التورات بمساعدة اليهود وبكى ان يعلم اننا الحرب ان وجود بعض الطلقات في حوزة احد اخوانهم الفلسطينيين كان كافيا لارساله الى الموت وذلك يوضع لنا حد في قسوة الانجليز في كتب هذه الاقوات الحية • التي بادت بالاستقلال وبسطة اعدارها • اخواننا الذكية التي سألت على ارض الصمود لدرء الغلب من الوطن ولايجاد خطر الصهيونية من الدول السريسة جميعها •

ما تقدم يمكننا ان نرى بوضوح ان الحكومات العربية قد خذلت فلسطين ومركبتها فبما سهلة لليهود وشيا مع سياسة الانجليز الخبيثة للسيطرة على شرقنا صحت تأثير الممن تارة والممانعة تارة اخرى • كان من واجب هذه الحكومات ان تقيم انما سمعنا يوما هذا القليل من الصهيونية الضعيفة بعدد هديا وحفظ لحياتها للمركبات صجائل الصهيونية ولكنها لم تفعل وهذا اما جهل • او خسر مصر • ولكننا المعلنين خيانة للمروية والاسلام فانتهى بنا الحال الى قيام خطر داهم وهو دولة اسرائيل التي لن تقف طامع اليهود عند حدودها بل ستقدمها الى النيل والفرات كما بالأسون •

ان للحرب مميزات يجب القيام بها قبل الخرب في اعوانها • ولا يغفل بذلك العقل من قيمة حيننا البعد الذي نحن في الحوزة حرب دافعة • دافع العرب دافعة • او طامع انما بالهجوم على انه احسن ومائيل الدفاع بل حتى اظهار هدي تهاون الحكومات ونمطها ودي خذوها للخدمة والمصيرين •

ان مسئولية صياح يز من فلسطين واقبلت على طاق زهرور • صرفت حاصره دولة النراشي باسما تندد حكم الادم في فلسطين خلال السنوات الثلاث الاخيرة ولكنه لم يقم بأي محاولة حتى لتأخير تنفيذ هذا الحكم • فزاد من خلافات اليهود والتمارضا لصرا • المعية تهايب اليهود بجموع بواسطة جمهورهم لمرضا • في مثل يشارك في لاقة دولة صهيون ولم يكلف زهرور • صرفته شقة جميع هذا السلاح بواسطة ابناءه ليرسل الى عرب فلسطين حتى يتكفوا من الذود عن اوطانهم وامراضهم •

مضى دولة الرشيد هذا • تسليح الز • انا • صرفت لخرطوم الصال لذلك الكفى بان منع شره من اعداء • ولقد اسفلج اذ غلبه اليهود منه •

عش زهرور • خيب بهاتيا فلم يبقهم بالمسلمات النازية لاداء هذا القدر اشقيق ليوم جلا •  
الشمس من كتب الحنين من احدث • ولم يجمع ارباب السلي سرا الا قبل جلا الانجليز بوقت قصير • فادى

بـمسيرة الاحتفاظ بهوية فلسطين .

وقد عملت بريطانيا على تكوين الجامعة كضرورة حربية قصت بها الحرب العائيد وتقضى وجودها الشرف والرائحة فحبب علينا ان نعيد بالجامعة من طريق بريطانيا وذلك بالعمل على ادماج دولها (اي دول الجامعة) واجساد سلطة تشريعية عليا تسيطر على توحيد سياستها الخارجية والمالية والمحكمة انظمتها - فذلك نضع اساس قوي شرقيه تقف بمون الله واخلاصنا انها لمنع العدو الشرقي والمسلم من استمدا نا واستقلالنا فها انبأه من هبوا لتحققن أما ، هو سبل البقاء للوجود ولتحذر الاعداء فان لكل شريك بسلوكه لتحقيق افراءهه وشانهم فلنؤمن بأكملان إقامة اتحادنا ولنعمل بأصرار وقوة على بلوغ ما نطلبهه من قوة ومجد .

باشباب مصر ان قيام حكومة تعلن الحرب على بريطانيا فليد القسرتنا فلا أنبل من ان تنف حكومتنا موقف العزم وانمدا بالانتمى للاستعداد . ثم ان مصر على ما يقيونه من أحداث ومشاكل في جنوب مصر والا تنف ما تنف الأيدى فنجدهه هذا التصدي على وحدة هذا الوادى الذى لا حياة لشماله عار جنبهه سنين الآخيره .

باشباب مصر ان استقلال شرقنا الأوسط بواسطتنا استقلالاً صحيحاً كقيل بايجاد عهد من الرخاء عظيم بعد عنا شح الخطر الذى لن يكون كسب طفتنا الكادحة هه كما انهمها عملاء العار الشرقي اكثر مما سناله في ظل هذا النقام انتقم بعد فتنهه بالنميدل والتضير حتى يلائم مقتضيات الحية مع اعتزازنا وحدتنا ونواة قوتنا الا وهو المشرى .

هناك فئمة ضئيلة آتته هي التى تتبال كل الخير وهم الدعاة الذين صحت لهم نفوسهم بارتكاب جريمة الخيانة الضطى وهي الدعوة لرضوخ دولة اجنبية وما تقسم فلسطين وموافقة روسيا له وما قام به الحزب الشيوى السورى من أنتمى لا تنفى وبسط قواعد التدينه والاخاء بما دعا الحكومه السرية لحله الا برهاننا ما طما على صدق ما نقول .

ان هؤلاء الخونة يمدون أولاً لداعى موكر وهذا ملا نريده وما نتحول دون تحقيقه بكل قوة وزعم واستمرار حتى لو اضطرنا الظروف لاستخدام العنف .

فيما انباء مصر قد يكون كمسك من الاعتراف كية الدولة كثيرا كما صور لكم دعائها ولكن كسب مصر والشرق منها كل ضرر وفذلان .

تدبير قوتنا اذ اننا سنحارب هذا السرطان البريطاني بكل ما في جعبتنا من وسائل  
 مهما كانت التضحية بالنفس وسنمرشد بكل الوسيلة جهودها الحبيب وما ادر  
 المحركين الانجليز بقيمة ما يهدده رجل الدمشقي واهله وما يتهددون بفساد  
 المعنوي من ويلات كان في الامكان تفهدها لتغير توجهات الحرب العاصفة بما يتمسلك  
 بمقدان شال انريتا على افضل \* .

يجب ان يفهم هؤلاء القوم الذين ينادون بالاشتراكية الدولية والذين يحضون  
 الآن على توجهه كل قواهم للتدخل في القواصا لصلحة ان احشوا ليم بالمرسكاد  
 وان ضابط هذا الجيش وجنوده يحققون على كل محارلاتهم دين المؤتمر تد او شفغ \*  
 اذ اننا لن نسبح لأنفسنا ان نخلع عنا قسود الاستعمار الانجليزي المبرهن نسبح  
 احدي ولايات الاتحاد السوفيتي \* اننا سنمشي احرارا وسنعمل على الاستفادة من  
 كل الظروف الحاضرة لنضع من افئسنا القيمة للغير لنقيم قوة مدية تقابل بين  
 هاتان القوتان - هذه القو التي مستطيع اعلان الحرب الرابعة للحصول على اسمها  
 وحقوقها كاملة اذا ما نجحنا في التوصل على الحيداد في الحرب القادمة \*

#### ❖ لقد وطننا العزم على خوض حارك سلات \*\*\*

الاولى للدفاع عن فلسطين والحيلولة دون قيام دولة صهيونية شرعية في وطننا \*  
 سندافع عن فلسطين دفاعنا عن جزء حرج من الوطن العربي \*  
 والثانية ضد الانجليز الناصيين على الانعزال مدرك كل ما نحن فيه من متاعب وصعاب  
 ناصية من الام ما هو الا نتيجة الاستعمار الذي اوجد بيننا هذا التنگ والاضلال  
 حتى يفسد نفسه البقاء \*

والثالثة بيننا وبين انفسنا لنقيم عدالة اجتماعية حققة ولنحول بين ازيد اباد نفوز عسلا  
 برطانيا في الشرق وتحقق آمالهم في سرها الكبرى اوضم فلسطين وانما ما ايتناش - يوم  
 تقسمها ويترها النفوذ البريطاني في الدس سيميل احبا مشروعا استثماري يفسد دم  
 تمشير ارضه نتحقق في افئدة بعض من خلقهم المذهب البريطاني ونسدت مسجوة  
 السيطرة والاقتصاد نفوسهم \*

لقد كان الاجدر بالجامعة العربية ان تظاهر مدسرت قضيتها ضد برطانيا  
 وتقدم لها من المساعدات القيمة الفعالة ما يحقق جلاء الانجليز عن هذا التواد السدي  
 على بقية النصوص شرفنا واتامة مسح اتحادنا \*

انما تستطيع ملكة وادي النهر النهل التوه المستقلة للنهر ووطننا للقبول - بتحقيق  
 قباء كد اتحاد عربي وجامعة سلاميه \*

حدا لد ان كان قرار تتسم فلسطين لا يتفق ورغبة برطانيا التي تريد  
 اختصار توليها امور هذا النجز من اهلين والا لما تحركت اعراسه العربية وسادات

## • التوعية والتدريب من رعاياها •

- يجب ان تعتبر اداة وسيلة وليس التوعية في ظل الدمار والتعاون والاحاطة فقط •
  - ان احاطة مدونين يجب ان يثمر الايمان الاجتماعي انما هو ان يهتم على كل فرد انكار ذاته عند سبيل وطنه جنباً الى جنب مع كفاية ضد المستعمر. ان تاتي وسائل كل من هذا في المحيط
- بالمعنى • 566

ضباط الجبهة

مكتب الجبهة العامة في القاهرة

مكتب الجبهة العامة في القاهرة

مكتب الجبهة العامة في القاهرة

تحت عنوان "خطاب مفتوح لحضرة صاحب الجلالة قائدنا الأعلى" تحدث المنشور عن الجامعة العربية وأنها لم تحقق أي شئ مما قامت من أجله لأنها تأتمر بأمر الإنجليز.

ثم تساءل المنشور عن الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد - فهي ليست إلا دعاية والنتيجة أن الفوارق بين الطبقات زادت اتساعاً.

وحمل المنشور مسئولية نكبة فلسطين على الإنجليز فهم الذين ساعدوا الصهيونية لإيجاد وطن قومي لليهود وأعطوا لهم السلاح حتى تمكنت إسرائيل من الاستيلاء على فلسطين.

إن أبناء الجيش المصري يرون أن بقاء الحالة في فلسطين على ما هي عليه هو استنزاف لقوى الأمة - وها هي الحكومة تعرض على الشعب قرضاً عاماً بعد أن خوت خزائنها بسبب حرب فلسطين

لقد أصبحنا العوبة في يد الإنجليز وصنائعهم من الساسة المصريين - وأننا نكبت هذه الآلام ولكن إلى حين.



## (خطاب مفتوح لحفلة صاحب الجلالة قائدنا الأعلى)

ان من دواي الوفاء لشغفكم الكريم والا لاء لامتنا ووطننا ان نتقدم لجلالتكم بهذا الخطاب من حقبة شمورنا وامانتنا .

لقد احب الشعب على ان جلالكم هو جمع آمله ورائده في تحقيق اهدافه الوطنية والاجتماعية لذلك كنتم اول الساطين على تمام الجامعة العربية . وكنتم اول من نادى بشقيق العدالة الاجتماعية والقيام بالاصلاحات العمرانية التي تشكل لافراد الامة جميعا السعادة والرفاه . وكنتم حلالكتكم اول من هب لدعوة فلسطين العربية وتطهيرها من الصهيونية ونشر السلام في ربوعها .

فان يا مولانا الجامعة العربية . . . انما لم تخلق شيئا مما قامت لاجله . . . وابن هسي اليوم من مشكلة فلسطين . . . وابن عمودنا وموانيقنا . . . لقد تلتعنا في احرع الاوقات مكتشفة بالمبائات والنسجات . . . انما تاتر يا مرنجلترا وتضل بوحينا . . . بالي ان تشيخ الشعوب العربية توحه سياسة حكباتنا يجب بقر الاضاه الفاسدة من هذه الجامعة نورا .

ثم اين الاملايات الاجتماعية والاقتصادية المنشودة . . . ان الامر لم يشهد الدعايم السكونة للشعب . ونم تعمل الحكومات المتشاقبة شيئا يزيل الفروق الشاسعة بين الطبقات ويكفل لساير افراد الامة حياة كريمة .

واذا نظرتم جلالتكم الى مشكلة فلسطين ودول جيشكم الباسل لرد العدوان فما لوجد تسم ان الوضع قد جاوز حده وبمرجت الامور من تعاضها . فقد اسرنت في البكاء على فلسطين وانلقا نهمنا اموالنا وارضنا وقادنا وما في الحكومة تعرض على الشعب قرها عاما بعد ان خوت خزانتمنا . . . اسرنتا ونسنتا لكانا انفسنا ما نحن نهم من استثمار وانحلال .

ان الانجليز هم المسؤولون من ماساة فلسطين ولولا هم لتفضنا على هذه الصنابت في وقت تسم نهم السب في ان الدبشر المصري لم يكن معدا وسلحا . كما انتم قد كتبا انهمود من دخول فلسطين وانتصروا لهم المستعمرات الصمينة وادوهم بالدمار . ثم هم الذين خضلوا على خناهمهم في بعض الحكومات العربية فمارسونا على قبول الهدنة عندما وجدوا ان بهشنا على وشك القضاء على دولتهم التي تبوها . فتمبني الا نخذلنا مايقوم به انجلترا الان من الاعب انكشما لتطير وكانمنا تلق بجانينا وتماي الصهيونية . الحقيقة انما تفر وجود دولة يهودية في فلسطين . بل هي الستى كشما من الوجود كما اسلفنا وكل على الامر انما تسمى لابقا اعزاء مصبنة في الاراضي الفلسطينية بعدة من ابدى اليهود واصبحت تلحق لنا بالمساعدة والمأثرة لتخدم الجهر المصري كغلب القسط لتفنيذ رغباتنا في الاحتفاظ بالنقب لمسرحة الدولة اليهودية لمعزومة لتبقى في كنهم وتدور نسي لكهم . اما ملحمة شعب فلسطين والقضاء على الصهيونية لولا ما لا يتصور لم بهال .

ان ابتاه الجهر المصري الذي ادى واجبه كاملا يبرون في بقاء الحالة الراعثة في فلسطين استنزانا لقوى الامة . بلن يومى ذلي الالام الانجليز ومن الوصول الى الاغراض المرجوة من دخول فلسطين . واتنا لتشجر بالدمعني يمزقي نفوسنا عندما نرى اننا قد اسبعنا العوسسة في يد الانجليز وسناشهم من رجال السجاسة في بعض الحكومات العربية . وان تكية هذا الالام هم حمر شمورنا حوصا على صنابع بلادنا تملينا .

اننا نحود . . . . . الفاروق قائدنا . . . . . والشجاعة مانتا . . . . . والجداد شمورنا .

شماط الحبش





## العرض الوطني

### العلم لية وشعرا والتضامنا

من ضباط الجيش الى شعرا صاحب الجلالة تاجدنا الاعلى

في هذا الحرف المصعب . ويا من تلك الصنة النامية وهذه الشدائد التي تكلف الوطنيين في الخارج ومن الداخل . يتوجه نحو مرثى ضباط جيشك الاخلاص لتقدم الشكر كما هو عهدك يا مولانا لفضيلة صوته الوطن من ثناء الاثر والامصار التي تكتنفها . وتفاض ما سنبدا وملاحها لتتلقى ريشة من الشعب الوطني وطلائه الاخلاص ارضا لخاصهم الشخصية .

مولانا صاحب الجلالة . ان الله وحده يعلم ما بكه جميع افراد الجيش على اختلاف مراتبهم لمرثىكم المعنى من حب واخلاص وولاء وشعب وروا واقفا .

ولد لدننا الدليل الذي يدنو ابطالنا الشهداء الا برار وما هذه الشخصية الا طرفة في بحر احلاصا وتذنبها لواجبنا وشعارنا ( الله الملك الوصن ) ونضام الى سجل تاريخنا العجيد وباصحابنا الطيد ما صاحب الجلالة ان هو ؟ انهما من الواثون الذين اتقوا فرصة الغنى على احد الزمستلا المتفاني في الاخلاص لمرثىكم المعنى الذي يكتنفها للجيش يشبهه انما كانت دقيقة . واقترأت كتابه وهم اعلم اننا بمقدار تمدنا وحيثا واباننا بجلالة لادننا الامن بنا الاخلاص زيلنا انهم والذين يعطون جاديين لوشجوا حركه عموما الانهزام مختلفين جهود الجهاديين وشكل الصانعة لخصوا به هذه النعمة الشخصية الدنيئة وهم يعلمون مقدار نعمة اخلاصه واصاله العجيدة ( بالكوادر ) حتى استحق لشعب مولانا بخدمه محالية نواذ العسكرية في الوقت الذي كانوا هم فيه يتصرفون بخللهم وتزايهم ويستمرون ولهمهم بخدمه دولتين بالاخلاص والشجاعة والله يعلم ما انطوت عليه صوره من حركه وكراهية وما يتنبى به لجيش من انانية وشخصية .

ما صاحب الجلالة . اننا بذلنا وكدمنا اولمنا ودعنا فتياننا على مديح الوطنية وفقدان الواجب معاطين على شعارتنا وكرامة الوطن ومرتبه . واننا من استعداد لان نذل انفسنا من ديارنا ونشكر كل نظرة من الصوف والدمع في جيل انتم مبهتنا لخدمة والده على ما نيل مديحه .

حفظك الله يا مولاي لشعب وادي النيل حتى يتم له التولى والاسادة خدمتكم المعنى ٥٥

S. ٢

ضباط الجيش

تقدم بانياتنا الى  
١٩٤٩  
١٢/٦/٤٩

وفي منشور تحت عنوان "الحرس الوطني" لقد أخطأت يا صاحب الدولة - هاجم المنشور رئيس الوزراء لأنه لم يقدم المساعدة الواجبة لأبناء فلسطين وتدريبهم في مصر والسماح بالتطوع والانتفاع بمخلفات الجيوش المتحاربة في صحراء مصر - وذلك خوفاً من إنجلترا وخشية أن يعود أبناء مصر إليها بعد ممارسة فن القتال .

وأوضح المنشور أن قيام دولة صهيونية أو بقاء الإنجليز أو عملائهم في فلسطين يعد تهديداً مباشرة لاستقلال وسلامة مصر وهاجم المنشور رئيس الوزراء لأنه أتاح الفرصة للملك عبد الله في تحقيق أحلامه في فلسطين.

وطالب المنشور أن تعتبر الحدود الفلسطينية المتأخمة لنا هي خط دفاعنا الأول ضد الصهيونية وذلك بتسليح جبهة فلسطين الجنوبية وتزويد القيادة المصرية بضباط مصريين متطوعين لتحرير فلسطين.

## الحرس الوطني لقد أخطأت يا صاحب الدولة

أخطأت أنتهاونك في مساعدة فلسطين مساعدة فعالة لتضمن استقلالها وكإن ذلك سهلا  
ميسورا لو كنت جادا في تقديم العون لهذا الوطن العربي الذي أصيب بالداء البريطاني فانتهى  
به الحال الى ما نرى اليوم .

كان في الامكان عن طريق تدريب أبناء فلسطين في مصر والساح بالتطوع كما فعلت معظم  
الدول العربية والانتفاع بما خلفته الجيوش المتحاربة في صحارى مصر حرم الموقف منذ آمد  
بعيد ولكنك لم تفعل خشية تعارض ما سبق والسياسة البريطانية والحزب من عودة أبناء  
مصر اليها بعد عماره فن القتال ولا نشغالك بالمنازعات الحزبية النافه التي يثيرها قوم نسوا  
مصلحة مصر فأضروا بقضية الشرق كله المطالبة بالموءه الى احكام الدستور وهم ادرى الناس  
بسمه ثوبه ووسائل تخييرة لمصالحهم الخاصة من السهل أن يدرك كل مصرى أن قيام دولة  
صيرونية أو بناء الانجليز أو عملائهم في فلسطين تهديدا مباشرا للاستقلال وسلامة مصر ولكنك  
أعنت الفرصه للملك عبد الله باحجامك عن تقديم المساعدة الفعالة أن يقيم دعائم سياسته في  
فلسطين رغم علك عجت نواياه وارتباطه بمهادنه موبته مع بريطانيا برفض إشراك دول الجامعة  
في مباحثاتها لملك يا صاحب الدولة لم تسجل به خاتمه هذه المزاورة التي أنقذ الانجليز حبك  
حلقاتها بترك مستقبل فلسطين معلق بالوفاء بوعد الجلاء عقب اشتبا الامور من الملك عبد الله  
فذكور بذلك قد أضعت مستقبل هذه البلاد وساعدت على ظهور رسوريا الكبرى ووضع  
غداره تبقى مصوبه الى قلب مصر ما بقى الملك عبد الله جادا في تحقيق أحلامه .

ان اى ضرر يلحق بفلسطين سيلحق بمصر عاجلا أو آجلا وستكون يا صاحب الدولة  
مستولا امام شباب مصر والتاريخ إنك راحل والمستقبل لمصر ولنا فاعمل جاهدا على ألا تترك  
لأبنائك مصما جمعا في امكانك تلافيها واصلاح أخطأه سبق أن أرتكبتها غيرك .  
اننا نطلب منك ان تقوم مصروا بجهبا نحو فلسطين وأن تعتبر الحدود الفلسطينية المتناحه  
لنا هي خط دفاعنا الاول ضد الصهيونية وذلك بتسليم جبهة فلسطين الجنوبية بالطرق التي تعرفوا وتزويد  
القيادة المصرية بضيابط مصريين متطوعين ياخذوا على عاتقهم تحرير فلسطين من رقبه  
الاستعمار والصيرونية .

أنا نطلب منك أن يكون جنوب فلسطين جبهة يتدرب فيها ضباط جيش مصر حتى  
يكونوا قادرين على تحمل أعباء المستقبل الجسام . هذه يا صاحب الدولة رغبة الضباط الذين  
أنتبوا صدق وطنيتهم والذين أقاموا من أنفسهم حراسا على مصر والشرق العربي يرددهون  
عنه خطر الاستعمار والصيرونية .

ضباط الجيش

جاء هذا المنشور موقعا باسم "رجال الجيش" تحت عنوان "تحذير ووعيد" - وأوضح المنشور أن حرب فلسطين قد أظهرت أن الجيش لم يكن قادرا على الحرب لأنه كان غارقا في الاحتفالات والجنازات - وأن من دفع الجيش لهذه الحالة هم القادة الذين ساروا مع الإنجليز وأطاعوهم طاعة عمياء - وأن بقاء هؤلاء القادة يوقف حركة التطور ويستحيل عليه النهوض وأن الجيش لا يقبل قائدا مثل فؤاد صادق الذي بنى مجده على جماجم الضباط والجنود في حين أنه عجز عن صد العدو عن الحدود ولن يقبل السيد طه الذي كان يرقص في السفارة الإنجليزية والإنجليز لازالوا بخير في القناة .

ولن يقبل قائدا مثل الرحمانى الذي هرب وترك بطاقته الشخصية فطبع منها اليهود منشورات ألغوها على الجنود المصريين في الجبهة واختتم المنشور كلامه بأن هدف الضباط هو طرد الاستعمار البريطاني من مصر .

عبدالمجيد بن عبدالمجيد

يكنى هذا اليوم وقد اصبحت حروب فلسطين أن تدعى الهجمات اجلا  
وهمزات لذكى، زمكنا الاطباء الذين استشهدوا في بساتين  
وهمزات بهمزاتهم في جماعات .

سبحه طيبا طيبا كذلك لا تدعى هذه الدماء الطاهرة هيكتوب دين افر  
أن هذه هذه التسمية في التسمية من قبل رجل يسميان همزات لذكى  
هذا التسمية في التسمية أنما تملأهم الى عالم الفناء اذا لم  
تعمل من همزاتهم شغلا يملأهم الطيبين يملأهم الطيبين  
ولمسة تملأهم وسلامه مكرمهم .

واذا كان السبب الأول في هذه هي الله عيسى عزلا الاطباء همزات  
الهمزات يملأهم الله يملأهم الله من أدوات الاطباء في هذه  
عالم الفناء همزات من همزات الجنائزات ولهمزات كل ذلك كسامة  
فالتدبير طيب في التسمية كذا من أدوات الفينط والهمزات  
الهمزات همزات في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
طيبا يملأهم الله يملأهم الله في التسمية في التسمية في التسمية  
وهمزات في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
ولا يملأهم الله يملأهم الله في التسمية في التسمية في التسمية  
من التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية .

ولو يملأهم من الذين دهمزوا في التسمية في التسمية في التسمية  
أولئك الذين تملأهم في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
يملأهم الله يملأهم الله في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
طيبا يملأهم الله يملأهم الله في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
ولهمزات في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
كذلك كذا في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية .

ولذلك كان الحروب الفلسطينية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
من يملأهم الله يملأهم الله في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية  
من التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية في التسمية .



١- الخطر الأول: خطر الحرب الأهلية بسبب الحملات الظالمة ضد الإخوان المسلمين واعتقال الآلاف ومنذ قرار حل جمعية الإخوان المسلمين والحكومة تنتقل الإخوان وأقاربهم بل وتتآمر على اغتيال حسن البنا المرشد العام للإخوان.

٢- الخطر الثالث: لن يتردد الإنجليز في انتهاز فرصة الحرب الأهلية وغفلة الحكومة عن قضايا الوطن الأساسية واليهود في فلسطين وحتى يعودوا للغزو السافر للبلاد والسيطرة على مصالحنا.

وزارة الحرس الثوري  
 وزارة ادارة الجيش  
 ا. ا. ا. السعديين للمكتبين  
 ١٩٩٠ / ١٠ / ١٠  
 ١٩٩٠ / ١٠ / ١٠  
 ١٩٩٠ / ١٠ / ١٠

وہملا وابتدیل فائق الاحرام  
عمر لقا  
وہملا وابتدیل فائق الاحرام

میں نے

٢٤



## هذا بلاغ للناس ولينذروا به

### أيها الشعب المصري الكريم

ان من واجبك في هذه الأيام المتأزمة العصبية - أن تتعرف الى مواطن الخطر الذي يتهددك و الشر الذي يحيط بك و ان من واجب الواقفين منك على محريات الامور المتتبعين لتقلبات الاحداث أن يبهروك بما خفى عنك -

و يبينوا لك ما غاب عن ملاحظتك \* و ليس هذا البلاغ الا كشفا مخلصا عن الأزمة المولمة العصبية التي يتعرض لها وادينا الكريم في أيامنا السوداء هذه \* و لنا نقد مسن وراء هذا البلاغ الا الأعدار الى الله و الانذار للناس \*

فلتتمنى اليه أفئدة المخلصين المومنين ، وليتدبره كل ذى فيرة على وطنه أو اشفاق على مصلحته وعشيرته وبنى جلده

### أيها الشعب المصري الكريم

منذ أكثر من شهرين تورط رئيس الحكومة السابق في قرار ظالم - قضى فيه بحل أكبر هيئة شعبية ذات قوة ايجابية منظمة في وادي النيل ألا وهي هيئة الاخوان المسلمين \* و ما علم الناس أن هذا القرار قد حمل في طياته أفدح أخطار تعرض لها الوادي في الريح قسرن الأخير \* وقد تنبه الى هذه \* الأخطار ساسة عالميون وكتب فيها صحافة أوروبا و أمريكا ، و لكن أصحاب الشأن مازالوا عنها غافلين \*

أيها الشعب المصري الكريم : هناك ثلاثة أخطار يتبع بعضها بعضا و كل منها كفيل بتحطيم ههنا القوة و القضاء على مصالحنا الحيوية \*

فأما الخطر الأول : فهو خطر الحرب الاهلية التي تعمل الحكومة جاهدة على اثارتها و ابعاد سارها - فمذ قرار الحل و الحكومة سعتل آلاف من الاحوا المسلمين و محبيهم و اقربائهم و كل من يمت اليهم بعلقة - ثم تودعهم السجون مع المجرمين أو معسكر هاجست مع الخوة الصهيونيين أو جبل الطور مع الاشرار و قطاع الطرق و منذ قرار الحل وهي تشرد الموظفين في كل افق بعيد أو بلد نائية و تحرم الطلاب من متابعة دراستهم والاستعداد لامتحاناتهم و تغفل العمال من مصالحهم ودور عملهم \*

و منذ قرار الحل و شركات الاخوان المسلمين الاقتصادية الفخمة معطلة الانتاج ومصادرة الاموال - ثم كانت الجريمة الكبرى التي دبرتها الحكومة وراح ضحيتها داعية الاسلام المجاهد فصيلة الاستاذ المرشد - رحمه الله \*

ان تتابع هذه الحملات القاسية على الاخوان المسلمين ليس له الا نتيجة واحدة معروفة وهي أن ينتصر المظلومون لدينهم وعقيدتهم و يدافعوا عن أموالهم و أنفسهم - و من مات دون نفسه فهو شهيد \*

وليس الاخوان المسلمون الذين شتوا لليهود في فلسطين و الذين صفوا دورهم و شركاتهم في مصر - بعاجزين عن أن يذودوا عن حقوقهم و انفسهم - ولولا بقية من حكمة وصبر و مزيد من الخبرة على مصالح الوطن لشهدت مصر الانتصار المروعة التي لاعهد لها بها من قسبل الا أن هذا النصر لا يلبث أن يزول وهذا الانتصار سرعان ما سينقضي - ويومئذ تحدث الطامة الكبرى التي نخشى بفتها على الوطن فأن مصر لاحتدل ثورة من هذا النوع مهما استعدت لها وحشدت لها جهودها الواهنة الكلية \*

و أما الخطر الثاني - فهو ضياع قضايا الامة الاساسية في غمرة الاهتمام بقضية الامن الموهومة  
التي لم يكن لها من أساس فهو التشفي و التكتيل بالخموم السياسيين .. فقضية الجلاء  
و السودان ماله الى مشروع " خفيه - كامل " الذي لا يحقق من امانى البلاد شيئا - وقضية  
فلسطين قد انتهت الى هذا التخاذل المشين و الفرار المخزي من الميدان و ان تستر المسؤولين  
عن ذلك في بطولة جنود الفالوجة ليجعلوا عودة الجيش مثارا لاعجاب و الارتياح لا مبعثا  
للالم و التحسر - و قضية الاصلاح الداخلى و القضاء على الامراض الاجتماعية و الاساسية من  
فقر و مرض و جهل و رذيلة و سوف تظل معطلة مهملة .

و هكذا تصبح هذه القضايا الاساسية مادام المسؤولين يشغلون كل أوقاتهم بقضية القضاء على  
نصف مليون من المومنين المايبرين المجاهدين الذين يتأنون في حرارة و قوة بضرورة الجلاء  
و الوحدة و وجوب استقلال فلسطين و عربيتها و حتمية التقدم بالاصلاح الوطنى الداخلى نحو  
آفاقه المرتجاء المنشودة .

و أما الخطر الثالث : فهو تريض المستعمر لنا و استعداداه الكامل للعودة الى الغزو السافر  
لديارنا و السيطرة المكشوفة على قوانا و مصالحنا فالانجليز لن يترددوا لحظة في انتهاز  
فرصة نشوب الحرب الاهلية و غفلة الحكومة عن قضايا الوطن الاساسية و اليهود المنتصرين  
في فلسطين لن يلبثوا أن يتقدموا لاحتلال مراكز جديدة و حقوق جديدة تثبت دولتهم الحديثة  
و السير بها نحو التوسع المرسوم لها .

أيها الشعب المصرى الكريم / أيها الغادة و الزعاء و المسئولون / أيها المحطمون المحترمون  
الفيورون / يا مشايخ الأزهر و اساتذة الجامعه و بإقادة الفكر فى الامة ويا أهل الاحزاب  
و الهيئات و الجماعات اليكم جميعا نرفع النداء .. بل ونرفعه كذلك الى الطالب فى معهده  
و العامل فى مصنع و الفلاح فى حقله و الموظف فى ادارته .

فيا أيها الناس أجمعون .. هذا نذير من النذر الاولى " أقامن الذين مكروا السيئات أن  
يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم فى ثقلبهم فما  
هم بمعجزين " .

فقدروا اهبتكم لعذكم و احذروا الفتنة من قبل أن تقسح و احملوا على الحكومة فهى  
التي تسببت فيما حدث و فيما سوف يحدث - وهى التي تستطيع منع الشر بتنازلها عن سياستها  
المزقاء فى اضطهاد الاحرار و المجاهدين

فلتكتب الجرائد و ليجتمع الزعاء و لتتفاور الاحزاب أن القول فصل و ما هو بالهزل " وكم  
من قرية اهلكناها فيما بها بأسنا بياتا أوهم قاطنون فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا أن  
قالوا انا كنا ظالمين "

أيها المصريون .. خطر الحرب الاهلية و خطر ضياع القضايا الاساسية و خطر الغزو الخارجى  
كل ذلك يتوعدنا و ينتظرنا فماذا بعد الغفلة الا الانبجار المروع يأتينا فبهتتا - و يوم يأتى  
وعد ربك فيفسر عليهم السقف من فوقهم ثم لا ينظرون " قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى  
الأرض فانظروا كيف كانت عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين .  
ولينصرن الله من ينصروه ...

الاخوان المسلمون

هذا المنشور صادر عن "الضباط المهندسين" في الجيش والذين يعملون في سلاح المهندسين.

وهو يطالب بنقل "الضباط غير الفنيين" الذين يتبعون لسلاح المهندسين - نقلهم إلى أسلحة الجيش الأخرى التي تتفق ومؤهلاتهم - وبذلك يفتحون المجال للمهندسين الفنيين لقيادة هذا السلاح.

وأوضح المنشور أن بقاء "غير الفنيين" في سلاح المهندسين ساعد على عدم تزويد بأية معدات فنية حديثة وذلك خوفا على أنفسهم من أن يظهر جهلهم وانفضاح أمرهم ثم وجه المنشور كلامه إلى حضرات "القائمي مقام" الموجودين بالسلاح - وحثهم على أن يكون لهم الشجاعة الكافية لطلب نقلهم من سلاح المهندسين إلى سلاح آخر - وذلك إبقاء على كرامتهم وحتى لا يضطر المهندسون "الفنيون" للدخول في التفاصيل التي تمس أشخاصهم من ناحية العمل والمؤهلات الدراسية، وهي تفاصيل معلومة لهم وللمهندسين بسلاحهم وليس من صالحهم أن يعلمها غيرهم.

ويمكن أن نضم هذا المنشور إلى المنشورات التي ترمي إلى تحسين أوضاع بعض الفئات في الجيش سواء من ناحية زيادة المرتبات - أو فتح مجال الترقى أو إزاحة فئة لفتح الطريق أمام فئة أخرى للقيادة - وهذا النوع من المنشورات لا يعبر عن اتجاه عام بل يتعلق بفئة معينة تسعى إلى تحقيق مطالبها.

حرة أبحاث الجسد وأصبح سجع المذهب المذموم من المذمومين  
أهمنا ختموا البراءة الشبه استعملوا في أبحاثنا بأنه كان له من بعد  
على قضيتنا من البراءة قضيتنا ذلك أننا ولغيره كما في العز منه استرا في تلك  
الغزوة القنينة بين المذهبين ولها عندنا شدة منقولة منقولة في هذه الحالة العامة  
اجبالا ودراسة ذلك في المذهبين مما وصفتنا به حالة كنا استعملنا في المذهبين في القنينة  
غيره من المذهبين.

في المذهبين في هذه بأنه لجسمه من علمه في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
لقد كانا من سجع المذهبين في تلك المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
الأمير في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين

العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين

العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين

العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين  
العلماء في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين في المذهبين

صورة طبق الأصل  
مجلس المحققين

تحت عنوان "الأسر الشهيدة" تحدث المنشور المرفق عن حالة الأسر التي فقدت عائلتها في الحرب وتركها أولو الأمر في حالة من الذل والهوان وأضاف المنشور أنه لو خرج الشهيد إلى الحياة مرة أخرى وأطلع على مصير عائلته لمز عليه أن يموت في سبيل قوم لا يقدرّون التضحية من بعده.

لقد عاشت هذه العائلات - عائلات الشهداء - فترات تنتظر فيها أن ترد لها حقوقها حتى تتمكن من حياة كريمة دون مذلة ولكن الحكومة أحالت أمرها إلى الروتين البغيض ليقرر مصير تلك العائلات وردد المنشور "أهذا جزاء البطل الذي دافع عن بلاده ودمت يداه بين الأسلاك الشائكة وتمزقت أحشائه بين حقول الألفام".

وأهاب المنشور بأولي الأمر أن يتداركوا الحالة - وإلا ذهبت هذه العائلات إلى منحدر سحيق.

لم يكن يستبعد أحد الضباط أو الجنود في ميدان القتال، حتى تصارع وزارة الحربية التي توجهت بحارات الشكر والامتنان إلى عائلة هذا الشهيد لما أبداه من شجاعة ونسيرة دفاعا من العزة والمكرامة .

والكنى المستوطنين بذلك ونسوا أن وراء هذا الشهيد أسرة حي في اشد الحاجة! ليس المعونة والمساعدة . وصمت ابعبارهم عن الالة السيف التي وصلت تلك العائلات من بعسند فقد نالها .

لقد ضمن أولى الامر بذلوا الجود الكثيره التي تتمخض من اهتمام ذلك بشأن اسبر الضباط والجنود الشجعان = من صرف معاشات او مكافآت تسرلها حماة كريمة لا يتل حسن ظن التي سبها في كتب عدائها بل. فقد . . ولكن سرفان ماكتشف الامر من دعاية كاذبة بسسنة وتبرعات جوفاء . وقد أولى الامر الى التوقف والتأجيل في الميت في هذا الشأن كلفسا خسرمت تلك المكافآت، على مفحات التراث .

لحل المسئولين اعتقدوا ان هذه المائلات على جانب من سعة المهر، بهجه، تستغنى من سرف مثل هذه المكافآت او المعاشات . ولكن نسين لوحد ان هذه العائلات في حاجة طحة الر. الديني في حجة زادت فيها تكاليف المعيشة .

نريد ان نعلم الى متى نعد تحقيق هؤلاء الافراد ؟ نريد ان نعلم من اين يستطيعون المهر، الكرم دون ذل او حياء . ؟

لو ان الشهيد خرج الى الحياة مرة اخرى وأطلع على مصير عائلته لمزعلبه ان يسررت في سبيل. قوم لا يقدرون التضحية من بعده .

لقد ترك المسئولون هذا الامر الى الوتين الحكومي الطتوي ياخذ مجراه ويبحث بحقوق هؤلاء الافراد غير عاجلين بتلك الحالة السيئة التي وصلت بهم وركنوا الى قلة من الموظفين لشعروا في مثل هذه المسائل المهمة التي تقرر مصير عائلة . بل عائلات .

اذا كان هذا الوتين المموج هو سبيل كل امر من الامور فلا سبيل له في مثل هذا الشأن الذ. لا يهتمل تسويقا أو تأجيلا .

لنملم المسئولون ان تلك المائلات لم تتمدد الوقت، بايواب اولى الامر على سبيل يتصدقون طبعيا بالنداء القليل رصمة بحفاؤها . ولعلهم ان هؤلاء الافراد قد جفوا حمة بعجيرة من الذل والدوان . ولئن بقوا بايواهم يوما ولم يتسكروا يوما او ساعدت من كسوم لا يخلصون معنى التضحية .

اذا جزاء الشهيد الذي فحن بدهه وحيا ته في سبيل احباء فكرة طالبا حاشيت بهدره . . اعداء جزاء الرجل الذي دمت يده بين الاسلاك الشائكة وتبرعت احشائه بسبين حكور. الانعام . . اعداء جزاء البطل الذي ترك الدار يفسر تيار الصفة تدافع منها واند اشأ بدهه ولاقي به أشأ عظمتا . . واودع الامانة في يد قوم اساءوا اليها من بعده .

ان الاستمرار على هذه الحال لاشك خحدر بهذه المائلات الى حوة سحرة تهمس من تلك العواة التي نريد ها لهم . وان سلوك هذا السبيل لاشأ يصف لكك الروح المعنوية العالية التي عازلت قلوب الجنود خبطة بها .

تذكرنا الحالة يا اولى الامر . واعلموا ان القم الذين لا يقدرون التضحية والحرمة بر جدي من بعد . . .

تحت عنوان "الجيش والإصلاح" تحدث المنشور المرفق عن أن الجيش يتحمل الكثير إزاء أخطاء الساسة لوضع الأسس السليمة للإصلاح الداخلي - ومن حق الجيش أن يرفع صوته عالياً لأنه يمثل جميع طبقات الأمة وإن صلح حال هذه الطبقات صلح حال الجيش.

إن الجيش ينأى عن السياسة في البلاد التي توضع لها سياسة للأوضاع الاجتماعية والصحية والتعليمية بمعرفة حكوماتها - ولكن الأمر يختلف في مصر - وأن الجيش لا يستطيع صبرا على السياسات التي تقدم للجندية - الشباب الجاهل الضعيف لتصنع منه جندياً مقاتلاً بالدبابات والطائرات.

إن أبناء هذا الوطن لا يشعرون بحقه عليهم لأن المسؤولين عن هذا الوطن تركوا أبناءه في جهل وفقر ومرض فبأي وجه نطالبهم بالتضحية والفداء.

وأهاب المنشور بالمسؤولين أن يسارعوا إلى تحقيق العدالة ورفع مستوى الشعب وإعداد المواطن الصالح ليكون جندياً صالحاً.

وزارة الحربية والجيش  
رئاسة إدارة الجيش  
إدارة المصنفين العسكريين  
رقم القيد ١٦٦/٤٣٦٢  
كهربائية في ١٩٤٩/٨/١٠

حفرة صاحب المزرع مدير المحابر الحربية  
تتصرف بالمرسل الي "تكملة" هذا ثلاث منشورات بعنوان ( الجيش والأصلاح - الانتماء -  
حول - ربيب الجيش ) وصلت بالبريد العادي الي حفرة النظام مع حافظ ابن حرافي م -  
الفرسان الحكي - للفضل بالعلم وأعداد التزم

وغيره بالمرسل طائر الاحترام

لواء ربيب الجيش  
رئيس إدارة الجيش

١١/١٤  
١١/١٦

لقد استعملت عبارة (عدم تدخل الجيوش في السياسة) استقلالاً جازوا الحسد ود  
القسوة عليها ، وطريقت هذه العبارة ، في مروجها ، من دولتها الأعلى حتى لقد  
جمع أفراد اللجنة ، ضابطاً وينبذاً من حق الانتخاب ، الذي تنادي المرأة اليوم بتحقيقه .  
كل ذلك ، تمسكاً بهذه الفكرة التي خلقها مجموعة من الساسة ذوي الميول الشخصية والافراسان  
الجمجمة كثر الجند من مصلحة الوطن وسداد أبنائه .

ان الجيوش ، يتحمل الكثير نتيجة لاطعاء الساسة في وضع الاسس السليمة للصالح  
الدائلي ومن واجبه ان ينادي به وبالمدالة الاجتماعية ، وان يرفع الصوت عالياً مدنياً لانه  
لا ينبغي لمعنه بل هو يتكون من جميع طبقات الأمة ، لان ملج سائلاً وارتفع مستوى  
اشاعها ارتفع مستواه وطني قدره .

قد ينأى الجند ، من هذا العهد ان في البلدان التي لها سياسة مرسومة للاستبيان  
والاجتماعي والحق والتخلص سلطاناً الى سحر الامور حراً حسناً والى نزاحة ودالة التامنين  
بالامرئها ، اما والعالى ، فهو ذلك في مرفق الجيوش ، لا يستلهم صبرا على هذه الاوضاع  
التي تقدم له رجالاً عصفها جاعلاً يفسا لمجتمع جنمياً يستعمل الدبابات والطائرات والاسلحة  
المديدة وتعلم وكمل القتال المدية وتعلم احوال الحرب بقوة الحسد ونزعة السروح  
والايمان بجوار الوطن عليه من التضحية والفداء ؟؟؟؟؟

ان الجيوش لا يجد الدد الكافي من المواطنين المالحين للجند في الوقت الحاضر  
فاذا كان الحال مستقبلاً ولكل مؤثر ضرورة زائد وتقره ؟؟؟؟؟

لقد جاء قانون التجنيد الاجباري لانتعزعة الخدمة العسكرية الى ثلاث سنوات  
في هذا هو الوقت الصحيح ، ولكن هذه السنوات الثلاث لا تكفي لملح الجند الضمير  
العنيز ، من الامراض المتوطنة فيه ولا لرفع مستوى المعيشي حتى يستطيع استعاب الجند  
بالخدمة الجدية وسالماً لثمة الخدمة .

ان الجيوش ليس مستغنى ، ولا هو ذريعة ، ولكنه ميدان للتعليم العسكري  
ويجب ان يقدم له مواطن صحيح البدن مثقف المعالي ناصي الادراك قادر لمستقبله نحسب  
وطنه .

ان ابناء الوطن يدخلون الجيوش ، ويواضع طائفتهم يكونون يحمون لشعوبهم ان ليس  
لهذا الوطن حقا عليهم ، لقد تركهم في جمل وتفرقوا في وجه يمالهم بالتفخيم والنداء ؟  
ان اللجنة ، انه مطالب بالصالح والمدالة الاجتماعية لا يتدخل في السياسة ، وانما  
مطالب بامور تدور في جوفه وتتصل به ويحيطه وسمت اتصالاً وثيقاً ؟؟؟؟؟

اننا لانقر الانقلابات ولا وكمل ، المنفردون بانفسنا من ذلك بل ونسار بكر ، ضمن  
تسول له نفس الظهور في ذلك ، ولكننا نحب بالكرامات والمسؤولين ان يساوموا الى تمديد  
المدالة ويضع مستوى الشعب لان الخطوات القصيرة المنهية التي تتخذ الآن في هذا السبيل  
لا يمكن ان تصحلي في كادها طالت ولا ان تصل بنا الى طامع اليه من مكانة لا تقه بهن الام .

ان الملايين التي تنحى من الشعب مراً ودماء وجهداً وترصد لتقوية الجيوش ، وسداد  
بالصالح والامانة لا يمكن ان تجدى لفتحها عالم بعد لها المواطن المالح ليكون جنداً جاداً  
بها .



وتحت عنوان "حول تدريب الجيش" تحدث المنشور المرفق عن الأخطاء التي حدثت في حرب فلسطين - ومع هذا لم يحرك المسئولون ساكننا للاستفادة من تلك الأخطاء واستمروا في تدريب الجيش بالطريقة البالية - الطريقة التي تعود به إلى سيرته الأولى للمشاركة في الزخارف والمظاهر.

وأوضح المنشور أن الجيش قاسى كثيراً من جراء النقص في التدريب - ودفع الدماء والأرواح نتيجة لتقاعس أولي الأمر فيه.

ووجه المنشور نداه إلى كل مسئول لكي يهتم بتدريب الجيش وإعدادة إعداداً سليماً.

وأوضح المنشور أن الجيش الذي قاسى الأهوال وحده - لن يستهين بحقوقه بعد اليوم.

تعتبر الدروب تقنيات اختتام تاسعة تمر بالقد وبث ثراء قوتها وتشير ملاحظتها وسلاحيتها  
بالحذرا وتظهر مآثرها من الذكاء والشجيرة .

وقد كانت دروب لتسليين اولى الدروب التي - ضلها - بعد مائة عام من العلم فأتاحت لنا  
ان نطلع على الكثير من أخطائنا وقد مت لنا مالا - حصر له من المواقف وضربت لنا كثيرا من الاشكال  
وقد اعتنا بتبليغ الامم اين تحتفظ من الدروب تتمتع امورها بها انادته من الير القهقصة  
وتد ترمي بها بذاته من الدماء ضحا كثيرا .

واكتنا نشاء دائما ان نرى على العالم بكل جديد وسيفر فلا يجب ان ان نرى الحسب  
تشمي ولم يهون ولاية الامم ساكنة في استكمال اوجه النقص في التدريب والتسلح والتكسب  
ولا يجب اذا سار الحشد سيرته الاولى وباد الى نشاطه الماضي بحدود من وقته وجهته طمس  
الذاكرة والمظاهر . يغير الارز بالرمال الملوثة ويصير الجدي راين بالالوان الزاهية حتى يفتتق  
نفسه اماكنه بشكل خندسي يجعله . ولا يجب ان رأينا التدريب لم يهزج من سماته الرشيدة  
في اعداد الحشود ليكنوا صورا وتماثولا تروى وتشدو . ولا يجب ان رأينا طواجر الصيحات  
لا تخرج من هذا النمود في حقوه وامرهم يحمل الصلابة على الاكثال ثم القائه الذي الاجتناب  
لا يجب في هذا كله فانه الشديدي الذي لا يبدد غيره . . . . .

لا شك ان المثولين قد تبادر الى المخدم ما تقوم به اليهود في وقت السلم من التدريب  
الانفرادي والمشترا . ولاشك انه قد وصل الى اسماهم ما وقي نتيجة النقص في التدريب انشاء  
ممركة لتسليين ولا تستلبي ذكره اشفاكا على بعضنا وبلدنا . . . . .

عمل راج كل هذا هباء تذروه الرياح . وهو هذا كل ما قادر وه من الدروس القيمة .  
ايها السادة الكرام . . . . . يامن يهدم الامركه . . . . . ان الجيش قد تاسي الكثير وحمل طمس  
اكتافه الى - اب من جراء النقص في التدريب . لقد كلنا حذاء دماء صلت واربوا زحقت وزحمت  
ربطت وانقال . يمت وامسات تكلت وليس هذا بالثمن الثقيل .

ان الجيش الذي ساربه وتاسي بالاصري ينادي اليوم لتسمروا اليها المستولون . .  
امطرو للجيش ولا تسرفوا على انفسكم  
دروا انفرادا وكفى جريرة المظاهر  
احلوا شكون جندة تلبسوا حجارة صماء

ان الجيش الذي تاسي الاحوال وحده لن يستعين بمقوله بعد اليوم . . . . .  
اننا : بنسود

القاهرة . قائدنا

والشعبة صفتنا

والجهاد شعارنا

( غبطة الجيش )

جاء هذا المنشور مذيلاً باسم "الإخوان المنحلة" وهاجم الحكومة لأنها أمرت بحل جماعة الإخوان المسلمين.

وتساءل عن السبب في ذلك - وقال إن السبب هو المستعمر الذي رأى أن هذه الجماعة تعمل في كفاح لتحكيم مبادئ القرآن الكريم - وانتقد من قال أن جماعة الإخوان المسلمين تتخذ الدين ستاراً للوصول إلى الحكم وأضاف بأن من يقول ذلك - عليه بتحكيم كتاب الله وسيدج الإخوان المسلمين أول ملب وخير مطيع وخاطب المنشور الرأي العام المصري والعربي لكي يقف بجانب الإخوان المسلمين للعمل لهم في مجالهم دون الاستماع إلى قول الحاكم الفاسد.

وصل هذا المنشور إلى ضباط الجيش من جماعة الإخوان المسلمين بعد أن تم حلها وأطلقت على نفسها "الإخوان المنحلة" والفرض هو إحاطة أبناء الجيش بما يدور على الساحة الداخلية والاضطهاد الذي فرض على كل أعضاء هذه الجماعة ومؤيديها - واستبعد المنشور فكرة أن الإخوان تتخذ من الدين ستاراً للوصول إلى الحكم وخاطب أولي الأمر إذا حكموا كتاب الله فسوف تكون جماعة الإخوان في مقدمة المطيعين

بسم الله الرحمن الرحيم

((منشور رقم ٢))

"يريدون ليطغوا نور الله بأعقابهم والله من نورهم ولو كره الكافرون" (قرآن كريم)

لم يلق تجميع الحكومة المصرية عند انقضاء العائد خلفها واحتسابها وسحابها بل امتدت بها الانية التي حل جماعة الإخوان المسلمين . - أتدرون السر ؟؟  
أنه المستعمر ، رأى في هذه الجماعة روح الممن والكفاح المنتج لتجنيب جهاد القرآن الكريم . ومن لم يحكم به أنزل الله تأويله من الكافرين " حدثني من يخفي هذا الأمر ؟؟ انه كل من طاع فاضل أو جاسد اثم . - سيجز الشيطان على السنة بخصم فلا انتم بتخذين الدين مثاراً لوصولكم الحكم بفسادكم ونسبائكم فالتون حكموا كتاب الله لتجدونا في ملب وخير مطيع ، فان اهتم ولا الجحود والقرآن استجاب لهم يوم الثمر والعتة والخلال . " وأذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على عسرهم ولديهم "

ألي الرؤء العام المصري والمصري تتوجه تاتون هذه نمبتنا وتلك حجتنا علي ان نعتبر من احلفنا ونفني في حبلنا وأن لنا في الحق لمؤمن البية ، بصلنا لنا في محالكم ونجسوها بأفعالكم ولا تستمعوا الي نبي حاكم بانه او طام بأجور حتى لا تكونوا كمن تالوا " ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا ربنا فاعفنا السبيل ربنا انهم ضلوا عن المذاب والمستمع لنا كبر " -  
والله أكبر و  
الله الحمد

الإخوان المنحلة

منشورات عام ۱۹۵۰

جاء المنشور المرفق موجها إلى ضباط الجيش موقعا باسم "جبهة الضباط"  
وحذر المنشور الضباط أن يقعوا في خديعة من قبل القيادة فتتم بعض الترفيعات واتباع  
سياسة الوعود وتؤدي إلى التفرقة بين طوائف الجيش فيحققون مطالب الضباط على  
حساب الجنود والعكس وهذه محاولات فاشلة - ونادى المنشور الضباط بالاتحاد  
والاجتماع في ١٥ فبراير لإعلان كلمتهم.

## إلى ضباط الجيش:

اجتمعت كلمتنا هل مطالب عاذلة لا مغللتها ولا اسراف ، وارسلت هذه  
المطالب إلى الجهات المختصة منذ شهر ونشرتها جميع الجرائد المحففة فكانت محل  
تأييد وتمييز من الجميع .

، وعند الثاني اجتمعا ضم عمل عدد كبير وقد حضره الوزير عندما علم به ووجد  
أنه يجب المطالب ورغم أنها قد ارسلت إليه من شهر قد آثرنا أن نوصلا إليه  
وأمام الجميع .

فقام بذلك اللواء هنان باشا المبدى واتفق الجميع الحاشد هل أن الوعد ينهى في  
١٥ فبراير ، هو أقص ما يدعج به الصدر وأطول ما يتسع له الوعد ...  
ونحن ما رانا في انتظار ذلك الوعد ترى وقد الوعد ونتيجة العهد .

ولممكن لما كانت مصلحة الجيش ورفيته هو دائما الأول ووجبتنا الأكبر كان  
لوانا على جبهة الضباط أن توضع لكم أنه قد يسرق الجيش في طرفان من التخلي  
لصرف أظاننا عن مطالبنا الرئيسية الأساسية التي لا تغبل بأقل منها بدلا قد علنا  
أنه قد تصدر شرعة تعمل ترفيعات كثيرة ، وليس في هذا تحقيق أي مطلب من مطالبنا  
وقد يقال أن الجيش في طريقه إلى الانحلال ولكن نحن نتكلم من الوقت  
الحاضر عن المستوى للمضى والأدبي المرتبة كلها وليس لأشخاصنا .

وقد تتبع سياسة الوعد من جديد وهي سياسة تنفع مع الجميع إلا وجهل الجيش  
الذين لا يفتون في الوعد لا تصحب بأعمال .

وقد تعمل محاربه لفترة طوائف الجيش من بعضها فيحققون بعض مطالب  
الضباط على حساب الجنود والعكس وهي محاربه فاشلة إذ أننا نتمرد على ما يعانيه  
الجنود من شغل ويؤس ولكل أي مدى ينكس ذلك هل أمالهم وتكبرهم وروحم  
للمشوية .

أيها الضباط احشدوا ... واجندوا عوامل التفرقة  
واجتمعوا جميعا بالتالي في ١٥ فبراير لأملا كلمتكم  
جبهة الضباط

تحت عنوان " عريضة الشعب الى جلالة الملك المعظم " جاء فيها أن البلاد تمر بمرحلة  
دنيئة في تاريخها الحديث وأن الحاشية الملكية لأشخاص لا يستحقون هذا الشرف عافلت كل  
الأبواب أمام من يريد اطلاع الملك على ما يدور في البلاد وقد بدأت " المريضة " بالتحدث  
عن " الاسلحة الفاسدة " وأن الاعتقاد أن العدالة لن تصل الى المتسببين في هذا الاجرام  
نظرا لمراكزهم المعروفة من بين أعضاء الحاشية الملكية .

وتحدثت المريضة عن مراسيم يونيو ١٩٥٠ التي عصفت بجلوس الشيخ والتي قضت على حرية  
الرأى وأصبح النظام التياهي جبرا على ورق - وأصبحت صورة مصر صورة شعب مهين يساق كسا  
يخاق الانعام وأوضحت المريضة للملك أن الحكومة كان لابد لها أن تصارحه بكل هذا - الا  
أنها كانت دائما تدعى أن التوجيهات الملكية هي التي تريد ذلك .  
وكان ههما ارضا الحاشية الملكية حتى تضمن البقاء في الحكم .

وحذر كاتبو المريضة من أن الشعب قد يفقد الصبر وأن الفتنة قد تنتشر في البلاد وتؤدي  
الى افلاس مالي وسياسي وخلقى وتفتح الطرق أمام المذاهب الهدامة .

وتوجه كاتبو المريضة بوجاهة الملك أن يصحح الأوضاع الدستورية تصحيحا شاملا وواجبلا  
وأعادة سيادة القانون واستبعاد من أسلوا الى البلاد وفشلوا في كل شئ حتى أهدروا الاقتصاد  
القوس فاستفحل الغلاء وحرموا الفقير قوته اليومي .

وأكدت " المريضة " في ختلتها أن الاطشتان لمستقبل أى أمه يرجع أولا الى استقامة حكاهما  
والسير على طريق الأمانة وتقوى الله في السر والعلن .

ولقد نشرت هذه الميضة في عام ١٩٥٠ - وتحدثت عن قضية الاسلحة الفاسدة واشتراك  
حاشية الملك في هذه القضية وأن المحاكم لن تقتض منهم بسبب مراكزهم المعروفة - ولقد جاءت  
هذه النقرة من المريضة تجاها مع أول منشور باسم " الضباط الأحرار " تحت عنوان " نداء  
وتحذير " وجاء في مقدمته ما يلى :

" منذ بضعة شهور عرض على القضاء المصري أخطر قضية في تاريخه ... قضية الاسلحة والذخائر  
... فأخذ التحقيق شكله الجدى في بادئ الأمر ثم ما لبث أن انفضت عنه جديته بمرور الوقت  
وانتهت القضية الى هذه النهاية المخزنة وخرج هؤلاء الجرمين بلا كفا له هاربين من يد العدالة  
وجاء هذا المنشور في قراءته الأخيرة بما يلى " وإذا أصرت السلطات العليا على هذا التحدى  
فسوف نتعداها ونوقفها ضد حدها ، سوف نربطها سلطتها أين تبدأ وأين تنتهى ، بل سوف  
نعملها نصوص الدستور واحترام سلطات الشعب التى تشتمل في ثلاث ... "

## عريضة الشعب الى جلالة الملك المعظم

### ياماحب الجلالة

ان البلاد لتذكرلكم أياما سعيدة كنتم فيها الرامى الصالح الامين و كانت تحف بكم أمة تالقت عندعمرشكم آمالها ، و التفت حول شخصكم قلوبها فما وانتهت فرصة الا دلت فيها من عميق الولاء و الوفاء وما العهد ببعيد بحادث القصاصين ، وقد انتقمك الله من مخاطره وهو ارحم الراحمين \*

و اليوم تجتاز البلاد مرحلة قد تكون من أدق مراحل تاريخها الحديث ، ومن أصف أنها كلما اتجهت الى العرش في محتتها حيل بينه و بينها ، لا لسبب الا لان الاقدار قد أفضحت مسكانا في الحاشية الملكية لأشخاص لايمتحقون هذا الشرف فأساءوا النصح و أساءوا التصرف ، بسل ان منهم من حامت حول تصرفاتهم ظلال كثيفة من الشكوك و الشبهات هي الآن مدار التحقيق الجنائي الخاص بأسلحة جيشنا الباسل حتى ساد الاعتقاد بين الناس ان يد العدالة تستقر حتما عن تناولهم بحكم مراكزهم - كما ساد الاعتقاد من قبل ان الحكم لم يعد للدستور وان النظام النيابي قد اصبح حبرا على ورق منذ أن عصفت العواصف بمجلس الشيوخ فصدت مراسيم يونيه ١٩٥٠ التي قضت على حرية الرأي فيه وزيفتتكوين مجلسنا الأعلى كما زيفت الانتخابات الأخيرة من قبل تكوين مجلس نوابنا \* و من المحزن أنه قد ترددت على الأمن و الاقلام داخل البلاد و خارجها أنباء هذه المساويء وغيرها من الشائعات المزائفات التي لاتتفق مع كرامة البلاد حتى أصبحت سمعة الحكم المصري مضمضة في الأقواء و أمست صحافة العالم تصورنا فسي صورةشعب-ب مهين بسمّ الضيم فيسكت عليه بل ولا يتنبه اليه و يساق كما تساق الانعام والله اعلم أن المدور منظوية على غضب تغلى مراحله وما يمسكها الا بقية من أمل يعتصم به الصابرون \*

ياماحب الجلالة - لقد كان حقا على حكومتكم أن تصارحكم بهذه الحقائق ولكنها عملت في أكثر من مناسبة على التخلص من مسؤوليتها الوزارية بدعوة التوجيهات الملكية وهو يخالف روح الدستور وصدق الشعور ولو أنها فطمت لأدركت أن الملك الدستوري يملك ولا يحكم كما أنها توهمت أن في رضاء الحاشية ضمانا على البقاء في الحكم و على مفانمه \*

ولهذا لم نريد ان ننهض بهذا الواجب فتصارعكم بتلك الحقائق استغناء وجه الله و الوطنين لا ابتغاء حكم ولسلطان وبرأ بالقسم الذي أديناه أن نكون مخلصين للوطن و الملك و الدستور و قوانين البلاد - وما الاخلاص لهذه الشاعتر السامية الا اخلاص الاحرار بوجوب علينا التقدم بالنصيحة كلما اقتضاها الحال \*

ياماحب الجلالة - ان احتمال الشعب مهما يظل فهو لاهد منته الى حد و اننا لنخشى أن تقوم في البلاد فترة لاتصين الدين ظلما خاصة بل تتعرض فيها البلاد الى افلاس مالي وسياسي وخلقى فتنتشر فيها المذاهب الهدامة بعد أن مهدت لها آفة استغلال الحكم أسوأ تهديد \* ولهذا كله نرحو مخلصين ان تصحح الأوضاع الدستورية تصحيحا شاملا عاجلا فترد الامور السى نصابها و تعالج المساويء التي نعانيتها على اساس و طيد من احترام الدستور وطهارة الحكم وسيادة القانون بعد استبعاد من أساءوا الى البلاد وسمعتها و من خطوا ص قد رمرو وهببتها وفسلوا فضلا حقيقا في استكمال حريتها ووجدتها ونهضتها حتى يبلغ بهم الغشال ان زلزلوا قواعد حكمها و أمنها وأهدروا فوق اهدار اقتصادها القومي واستغل الخلاء الى حد لم يسبق لسه مثيل وحسروا الفقير قوته اليومي \*

ولاريب انه ما من سبيل الى اطمئنان آية أمة لحاضرها ومستقبلها الا اذا اطمأنت لاستقامه حكمها فيسير الحاكمون جميعا في طريق الامانة على اختلاف مسورها متقين الله في وطنهم و متقين الوطن في سرهم وعلنهم و الله جلست قدرته هو الكفيل بأن يكلاً الوطن برعايته فيسير شعب الوادى قدما الى غايته .

ابراهيم عبد الهادى - محمد حسين هيكل - مكرم عبيد - حافظ رمضان  
عبد السلام الشاذلى - طه السباعى - مصطفى مرعى - عبد الرحمن الرافعى - محمد دسوقى أباظة  
أحمد عبد الغفار - على عبد الرازق - حامد محمود - نجيب اسكندر - زكى ميخائيل بشارة - السيد سليم

١٢/٣

صورة طبق الاصل

١٩٥٠



هذا هو أول منشور باسم "الضباط الأحرار" وهو المنشور الذي حمل هذا الاسم فقال عنه عبد الناصر إن هذا الاسم أصبح يعبر عن أقوى جماعة يتحدث عنها العالم كله.

وقامت جماعة الفرسان بنشر هذا المنشور وتوزيعه على ضباط الجيش في أكتوبر ١٩٥٠.

وتناول هذا المنشور أقوى قضية كانت على أفواه ضباط الجيش والشعب وهي قضية الأسلحة الفاسدة التي لم تجد طريقها إلى العدالة لمعاقبة المسؤولين بسبب تدخل القصر وحمايته للمسؤولين عن صفقات الأسلحة الفاسدة.

وكان هذا المنشور أول من هاجم الملك والسلطات العليا بطريقة سافرة - وأعلن تحدي الجيش لتلك السلطات إذ قال: "وإذا أصرت السلطات العليا على هذا التحدي فسوف نتجدها ونوقفها عند حدها - وسوف نريها سلطتها أين تبدأ وأين تنتهي - بل وسوف نعلمها نصوص الدستور واحترام سلطات الشعب التي تتمثل في ثلاث.

منشور وزارة  
المراسلة

المراسلة

١٩٥٠ ١٢ ١١

هذه هي نسخة من المراسلة

المراسلة من وزارة

١٠/١٢  
ميجير  
وتمت

بمدير

مجمع الفرسانية المسمى  
الدولة الأولى المستخرج

تيد ٥٠٧٧٠٠

تدريج الفرسانية ١٩٥٠/١٩١١

سورة حمد

عزرة صاحب الفرسانية قائد سراج الفرسانية المسمى  
الذي ياتى ارسى لغزكم مرفوعة الكتاب المرفوعة الذي  
بنوع (الضابط الاضمار) والذي وصل لفرة الطبايعي  
(١٩) محمد عارف على لغزانه مرفوعة بمنزلة برجا انفض  
بالعلم واخذ ايدىهم  
ولغزوا لغزكم يقول فانه الاضمار

سورة حمد  
قائد الدولة الأولى المستخرج

نَداء ..... و تحذير

منذ بضعة شهور عرض على القضاء المصري أخطر قضية في تاريخه ... قضية الأسلحة و الذخائر فأخذ التحقيق شكله الجدى في بادئ الأمر ثم ما لبث أن انقضت منه جديته بمرور الوقت و انتهت القضية الى هذه النهاية المعززة و خرج هؤلاء المجرمون بلا كفالة هاربين من يد العدالة \*

هؤلاء اللصوص الذين ابتاعوا السلاح من سوق الدمار فجمعوا المال من بسين الاشلاء و الدماء .. هذه الفئة الحقيرة التي باعت النفوس رخيصة و قطعت بأيديها نخبة من جنود الوطن كأنها أحق بالحياة منها ..

تذكر ايها الزميل أن بعضا من زملائك قد لاقوا حتفهم على أيدي تجار الدماء بالاسس و ستكون أنت الضحية المقبلة في الفد القريب .. فماذا أنت فاعل ؟

أنظر اليوم الى سيوتخريت و اطفال يتيمت و نساء ترملت و امهات شكلت ، ايها مائلات : زملائك الشهداء من الضباط و الجنود الذين قدموا حياتهم شنا لاداء واجبهم ، بينما أترى على حيايهم هؤلاء المجرمون و نعموا بحسرتهم ... ألم يكن من الجائز أن يكون أنت و عائلتك من بين هؤلاء الضحايا المكوبين ... ففكر .. ماذا أنت فاعل ؟ ان الشعب يقعد الآن و قلبه مملوء بالحسرة و الأسى لما وصلت اليه هذه القصة من سائح ثم انه يحول بنظره الى هذا الجيش بغياطه و حنوده و يعجب لهذا السكوت المريب ... أرضاء عن الحالة أم ضعف و جبن !!

اننا نعلنها اليوم كلمة صريحة مدوية فلتسمعها الحكومة و لسمعها من لم يسمح بها اننا ان لم يوقف هذا الإجرام و هذا التمرد فلنسا عاجزين من إيقافه \* و اذا أصرت السلطات العليا على هذا التمرد فسوف نتحداها و نوقفها عند حدها سوف نريها سلطتها أين تبدأ و أين تنتهى ، بل سوف نعلمها نصوص الدستور و احترام سلطات الشعب التى تتمثل فى ثلاث \*

ايها الضباط

ان السبيل لرفع الغبن عنا هو ان نتأزر و نتكاتف و نتبادل الافكار حتى نتحد آراءنا و ترتبط قلوبنا فنتسير فى طريق واحد نحو هدف واحد \*

ان الطريق امامنا وعر تذله إرادتنا القوية و عزما الصادق الأكيد و تصميمنا على بلوغ غايتنا السامية \*

ايها الزميل

فصح يدك فى يد زميلك ، و املا القلب ثقة و إيمانا بالنصر الذى هو آت عن قريب \*

الضباط الاحرار

أدركت شعور باسم الضباط الأحرار

منشورات عام ۱۹۰۱



جاء هذا المنشور بمناسبة ميلاد "ولي العهد" إذ أن الملك فاروق أنجب صبيا من الملكة نازيمان وأسماء أحمد فؤاد.

وبهذه المناسبة أراد كبار الضباط الاحتفال بهذا الحدث العظيم.. تقريبا للملك - فصدرت التعليمات إلى ضباط الجيش للمشاركة بالمال لشراء هدية قيمة للملك فاروق بمناسبة ميلاد ولي العهد - ورفض كثير من الضباط المساهمة في شراء الهدية.

وقد جاء المنشور صريحا ومعارضيا لصرف أي أموال في هذه المناسبة سواء أموال يتم جمعها من الضباط لشراء هدية للملك أو الأموال التي ستصرف على العرض العسكري ذي الأعلام المزركشة والأضواء ليلا على الطائرات الحربية.

ولقد كان لهذا المنشور رد فعله السريع - فتم إعادة الأموال التي سبق جمعها من الضباط - كما تم إلغاء العرض العسكري المزعوم.

وأذكر في هذه المناسبة ونحن في سلاح الفرسان في عام ١٩٥١ - أن قام أحد كبار الضباط في السلاح وهو البكباشي أ.ح سيد فهمي وقال يجب أن نجمع المال من أجل شراء الهدية للملك... ثم قال إن رفض هذا العمل سوف يسئ إلينا جميعا لدى الملك.

يا إخوان خلونا ناكل عيش..



رئاسة إدارة البريد  
إدارة المراسلات العسكرية  
رقم التبريد ٩٦٦٠/١٦١  
تاريخ التبريد ١٩/٥/١٩٥١

أ. د. عبد الحفيظ مدير المراسلات العسكرية

أرسل لتدبير هذه الرسالة المنشورة في هذا المنشور للوزارة لخدمة التثقيف بعد أن قد أورد مدير المراسلات مدير المراسلات  
بأنه لا يمكن بالمراسلة العرفية، داهية والمجلس ( الخاصة بالخدمة ) وتوقيع ( ال بالادارة ) للتدبير بالمراسلات  
المنتم -

وقد أورد مدير المراسلات -

بني

١٧/٧/٥١  
١٧/٥/٥١  
بني

لواء (الزبان الدوب) (الزبان الدوب)  
رئيس إدارة البريد بالمراسلات

## المناسبة الصعيدة

### أيها الضباط

كنا نعتقد أن المحنة التي أصابت البلاد في حرب فلسطين قد أعطت درساً قاسياً للمستوطنين لينهضوا بالجيش و يعملوا على تدريبه و تلميحه و يبعدونه عن تلك المظاهر الخادعة ، كالاستراك فسي الحفلات و إقامة الزينات - و العالم اليوم تمر به المحن و الحظوظ فتعز أركانه و تستعد الأمم لكل طارئ و تتوجه الشعوب و الحكومات الى كل نافع مفيد ، إلا نحن في مصر حيث يهر سادة وأولى الأمر فيها أن يعيشوا عيشة السدة و البهجة فيقيموا الاحتفالات و التباهج بمناسبة و فسير مناسبة عليها تنسى الشعب ما هو فيه من جوع و فري و حرمان .

هل يلقى بجلد يمانى أبنائه سكرات الموت من العرض و الانحلال أن تقام فيها الأفراح و الزينات و تنفق الأموال بغير حساب ( بمناسبة سعيدة ) ؟ أليس من الأسعد أن ننفق هذه الأموال لأحياء هؤلاء الموتى من العدم ؟

لقد أجبروكم على دفع أموال طائلة لهذه المناسبة من مرتباتكم التي أنتم في أشد الحاجة إليها في هذه الظروف العصيبة ، نزلنا من كبار الضباط للحصول على الرتب و النياشين ولولا تفرمكم و معارستكم لهذه الفكرة الفاسدة لما ردوا اليكم ما جمعوا من أموال و لقدمت الهدايا النفيسة و لاقيتم المآذب الفاخرة و الحفلات الصاخبة قرباناً للمناسبة الصعيدة .

لقد فتق ذهن القادة عن إقامة عرض للجيش احتفالاً بالمناسبة السعيدة متقربين الى أولى الأمر زلفى - و الله أعلم بما انطوت عليه نفوسهم من رياء و نفاق .

سيخرج الجيش بعداته و أسلحته و دباباته و قد زينت بالاضواء الملونة و غفقت على أنحائها الأسلام المزركشة و تستلحق الطائرات العربية بالاضواء في سماء القاهرة و ستقام الاحتفالات الباهرة لتشجيع جوا من السعادة المفتعلة .

أى جيش يا أولى الأمر ؟ و فى أى بلد من بلاد العالم تقام مثل هذه المهازل ؟

لقد سئم الشعب هذه الاستعراضات الهزلية التي تخرج بالجيش عن مهمته الأصلية و هى الدفاع عن البلاد .

هذه الأموال الطائلة التي تنفق و تلك المعصدرات الحربية التي تستهلكها ما كان جدير بنا أن ندخرها لهذا المستقبل المكفهر أما كان الانفع للجيش أن يحتفظ بقوته و معداته الى يوم قريب ؟ أن كل ضابط فيور لابد أن يكون ساخطاً على هذه الأوضاع الغربية رحمه منه بجيشة و شفقة على موارد بلاده .

اليكم يا من تجمعون المال من مرق الشعب لتنفقوه فى غير صالح الشعب ، اليكم يا من تسوقون البلاد الى هاروية سحيقة لتصلوا الى سآريكم و أطعاكم ، اليكم كلمتنا هذه لتكون نذيراً لكم فحسبوا الى رشدكم و أرجعوا من غيبيكم و انتم أيها الضباط اليكم هذا العرض الموجز لما يحدث اليوم من مهازل فكونوا يقظين دائماً لما يدير لجيشكم و مستقبل بلادكم و لائتھانوسوا فى حقوقكم .

( الضباط الاحرار )

عرض برجاء الموافقة على تحويله لإدارة المخابرات

١٩٥١/٥/٩

تحول للمخابرات للبحث وحفظ صورة منها هنا

وظهر منشور بإمضاء "صحفي" موجه إلى "ضباط الجيش المصري الباسل" يقرر أنه علم بنياً اعتقال أحد الشبان بواسطة البوليس السياسي بدعوى أنه أشعل النار في محل عام، وأن البوليس السياسي عرض على هذا الشاب أن يتهم ثلاثة من ضباط الجيش ثمناً لإطلاق سراحه، ولكن الشاب رفض ذلك وطلب من النيابة أن تسجل على رجال البوليس السياسي هذه الواقعة وأثبت ذلك في التحقيق، وأضاف الصحفي أنه أراد أن يحيط ضباط الجيش علماً بما يدبر لهم في الخفاء من هؤلاء الحاقدين الماكرين.

ورغم أن هذا المنشور جاء دون توقيع من جهة بذاتها إلا أنه يمثل مدى فزع وتخوف أبناء مصر من المدنيين أن يصيب ضباط الجيش أي سوء - وإذا كان هذا المنشور جاء من أحد الصحفيين فهذا دليل على أن الصحافة كانت في جانب ضباط الجيش في تطلعاتهم وآمالهم التي ظهرت في المنشورات المختلفة والمذيلة باسم ضباط الجيش.

مصر سنة ١٩٥٤  
فريق منظمة  
مروى جندا  
هذه الرسالة إلى من شاءت أن تقرأها  
الرسالة إلى من شاءت أن تقرأها  
هذا السور السور السور  
الطوفان إلى من شاءت أن تقرأها  
وتنظروا إلى من شاءت أن تقرأها  
أحمد  
عبد الله  
عبد الله





جاء المنشور المرفق موقعا باسم "الضباط الأحرار" وموجها إلى ضباط الجيش في صورة نشرة إخبارية يصدرها الضباط الأحرار وقد ركز المنشور على انتصار حيدر باشا على الجيش بتعيينه حسين سري عامر مديرا لسلح الحدود وأوضح المنشور بأن الجيش سيطر عليه مجموعة من الأذناب وهم الياس اندراوس وادجار جلاد وحلمي حسين الذين يعملون على أن يتولى حسين سري عامر منصب القائد العام للجيش.

وأضاف المنشور بأن الإنجليزي سعد الدين صبور ينادي بين الضباط بالاتفاق مع الإنجليز لأنه لا يمكن الاستغناء عنهم.

رئيس مدنية الفرقة المدرعة ١٩٥١/١١/٢٥

رقم التبليغ ٢٠٠

الموضوع: المنشور المرفق

الضباط الأحرار

مصري جندرا

١٩٥١/١١/٢٥

مطوب الرد ( )

معرفة صاحب المعزة مدير المخابرات الحربية

محل لمعكم تاييده (( نشرة أخبائية يصدرها الضباط الأحرار العدد الأول تاريخ ١٩٥١/١١/١٢ )) التي ورد على صاحب المعزة القاتل (أ.ج) محمد شكري

بأنه قائد مدنية الفرقة المدرعة بالبريد

ونظرا بمقتضى لائق الاحكام

لنظام أ.ج

قائد مدنية الفرقة المدرعة

١/١/٧

٥١/١١/٥٨

٢٤٧

صوت الضباط الاحرار  
نشره اخبارية وصدرها الضباط الاحرار

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

أبواب الصلاة

لن نسلط الجيران على واحدة من الرطب الا اننا طهر صفوحنا  
من هر لا الثورة السريين

YES

جاء المنشور المرفق موقعا باسم "الضباط الأحرار" وموجها كنداء من الضباط الأحرار، وقال المنشور إن الشعب والجيش يقفان معا ضد أي حركة ترجع بمصر إلى الوراء وأن الجيش أيد الحكومة في خطواتها بإلغاء معاهدة ٣٦ وطالب باتخاذ خطوات إيجابية أخرى وتساءل المنشور لماذا تترك الحكومة أهم شريان للمواصلات عبر قنال السويس، لماذا تتركه يسقط في أيدي الإنجليز مما جعلهم يتحكمون في قواتنا في سيناء وفلسطين، وتساءل المنشور كذلك لماذا لا تضع الحكومة قوات كافية على الخطوط الحديدية وطرق المواصلات المؤدية إلى القنال لمنع الإنجليز من استعمالها، ولماذا تمنع الحكومة ضباط الجيش من الاتصال بالشعب لتدريبه عسكريا ضد قوات الاحتلال، ولماذا ترفض الحكومة مئات الطلبات المقدمة من الضباط ليقفوا بجوار الشعب في حركة التحرير.

ودعا المنشور الضباط إلى الانضمام إلى "الضباط الأحرار" للكفاح مع الشعب ضد الاستعمار.

كهنه  
النشور  
١٠/١٠/٥٠  
١٩٥٤/١١/١٩

المصنف - نداء ضباط الضباط الأحرار

مؤقت

مصر يجب أن تقاتل البلاد لهذا السبب

المنشور إلى ضباط الضباط الأحرار

رسل لنستمع رجاء التكرم بأمره بالاسم

دعونا لنموت نامة الزخام كي نأمنهم

لأن نامة به نامة

المصوم - وجه غائبين بدأ تلها منشورات  
يمنون صوت الضماد الاحرار .



وزارة البحرية والبحر  
ادارة المغايرات العربية  
مكتب مغايرات فلسطين  
رقم القيد - ١/١٦١/١٩٦٩  
غزة في ١١/١١/٢٤

حضرة صاحب المزة مدير المغايرات العربية بالنيابة

اتشرف بان ارسل لمركزكم طيه الخطابين المرسلين لحضرة اليوناني  
سامي كامل مرضى بالطيارة الثامنة / ط وحضرة اليوناني يحيى محمود فحي  
بالاى الثالث الميدان والتي ضبطت بمعرفة مكتب بريد حربي المرير بداخلها  
منشورات يمنون صوت الضباط الاحرار الممدد الابل مخرعة ١٢ نوفمبر ١٩٥١  
وسبق احد هذه المنشورات . وجاء التكم بالنظر .  
وهلوا حركم بقبول لائق الاحترام .

وكياتي ا ح  
مفتحة  
قائد مغايرات فلسطين

٩/٧/٧  
٥١/١١/٢٦

مفتحة  
كلية  
١٨  
و بعد منشورات  
البحر العربي

٩٢٥٢

رئاسة مديرية الفرقة المدرعة

١٩٥١/١١/٢٥

رقم التذكرة

التاريخ

الموضوع

مصري جندارا

بموضوع الترقية الاعيان التي يحددها

الضباط الاعوان

مطابق الرد ( )

حضرة صاحب المعزة مدير المخابرات الحربية

مرحباً لكم ما يحسنه (( ترقية اختيارية يحددها الضباط الاعوان الاصل

تاريخ ١٩٥١/١١/١٦ )) التي وردت لصاحب المعزة التنظيم (١٠ ح) محمد شكري

بأنه قائد مديرية الفرقة المدرعة بالمرصد

وتفضلوا بتسليم لائق الاحرام

التام ١٠ ح

قائد مديرية الفرقة المدرعة

١/١/٧١

١٩٥١/١١/٢٥

لقد: عن النجاة الا حرام

ان، مع انهم لم يردوا ايام صعبة يستقر فيها صيرها للسنوات التالية وهذا يتخللها من ايامها جونا  
ساروكا دام وحيثه يوصى لا يترك مجالاً لاعتنا السائقين الذين يهتدون ان يلقوا من تحت وقوة هذا الشعب  
الذي في كنفه المستقيم للذود من وطأة ضد الاضطهاد  
فاستد بالشيء يقاوم اليق بالمرات لكل حركة تروج بها الى الورا فان الشعب بالبحر سيهبطان اية  
محاوله لاستيراد اجهزة اذونية .

لقد أردنا الحكومة من خطرها الوطني، اقم اغتيلها بالثورة القومية، والاعمال والاعمال، ولانها باعخال  
خطوات ايجابية لمواجهة الاطروحات، ان، سبب من هذا الاغناء، حتى يصل الى تحقيق أهداف الشعب، في القضاء  
على الاستعمار، ولان، لستم اية خطر، في هذا السبل.

فلذا لم تخذ الحامية وقاية الجهد المخطط الحدية لصاحبه الجيش في منطقة القناص .  
لذا تركت جماعة الفرسان الصغرى وقوية جدا ولا تميز يفتلن منها من يثاقون وأسرحت القناصين  
لأنهم لم يصبوا الحامية الجبروتهم شرا من أولياتها من فرقة السهول تركت مصطفاهم أيدي الأعداء  
على جملتهم يحكمون فيها في قواتنا من سبعة والعشرين وسبعون حوزة إلى حوزة من السلاح  
إذا لو كانت لنا قوة كبيرة في الفرار مع جملتنا من كتلة الأعداء يثاقون على الإفراس من ذلك العصر الجبروت  
وما الذي لم يصره في الصلوات من ضياء الفرار وما الذي جعله القناص جديا لصاحبه الجيش وأساسه  
وذلك من حق لا يكون ذلك التماسه على يطلق وأسم ومن جملة أسرى القوات البريطانية وسبعون من السلاح  
من وصحت المخطط الجديدة التي كلفت الضمير بقوله للجنود إذا ما اجتازوا منطقة القناص سوهل وامت

الجنود والاسلحة والذخائر في مخزن خافي المهد  
 هل جند قراغانية من السطوة الهندية وخلق الرماصة القوية الى القناز مع الانجليز من  
 اسماها وكسها هو المهد

السجل شرحه فتمت الأبحاث على نواحي السجاسة الإسلامية والعسكرية والسياسية والدينية، مما أتاح إمكان جمعها في صورة  
 هذا المجلد، والملاحق من ختم المجلد: "الأبحاث الإسلامية" التي ألفت سنة ١٩٤٤م.

ظل رغبنا القادة انفسنا الى اعداد الميزانية لثلاثة اشهر وانا في حوزة لهم اعطينهم المسمى في  
اليوم الاول - ومن بعد انفسنا الى وعدا من حكومة طرابلس لاجل حوزة المصالحات في حوزة البلاد وروضا  
انا في حوزة القربى الى ان

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انظروا الى الضال الذي اخطى عن جنته في القلح بعد الصبح للقاء طم الاعصار وادندوا  
انظروا الى الشعب الكافي اذا جدوا في اهلهم العيون حية ولا هنرا السجدة شبة للذرا

141. *U. m. m. m.*

• الفئات الاجتماعية

جاء المنشور المرفق تحت عنوان "من الذي يدفع الثمن" - وأوضح المنشور أن البلاد لم يعد لها سياسة داخلية أو خارجية واضحة - وأن المسؤولين لم يتعظوا بنتائج حرب فلسطين ولم يفكروا في النهوض بالجيش كأن شيئاً لم يحدث وكأن البلاد تعتمد على جيش الاحتلال.

وتحدث المنشور عن سياسة الارتجال التي أدت إلى كارثة فلسطين - فضلاً عن إهمال عائلات الشهداء وعدم الاهتمام بأمورهم.. وهكذا تكون ثمن التضحية.

إن كل ما يحدث في البلاد وبالذات إهمال الجيش وعدم الاهتمام بتسليحه - سوف يؤدي إلى نتيجة بالغة الخطورة - ولكن من يدفع الثمن.. هو كل جندي وضابط سوف يدفع دمه وروحه.

ودعا المنشور إلى التكتل حول رأي واحد.

إدارة المحابرات السرية  
مكتب المراسلة  
القدس ١٩٤٨  
البريد ١٩٤٨/١١/١٤  
الطابع  
إلى  
باسم  
القدس

حجرة المراسلة قاعة محابرات السرية  
أشرف: بأن أرسل لحجرتكم وفي هذا الحدائق المتروكة على ما بهالة المعنونة التي كانت  
الذين بهالة أيضاً بعد كل منبسط منشور في بتوقيع النماذج الاحتمالات بأن العالين  
بمعرفة مكتب رقابة البريد الذي بالعسيرة

مرسل رتبه\* التفضل بالتصريح بالاحتمالات  
وتفضلوا بقبول طاق الاحتمالات

عزائقي  
قاعة محابرات السرية

١٩٤٨  
١٩٤٨  
١٩٤٨

من انذى مد تسبح انفسى !!

ان الامير في هذه المملاد تصير طر غير هدى . فلا سياسة موضوعة تحال الحكومات  
تظفد بما ولا خطة جسيمة تحال انصاعها صوا في القسطين المد اخلية او البخارجسية بقد اصل  
النجم من هذا . رجال عاليل باقى الشهيدات بلكن بحسبة الجيوش اعظم وأجل نهم الاداة  
اننى تحفظ كيان الدولة ووزنها كما من دولة حطط طر كيانها الا بعد ان اسقام الاخر في  
جيشها وكل ملامد الحالم تشمر ان حياتها مستعدة من حيلة حياة جيشها الا صرافا اولي  
الار فيها بمحرمين الجيش مصلحة من الصالح فماذا طهم من لذلك . هل يعتقدون طر جيشه  
الاحتلال . أهى الخيانة بكل مصلحتها المشيئة أم إسمال بلغ درجة الخيانة .

لقد انتهت حرب فلسطين هذه صليات وفاسينا فيها الامين من سياسة الارضمال التي -  
جدلت حصة من محترفي السياسة الماخلة يورطون الهلاد في حرب شعاعلي شورت الحرب  
وطالبها بركي اوفادتها وسد حاجاتها طر ليد غير اهنة تانتهت اثر مالمساء من -  
الغنازى واحامر اننى صلي - لحة سودا في تالينا . فهل انظر حكايا بقادنا . !!  
انهم انهم يتنادون في نهم شعاعلي القورس الالية التي اطهرتها حرب فلسطين .

ان رؤسا دول اقبال يقادتها بمحرمين أمر الجيش في ملاهم من أ - المصائل التي تفرق  
طر حياتها ناعرضها بانفسهم مستعدين بمادة الجيش القنين حفر يستلموا ان يحكثوا  
طر حصة عسيهم . فقد تركت امور الجيش تحت نهم حصة من اسحق طين السدين اطفال -  
سرج ونايس وحيد نهد فمذا كانت النتيجة لقد امحنا اليوم بعد نهم من انشاء حرب  
تسليان اصلا حالا ما كنا . هي انذى مد ترحم القى . !!

اما قادننا صاحبهم لله نغد صاكنوا واصاكنوا ولا هم لهم اليوم الا القليل في انصاع -  
وسليات امير كصير لباس انراس او نواة الاحطالات او غير ذلك من السطادر الجيوا .

لقد نزع ايماننا الشهدا في طر الاخر يتكلمون لهم صوا حالهم طهم مجدون لهم فخرها  
من تلك العظمة الحلكة التي تحيط بهم نودوسم خيرا ولقد وسع وحدا . انظر ان هذا فما لتفجع  
وتكرار الذاب . نغد دئمه شهد اربا بالاس ونفدحه فالاتهم اليوم وسندفحه نحن ضاغا  
في انشد القريب .

لبها انزل اطم ان حقيقة الآ وحقوق جيهك في ليدى بضم اتراد مستطعمين ان مطحك  
اياما اذا شام وان ارادوا طمروا وطم ان طلب جيهك جيليك قد خانت نتيجة لصياحة  
الارضمال والقورس التي مضيتها . وطم ان الركب صير صوا كان قائد الركب جدر او صرت  
وما استل ليجدر الا ضحا والسعدا وما القسطين لصرت الا طكنا ومزلا . نكلاها بجمع  
سياسة محقة نهل لنا ان نصل الى اذا باجا . اليوم السعيد هي سيدت القى . . . . . صوف  
مفزي كل نهم جيل في صرداب حق وسدنت وحدا القى . . . . . هي نكنا بخراخندا .





الموضوع - وسع خدائكم بدائلها منشورات

بمغنا صوت الدماء الاحرار .



وزارة التربية والتعليم

ادارة المخابرات العربية

مكتب مخابرات فلسطين غزة

رقم الفيد - ١/١٦٩ / ١٩٦٩

غزة في ١١/١١/١٩٥١

حضرة صاحب المزة مدير المخابرات العربية بالنيابة

اتشرف بان ارسل لمرتكم طيه الخدائين العربيين لحضرة اليوزناش

سامي كامل مرفوض بالبطارية التاسعة هـ/ط وصورة اليوزناش يحي محمود لحي

بالاى الثالث الميدان والتي ضبطت بمصرفه مكتب يرد حربي المرير بدائلها

منشورات بمغنا صوت الضباط الاحزر العدد الاول موزعة ١٢ نوفمبر ١٩٥١

وسرف احد هذه المنشورات . وجاء التكم بالنظر .

وهضلوا مرتمك بقبول طاقى الاحترام .

يكناس ا ح  
مفتحة  
قائد مخابرات فلسطين

١/١٦٩  
١١/١١/٥١

مفتحة  
وليد عبد المنعم  
١٥  
١٧

١٥٥٤



صدرت نشرة أخبائية للضباط الأحرار تحت عنوان "صوت الضباط الأحرار" وتحدثت النشرة عن أن حيدر وصبور يتعاونان مع الاستعمار البريطاني ويخونان قضية الوطن، وطلب حيدر من صبور أن يبلغ "روبرتسون" رغبائه، وطلبت النشرة بضرورة التخلص من الخونة أعداء الوطن حتى يستطيع الجيش أن يؤدي واجبه الوطني.

صوت الضباط: عوار

الجزء الأول

1914145

بشرة اخبارية يديرها الخطاط اذ سوار

بعضی از روش های دیگر برای محاسبه این ضرایب عبارتند از:

ويعتبران قصة الوطن

قوله: "فول فير سون انا بشتكين وان شاء الله حفظ لهم كل طلباتهم"

٥٠٠ = قام الجنود الاتجار بغيره الصالح حال زيب في الاسماعية قضيتا مهيما وكان احد الجنود يبيع السرور في ظهره ولما اشكك الصالحا بجسده اجهة<sup>٥</sup> عليه قول لافونك اسعة حظود مرفاهيم<sup>٥</sup> ٥٠٠

نظروا لواقع الوطنية من صولات السمر من الأبطال

١٠ السيد كاتالان فيقول من الإسماعيلية فيقول السيد الفطاح المصوني ساجد  
 به الفطاح الساجد بلا من يدعي كاتالان من الذين لا يعرفون به فإني سأفهمه فكان من صميم الذي كان  
 مركب ساجد سفي. خلف ساجد الإسماعيلية إلا أن من الإسماعيلية من يقولون وسيد المصاكي قال لهم يا  
 أولاد الكلب يا فلا حين انتم عبيدة لكم في حكمة تسيرون به. ثم أضاف قد لا الإسماعيلية

بعد صيرورة كون الملك العربي في حلة الشرق الأوسط الاجل الذي شهد الدول  
الاسلامية الاجل اسيرة لفرقة على صر بعضهم في ذلك كان زجلا للسلطان الاجل انقسام زمره  
في تدوير اسلحة المعركة

١٠٠٠ = يا رجل الجيد. الامور

ان معظم الجيران ورواية وابية الودان

في اللغة على الاستعارة لا بد ان يظهر

سفيرة من السفيرة اماراتها الوطن

الضباط الاعلى

وثائق مدغية الفرق المدرجة

رقم التبريد: ١٣١٠٠

التاريخ: ١٩٥٩/١١/٢٥

الموضوع

بخصوص فترة الإخبارية التي يحددها

القطر الأحمر

مطلوب الرد ( )

مقدمة صاحب المرفق بغير المنطق على الحيرة

موجع لمؤيكم بالبحث (لا فترة إخبارية يحددها القطر الأحمر الإخباري للعدد الأول  
تاريخ ١٩٥١/١١/١٢) الذي يرد بالحاسب الحرة للناظم (١٠٠) عدد شكوى  
يد قائد مدغية الفرق المدرجة باليهيد

وتنقل بالوصول لائق الإجراء

تاتظم أيج

قائد مدغية الفرق المدرجة

جاء المنشور المرفق موجها نداء من "ضباط الجيش" وموقعا باسم "الضباط الأحرار" وتحدث المنشور عن "حيدر" الخائن الذي يعمل على أن تسير مصر في عجلة إنجلترا وأنه أمر بتنفيذ الدفاع المشترك فالسلاح الجوي المصري يعمل مع الجيش الإنجليزي في القتال، وكذلك السلاح البحري - وأن حيدر سيسافر إلى لندن لطبخ مشروع الدفاع المشترك - ولكن الجيش المصري أصبح واعيا ولن يخدع بمثل هذه المخاطر وإذا كان حيدر يلوح بالمرتبات والعطايا للجيش فإن هذا لن يخدعه ويفرض أن تكون هذه الرشوة على حساب مطالب الشعب الذي يقاوم التحالف مع الإنجليز.



جاء المنشور المرفق بتوقيع "الضباط الأحرار" تحت عنوان "بيان من الضباط الأحرار" وطالب المنشور بعدم الارتباط بحلف البحر الأبيض أو بغيره من الأحلاف وطالب المنشور بتكوين جيش للتحرير لطرد الإنجليز من القنال وآلا يستخدم الجيش في القضاء على الحركة الوطنية.

١٩٥٦

١٩٥٦

١٩٥٦

١٩٥٦

١٩٥٦

نتقدم بأسمى تحياتنا لمؤيديكم من الصحافة من المنشور  
الذي يوزع على ضباط الجيش وجداً للتفكير  
بالتفكير

وتقدموا بدموعيكم

لواء أركان حرب  
مديران حركات التحرير

مجلس



وعلاوة على ذلك، الارتباط مع بلدنا فهو العذر الطبيعي لنا وفي الله، صلح  
 وإيماننا وفي السليقة الثالثة، الله، اتجهت مسحتنا في حرب القسطنطينة مع السلام، وسلمت اليهود  
 نحن نقدر، نعمنا بأنفسنا ورحمتنا \*

وهذا لب بكتريه جيش التحرير لداره الاطولو القاصيين من القطار، وطن اسعد ما للقام بهذا الواجب الوطني معاً، اطول من افراد الشعب، فان يخرج الانصار من القطار الا بحرب الصباياتنا عزيزاً من فلسطين.

وكانت بطلان الجهاد من قبله في هذه الملاح شرعية كانت  
 فريضة وانما صاحب السلطة يجوز لها الا ان كل الدول والحكومات الجهادية تكون لها في  
 قضية هذا الوطن

وأخيرا أيا طالب في هذا الجهد، فلا تفسد أيا حق يكون هذا واحد له  
العلماء على الاستمرار.

اصل في ان يطالع هذا الكوثر من  
الطبايع والسير  
اصل في تدوين الطبايع الاخبار في ملاحظه

272

منشورات عام ۱۹۰۲



جاء المنشور المرفق باسم اللجنة الوطنية لرجال الجيش - وتحدث المنشور عن أحداث ٢٦ يناير ١٩٥٢ وأوضح أن حافظ عفيفى وعبد الفتاح عمرو كانا وراء هذه الأحداث بالتعاون مع الإنجليز - وأن حادث ٢٦ يناير كان مؤامرة ضد الحركة الوطنية وتكتل القوي المختلفة لخوض معركة التحرير وتحدث المنشور عن اتصال الجنرال أرسكين باللواء سعد صبور واعتداء القوات الإنجليزية في الإسماعيلية على قوات البوليس يوم ٢٥ يناير وإقالة حكومة الوفد وتعيين على ماهر رئيسا لوزارة استلافة.

وأكد المنشور أن ما حدث يوم ٢٦ يناير كان جريمة مدبرة ضد الشعب الغرض منها إقالة الوزارة الوفدية التي سايّرت الاتجاه الوطني العام - وقتل الحركة الوطنية على أيدي حافظ عفيفى .

وأهاب المنشور برجال الجيش أن يطالبوا بالعودة إلى الثكنات وسحب قوات الجيش الموضوعة لحماية حافظ عفيفى وأعوانه، وأضاف أن الجيش هو القوة الوطنية المنظمة التي يجب أن تتحمل العبء الأكبر في مرحلة التحرير.



موجه الى حجرة صاحب السفندة رئيس هيئة اركان حرب الجيش

استدعى بالخطأ سعادكم بأنه قد ورد بالهاتف من خدع طوطم محمد بولان " مارشال الجيش باليه الشعب " بوجه بوقوع " العهد الزائف لرجال الجيش " يوم حفره صاحب القواد اركان الحرب عاهد طوطم بوقوع بك رئيس هيئة اركان حرب الجيش .  
بوقوع رجاء القادر وكه سيرة من هذا القدر ...

لواء ( اركان حرب )  
رئيس هيئة اركان حرب

موجه الى حجرة

موجه الى حجرة صاحب القواد حفر القادر وكه سيرة

القول بدلتها رجاء اعتك القادر ...  
١٠٤٦ ١/٢٧  
٩٠/٢٧

١٨٨٩ سنة - أراد الجيش البريطاني المساعدة للقوات على الحركة من طريق البحر خاصة في البحر المتوسط على حصر قارص البحر التي ضربت على مناطق الاسكندرية بتركية يطلب من إضعاف مركزها في البحر المتوسط وتغيير بين الانضمام اليه والاضام الي عرابي وطالب منه مدير إدارة البحر من إدخال القوات البريطانية .  
قام المحافظ بديرط بحسب الاسكندرية التي استقبلها القشون لتحقيق طموحهم الاستعداد في البلاد .  
والجوهي عبد الناصر نفسه فيبدأ البلاد حصد وتكفل لخوض حركة التتير بالسياسة خطرة لجارة الضغط القوي للبحر في طريق الخلاص في مقاومة ديرة بواسطة الانجليز وأمرهم سحب الحركة البريطانية بحسب لا يعلم إلا الله ما .

بدأت غيوط هذه المقاومة يوم من حائل طلي رثما للديون الملك وأقرب ذلك هي من بعد الفتح صومستار للشئون الخارجية . فوضعت الامور في المصير في داية للمصيرية وسفيرا للاستعداد . ولا حظ أنه هذا ان من غيوط وضروا عند غيوط الاسكندرية في سلكه في المصير ووات الاندازات البريطانية على الحكومة ما لا يدع مجال للشك ان هذا الاجراء - البريطاني قد جند اخيرا لمطعم غيوط هروستد وأي سدد والي بعد على تعيين لمرور المودعة سلسلة لاها بحسب سلك .

(١) قبل يوم ٢٦ يناير بأربعة ايام ارسلت السفارة البريطانية اذنا للحكومة مسطرة منها ما اذا كانت قادرة على حفظ الامن وحلية الاجانب .

(٢) قبل وقوع هذه المودعة يوم من التنازل ارسكن بالليا سعد الدين صبر والله صا اذا كانت رئاسة الجيش في حاجة الى سحب بعض القوات البريطانية في صغراء سيطر لبحر حفظ الامن .  
وأظهر استعدادهم للتأكد العصري لتسهيل مرور هذه القوات .

٢ في يوم ٢٠ يناير بعنى الاجراء البريطاني بالبحر صورية في حدة الاستجابة باقتداء الجيش الانجليزي على قوات الجيش اعداء لا جره له في اثار حيلولة رجال الامن من غيوط اسفلال ثورة فوسيم في اليوم الثاني في الثالث مؤيد فيهم ما اؤا .

(٤) تنفيذ للخطوة المتخذة اسفل بعض غيوط الجيش على الحد الهادي فيم الدين الصديق الشخصي المنحصر لامل الدناطى كرهير اميرهم فيم الدين رئيس للمزب المنحصر وظل بعد الاربعاء ب الغابر والبعث لمشروع الدفاع المشترك والذي صعد شعبة الحكم من صغراء للكن بلحار مسن مدري من .  
التيهية الشفاء للقيام بالذو الاولي في الحاسنة وطعنى من يهده لتجديد والتجديد طر .  
الظاير وأفترا لها المنصين مما حتى يكون في هذه القوات التي تحت قوات الجيش مؤيد المنهج .  
التغيب والذو جبر واضمحلال حبة عظمى في المصير الذين اعدوا بين صليب الطلبة وأصول فعتهم بعد ان انتهى الطلبة من اظهار شعورهم .

(٥) ما في اقبال احمد حسين رئيس للمزب الاعراقى العام النهاية . انه اصل طليطيا يعضى ايجين وهو احد اركان هذه الجمعية طالبه بعد الاصال بالستين لاثالة اسوارا لثاثة ويصين على ما هر رئيسا لاسوارا لثاثة كذا اصل بادجار جلد صاحب صيرة الزاين وسلف طلي رئيسا لاسوارا وتطلب عطا باسم للمزب الاعراقى لاثالة اسوارا لثاثة ويصين على ما هر رئيسا لاسوارا .  
واصل ايضا بعنى ما هو جلد به منة فاه في وزارة انه يرشده لذلك وغيره باله اصل بسلف طلي لقصير هذا اقصر .  
وكان في كل مرتبة يحصل فيها باحد هؤلاء يفتل له بطيعة دقيقة من مودعة الصديق والتغيب .

(٦) لما طالب قائد مزاج الدين بخول الجيش لفتح الامن حوسنة اسوارا لثاثة على المسلك الاحكام للمصيرية .  
وما اطلق على اعلابها ام الجيش انقول طلي لثاثة .  
والشعبان الجيش السياسى او اصابع الاستعداد ليعكن على طم حدة الوزارة كذا انه اعنف موقف الخطير واسطفا لثاثة من حول .  
وقوة عطية لثاثة لثاثة من التغيب .  
هذا الطان الذي لثاثة من حصة مدل جره من صغراء شركة جفرال مؤيد على سلف لم يمس ما يدل دلالة واضحة على ان هذا المبرأ لثاثة كدست بحسبة للجيش السياسى وحقق طلب من مؤيد .  
سما حدة من يفتل الد

مرارة الظلم والطغيان ان يقولوا بهذه الجرائم وفيه منكم في التكتل بالشعب ولادة الحركة الوطنية • وكانه  
رغبتم في ان تتم اصول الرأية بان يقوم الجيش بقتل اكرهه دسكن من باءه الشعب حتى يوجد راد ذلك  
هو نسبة قبيح الجيش والشعب فيكون ذلك مداه لتحقيق ما يرمون ولكن وطنية رجال الجيش حالت دون ذلك •  
مما قدم بحكم على ان ما حدث يوم ٢٦ كان جريمة مدبرة ضد الشعب الخروفي على الاكاسه  
السوزارة التي ارعجت ايام الشعب بطالب وطنية لا يمكن التراجع فيها وطنية مثلك السراي التي لا يمكنها  
قبل السوزارة التي صاير الاضاء الوطني العام لا يمثل هذه الملامه ولكن الصوره ما حدث باءه انقلاب  
يقوم دور التشكيل فيه حافظ على الخروفي من قبل الحركة الوطنية وعلان الاحكام المرفعه التي يمكن  
بأسطها عرض العناصر الوطنية المظفرة باعطاء لبيسا وجوبه البلاد وجبة لا يمكن وصلتها بل تنطق  
وصلته المستعمرين والذاهبهم الا ومن احياه الضمان الجاهل الذي لا يخطف في عذله من الدلائل الشترك  
او التحالف النهائي •

وقد بدأ السوزارة الحاضرة الى انصه على الشعب وضلله من طريق خفي في سحر التحويل الذي  
لا يصير في الواقع تنفعا بل الحقيقة ان الدولة مستعمل فرق الثمن وهذا بالطبع يؤدي الى هجر في  
الشروط العنصرية والاشائية • كما استغلت هذه الحوادث الى اعادة القطة والسكاكين من رجال الجيش  
السياسي • مثل احد طلعت سلاح مرمي وتحت السعيد وأطالهم •  
بأوسال الجيش :

هذا ما وصلنا اليه بعد هذه الحربة المرحية وظل الشرف كل الشرف في اقبال هذه الضمان المطبق عليها  
فعلكم وقد اصعبت الاحوال ان طالبا بالعودة الى مكانكم حسب قوا الجيش الموضوعة لحماية حافظ على  
واقرا له لان الجيش ارفع من ان يفسر لحماية هؤلاء المجهدين الآخرين •

بأوسال الجيش • لقد اخطار لا يجلونا وضما شازا الا وهو شروع الجيش للتأكد  
الاطل غشوا مطلقا من كل قيد يفرضه الدسحر الذي يقضي بان يحكم الطلوع من طريق قوا • والجيش  
كمرق من مراق الدولة يجب ان يكون غلضا الأوامر السلطة التنفيذية في مثل هذه الحالات التي تتطلب  
سعة البت حتى يمكن بذلك مدارك الصائب قبل استعاضها لا ان يظفر الأمر لاه وخرجهات غائن ككل  
فجلائه انه برع في قتل الصيدين سنة ١٩١٩ كاأمر سادة المستعمرين •

بأوسال الجيش • ان سقبل البلاد في ايديكم ان شتم ان مشدوا العليل وآب الاحياء  
وانجسبه ثلثن بقل هذا العيب الاطى كواكلهم لبيسا ان الجيش هو القوة الوطنية المنظمة التي  
يجب ان تحصل العيب الاكبر في معركة الصير لبيسا كواكلهم سقبل الجيش على الشعب على  
الاحياء وبيلايه

اللجنة الوطنية لبسال الجيش

في النشرة الإخبارية التي يصدرها الضباط الأحرار - جاء أن زكي عبد المتعال وزير المالية أعلن تأجيل كادر الضباط.

ومعنى هذا أن الحكومة تجيد فن الرشوة للمحافظة على الأمن في حين أنها لا تعطي الحقوق المفروضة.

هناك محاولات لتغيير القيادات في الجيش لصالح القصر - ولكن مهما حدثت تغييرات فإن الجيش لن يتقدم إلا بعد تطهير أذنان الاستعمال مثل: محمد حسن (الخادم) وحلمي حسين (السائق) والمقریان من ملك البلاد.

لم يقم صبور يا قادة الجيش بأي مناورة رغم قضائه سنة في التدريب الحربي .

اللواء السيد عبد الحميد قضي سنة في إدارة الإمداد والتموين ولا زالت الفوضى هناك - ولعله معذور حيث أنه أمضى عشرين عاما في الإسطنبول.

توجد لواءات بدون عمل - فهناك سبعة لواءات في إدارة الجيش بدون عمل.

أن هناك معلومات موثوق فيها تبين الجهات والأسماء التي دبرت حريق القاهرة.



وزارة الحرس الوطني

رئاسة هيئة أركان حرب الجيش

إدارة العمليات الحربية

قسم العمليات

مفتحة  
واحد فقط

سرى جدا

توقيع صبي ر ٢ ٥٥ ٢٠٠٥

المراسلة الخارجية : "معلومات" : هـ  
أمر مطبوع  
أمر مطبوع : ١٠٠٠  
أمر مطبوع : ١٠٠٠  
أمر مطبوع : ١٠٠٠



حاشية صاحب العزة مدير المخابرات الحربية

أشرف بأن أرسل لمركزكم العشرة الاخبارية ( العدد السابع )  
العشرة بتاريخ ١٩٥٢/٣/٢٢ والواردة بالبريد باسم حشرة الكباشي  
( أ- ) علي جمال حمود من إدارة العمليات الحربية علي عنوان منزله  
كما هو موضح علي انشورف الحرف ، والتقدمة لنا بمعرفة حشرته ٠ ١٠٠  
السكرم بأخاذا للالام

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لوا ( أ- )

مدير انعطيات الحربية

خاتمة

١٠٦٤ ١/٢٧  
٥٩/٢٠



وتحت عنوان "قاوموا الطغيان عن الشعب" - تحدث المنشور المرفق عن أن الديكتاتورية تسود البلاد بفعل الأحكام العرفية - ووضع سلطات الجيش والبوليس والسجون في يد الدكتاتور المدلل مرتضى الم راغى.

إننا ضباط الجيش لا يعيننا أن نقول أننا الأداة التي تكبت حرية الشعب وتساءل المنشور هل نقبل أن تستمر هذه الأداة ضد كرامة وحرية الشعب؟ إن وطنيتنا تملئ علينا أن نرفض الأحكام العرفية ونرفض أن نكون قوات الطوارئ.

وحذر المنشور الحكومة بأنها إن لم تمنح الشعب حريته فإن الجيش سوف يجبرها على ذلك.

إن حرية الجيش من حرية الشعب - فلنعمل جميعا نحن الضباط على احترام حريتنا وكرامتنا.

يسقط الاستعمار - يسقط التحالف مع الاستعمار - يسقط الدفاع المشترك والضمان الجماعي - تسقط الأحكام العرفية - يسقط محور الم راغى - حيدر .



جاء المنشور المرفق موقعا من "اللجنة الوطنية لرجال الجيش" وموجها إلى (رجال الجيش وأبناء الشعب).

تحدث المنشور عن السياسة الداخلية في مصر - وذهاب وزارة الوفد ومجيء وزارة على ماهر التي أوقفت حركة المقاومة الشعبية - واستغلت الأحكام العرفية لتطبيق القوانين والسماح للعمال المصريين بالعودة لخدمات القوات البريطانية - ومطالب المنشور بخمسة مطالب هي:

- ١- جلاء القوات البريطانية حالا وعاجلا دون أي شروط.
- ٢- إلغاء الأحكام العرفية فورا.
- ٣- إبعاد الخونة من سياسيين وعسكريين أمثال حافظ عفيفي ومحمد حيدر وسعد الدين صبور.
- ٤- تطهير الجيش من الخونة أمثال حسين سري عامر، محمود فهمي.
- ٥- إعادة قوات الجيش إلى الثكنات وسحب قوات الحراسة على أعداء البلاد مثل حافظ عفيفي وعبد الفتاح عمرو.

## بأرجال الجيش

### يا أبناء الشعب

- بعد أن نهبت وزارة الوفد التي أرغمت على الخضوع للرأى العام و الشفط الشعبى للسير فى الطريق الوحيد الذى يضمن تحقيق مطالب مصر وهو الكفاح المسلح الدواء الناجح لشفاء البلاد من داء الاستعمار و عندما استندت الأمور لعلى ماهر أدى واجبه على أتم وجه بإيقاف حركة المقاومة و استغلال الأحكام العرفية للقبض على الفدائيين و السماح للعمال بالعودة لخدمة القوات البريطانية و كان من الواجب بعد ذلك أن يبعد على ماهر ليحل محله آخر لاداء الواجب الثانى وهو تحويل المعركة بيننا و بين الانجليز الى معركة بيننا وبين أنفسنا فتصرف أنظار الشعب عن قتال الانجليز الى التنازع و التناحر الذى قاست منه البلاد وما زالت تقاسى الامرين حتى وطئت أقدام المستعمر أرض الوطن \*
- هذه حقائق ملموسة نسوقها اليكم يارجال الجيش حتى تتدبروه الامر وتعدوا للشد المظلم عدته للتخلص من مغالب هؤلاء الطغاة المنتدبين من قبل المستعمرين لتنفيذ السياسة الاستعمارية التى تضمن ابقاء البلاد لهم و التى تكفل القضاء على أية محاولة يفكر فيها أى من بنينها الاحرار و أمام هذا الخطر المحدق بالوطن لايسعنا الا أن نطالب بما يلى :
- ١- حله القوات البريطانية جلاء عاجلا نجزا دون ما شرط أو قيد يقيده مصر بما لايتلفق ومصلحة شعبها مثل الدفاع المشترك أو الضمان الجماعى \* و الاستفتاء الحر فى السودان بعد جلاء القوات المصرية و الانجليزية عنه \*
- ٢- إلغاء الأحكام العرفية فوراً التى تهدف الى القضاء على كل مقومات المقاومة الشعبية واعداد الشباب لمعركة التحرير \*
- ٣- استئصال جميع الخونة من سياسيين وعسكريين وعلى رأسهم حافظ عفيفى و القاتل العام الفريق محمد حيدر و كاتم سره ومساعدة الايمن اللواء سعد الدين صبور \*
- ٤- إعادة قوات الجيش الى ثكناتهم وسحب القوات المعنية بحراسة اعداء البلاد أمستال حافظ عفيفى و عبد الفتاح عمرو \*
- ٥- تطهير الجيش ممن أحرقوا روما ومازالوا يعزفون ألحان الجحيم على أوتار " نيروس " مثل اللواء حسين سرى عامر و اللواء محمود صبحى المستتر حالياً فى الجيش المرباط وباقي أفراد العصابة التى باعت البلاد و الجيش لأعداء الوطن و اتهموا بالخيانة و السرقة وسوء استغلال النفوذ وعدم التفكير فى إعادة اللواء ابراهيم المسيرى للخدمة فى الجيش بعد تبرئتهم وشكرهم المنتظر أسوة بما سلف و ليكون معلوما أن اللواء حسين فريد الذى كان اليوم لايمثل الا ذاته فان سار على السراط المستقيم أيديناه و أن حاد عن جادة الصواب لفنئناه \*
- يارجال الجيش : ان البلاد تجتاز اليوم مرحلة حاسمة ولقد أصبحت مطالب الشعب واضحة ولم يعد هناك مكان لمناقش فاما مع الشعب واما عليه \* ولن تسمح لنا وطنيتنا بأغماض صيحات الحق و الحرية و انا ننذر كل من يقوم بتمثيل دور شاهين وحيدر وبدر الدين سنة ١٩١٩ \*
- ولقد أعسر من اسدر

" اعط هذا المشور لأكبر عدد من زملائك "

=====

" اللجنة الوطنية لرجال الجيش "

للمخابرات،

جاء المنشور المرفق بتوقيع الضباط الأحرار تحت عنوان "أيها الضباط اطرّدوا الخونة" وأوضح المنشور أن الجيش لن يقبل أن يُوصَمَ بالتهاون مع الاستعمار لأن الجيش جيش الشعب وليس حيدر ربيب الاستعمار ولا جيش صبور الفخور بإنجليزيتة ولا جيش اللص حسين سرى عامر وأضاف المنشور بأنه ليس هناك طريق آخر سوى الكفاح المسلح ضد الاستعمار. ودعا المنشور الضباط إلى التكتل لكي يوقفوا وقفة رجل في معركة ضد الاستعمار. ونادي المنشور بضرورة إطلاق الحريات السياسية وتزويد الشعب بالسلاح وتشجيع التطوع عامة وفتح باب التطوع أمام رجال الجيش وشراء الأسلحة من جميع البلاد وقطع السياسية والاقتصادية مع بريطانيا.

## أبواب الضباط الحرة والحرية

اتجهت الحركة الشعبية في صيرورتها السلبية ضد الاستعمار وأصبح طريق الحرية يذبالة الأحرار كما أن طريق الضباط بدأ يستبد فيه الحرية والذباب الاستعمار. وهكذا تعدد المحركات بمسكن الأحرار وبمسكن المعيد وطى الأحرار أن يتكفروا ويضع صرحهم لا " في الصوت الوحيد الذي ترعد له أحوال الحرية وأساسهم دماء الاستعمار ويقتلوه "

محاول قادة الجيش أن يضلوا حركتهم بالسكوت والهدوء ولكن الضباط جعل سيدهم صرخا يذم أن يعلن أن الجيش أكثر العناصر حيادية مع الاستعمار ولا يبعد أي من هذه الضباط الجبهة الأحرار ويطلب الأحرار الأخرى الشجعان وكذا يبعد صيده الثورة الذين يحاولون أن يخلقوا هوة بين الجيش والشعب بحجة حمايته من الخطر والمحافظة على رطله هو طريق الضباط فالتشعب والجبهة في حركة الحرية جسم واحد لا ينفصل وطريقهما واحد لا يتعدد \*

ولكن بكل البهتان يوم بالهداية مع الاستعمار ولا أن يفتح صفحة من الثورة والمصير والموتش لا أن الجيش جبهة الشعب وليس جبهة حروب الاستعمار ولا جبهة صير الحرس بالجبهة ولا جيش المصير حين سقى طموثه وألدين أيت الجبايات المظنة إلا أن ترحلهم أشرف الطغص ولا جبهة كابر الضباط الذين أسسوا برضا الاستعمار والظفر بأحسان الكرامة والسكوت من الملقح \*

لم يعد للأحرار بعد اليوم سوى طريق واحد هو الكفاح المسلح ضد الاستعمار موطئا بطرد \*

العناصر القذرة الطائفة لا أن النصر قد قرر أن يلقى هذه الحركة العادلة مع الشعب ضد الاستعمار \* ولن يطرده هو لا \* الحرية للمصير إلا إذا أحرار الجبهة وحده واحدة من الأحرار \* لتكفروا أبها الضباط وأظهروا على حيد ومعاينة وأظهروا المصير والصين عليهم وهما أن إرادة المصير في الغالب \*

أبواب الضباط

إن هوة الأحرار والأول هو الاستعمار وهو لا \* هم خدمة وصيده للاستعمار بأقدامهم وكانوا حقا من أجل طلائع الأمة

استأذنت الحرية السياسية لا أن الشعب الذي يقوده \* القوانين لن يحررها الحرية في حرية ضد الاستعمار وطامع المصير هو شعبها موطئا جبهة \*

تعزيز الشعب بالسلاح وتنشيط الفكر في نطاق شعبي لا عسكري

3. - فتح باب المظفر لرجال الجيش - رئيسي ظل هذه الحركة وفي الجيش موقف الهداية بل يجب أن يكون أو سببا لسمهم يجب أن تطعم القراء الشعبية برجال الجيش الأحرار \* لصرهم

فما والأحرار معهم في شرب العصية من أجل البطل \*

4. - تعزيز الجيش بالسلاح من جميع البلاد التي صممة لها \*

5. - فتح العلاقات السياسية والاقتصادية مع بريطانيا وذلك هو الموقف المانع الذي يجب أن تتخذ حكومة طائفة في موقف وطني عظيم كالوقوف الذي معاهة اليوم \*

أبواب الضباط الأحرار - - - - - خطرا المعيد وطردوا الثورة والمصير وطهروا الجيش جيشا للشعب وليس جيشا لتأمين - - - - - وأظهروا جنهما

سلط الاستعمار  
الكفاح المسلح طريق الحرية  
أظهروا الشعب حركة بطرد الاستعمار  
سلط جبهة ومعاينة القذرة  
أن الأحرار يستطيعون الجيش من الثورة والمعيد

الضباط الأحرار

## الى ضباط الجيش

### هدية العيد

أيها الأخ الكرم كل عام وأنتم بخير ونتمنى أن يأتي العام القادم وقد  
تحرر الوطن من الاستعمار بلا أضرار عسكرية استعمارية ونتمنى أن يتحقق  
للشعب حرته وترفع الأحكام المرفوعة وتماد الحياة الدستورية للبلاد .

الضباط الأحرار

كان هذا المنشور هو آخر منشور أصدره الضباط الأحرار في صحيفة العايدة  
- بمناسبة العيد - قبل قيام الثورة بأيام معدودة

المرضه الرفقة بوجهه الى الأمير محمد عبد الزمزم الأول على العرش وقد صدرت في ٦  
سبتمبر ١٩٥٢ - بمناسبة التطر في مشروع تحديد الملكية الزراعية - ووقع المرضه ببعض من رجالات  
هر المهتمين بالشؤون الاقتصادية والزراعية في مصر - وأوضحت المرضه ما يلي :

١ - استقال وزراء بحسب ظلم المشروع وما احتواءه من اغصاب أملاك القهر بدون مشروع قانوني .

٢ - يجب أن تعدد الدولة من اغتصب أموالها بالرشوة والحكم الفاسد وكنزوا الثروة الحرام -  
وتطبق قانون من أين لك هذا - حتى تصود المذالم .

٣ - تحديد الملكية: ٥٠٠ فدان أو الف فدان بالنسبة للأفراد - أما بالنسبة للإمرأة فالتسعين فداناً وللثلاثين فداناً - ويمكن أن يترك لهم الفين فدان - ويؤخذ منهم الثلاثين ألف فدان .

٤- يروج النظر في حالة البنوك العقارية التي ارتبطت ببعض الأفراد المحررين بمبالغ تصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه فمن أين تأتي الحكومة بهذه المبالغ لسدادها وإعطاء الأرض إلى الفلاحين الذين لا يدركون قسما لأرض.

٥ - يجب مراجعة قانون الشراء العقاري وقهاء الملاك بالسداد على مدى سنتين .

٦- يجب النظر الى أصحاب الصارات التي تتاوى الملايين وأصحاب الصانع ( سيد ياسين والعاوولين مثل محمد حسن المهد باغا - لتحديد ملكيتهم بدلا من الأخذ بتلابيب ملاك الأراضي وترك ملاك الصارات والصانع .

٧ - يجب مراجعة المذكرات التي كتبها المختصون للحكم بتقاضي وحكمه قبل تطبيق قانون الإصلاح الزراعي .

٨ - يجب النظر في تحديد الملكية ٥٠٠ فدان وفقاً للمشروع الذي تقدم به علي ياهري باشا .



## بشأن تحديد الملكية الزراعية

-----

حضرة صاحب السمو الامير محمد عبد النعيم

الوصى الاول على العرش

نتقدم بأخلص الشئنه بمناسبة عيد الاضحى المبارك . ثم نرجو قبل ان نشطروا مشروع تحديد الملكية الزراعية ، أن تراعوا الاعضاء الاتية : -

١ - قد استقال ستة وزراء بسبب ظلم المشروع وما احتواء من اغتصاب املاك الغير بدون مشرع قانوني وخصوصا اذا كان هذا الغير قد اكتسب ماله من الرزق الحلال وحق الجبين . قال الله تعالى " نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا " فمن الذي يستطيع ان ينقص من كثير ما قسم الله له أو يزيد في قليل ما قسم الله " صدق الله العظيم "

٢ - كما نرجو ان تحدد املاك من اغتصب مال الدولة وهب الدولة بالرشوة والحكم الفاسد وحكمة الوزراء الذين جعلوا من الحكم اسبابا لاقتناء الثروات الفخمة الكبيرة . فأين قانون من أين لك هذا ؟ أين حكمة الوزراء ؟ أين حكمة قضية الاسلحة الفاسدة ؟ أين كل هذا وتركه والهل الى انتقام رزق واطيان من اكتسب ماله بالحلال ؟ نرجو السير بالدولة في مركب العدالة حتى لا تتعرض لان الظلم مرتعه وخيم .

٣ - أين ملك العشرين ألف فدان والثلاثين الف فدان ولا يمكن ان نشادى فنى ذلك فهكنا ان نقول القول الوسط وهو ان لا تقل الملكية عن خمسمائة فدان او ألف فدان . والما فيها يختص بالامراء فليسهم حاقهم الاجتماعية ويمكن النظر فيما اذا كان مالك الاثنين والثلاثين الف فدان يترك للمعاش العتاش ويؤخذ منه ثلاثين الف وذلك تكون الحكومة قد اكتسبت مفعلا كبيرا . كذا يمكنها ان توزع اطيان الخاصة الملكية وغيرها وان هذه الملكيات لا تقل عن المليون فدان . فاذا عيلت عنها التجربة ونجحت لا مانع من النظر في تجارب اخرى .

٤ - نرجو قبل نظر قانون تحديد الملكية مراجعة حالة البنوك المقايمة التي ارتبطت مع مدينين بالقطر المصري على مبالغ تقارب الثلاثمائة مليون جنيه . فمن أين ستأتى الحكومة بهذه المبالغ الفخمة ثم تسددها لتمطيتها للفلاحين الذين لا يدركون قيمة الاراضى التى ستوزع عليهم وتكون النتيجة مثل ما حصل بمصلحة الاملاك الالهية ان كل شهم اعطت له الحكومة خمسة افدنة وجاؤسة

ومائة جنيه ونزلا فتركها بعد أن أجرها من باطنه أو باعها وصرف بالها فيما لا ينفق .  
نرجو قبل أن تراعوا تحديد الملكية أن تراعوا حالة الجهل وعدم التمييز التي  
عليها الشخص الذي سمح ملكية جديدة . فان معظمهم من أرباب الكيفيات الذين  
يدخنون الخشيش ويدبرون المكائد والموثرات بدفعين بدافع الجهل والغشاة  
ومعظمهم من القتل والصوص . مع العلم بأنه لا يرتفع انسان الا والله هو الذي  
يرفعه ولا يخفض انسان الا والله هو الذي خفضه . قال تعالى " وفضلنا بعضكم  
على بعض في الرزق - وجعلناكم فوق بعض درجات " . صدق الله العظيم .

٥ - نرجو قبل النظر في قانون تحديد الملكية مراجعة مقال الاستاذ الحفاوى بجريدة  
الاهرام وكذلك مقال الاستاذ السعيد محمد السبع مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية  
وكذلك مقال الاستاذ فؤاد اباظه مدير عام الجمعية الزراعية الملكية ، كما نرجو  
مراجعة القانون الذي تقدم به الاخوان المسلمون وصرح به الاستاذ الكبير حسن  
الهفيسي المرشد العام للاخوان المسلمين الذي صرح به بجريدة الاهرام بأن الملكية  
لا تنقل عن خصائصة قدان .

٦ - نرجو قبل تحديد الملكية مراجعة حالة اصحاب اطيان صيانة الثروة العقارية التابعة  
لمصلحة الاملاك الاميرية ومراجعة المذكرة التمهيدية التي انشأ من اجلها قانون  
الثروة العقارية وان الحكومة ما تدخلت في اطيانهم الا لانقاذهم من هوة الافلاس  
الذين كانوا قد تردوا فيها حيا في ان يقتل كل منهم مزرعة تقسط شها على آجال  
تأني بحاصل واغرة من القطن والقمح وغير ذلك لصالح الدولة ومعظمهم ظل يصد  
حوالي الثلاثين عاما ثم عطلت فهدم اجراءات نزوح ملكية بسبب الضائقة المالية  
ومعظمهم ذهب صريح لهذه الحالة وابتدأ اولاده من بعدهم يقسطون دينهم - من  
جديد وظلوا عشرين سنة اخرى يصدون ويجهدون انفسهم ولا يزالون يصدون كمثل  
اطيان هؤلاء الناس تذهب طمعة لقانون تحديد الملكية وما ذنبهم .

٧ - لم لا يُنظر قبل تحديد ملكية الاطيان ان ينظر في حالة اصحاب الممارات الفخمة  
التي تساوى ملايين الجنهيات كذلك ينظر في حالة اصحاب معامل الزجاج مثل  
( محمد السعد ياسين بك ) والحديد وغيرهم من ادوات البناء الذين اصحبوا من  
ارباب الملايين مثل القاوول محمد حسن العبد ( باشا ) لم لا تحدد ملكيتهم قبل  
الذين قد تموا واصبح لهم اطيان بحرق الجبين ولم قد سا حظ هؤلاء الناس  
وحسن حظ الآخرين ، لم يؤخذ بتلابيب ملاك الاراض ويترك ملاك المعاش والصانع  
والمعامل وارباب الملايين مثل احمد عيود ( باشا )

٨ - نرجو قبل تحديد قانون الملكية الزراعية مراجعة جميع الملفات والمذكرات الكثيرة التي  
كتبتنا في هذا الموضوع كذلك مقالات الاستاذ الحفاوى والسعيد محمد السبع  
مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية والاستاذ فؤاد اباظه مدير عام الجمعية الزراعية

الملكية بعد الاطلاع على هذا جميعه ونحن نتأكدين بأنكم بعد ان تظلموا جهدا على ملفات هذا الموضوع وما احاطه من غشوى يتطلب البحث والتروى والحكمة واما عن النظر حتى نخرج بهذا الموضوع معتدلين متجهين الى العدالة نفسها بموسد عن عن الغبن والظلم والانانية ونحترقاً كدين اتنا بعد الاطلاع جهدا على اوراق هذا الموضوع سنخرج بترك هذا الموضوع جانباً والنظر فيها هو اهم منه من محاكمة الوزراء وغيرهم والاستماعه بضرائب تصاعدية كما يحدث بامريكا وانجلترا وجميع البلاد الديمقراطية ، علما باننا لسنا بلاشفة واننا نحارب البلاشفة والحكومة لها مكتب لحاية البلاشفة واذا كان ولايد من تحديد الملكية فتأجيل النظر في هذا الموضوع بعد ان تتخلص الحكومة من النظر في الشروط التي ذكرناها آنفا ثم الى ان يأتى دور هذا الشرع بعد حين من الزمن وبعد ان تستقر في البلد بقايد الحكم ودستورها ان ينظر فى هذا الشرع وان يكون الحد الادنى خمسمائة فدان او الف فدان طبقا للشرع القديم الذى كان قد تقدم به الرئيس العظيم على ما هو بعد ذلك ليس لدينا شىء نقوله سوى ان ندعو لكم بالتوفيق فى خدمة البلاد .

وختاماً نغفلوا بقول اسسى عبارات الاحترام ..

فى ٦ سبتمبر ١٩٥٢

حسن محمود      محمد مصطفى      ابراهيم عبدالمال  
عثمان فاضل      عدلى حسن      يوسف مصطفى      محمد محمودى  
حسن ابو الجعد      صبرى سيف الدين      كمال الدين حسين



تقارير الضباط الأحرار في عام ١٩٥٢

تقرير رقم ١

عن حالة الجيش  
في ضوء التطورات منذ قيام الحركة

## التقرير رقم (1)

### الى حفرة القائد العام للقوات المسلحة

اجتمعت لجنة تمثل الضباط الاحرار القداماء بصلاح الفرسان مكونة من مندوبى شعب السلاح لبحث الموقف الحاضر للبلاد وكتابة هذا التقرير الذى سيتبعه تقارير أخرى بأذن الله -  
تناول البحث فى شتى المواضيع \* وفى هذا التقرير سنتناول البحث فى حالة الجيش على ضوء التطورات التى جرت منذ أن قامت حركة الجيش حتى الآن \*

#### ١- الضباط الاحرار

أقام الضباط الاحرار بالعمل على رفع نير الظلم و الفساد تحت ظروف قاسية للوصول الى أهدافهم السامية \* ولأن وقد نجحت الحركة فى أول جولة لها وابتدأت الآن الجولة الثانية مع الطبقات الرجعية فى البلاد نرى أنه من الواجب حفظا لصلح الوطن وغير الجيش أن يستمر تنظيم الضباط الاحرار كما كان من قبل و أن تقوم هيئة بالاشراف على هذا التنظيم لحفظه من الانهيار و الانحهار فى الروتين العادى للعمل \*

#### ب- تنظيم هيئة الضباط الاحرار كالآتى :

- (١) رئاسة مكونة من مندوبى الأسلحة وتتبع رئاسة القوات مباشرة \*
- (٢) هيئة فى كل سلاح تتكون من مندوبى الشعب المختلفة فى كل وحدة فرعية \*
- (٣) الشعب فى الوحدات من الضباط الاحرار المومسين \*
- (٤) شعب فرعية فى الوحدات يضم اليها الضباط الذين انضموا الى الحركة وقت حدوثها وموثق فيهم \*

#### ج- عمل هيئة الضباط الاحرار

(١) تعتبر الهيئة فى مجموعها كبرلمان تناقش فيه آراء و الاتجاهات و الاقتراحات المختلفة فى كل ما يخص البلاد و الجيش - فتعمل اقتراحات الشعب للرئاسة بالتمسك الطبيعى للهيئة - و فى كل مرحلة تبحث وتناقش حتى تصل الى الرئاسة مدروسة محدودة - وكذا تعمل الاتجاهات المختلفة المزمع تنفيذها الى الشعب لبحثها ومناقشتها ثم اعادتها للرئاسة برأى الشعب فيها \*

(٢) تقوم رئاسة الهيئة بتبليغ جميع الشعب بأحدث الاخبار وأدق المعلومات فى أسرع وقت حتى يكون أفرادها على الدوام فى الصورة ويمكنهم السيطرة على تفكير باقى الضباط وتوجيه آرائهم بما يوافق آراء و اتجاهات وخطة وسياسة الرئاسة المستقبلية \*

(٣) القضاء على الإشاعات الضارة التى يقوم الخونة بإشاعتها \*

(٤) رفع الروح المعنوية بين الضباط و الجنود \*

#### د - خلاصة

فى هذا الوقت الذى بدأنا فيه تنفيذ أهدافنا - يجب أن نتسكك بالمبادئ التى قامت عليها حركة الضباط الاحرار - ولما كان العهد الماضى وسرية العمل الذى كنا قائمين به لم يساعدنا على توزيع مبادئ الضباط الاحرار مكتوبة على جميع الضباط - فنرى الآن توزيعها على الضباط حتى تكون دستورهم فى العمل لا يحددونه الى أن نصل الى أهدافنا - واننا لو اتفقت أن الرئاسة تعلم تمام العلم بأن ضباط الجيش بينهم عدد كبير يعمل بوحى المرتبات التى تدفع لهم وبوحى الروتين العادى للعمل ونفرت فى نفوسهم عادة العمل على المحافظة على نظام معيشتهم الهادئ اللطيف - كما أن هناك طائفة من المفرضين الخونة أو المفامرين الذين لا يتورعون

من اتباع طرق الخيانة لتحقيق مطامعهم الشخصية ولذلك نرى أن تعمل الرئاسة على المحافظة على هيئة الضباط الاحرار وتعمل على تعزيز تنظيمها وتقويتها و أن ترتبط ارتباطا تاما حسنى تضم تشكل الضباط الاحرار المخلصين لتعمل بالبلاد الى غايتها .

#### ٢- حركة تطهير الجيش

أ- نرى أن حركة التطهير بالجيش لم تتم على وجه يدعو الى الاطمئنان حيث كان طابعها الرهبة والشفقة مما أدى الى الإبقاء على الكثيرين ممن كان يجب ابعادهم حيث أن التطهير في الجيش كان يجب أن يشتمل على الآتى:

- (١) الضباط الذين تلوك الالسة سمعتهم الشخصية و العامة .
  - (٢) الضباط المشبوبين و المشكوك فى نزاهتهم .
  - (٣) أُنساب العهد الماضى الذين درجوا وشبوا على السير فى كل ركاب واعتادوا الالتواء .
  - (٤) الانتهازيون الذين استغلوا فرصة نجاح الحركة للوصول الى أغراضهم الشخصية .
- وقد تلاحظ أن أمثال هؤلاء لم يتخلص منهم الجيش بل وتواجد بعضهم فى الرئاسات .

#### ب- طريقة الإبعاد

- (١) النفي خارج البلاد .
- (٢) الإبعاد داخل البلاد وتعدد محلات الإقامة ولو لفترة معينة .
- (٣) الإحالة للمعاش .
- (٤) الإبعاد داخل الجيش فى مراكز خاملة .
- (٥) النقل الى وظائف ليدنية .

وقد تلاحظ لنا بالنسبة لحركة التطهير الماضية - كثرة عدد الضباط الذين أبعادوا الى سلاح الحدود بقصد ابعادهم من وحدات الجيش - وفى هذا من الخطورة ما فيه نظرا لأن سلاح الحدود معظم جنوده من أبناء و جنود الوادى وكذا يسهل التأثير عليهم بالمال - كما أن لهذا السلاح قوة كبيرة كوحدة مقاتلة - فأى حركة فيه لها خطورتها الداخلية بالنسبة للحركة وخطورتها السياسية بالنسبة للسودان .

#### ج- طريقة التطهير

لكى يمكن أن يعمل الجيش الى التطهير الشامل العادل يجب أن تشكل لجنة ضباط موثوق بها تعاونها ادارة المخابرات لى تقوم بالتحرى الدقيق الكامل وبحث حالة كل ضابط تدور حوله الأقوال أو تحيطه فكرة معينة - وعلى ضوء بحثها وتحرياتها نضع كل ضابط فى درجة الخطورة التى تتناسب معه - وعلى ضوء هذا التقسيم يمكن معاملة الضابط أو ابعاده حسب ما جاء بالفقرة (ب) سابقا .

#### ٣- النظم الداخلية للجيش

لم يكن إشراف الجيش على شؤونه الداخلية قاسما - لفساد القيادات فحسب - بل كان يشمل النظم و الإجراءات و القوانين المعمول بها فى الجيش منذ عهد بعيد - وهى من مخلفات العهد التركى وأضيفت اليها رواسب أخرى من عهد الاستعمار البريطانى وأنتابه لشل نهمة الجيش وحرقة تقدمه - ولذا نرى ضرورة سرعة اجتماع لجان فى شتى فروع الجيش لمناقشة نواحي الإصلاحات و التعديلات المطلوب وضعها فى النواحي الآتية :

أ- رفع مستوى معيشة الصف و العساكر بالنسبة للمرتبات و المأكل و الملابس ونظام المعيشة - ونرى أن هذا البند واجب تحقيقه فى أسرع وقت نشيا مع الوعد الذى أعطى للمعسكر والمعاكروند بذه الحسرة وحتى يلمسوا نتيجة محسوسة وسريعة .



ب- قانون الجيش وقانون الاحكام \*

ج- قانون التجنيد \*

د - السلطة الادارية بالنسبة للنظم و الاجراءات المتبعة للعمل فيها \*

٤- تنظيم الجيش وتسليحه

DE LA COMMANDE EN CHEF DE L'ARME DE TERRE AU MINISTRE DE LA DEFENSE

آل وقد قبضنا على زمام الامور بالجيش واصبح امانة في عنقنا أن ننهض به الى المستوى الذي كنا نرغب فيه - نرى أن نوضع سياسة واضحة ثابتة لتنظيم الجيش وتسليحه - على أن تكون متسقة مع السياسة الخارجية للبلاد تمام التشي و بذلك نكون قد وصلنا الى وضع الخطوة الاستراتيجية للجيش - ولذلك يجب عدم البدء في تنظيم الجيش الا بعد الوصول الى القرارات النهائية بالنسبة للخطوة الاستراتيجية \*

٥ - الحرس الاهلي ( المعصبات )

DE LA COMMANDE EN CHEF DE L'ARME DE TERRE AU MINISTRE DE LA DEFENSE

سبق أن قدم تقرير من اليزباشي عبد الحميد كفاي يحوى فكرة سريعة عن تأمين الحركة بواسطة المعصبات وسنزيد الامر ايضاحا في هذا التقرير - بأن الفكرة تقوم على اساس الاستفادة بجزء من ميزانية الجيش المربط في تكوين حرس اهلي في كل مديرية من المديريات يدرّب على حرب المعصبات الملازمة للمنطقة الموجودة بها ويكون عماده من المتقنين وذوى الأهلية العنوية و النفسية و الجسمانية التى تناسب حرب المعصبات - وسنبحث هذا الموضوع بالتفصيل وسقدم تقرير تالى عنه \*

٦- مظاهر البذخ في الجيش

DE LA COMMANDE EN CHEF DE L'ARME DE TERRE AU MINISTRE DE LA DEFENSE

من أسس عهدنا الحالى البعد عن مظاهر البذخ و العمل على التقشف - وقد بدأت الحكومة الحالية أعمالها بالغاء عربات الركوب المخصصة للوزراء فحال هذا العمل استحسان الشعب ورضاء الجمهور لما كان فيه من اسراف في ميزانية الدولة و التعالى عن باقى المواطنين - وكان أولى بالجيش وهو القائم بالحركة أن يكون مثلاً يحتذى به في هذه الناحية - ونحن لا نرى معنى لاستمرار استعمال الرئاسات و القيادة لهذه العربات الفاخرة البعيدة عن المظهر العسكري طالما أنه يمكن الاستغناء منها بعربات صغيرة تؤدى الغرض المطلوب \*

٧- الجيش و السياسة

DE LA COMMANDE EN CHEF DE L'ARME DE TERRE AU MINISTRE DE LA DEFENSE

أ- بعد انتهاء الجولة الأولى لحركة الجيش بدأت الاحزاب السياسية بقيادة زعمائها المفسدين يكتبون ويصرحون بأن الجيش قد أدى ما عليه بالنسبة للبلاد وخلصها من الطغاية و عليه ان يعود الى مكانته - ولكن هذه الأقوال و التصريحات ماهى الا لعبة قذرة من سياسيين يريدون الاستعراة في استغلال البلاد ومتابعة مفاصلهم - ونحن على ثقة من أن الرئاسة على علم بذلك و أن الجيش لن تنتهى أعماله بالنسبة للحركة حتى تصل البلاد للاهداف النهائية \*

ب- قد يحاول السياسيون ادماع العسكريين في أعمال الوزارات بتعيين البعض في مناصب الوزراء لتحصيلنا بئمة الاعمال و الأخطاء التى يقعون فيها باعتبار أننا نقوم بالضبط عليهم ولكننا نرى أن الجيش يجب أن يستمر في موقف المراقبة و المحاسبة لأعمال الوزارات لصالح الشعب - ج- حاولت بعض الاحزاب نسب حركة الجيش اليها فأنها هي التى أوجزت بها وأدارتها - ونحن نرى أن يظل الجيش في منأى عن التيارات الحزبية و أن تصبغ الحركة بالصبغة العسكرية القوية من البدء الى النهاية \*

ونحب أن نختم أول تقرير لنا بضرورة مراعاة الاعتبارات الآتية :

أ- أننا في حالة الثورة ولا يجب أن تحول دون الوصول إلى أهدافنا التي هي أهداف الشعب - أي مسراقيل سواء كانت على شكل دستور أو قانون أو روتين .

ب- أن نزيد من طاقتنا الانتاجية بزيادة العمل وتنظيمه .

ج- أن نتباعد الرئاسة من سياسة التركيز و أن توزع الجهود على الكفاء من الضباط الموثوق بهم .

ولم يدفعنا إلى كتابة هذا التقرير سوى ما غرس في نفوسنا من أسس نظام الضباط الاحرار في تبادل الآراء و الاقتراحات و مناقشتها بين جميع فروع الهيئة حتى نصل إلى الصالح من الآراء و القيم من الاقتراحات في صالح بلادنا العزيزة - وما يستولي علينا من الشعور القوي و الرغبة الأكيدة في أن تصل حركة الضباط الاحرار بالبلاد و الجيش إلى الأهداف السامية التي عملنا لها تحت نير الطفيان و الاستعداد سنيين طويلة و حانت الآن الفرصة لتنفيذ أغراضنا في عهد الحرية .

وثقتنا بالقامحين بحركة الجيش لأن من الضباط الاحرار و رغبتنا في مساعدتهم في السير بالحركة المباركة إلى الامام رأينا تليفهم آرائنا و اقتراحاتنا مع أن يكون منها ما ينفع الحركة و البلاد

والله ولي التوفيق

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

كوبري الغيبة - سلاح الفرسان

في ١٩٥٢/٨/١٧

امضاءات

رئاسة الفرسان - يوزباشي جمال الدين منصور

صاغ - خالد محسن الدين

- الاول الاول المدرع - يوزباشي محمد سعد الدين عبد الحفيظ
- الاول الثاني المدرع - يوزباشي مصطفى عبد المجيد نصير
- الاول الاول سيارات مدرعة - يوزباشي عبد الفتاح علي أحمد
- الاول الثاني سيارات مدرعة - يوزباشي عبد الحميد عبد السلام كفافى
- آلي الخيالة - صالح عثمان فوزي
- مدرسة المدرعات - يوزباشي محمد حلمي ابراهيم

تقرير

عن الحالة الداخلية للبلاد

**الظهور رقم ٢**  
**لشعبة الضباط الاحرار بالفرسان**  
**( بحث الحالة الداخلية للبلاد )**

الى حضرة القائد العام للقوات المسلحة

تقديم:

بعد ان قدمت شعب الضباط الاحرار بالفرسان تقريرها الاول عن حالة الجيش راجيا ان تكتب التقرير الثانى بأرائها واقتراحاتها بالنسبة للحالة الداخلية للبلاد على ضوء ما جد من الحوادث للمرض على رياسة الضباط الاحرار ومناقشة القادة برأى المرتاسة فيما يثار فى هذا التقرير من آراء واقتراحات لتوجيه آراء ضباط السلاح الاتجاه الصحيح الذى يتشعب مع اتجاه رئاسة الحركة بالنسبة للحالة الداخلية .

بعد ان مر الان على يد حركة الجيش مدة شهرين تخبرنا رأينا ان تستمرض الاعمال التى تمت خلال هذه المدة وان نلجس اتجاه تفكير الشعب بجميع فروعها سواء منها الفروع التى مع الحركة او التى تعادىها بغرض تأمين الحركة . فوجدنا ان هناك نقطا اساسية يجب بحثها بالتفصيل ففى مقدمة هذا التقرير حتى نوضح ما بنى عليها من آراء واقتراحات وردت فيما يلى فى هذا التقرير

يبد وان الطريقة السليمة التى تمت بها ثورة الجيش دون اراقة دماء واضطراب للامن لم تكن بالهزة المعنفة الكافية لابقاط الرجعيين والاقطاعين والرأسماليين والخونة واشماهم ان ما تم هو فى حقيقة انقلابا واتقلابا كاملا وان عهدا كاملا فى حياة هذه البلاد قد مات ولن يعود وان ما تم لم يكن حادثا عاديا من احداث كل يوم كتغيير وزارة مثلا ولكن ما تم هو عهد جديد قد ولد وصحه كل عناصر الثبات والبقاء . وان كل النظريات السياسية والدستورية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية التى كانت تتحكم فى حياتنا فى العهد الهالك قد سقطت وان منطقا جديدا وفقها جديدا يحصر حياتنا .

لم تكن ثورة الجيش على فاروق واذنائه ثورة عليهم كأفراد تنتهى بحزل فاروق انا ثورة الجيش كانت على العهد الاسود الماضى بأكمله بنظريات السياسة والاجتماعية والقانونية والاقتصادية واداة الحكم والاشء وما كان عزل فاروق الا رمز انتهاء عهد وبدأ عهد جديد فى كل شئ . عقلية الفئوس يجب ان تتغير من الاساس والاضاع الاجتماعية والاقتصادية يجب ان تنشأ نشأة جديدة وكل شئ فى حياة هذه البلاد يجب ان يقوم على اساس جديد فهذا هو منطق الثورة الذى يجب ان يعود والتبوير الشامل الكامل لكل الاوضاع يجب ان يتم بلا تردد ولا ابطاء .

ونحن نحمد للرياسة ما قامت به اخيرا من السير في طريق الاصلاح الثوري باسقاط وزارة على مامر  
الرجعية واعطال زمام الاعطاع فاكتملت بذلك ثقة الشعب التي كادت ان تغدوها في الايام  
الاخيرة .

#### الاعطال التي تهدد الحركة وكيفية تأميمها :

نسرده في هذا البند الاعطال التي تهدد الحركة كقوة الاولى وفي الفقرة التي عليها - نذكر  
كيفية تأيين الحركة من كل خطر على حدته .

#### ١ ( ) الاعطال :

- ١ ( ) الملك السابق
- ٢ ( ) النظام الملكي والمائلة المائلة
- ٣ ( ) الرأسمالين والقطاعيين
- ٤ ( ) الانجليز
- ٥ ( ) التأييد الضمني والتأثير عليه
- ٦ ( ) الاحزاب والدكتور الحالي

#### ب ( ) الاعطال وكيفية تأميمها :

١ ( ) الملك السابق : لم ينته خطر الملك السابق بمجرد عزله وطرده خارج البلاد فوجوده  
على قيد الحياة خارج الحدود خطر مهدد لأمن الحركة التي قمنا بهائله نفوذ . التام  
بالنسبة للطبقة الرجعية الموجودة الآن داخل البلاد وهم لا ينسون بسهولة استفادوه  
خلال عهد المشرق خصوصا وأن العهد الجديد يهددهم في صميم مصالحهم  
السابقة ونفوذهم القوي في العهد الماضي ومن جهة أخرى تفارق لا يزال ورقة في يده  
الانجليز يمكنهم لعبها على مائدة المقاربات السياسية وما أسهل احداث الاشكالات  
السياسية الدولية بالنسبة لهم .

وعلينا ذلك فمن الواجب علينا تأيينا للحركة أن نعمل الآن هدفا له ولكننا نعلم  
١ ( ) الاستمرار والانتكاس من نشر فضائحه وبغايه عهد سواء في داخل البلاد أو في  
الخارج وأن تتفرغ هذه الفضائح مؤيدة بالمستندات الرسمية لانها بالنسبة  
لشعب لم تكن في العهد الماضي الا إشاعات تروى يصح تصديقها أو تكذيبها  
وطنا الان أن نؤكد لها للشعب على انها حقائق وثابتة بالمستندات حتى نفرس في  
الشعب كراهية عهد وشخصه . أما بالنسبة للخارج فيمكن ذلك لحمايتنا من

مؤمرات الانجليز التي قد تهدف في وقت ما الى اعادته .

(ب) لقد ارتكب فاروق في عهده الأسود الكثير من المظالم والفساح والجرائم التي تقع تحت طائلة القانون من قتل الى تعذيب على القتل الى سرقة او استغلال نفوذ او هتك عرض وعلى ذلك فمن الواجب بحاكمته غاييا وادانته بالحكم عليه أو أن يكون من أوائل عمل برلمان الشعب عند انعقاده دبح فاروق بالخيانة وباقي الجرائم التي ارتكبتها حتى تسقطه اديبا امام جميع دول العالم .

(ج) بعد ما ذكر بالفقرة أ ب أصبح فاروق شخصا مهدور الدم ووجب العمل على اغتياله ليسد ثغرة من ماعدت يدها ولمنع خطره في المستقبل وهناك الكثيرون ممن القدائين الذين يتشوقون للقضاء عليه .

٢) النظام الملكي والمائلة الملكية

النظام الملكي نظام فاسد كنظام حكم للدول المتخلفة فهو نظام دكتاتوري فاسد مهما تشتر رواه حجاب الدستور والبرلمان ومثولية الوزارة فهذه كلها ما هي الا أسرار تخفي خلفها نظامه الفاسد . وشرة الجيش لم تقم ضد فاروق لشخصه أو لعهد الأسود فقط بل قامت أساسا ضد نظام حكم البلاد وهو نظام الحكم الملكي الدستوري الفاسل سواء كان الملك هو فاروق أم غيره وعلى ذلك كان من الواجب أن يقضى على الملكية في نفس اللحظة التي عزل فيها فاروق فاذا كانت الظروف قد أخرت هذه الخطوة فليكن أساس عملنا من الآن هو العمل على إلغاء النظام الملكي بالتدريج حتى نقضى عليه نهائيا .

فالنظام الملكي والصائلة المالكه خطر لا نأمن من ازالته لتأمين الحركة . ولا يوجد لدينا جهرات قوية للإبلاء على الاسرة المالكه التي لا يحوى تاريخها سوى كل اعتساده على حقوق الشعب وأختلاس لأقواته ولقد كان من أسباب الخلاف مع وزارة على ما هو مسألة السناداء بمعهد على وليا للمعهد غامدا يكون الحال لو مات الملك الطفل أحمد فواد ووجدنا أنفسنا مواجهين ليس بمولى المعهد بل بملك آخر من نوع فاروق يجلس على العرش يستقضى أحكام الدستور ثم تبدأ الحرب بيننا وبينه من جديد . أليس من الاصول أن نغير على أنفسنا غنا هذه الفرض والاحتمالات فنجتث الشر من أساسه ونريح أنفسنا .

يجدر بنا أن نعمل بتدرج سريع للقضاء على النظام الملكي والمائلة المالكه بالخطوات الاتية :-

(١) تصفية أملاك المائلة خصوصا بعد تنفيذ قانون تحديد الملكية ومطالبتهم بمخارقات الضرائب ثم توزيع اليهم بالتهديد والوعيد المستتر حتى يرحلوا عن البلاد بالحنى .

(ب) إلغاء مخصصات المحافظ المالكه تماما من ميزانية الدولة فلامعنى لان تدفع

الدولة من مال الشعب مرتبات لأفراد العائلة بدون عمل مقابل يوجوهه للدولة •  
(ج) الحد من حريتهم في التنقل داخل حدود الدولة و خارجها - والاكتثار من المراقبة و تمديد الإقامة و أن ترفع منهم كل مظاهر العطفة و الابهة •  
وقد ظهر فعلا في الفترة الاخيرة صمة أرائنا و أماكن تنفيذها - فقدا بدأ الأسير محمد علي في الشروع في مفادرة البلاد للإقامة في الخارج و سيلحق به باقي أفراد الأسرة لو نشطنا في مضايقتهم للتعميل بخروجهم جميعا •

#### الرأسماليون و الاقطاعيون

لاشك في خطورة الرأسماليين و الاقطاعيين على الحركة فهم كانوا العمدة الاساسية للفساد في العهد البائد و ما انتشر فيه من فساد و طغيان و رشوة و استغلال للنفوذ - ولاشك كذلك في انهم كانوا أكثر الطبقات استفادة من العهد الماضي و لذلك فيعمدون الى الدفاع عن انفسهم بجميع الوسائل غير المشروعة سواء باتصلاتهم الخارجية مع الدول ذات المصالح في استثمار البلاد أو برشوة بعض نوى النفوس الضعيفة في أوساط العمال أو الفلاحين لاشارتهم و احداث الاضطرابات - ثم ان بقائهم كطيفة مكتلة الكيان ذات نفوذ على مقدرات البلاد الاقتصادية من مال أو أرض يجعل لهم من النفوذ ما يضاعف أي نظام برلماني توجد الحركة لصالح الشعب •  
و لذلك يجب علينا أن نتخذ الخطوات الاتية التي تساعد على تحطيم كيانهم بعد أن صدر قانون تحديد الملكية •

#### (1) ضريبة الإيراد التصاعدي

لقد تم تشريع هذه الضريبة خلال العهد الماضي تظليلا للشعب - فقد وضع قانون الضريبة التصاعدي بواسطة أيدي غير أمينة و تركت في خلال نموه شغرات ينفذ منها أصحاب رؤوس الأموال و الإيراد الضخم - هذا الى أن مصلحة الضرائب التي تقوم على جمع هذه الضريبة لم تكن من التنظيم و القوة بحيث يمكنها أن تصل بحملة هذه الضريبة الى الرقم الحقيقي - و على ذلك فنرجو أن تعمل على سد هذه الشغرات و أن تقوم مصلحة الضرائب بزيادة موظفيها و اعادة تنظيمهما •

#### (ب) الاتحادات الصناعية و التجارية

يجب وضع هذه الاتحادات تحت رقابة الحكومة فتصدر لها اللوائح و القوانين التي تحد من هيمنتها على السوق - و نقتصر أن نتحقق العمل بين هذه الاتحادات و مصلحة العمل التي يجب بدورها أن تنظم و تقوى و يكفل لها العمل دون الوقوع تحت سيطرة و نفوذ الرأسماليين و أن تصدر القوانين بتشكيل نقابات العمال و توضع في القانون المواد التي تبعد عنها سيطرة رجال المال و الصناعة •

#### (ج) الخبراء الاقتصاديون

يجب تكوين لجان من الخبراء الاقتصاديين المخلصين لاعادة بحث موقف البنوك الأجنبية في البلاد و معرفة أنجح الوسائل في الوقت الحالي للحد من سيطرة هذه البنوك و استغلالها لثروتنا القومية مع بحث أحسن الطرق لتقوية البنوك الوطنية وفتح الطريق إليها للسيطرة على اقتصاديات البلاد •

#### (هـ) إنشاء بنك مركزي أهلي مصري

سبق أن ظهرت هذه الفكرة خلال العهد البائد - وهي فكرة صحيحة لانه من الواجب ايجاد بنك مركزي يسيطر على اقتصاديات البلاد و على البنوك الاخرى الصغيرة الموجودة بالبلاد يوجهها وجهة وطنية تهدف الى سلامة اقتصاديات البلاد و النهوض بها - ثم انه عسّن طريق البنك المركزي يمكن السيطرة على موقف النقد داخل البلاد فيمنع اغتعال التضخم العالي و يحارب التضخم النقدي .

انن فعلى الخبراء الاقتصاديين بحث هذا الموضوع خصوصاً بالنسبة لتفضيل تحويل البنك الاهلي أو البنك المصري الى بنك مركزي - و يستفاد في هذا الموضوع بدراسة مشروع زكي سعد محافظ البنك الاهلي السابق الذي أبعد سببه من البنك .

لـ الانكليز :

الانجليز هم العدو الحقيقي للبلاد - و ان كانت حركتنا المباركة قد تمت فجأة بالنسبة لهم كما كانت مفاجأة بالنسبة لباقي الأعداء الا انهم لن يتركوها تمر بسلام مالم يطوونا تحت اجنتهم أو ينحرفون بنا عن اتجاهنا السليم في صالح الشعب المصري الى الاتجاه الخاطيء الذي ينسبهم - و لذلك فسوف يعملون على هزنا بجميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة - و لذلك وجب علينا أن نقدر من الآن الوسائل التي سوف يمكنهم اتباعها حتى نجهز لها هجوما المضاد من الآن - و نعتقد أن وسائلهم في محاربتنا لن تخرج من آلتى :-

( أ ) العمل على إنشاء جهة متحدة منهم مع الرأسماليين و الاقطاعيين للعمل على التلاعب باقتصاديات البلاد اثارا الشعب والاضطراب بين طبقات الفلاحين و العمال السذج والجهلاء

( ب ) سيعمد الانجليز الى نشر الدعايات الكاذبة بين طبقات الشعب ضد أهداف الحركة وسوف يستغلون أي فتور أو هدوء يتغلل اندفاع الحركة الى أهدافها - في تأييد اكانبيهم بقعد اثارا الشعب بين طبقات الشعب .

( ج ) سيعمد الانجليز بما عهد فيهم من مهارة في تكوين المؤامرات الى احداث أو ايجاد حادث سياسي أو عسكري دولي يعطيهم الفرصة لأرباك حركتنا وهي لازالت ناشئة تعمل على تنظيم داخل البيت و ذلك كاحداث احتكاك بيننا و بين اسرائيل مع تدبير عدة اضطرابات داخلية

#### ( د ) سيعمد الانجليز كذلك الى خلق مؤامرة داخل البلاد

تهدف الى ارباكنا بحادث سياسي دولي يحدث داخل البلاد كتنظيم اغتيال سفيرهم في مصر أو سفير أمريكا أو عل احتكاك بين الاقطاع والسلمين مثلاً -



كيفية مواجهة الانجليز :- يجب أن تبقى سياستنا لمواجهة الانجليز على الاسر الاتيسية :-

(أ) نحن الآن في حاجة الى هدنة مؤقتة لفترة مناسبة مع الانجليز حتى يتم لنا تنظيم وتنظيم أنفسنا داخل البيت فيجب أن نعمل بسياسة كسب الوقت وذلك بمهادنتهم وأعطائهم الأمل في الاتفاق معهم على حل لوقفنا معهم في الشرق الأوسط برتقونهم ونعمل على مراقبتهم كمها للوقت دون أي ارتباط من أي نوع كان .

(ب) يجب أن نكون على الدوام متيقظين لمقابلة كل خطر يتهددنا من جهتهم من الاخطار التي ذكرت عليه فلا نعطيلهم فرصة أن ياتوا فنحتاط للامن داخل البلاد ليل نهسار وكذا الامن على حدودنا مع اسرائيل .

(ج) اما من جهة استغلالهم للاكاذيب والدعاية المغرضة فليكن من سياستنا السرعة الانشائية الخاصة التي يشمر بها أفراد الشعب في أقرب وقت وفي كل مكان ما يغوت على الانجليز استغلال هذا السلاح .

(د) تأهينا لحركتنا ضد الانجليز لمواجهةهم بأكثر قوة شعبية منظمة تساعد الجيش فسي أنحاء البلاد لانجد أفضل من تنظيم المعصابات الشعبية القوية بتسلحها وتنظيمها وأن تبدأ في أعدادها من الآن . وقد ذكرناها في تقريرنا السابق .

٥- تأييد الشعب والتأثير عليه

عندما قامت حركة الجيش قابليها الشعب بجميع طبقاته ما عدا الطبقات الرجعية بالتسهيل والتأييد وكان في ذلك مدفوعا برغبته في ازالة الفاسد والذل والاستعباد الذي استحكمت حلقاته حول رقبته ولكن الشعب وخصوصا الشعوب التي أصبت بالجهل والفقر والمرض كالشعب المصري ، أصبح ادراكها للحقائق غير واضح وسرعان ما يغرب صبرها وخصوصا وأنه يصعب التأثير على هذه الجماهير على حالتها من الفقر والجهل والمرض بواسطة أعداء الحركة وذلك بنشر الخونة والمرشيين بين طبقات الشعب الباهلة البقسية ينشرون الدعايات الكاذبة والاخبار المغرضة ولا غرض لهم من ذلك الا تحطيم نهضة الجيش بيد الشعب وفصل اتحاد الجيش عن الشعب ثم القضاء على كل منهم على حدة . وعلى ذلك فلا يجب علينا أن نركز الى التأييد الشعبي وأنس اليه الآن بل علينا أن نعمل على نهضة والمحافظة عليه وذلك

بالآتي باختصار يليه التصيل فيما يلى من هذا التقرير .

(أ) الدعاية

(ب) التطهير

(ج) الإصلاحات السريعة المدروسة

(د) إطلاق الحريات

(هـ) إصلاح نظام القسوسة

(و) الدستور

(ز) إعادة الطبقة المتوسطة

وهذا هو غرض ما أجل في النقاط السابقة .

(أ) الدعاية :

الدعاية أمر غير منكر الفائدة ونحن لن نقوم بالدعاية لحركتنا وأهدافنا لنبصدهم الخداع والتدليس كما كان في العهد البائد بل بقصد تنوير آذان الشعب وتحسينه ضد أعمال الخونة والتجربين من أذناب العهد البائد أو أذناب الاستعمار الذين عرضنا مدى خطورتهم على الحركة فيما سبق من بنود .

ولذلك فلنعمل على ترقية إدارة الشؤون العامة لوزارة الحريات وتنظيمها لتستطيع أن تقوم بالعمل الموكل إليها بالنسبة للدعاية للحركة وتبهر آذان الشعب ولا يجب أن يقتصر عليها على نشر الاشاعات الكاذبة أو انتظار أعمال الأعداء تقوم بالرد عليهم بل يجب أن يكون أساس عملها بواسطة الاذاعة والصحف والنشرات الدورية والسبعا هو تفهيم الشعب أهداف حركة الجيش وشرح المشاكل التي تواجه الحركة حتى نجعل الشعب يشاركنا في أهدافنا ونحفظ المشاكل التي تقابلنا فيشاركنا في حلها وهو فهم الحقائق والمضغوط والمشكلات وهذا مثال لتأييد الشعب لكل خطاها ونزداد قوة بقوة الشعب . ولنجعل مبدأ من مبادئ عهدنا هو صراحة الشعب بالحقائق السافرة حتى يتعلم أن يتحمل جزء من مسئولية حكم نفسه .

(ب) التطهير :

قامت حركة الجيش لتطهير الدولة وأعدتنا من التصريحات في اليوم الاول بل اللحظة الاولى أن العرض الاول للحركة هو تطهير الدولة ولجميع فروعها من الفساد حتى ملأنا بهذه التصريحات برامج الاذاعة وصفحات الجرائد ولكن للأسف لم يلمس الشعب حتى الآن ما يوكد علنا في سبيل التطهير حتى بدأ الشعب يصيح ويتناقل الأقوال خشيعة أن يكون التطهير في عهدنا الجديد بمثابة التطهير الذي أعلن عنه في العهد البائد



## (ج) الاصلاحات السريعة المدروسة

هناك الكثير من الاصلاحات والشايع الواجب تنفيذها فوراً ونفس اسرع وقت حتى يلمس الشعب في اقرب فرصة أن عصر النهضة والرفق بدأ وأنه بدأ فعلاً يستفيد استفادة ملموسة نتيجة لحركة الجيش وكلما مرت الايام دون أن يحس الشعب بأثار الحركة نفسى في تخفيض اسعار المعيشة وتغيير العمل لكل عاطل والخبز لكل جائع كلما زاد الشعب بعداً عن الحركة واتسعت الهوة من جديد .

وهذه الاصلاحات السريعة كثيرة منها ما تم وسندون ملاحظاتنا عليه ومنها ما لم يتم .

( ١ ) قانون تخفيض ايجار المنازل .

هذا القانون لاغبار عليه الا في بعض النواحي الاتية :-

- ( أ ) بالنسبة للمباني القديمة التي انطبق عليها القانون نرى أن تربط الاجارات مستقبلاً على أساس قيمة عقد الاجار التي آل اليها من تاريخ صدور القانون يعتبر عقد الاجار في تاريخ صدور القانون مستقداً يعامل به صاحب الملك .
- المستأجر من الجدد وجرى تسجيل هذا العقد .
- ( ب ) أما المباني الجديدة التي لم تعدد قيمتها الاجارية فيجب أن يشملها القانون ويصدر لها اسعار اجارية تعددها طبقاً للمواصفات التي تستصدر مع هذا القانون أو أن تقوم هيئة حكومية مختصة بالنظر في تقدير القيمة الاجارية لهذه العقارات عند انعام بناءها ولا يسمح بتأجيرها الا بعد تأشير الموظف المختص .
- ( ج ) نرى أن يتناسب تخفيض ايجار الاراضى الزراعية مع تخفيض ايجار المنازل مع ملاحظة أن الأولى عقار ثابت والثانى عقار مستهلك .

## ( ٢ ) قانون تخفيض ايجار الاراضى الزراعية

قد صدر هذا القانون ولاغبار عليه من ناحية فائدته الاقتصادية بل أن هذا القانون له صدر على وجه الاستمجال بصورة مخلة للطبقة المتوسطة في الشعب فلا يفيج من ان هانتا الان أن هذه الطبقة من الطبقة النشطة العاملة الفكرة في الشعب فلا الطبقة الاستقرائية تعمل للشعب ولا الطبقة السفلى في الشعب تستطيع بحالها الراهن أن تحف على أرجلها . وليس أدل على ذلك من أن الطبقة المتوسطة هي القائمة بالثورة الان .

ولذا فانتا نرى عدم اضمات قدرة هذه الطبقة بل العكس من ذلك يجب مساعدتها على الحياة ولو أدى الامر أن يكون ذلك على حساب احدى الطبقتين والشئ الذي حدث

بالنسبة لتخفيض أسعار الأراضي الزراعية والذي يهدف مصالح هذه الطبقة هو أن  
الايجار قد حدد على أساس سبعة أمثال القيمة المضافة على الفدان قبل ٢٣ يوليو  
ولما كانت هذه الضرائب بسيطة بطريقة مخلة نظرا لاختلال جهاز الدولة عموما في العهد  
السابق فهي تقدر تبعا لذلك القيمة الايجارية بطريقة مخلة بحيث ان هذه القوانين  
لا يقصد بها الانتقام من طائفة لحساب طائفة أخرى فأنتا نرى أن عباد النظر في وسط  
الضرائب من جديد حسب قيمة الأرض الزراعية مع العلم بان معظم الطبقة المتوسطة  
تمتلك أقل من ٥٠ فدان .

### (٣) بحث حالة الضرائب

يتضح أن عباد النظر في الضرائب المفروضة على الشعب فترفع الضرائب عن فقراء الشعب  
وتزداد الضرائب في نواح أخرى فلا معنى لأن يدفع البائع المتجول ضرائب على بضائمه  
الرخيصة في حين أن كثير من الكماليات ليس عليها ضرائب كافية فيجب أن تزداد ضريبة  
الوارد على الكماليات وخصوصا السيارات الفاخرة وأدوات الزينة كالقراة مثلا والملابس الفاخرة  
غير ذلك مما يمكن حصره بالأخص .

### (٤) تنظيم تجارتنا الخارجية

يجب أن ننظم تجارتنا الخارجية وأن نضع لها القوانين المنظمة التي تنص على الاتجار  
في سياسة الاستيراد والتصدير وأن نتوخى مصالح الشعب واحتياجاته في ذلك . فالمشاهد  
في مصر أن عملية الاستيراد والتصدير تمر بطريقة مخلة بمصالح الدولة فترى أن السوق  
المصري مليء بالمواد التي لا قيمة لها لدينا في حين أننا نقوم بتصدير الضروريات اللازمة  
للمشعب فمثلا نرى أن السوق المصري مزدحم بالمسكيت الانجليزى والمخلل الانجليزى  
والحلوى وكثير من الاطعمة المألمة والاختصار فإن جميع الاطعمة العالمية موجودة بمصر  
هذا بالإضافة الى كثير من الكماليات التي لا قيمة لها ويجب عنا حصرها ونذكر منها على سبيل  
المثال المظهر الضئيلة .

فيجب إيقاف استيراد هذه المواد الزائدة عن الاستهلاك وأن نتسكك بسياسة التشف الذي  
نفره الان معظم بلاد العالم المتدينه ونحسب أن تلفت النظر في هذا القام الى خطأ  
النظرية التي كانت سائدة فيما قبل والتي كانت تحرم التشف بأنه استغناء عن بعض الضروريات  
اللازمة للشعب وأما انجلترا وروسيا خير مثالين للدول التي طبقت سياسة التشف بالاستغناء  
عن الكماليات . ويدخل تحت هذا الهند تنظيم استهلاك البترول وجعله خاضعا لبطاقات  
محددة لكل فرد يمتلك عربة خصوصية وهذا النظام معمول به في انجلترا ومن شأنه الحد

سمة بلهون جنيته ذهب وأودعته في بنك الاصدار لتفطيط النقد ويوضح أن هذا الحل لم ينه مشكلة التضخم النقدي .

(ج) ازد ياد عدد السكان مع نقص الموارد

لا يحتاج هذا الباب الى بيان اذ أن علاجه في زيادة الشروط العمرانية الى تنظيم اقتصاديات البلاد على أساس طبي متين .

(د) الفلاّء العالمى

توجد بعد ذلك أعمار عالمية نتيجة للاحتكاكات التجارية العالمية ونجد أنفسنا مرتبطين بعد ذلك بحالنا الفلاّء هذه إذ أن حله لا يتيسر لنا بحالنا الراهنة

( ) المسال :

أنه من أسس النهضة الصناعية التي نريد أن نينهاها بعد أن قمنا بحركتنا المباركة - حفظ حقوق العمال لدى أصحاب الاعمال وتأمينهم ضد المجز والمرض والشيخوخة فلا يمكن ان تقوم الصناعة الناهضة على كثاف عامل مريض فقير أو مهزوم الحقوق وقد سبقتا الدول الصناعية المتقدمة في العالم فإدراك هذه الحقائق فرفعت من مستوى العمال لتهيئها من انتاجهم ومعطونهم القوة الشرائية التي سوف تشبهك جزءا كبيرا من السلع المنتجة فلنعمل على اصدار التسهيلات التي تعدد علاقة صاحب العمل بالعمال وأن نقوى نقابات العمال وصلحة العمل .

(د) اطلاق الحريات

نريد أن تتسم حركتنا بالاعمال لا بالاقوال حتى لا نفقد ثقة الشعب وتقديره فكم نادينا باطلاق الحريات قبل حركتنا وقطعنا على أنفسنا المجهود باحترامها بعد قيام حركتنا - وإلى الان نجد أن السجون ما زالت مليئة بالاحرار والمفكرين قالى جانب ناحية المعدلة في المفهوم هناك ناحية اخرى هي ان هؤلاء المعتقلين يمثلون طوائف من رجال البهاى والفكر وهؤلاء لن يحجبوا عن مهاجرتنا لو أننا تنكرنا لعودتنا او تراخينا عن العمل بها . وإذا نرى ان معاد النظر في أمر جميع المعتقلين على اختلاف بهاى بهم وأن تطلق الحريات العامة بدون استثناء في حدود القانون وفي ظل الدستور الذي كفل الحرية للجميع .

(هـ) اصلاح نظام القرية

أن الاستقرار في القرية وضمان رفاهية الفلاحين سوف يكون له اثر كبير في زيادة الانتاج الزراعى الامر الذي نحن في اشد الحاجة اليه فيجب أن يعطى ما يستحقه من العناية وتدرس احدى الوسائل لاصلاح نظام القرية وادارتها وقد رأينا أن نقدم رأينا في هذا اصلاح كالآتى :

بصدور قانون تحديد الملكية انتهى عهد الاقطاع وانتهى به بسقوط نظام الممد الفاضل  
ووجد أن تدار القرية ادارة جديدة على اسس تناسب الخصور الجديد ولم نجد لذلك  
نظاما أحسن من نظام المجلس القروي وقد صدر قانون في المهد الماضي لانشاء مجالس  
تسمره الى جانب نظام الممد ولكن هذه المجالس ولدت هزلة لا تستطيع الصمود  
لافتقارها الى المال والبساطه وكل مقومات الحياة وقرى أن يكون المجلس القروي الجديد  
على اساس النقط الآتية :-

- (١) مجلس منتخب من أهل القرية ولا يشترط في أعضائه النصاب العالي أو التعليم فاذا انتقر  
المجلس الى الممونة الفنية قدمت اليه من المدسية التي يتبعها .
  - (٢) تصدر قوانين تبين أنشائه وكيفية حله واختصاصاته .
  - (٣) تخصص للمجالس القرية موارد مالية من الضرائب المحلية - والاوقاف الخيرية وأن تشتري  
الحكومة في كل قرية ضيقة من المستولى عليها بواسطة تحديد الملكية تتولى ادارتها وسداد  
ثمنها ويصغر ليرادها لمساعدة المجالس القرية في منطقتها .
  - (٤) يجب الاكثار من نظم البوليس النخاس في القرية وأن يلقى نظام الفجر ليجل محله النظام بين  
(٥) يجب أن تكفل الحكومة للمجالس القرية قوة تنفيذ قراراتها وأن تخضع هذه المجالس لدوائن  
الحاسية من الناحية المالية .
- الد -

يجب أن يكون معلوما لدينا أن الطبقات الرجعية في البلاد سوف تحاربنا بسلحنا أي بالدستور  
ولذا يجب أن تكون في منتهى الحذر عند وضع الدستور الجديد وقبل أن نصور في الحياة  
النهائية التي نلثك في أنها ستثل اتجاهات الشعب الحقيقية فنحن لم نحرر بعد رسم  
تحديد الملكية من عقبة الاقطاع ولا تزال الأرض في يد الاقطاعيين الذين سوف يخوضون المعركة  
الانتخابية القادمة بكل مالدتهم من قوى دفاعا عن مصالحهم بالطرق الدستورية وسيلس  
الاقطاعيون سوح الرهبان صعدون الشعب ببرامج اصلاحية أكثر تطرفا مما نحلله الان .  
صمد وصولهم الى كراسي النهائية - فقد يتكبرون لوعودهم وصارون تشريعاتنا لدى  
البرلمان من حق تشريع القوانين والفاشيا ولذا يجب أن نعمل الاتي للحد من هذه الاخطاء  
خصوصا وأن البرلمان القادم سيكون أخطر برلمان مر على البلاد منذ أن بدأت حياتها  
النهائية .

١- نظام الاحزاب ببرامج محددة

٢- تعديل الدستور بحيث تسقط عضوية الناقب الذي يتغلى عن مبادئة بعد انتخابه عضوا  
بالبرلمان .

٣- تعديل المادة القاضية في الدستور بحساب كل من يحاول التأثير في الناخبين بطرق غير

مشروعة أو متعاضد من اصلاء صوته بحيث تشدد عقوبتها وأن تنشأ هيئة للاعراف على الانتخابات والتعليق عن أى مخالفة لقانون الانتخاب وأن تتخذ التدابير بحق تلك المخالفة فى الحال (١) نرى أن تشجيع المناصر الحرة فى الأحزاب القومى كراسى البرلمان ونقل فى ختام هذه الفترة أننا يجب أن نسير فى اتجاه الحياة النيابية كما وعدنا الشعب ولكن بكل حذر والبرلمان فى هذه الفترة سلاح ينفذ حركتنا وقد يضرها هزولها .

#### ٢- انماض الطبقة المتوسطة

أن هذه الطبقة فى مصر طبقة ناشئة إذ يغلب على نظامنا الاجتماعى وجود طبقتين طبقة الاثراطية والطبقة الحاكمة وقد كانت الطبقة الاولى قائمة بحكم الطبقة الثانية الى أن وجدت الطبقة المتوسطة التى من شأنها القدر على القيام بالثورة ثقافتها ومواردها تشكاتها من القيام بذلك بمسك الطبقتين الاثراطية والحاملة فكانت بالثورة سنة ١٩١٦ سنة ١٩٣٥ وسنة ١٩٤٦ ولا زالت قائمة بالثورة الآن ونحن نرى أن تجرى سياستها على انماض هذه الطبقة وسراطة حالها عند وضع القوانين الاقتصادية إذ أن أى اضعاف لهذه الطبقة سوف ينقلب خطرها جسما على الحركة إذ قد تنقض الطبقة الاثراطية على الطبقة الحاكمة وتحكمها من جديد والمشهد الآن أن الاستياء يسير نحو اضعاف هذه الطبقة لحساب الطبقة الحاكمة ولهذا نرى انماضا لهذه الطبقة وحفاظا لها من التلاشى أن يحمل الاتى موقفا : -

- (١) إعادة النظر فى قانون تحديد الاجارات الزراعية بما يحفظ لهذه الطبقة من حقوق حياتها .
- (٢) أن يحدد كبار الموظفين الذى اقترعت حكومة الوفد وليس كما ارادت أن تصدره حكومة على ما هو
- (٣) عمل بحث على دقيق لدراسة بقية الوسائل التى يمكن بها انماض هذه الطبقة .

#### الاحزاب

أن الاحزاب السياسية هى احدى دعام النظام الديمقراطى وقد نشأ هذا النظام بعد ثورات الانقلاب الاجتماعى فى بلدان امريكا كانبليترا وفرنسا التى تخلصتا من عهد الاتعاج وبدأ فيها حكم الشعب بطريقة برلمانية ولكن حكم الشعب فى كل هذا النظام لم يكن مطلقا ولن يكون مطلقا طالما أن هناك عامل وصاحب عمل إذ لجأت الطبقات صاحبة الأموال والمصالح - فى ظل النظام الديمقراطى - بالسمى الى صون مصالحها وحفاظها من هذا الطريق فكان أن ظهرت خلف الاحزاب السياسية التى تقوم بالدعاية لها دوى معينة ونظام معين يبدو وفى ظاهره العمل لصالح الشعب ويظهر فى داخله المحافظة على مصالح رجال الاعمال .

فى انجلترا مثلا تجد حزب المحافظين الذى يدعمه رجال الحى المالى فى لندن وفى امريكا الحزب الجمهورى الذى يدعمه كبار رجال البنوك والصناعة وفى مصر يمكن الاقتراع وراء الاحزاب فيحركها صير دفتها محافظة على ثروتهم من انتفاض الشعب عليها . وفى حزب الوفد نجد أحمد عيسود



واليد راوى عاشر وثلاثين محرم وسراج الدين وهكذا حزب الاحرار والسعديين الذين يضمنون ثقة  
أخرى من الاطليحيين وساسة الشركات مثال مدوح رياض ويخرج من هذا التقديم بالمبادئ الاتية  
١- ان السيطرة السياسية في جميع بلاد العالم الرأسمالى لرجال المال والصناعة  
٢- ان الضغوط تقع تحت تأثير رجال المال والصناعة ولكن تخفف طريقة تأثيرهم في الضغوط حسب  
درجة القوى التي عليها الضغوط ففي الضغوط المتأخرة يكون التأثير مباشرة . وفي الضغوط  
المتقدمة يكون التأثير غير مباشر .

٣- ان وراء كسمل حزب نظام طبقى يدبره . يحرك سياسته .  
هنا على هذه المبادئ وعلى ضوء ما صدر من القوانين التي تحد من سيطرة الاقطاع وتعظيم الاحزاب  
نستطيع ان نقول ان الخطوط التي اتخذت الآن لتخليص مصر من الاقطاع لتبدأ انقلابها الصناعى  
لم يتم بطريقة قسرية فقامت تحد يد الملكية بل ناقضا ولم يخل يد الاقطاع تماما . ولا زالت السيطرة  
له لمدة خمس سنوات يستطيع ان يحمل فيها شئ كثير للدفاع من كيانه وسوف لا يكون ايضا لقانون  
تنظيم الاحزاب واعتقال زعماء الاقطاع اثر كبير في الحد من سيطرته بما أننا نريد ان نعمل على القضاء  
على الاقطاع قضاؤه نهائيا فنحن نرى من الاحزاب ومنهج الطريق الى حيا ناقصا جديدة جديدة تفسر  
رياض اقتصاديا . اكسبر للجميع .

ولن يكون ذلك الا بالوقوف حدا مانعا بينه وبين الاحزاب التي يستطيع بواسطتها ان ينفذ السى  
كراسى الحكم ولن يكون هذا الحد الا سلسلة من القوانين تصدر لذلك وتمديد قانون الانتقالات  
لتراعى فيه هذه الاعتبارات ونراعى فيه حفظ الانتخاب من سيطرته للمرشح .  
وتمتصت هذه الفترة باننا يجب ان لانقطع من حسابنا هذا الخطر الجاسم أمامنا في المرحلة  
التي آتية القادمة الا وهو :-

١- الاقطاع الذي سوف يستغل الطرق الغير مادية ليلجأ الى اغراض مادية .

الاقطاع الذي سوف يقوم بهجومه المضاد

الاقطاع الذي يريد ان ينفذ لا استرداد ثرواته الضائعة

ولاننى ان الشعب كله لم يستفد بقانون تحديد الملكية ولم يزل كله غيرا سريعا من حركتها

فيكون التأثير فيه يشق الوسائل .

ولمست اضطرابات العمال في كندا والاربعية من اذ هاننا فقد كانت بياننا عليها ساهه الله اليها  
ليعطينا فكرة صحيحة مما يمكن ان يدبره الاقطاع والخوفه أمام القنرات المحمية والازمات التي  
سوف تترط عليها . حتما في يوم من الايام .

### خاتمة

هذا بعض ما عن لنا من ملاحظات على حالة البلاد الداخلية منذ ان تسلمت الحركة حتى الان رأينا

أن نجله في هذه السطور ورفعناه الى رياستا عس أن يكون فيه ماينفع وسكون هذه الشبهة  
 دانا ساهرة في كل الاوقات عكر وتعمل وتكد تارحتها لعون البلاد والحركة من كل فساد  
 ولن ننسى الى جانب ذلك واجباتنا الممكنة كضباط في جيش نظامي نحن في اعد الحاجة اليه  
 الان

وفقنا الله الى ما فيه الخير لوطننا المهز.

سرد ياك سوز ياك يوز ياك سوز ياك سوز ياك	} } } } }	اللجنة التأسيسية لعضات البرلمان ساجدج العز ساس ١٩٥٤/٩/٤٠
---	-----------------------	---

## تقرير ٣

عن مصريين الأملاء العسكرية

## مصر بين الأخطاف العسكرية

٧ : لماذا تحاول الدول الكبرى ضم مصر الى مصكراتها ؟

- ١- الموقع الاستراتيجي : اذ تحتل مصر موقعا جغرافيا يتوسط أوروبا و آسيا و أفريقيا ولهذا فهي مكان تلاقي المواصلات البرية و البحرية و الجوية بين الشرق و الغرب \* كذلك تشرف على بحار الحالم العظمى وهي البحر الأحمر و الأسود و الأبيض - ثم ان قناة السويس تشرف على مدخل الخليج الفارسي حيث الثروة البترولية \*
- ٢- المشاكل السياسية :

- أ- مصر زعيمة الدول العربية - و ضم مصر الى أحد المصكرات معناه ضم كل الدول العربية التي ترتبط بمصر بميثاق جامعة الدول العربية \*
- ب- مشكلة فلسطين و موقف مصر من اسرائيل يجعل الدول الكبرى تحاول عقد المصالح بين مصر واسرائيل حتى تضمن السلام في منطقة الشرق الأوسط و لكي تضمن مصالحها و تطمن عليها في هذه المنطقة \*
- ٣- الأهمية الاقتصادية :

- أ- البترول : ان منابع البترول التي اكتشفت في مصر حتى الآن ما هي الا النذر القليل التي تبرزه أرض مصر البكر - ولا زال بمصر مناطق بترولية لم تكتشف بعد - وهذه سياسة بعيدة النظر قامت بها الشركات الانجليزية و الأمريكية صاحبات الامتياز - اذ تريد أن تجعل من مصر و بترولها إقطاع في ايديها عندما تنضب منابع إنجلترا و أمريكا في مناطق العالم أخرى \*
- ب- القطن : القطن المصري من النوع الجيد المطلوب في مصانع الدول الكبرى و يكفي أن نعلم ان ما صدرته مصر من القطن ٤٠٨ . ٣٨٦ طن متري سنة ١٩٥٠ - اشترت منها الدول الغربية ٢٠١ . ٩٠٧ طن متري \*
- ج- الاستثمارات الأجنبية : تتمثل في صناعة البترول و استثمار رموس الاموال الأمريكية و الانجليزية تحت اسم شركات شل و استانفرد أويل و سوكوني فاكوم -
- ثم ان قناة السويس المصرية ما هي الا ناحية من نواحي الاستثمار الاجنبي - إذ أكثر من ٩٥ ٪ من أسهم شركة القناة ملكا لكل من رأس المال الفرنسي و الانجليزي \*
- هذا علاوة على ٣١٢ مليون جنيه من رأس المال الاجنبي مستثمرة في نواحي النشاط مستثمر في مصر ولقد أدلى المستر " بونيه " الاقتصادي الذائع الصيت بتصريح بين فيه أن الشرق الأوسط في حاجة الى ١٠٠٠ مليون جنيه اجنبي علاوة على الرأس المال الوطني لكي يمكن استثمار الشرق الأوسط البكر - ولذا نجد أن مشروع النقطة الرابعة يحاول أن يقترب من أبواب الشرق الأوسط لكي تنتفع الدول المتأخرة اقتصاديا ٠٠٠٠ و لكن ما هو الا مقدمة للاستفادة من تصدير رأس المال الأمريكي \*

بأ : فكسرة الدفاع المشترك

- ١- اجتمع دول الحلفاء في " سان ريمو " سنة ١٩٢٠ لكي يحققوا على وضع العراق و فلسطين وشرق الأردن تحت الانتداب الانجليزي - ووضع سوريا و لبنان تحت الانتداب الفرنسي و اعلان الحماية الانجليزية منذ سنة ١٩١٤ على مصر \*

- ٢- هذه التسويات لم تلق قبولاً من شعوب الدول العربية - ففجأت إنجلترا الى الفاء الحماية على مصر و الانتداب في العراق - وأبيلت هذه التسويات بمعالقات دائمة تكفل حماية المصالح البريطانية في هذه المناطق \*
- ٣- عقدت معاهدة بين إنجلترا و العراق سنة ١٩٣٠ و معاهدة بين إنجلترا و مصر سنة ١٩٣٦ - و كانت إنجلترا تستهدف من وراء معاهداتها هذه أن :
  - أ - تربط هذه البلاد معها في تحالف دائم \*
  - ب- أتحدا قواعد استراتيجية مصينه \*
  - ج- استخدام موارد هذه البلاد للدفاع عن مركز إنجلترا لو اشتبكت في حرب \*
  - د - تنسيق السياسة الخارجية مع هذه البلاد لصالح إنجلترا \*

#### كيف اكتملت سلسلة الدفاع من الشرق الأوسط ؟

- ١- فلسطين موضوعة تحت الانتداب البريطاني - و إنجلترا تصرف فيها تصرفاً كاملاً \*
- ٢- سوريا و لبنان و اقعتان تحت الانتداب الفرنسي \*
- ٣- قيام ميثاق " سمنداد " بتشجيع من إنجلترا - فعقد هذا الميثاق بين تركيا - العراق ايران - افغانستان سنة ١٩٣٧ \*
- ٤- سنة ١٩٣٩ و قمت كل من إنجلترا و فرنسا بمعاهدة " انقرة " مع تركيا وعقد التعاون بين الدول الثلاث في حالة قيام عمل عدواني في منطقة البحر الابيض ( مع احتفاظ تركيا بمعاهدتها مع روسيا ) \*
- ٥- الدفاع المشترك بين البلاد العربية ( معاهدة الضمان الجماعي ) : تضمن ما يلي

- ١- أي اعتداء على دولة من الدول العربية يعتبر اعتداء عليها جميعاً - و تقوم الدول جميعاً بدفع الاعتداء ما فيه **الشرق** المسلحة \*
- ٢- التعاون فيما بينها لدعم القوة العسكرية و تأليف لجنة عسكرية دائمة لتنظيم خطط الدفاع المشترك \*
- ٣- تتمتع الدول بالاعتقاد أي اتفاق دولي يتناقض هذه المعاهدة \*

#### تعليق على مشروع الضمان الجماعي :-

- ١- هدف هذا المشروع هو مقاومة اسرائيل من جهة - و منع أي عضو من الاعتداء على اراضي نفسه آخر ( لمنع تكوين مشروع سوريا الكبرى ) \*
- ٢- هذا الميثاق لم يلصق الى الاتفاقيات الثنائية بين إنجلترا و العراق و إنجلترا و مصر و إنجلترا و شرق الأردن كذلك لم يلصق الى الملاقة الاقتصادية بين أمريكا و بلاد العرب - و عليه فإن المشروع اعترف بأن الاعتداء على أي دولة عربية سوف يأتي من جانب دولة أخرى خلاف إنجلترا و امريكا ( أي أن المشروع في مأمن من المعسكر الغربي ) \*
- ٣- هناك معاهدة بين إنجلترا و العراق - فلو حدثت حرب بين إنجلترا و روسيا وجب على العراق أن تنفذ التزامات هذه المعاهدة و تقدم كل معونة لانجلترا - فإذا ما اعتبرت روسيا هذه المساعدات اشتراكاً فعلياً للعراق في الحرب فان روسيا لن تتأخر من مهاجمة العراق \*
- ٤- تطبيق لميثاق الضمان الجماعي - وجب على باقي الدول العربية أن تدخل الحرب لتناصر العراق ضد روسيا \*
- ٥- الميثاق ماهو الا أداة لانفال الدول العربية في حرب عالمية ليس للحرب دخل في نشوبها \*
- ٦- تنص المادة الخامسة من الميثاق على تكوين لجنة عسكرية لتنظيم خطط الدفاع المشترك بين الدول العربية - و لكن معاهدات إنجلترا مع كل من العراق و مصر و شرق الأردن تنص على توحيد

- الاساليب العسكرية في الدول الثلاث و في إنجلترا \*
- و من هذا نجد أن دول الميثاق جميعا سوف تتبع الاساليب العسكرية الانجليزية \*
- هـ - يقول " نهرو " الزعيم الهندي أن ضمانات الميثاق لن تقوم الا بين دول متكافئة في القوة والاستقلال - و لكن الدول العربية بعضها ضعيف وبعضها مستقل وبعضها مازال محتلا ولذا سوف تتحمل الدولة القوية تبعه امانة الضعيف ( معنى ذلك ان مصر ستتحمّل النصيب الأكبر من تبعات المشروع ) \*

ما : الأحداث السياسية بعد الحرب العالمية الثانية في منطقة الشرق الأوسط :

- ١- تحررت سوريا و لبنان من النفوذ الفرنسي \*
  - ٢- قامت الدعوات لالغاء المعاهدات التي تربط بها مصر و العراق بإنجلترا \*
  - ٣- ظهرت جامعة الدول العربية ساعية في التخلص من نير الاستعمار الاجنبي \*
  - ٤- انتهى الانتداب البريطاني في فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨ - واثبتت هيئة الأمم تقسيم فلسطين - و قامت دولة اسرائيل - و كانت الحرب بينها وبين الدول العربية - مما سبب القلق في منطقة الشرق الأوسط \*
- من هذه الأحداث رأت إنجلترا أنه من اللازم أن تعيد سيطرتها على هذه الدول و تربطها بحلف أمم و أقوى ولذا كان عليها أن تشرك أمريكا زعيمة الحكر الانجلوامريكي \*
- خطة أمريكا : وضعت أمريكا خطة لتقلم سياجا منيما يحصى مصالحها و تنطفيخ الخطة في الاتي :
- ١- تكوين حلف الاطلنطي من إنجلترا - فرنسا - ايطاليا - هولندا - بلجيكا - الدنمرك - النرويج - كندا - البرتغال - اليونان - تركيا \*
  - ٢- عقدت صلح مع اليابان \*
  - ٣- عقدت اتفاقية تجمل اليابان و الفلبين وقواعد أمريكا في المحيط الهادى حلقة دفاعية - ثم اتفقت مع استراليا \* من هذا نجد أن الخطة لا زال بها غفرة الا وهي " اقليم الشرق الأوسط " و تهتم به أمريكا للمحافظة على مصالحها الاقتصادية - البترولية و لضعف نفوذ بريطانيا في هذا الإقليم \*
- \* كان على المعسكر الغربي أن يتقدم بعدة مشروعات ضمن مصالحه في الشرق الأوسط - و كان أبرز هذه المشروعات هو :
- المشروع الرباعي : تقدمت به أمريكا ، إنجلترا ، فرنسا ، تركيا الي الحكومة المصرية - كما قدمت هذه الدول مذكرة تفسيرية الي حكومات الأردن و العراق و المملكة السعودية و سوريا و لبنان " اسرائيل " \*
- و يتلخص المشروع فيما يأتي :
- ١- انشاء قيادة متحالفة للشرق الأوسط تشترك فيها الدول الاربعة في الدفاع عن المنطقة \*
  - ٢- إنجلترا و فرنسا و تركيا و أمريكا مستعدة للدفاع عن المنطقة - و استراليا و نيوزيلند و اتحاد جنوب افريقيا تهتم بالدفاع عن هذه المنطقة و توافق على الاشتراك في القيادة \*
  - ٣- توجه الى مصر دعوة للاشتراك في القيادة التحالفية بحفة عضو مؤسس على قدم المساواة مع الدول الموصمة \*
  - ٤- لو وافقت بمصر على ذلك فإن : -
  - أ - إنجلترا مستعدة لاستبدال معاهدة ١٩٣٦ \*
  - ب- إنجلترا تحبب قواتها التي تخصص للقيادة التحالفية للشرق الأوسط بالاتفاق مع الدول الموصمة \*
  - هـ- تستدعي مصر لاحتل مكانا ذا مسؤولية وسلطة عليا ضمن القيادة التحالفية للشرق الأوسط - وسيعين ضباط مصريين ينضمون الى هيئة اركان حرب القيادة التحالفية \*

٦- تقدم الى مصر تجهيزات لتدريب قواتها و تجهيزها بمعرفة الدول المشتركة في القيادة التي تجد ذلك في امكانها \*

ماهي المساعدات التي تقدمها مصر لكي تصبح عضوا في هيئة القيادة المتحالفة ؟

- ١- تقدم في اراضيها التسهيلات الاستراتيجية والدفاعية وقت السلم \*
- ٢- تقدم المعاونة اللازمة التي تشمل حق استعمال الموانئ والطارات ووسائل المواصلات المصرية و ذلك :-
  - أ - في حالة وقوع حرب - بد في حالة خطر حرب - ج- في حالة حدوث أزمة دولية \*
  - ٣- القائد الاطلى للقوات المتحالفة يقسم في مصر \*
  - ٤- انشاء نظام للدفاع الجوي لعناية القطر المصري والقاعدة المتحالفة تحت قيادة ضابط مشول أمام الحكومة المصرية والقيادة المتحالفة \*
  - ٥- القاعدة البريطانية الحالية في مصر - تبلم رسميا الى مصر على أن تصبح قاعدة متحالفة ضمن القيادة المتحالفة للشرق الاوسط مع اشتراك مصر الكامل في ادارة هذه القاعدة في السلم والحرب \*

نقد المشروع الرباعي :-

- ١- أقدم المشروع بعد أن اقتصصر معاهدة ١٩٣٦ \*، كان المراد بالمشروع هو أن يكون بديلا من المعاهدة البريطانية حتى يمكن الإبقاء على ما تضمنت من نصوص و تسهيلات \*
- ٢- تقول الدول الغربية انها دول رابية في الدفاع عن الشرق الاوسط لأن لها مصالح متنوعة هناك - من اقتصادية و استراتيجية - و لكن لاشك أن هذه المصالح تتعارض مع مصالح الدول العربية - فلو قبلت الدول العربية و دخلت في نظام دفاعي مع الدول الغربية فكأنها اعترفت بالامر الواقع - و عليها ان تقدم قواها البشرية و المادية و المعنوية في سبيل الدفاع عن مصالح الغرب الذي قفقت عمرا طويلا في سبيل المصالح منها \*
- ٣- الإلتباط بالمشروع الرباعي معناه ارتباط حلف الاطلنطي إذ أن انجلترا و فرنسا و امريكا و تركيا هي أعضاء في حلف الاطلنطي - ومعنى ذلك أن قوات الشرق الاوسط سوف تتحرك لمعاونة الممسكر الغربي حتى لو لم يتعرض الشرق الاوسط لاي هجوم مباشر \*
- ٤- ان معاهدة انجلترا مع مصر سنة ١٩٣٦ تلزم مصر بتسهيلات استراتيجية و دفاعية - فلو أن مصر قبلت المشروع الرباعي كان معنى ذلك اعترافا منها بمعاهدة ١٩٣٦ - و كان معنى ذلك اعترافا بشرعية الاحتلال لأراضيها في حين انها أعلنت أن معاهدة سنة ١٩٣٦ ليست ذات موضوع وقفت وقتا طويلا في سبيل طرد الانجليز من مصر \*
- ٥- ان المشروع لا يفرج عن كونه احتلال إذ ينص على تقديم المساعدات و التسهيلات في حالة وقوع حرب أو حالة خطر الحرب أو وقوع أزمة عالمية - يكون الاحتلال بواسطة جنود الدول الأربع وليس بواسطة الانجليز فحسب \*
- ٦- طبعا ستألف قوة دفاعية تساهم في تكوينها الدول الأربع الى جانب الدول العربية - وعلبه فسوف ترى في مصر الجندي التركي مرة أخرى فنعود الى ما كنا عليه قبل الحرب العالمية الاولى و طبعا بالتقدم السياسي الذي احرزناه منذ سنة ١٩١٩ - يوضح هباء \*
- ٧- المقترحات الرباعية لا ترمى الى تخفيض القوات الانجليزية التي تحتل مصر وقت السلم بل ترمى الى زيادة هذه القوات تبعا لأطوار نمو القوات التابعة للقيادة المتحالفة - كذلك لا تحصر القوات في منطقة معينة كما هو الحال في معاهدة سنة ١٩٣٦ - بل تلزم مصر بقبول هذه القوات و تقديم المساعدات لها في جميع أراضيها في وقت الحرب أو خطر الحرب أو وقت السلم نفسه \*

٨- الدول العربية لن تعمل على حاجاتها من السلاح كما تشاء و حينما تشاء و إنما يتحكم في ذلك الشأن ادارة الدول الأربع - و مقدراتها على تقديم الأسلحة الى الدول العربية \*  
٩- انضمام اسرائيل للحلف لتكتمل السلسلة معناه عقد الملح معها و اعتراف الدول العربية بالأوضاع الراهنة في فلسطين و هي مشكلات لم تحل بعد ( مشكلة اللاجئين مثلاً ) \*

خاتمة :- يتضح لنا أن المشروع الرباعي ماهو الا تكتمل لسلطة الدفاع عن المعسكر الغربي - و أن الارتباط بالمشروع معناه أن مصر سوف تدور في الفلك الانجلوأمريكي - و ان الأمر لا يعدو احتلالاً دائماً - و أن مسألة تلميح مصر ليست بالأمر الهين كما يتصور البعض بل أن الدول الأربع سوف تتحكم في ذلك بما تمليه عليها مصالحها فقط - وليس على مصر حينئذ الا أن تقدم رجالها و شبابها لتكون وقوداً لحسرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل \*

١٠- بينما مصر تريد أن تتحرر من الاحتلال الانجليزي - نجد أن بعض ذوى الأفق الضيق يريدون أن يرؤسوا بها في المشروع الرباعي لكي يستبدلوا الاحتلال الانجليزي باحتلال رباعي من القوات التركية و الفرنسية و الأمريكية و الانجليزية - بل ان قوات نيوزيلند و استراليا و اتحاد جنوب افريقيا سوف تظهر في الميدان المصري لكي تزيد من وطأة الاحتلال ..... \*

كوبري القبة في ١٥/٩/١٩٥٢

سلاح الفرسان

توقيع الموزياشي ( جمال الدين منصور )



تقرير رقم ٤

عن القضاء على المواد المفجرة

## تقرير للقائد العام للقضاء على المواد المخدرة

تقديم :

يبدو أن ضجيج المعركة التي نخوضها ضد الفساد قد طغى على خطر جسيم يهددنا في

صميم حياتنا \*

إن هذا الخطر الصامت الذي يهدد كيان الأمة ويزلزل حياتها الاجتماعية لم يلفت الانتظار إليه حتى الآن بالقدر الذي يستحقه \* ولأنك أن تشجيع تعاطي المخدرات هي إحدى دعائم النظام الاستعماري فإذا قلبنا النظر في المستعمرات الكبرى التي تعبد الذهب نجد أنها من أكبر الدول تعاطيا للمخدرات فالهند إحدى ضحايا المخدرات و الصين سابقا كانت مرتعا غصبا له - أما العالم المتقدم الذي يريد أن يعيش في الواقع ليعمل و ينتج لا يختلف فيه دولة مع أخرى في وجوب القضاء عليه \* و يمر كأحدى الدول التي تعاني من الاستعمار كانت ولا زالت مرمسى خصيبا للمخدرات \* وقد دأبت حكومات العهد الماضي - تتعاونتها مع الاستعمار - على التراضي في محاربتها و تضافت عن وضع الرجال المتهاونين المشكوك في نزاهتهم في المراكز الرئيسية للقوات المكلفة بمنع تهريبها داخل البلاد \*

- ولأنك أن روح ذلك العصر البائد كانت تنهت نحو تشجيع تعاطي المواد المخدرة بغية الحصول على أرباح مادية مباشرة (أو غير مباشرة) كأن ينصرف الشعب من حقوقه وينسى المظالم التي كان يعانيها - وقد أسرف في تهاونه واستهتاره حتى أصبح تداول المواد المخدرة إحدى مواد النقاش في البرلمان المصري يوما ( وقال نائب في صراحة تامة " اننا نريد أن نبهج المخدرات كسبي نحافظ على النظام الاجتماعي في الدولة " ) فلا يخفى إذن عن الأذهان أن الفصل السابق في مكافحة المخدرات كان ولابد الرغبة من السلطات الحاكمة في المحافظة على الوضع الاجتماعي الجائر و التمازج مع الاستعمار - و كان ذلك محور التركيز في كل فشل كانت تلاقيه المحاولات المبدولة لدرء الخطر \*

- وبما أن الحكومة الآن قائمة بأعداد مشاريع عمرانية لتوفير الغذاء و الكساء للشعب فلا يجب أن يغيب عن أذهاننا أن مشروع القضاء على المخدرات لا يقل خطرا وأهمية من مشروع تحديد الملكية و ذلك للأسباب الآتية :

أولا - أن القيمة الاقتصادية لذلك المشروع لا تقل من القيمة الناتجة من قانون تحديد الملكية - ومعلوم لدينا أن الأموال المصرية خارج الأراضي المصرية لشراء تلك السموم تقدر بملايين الجسيهاات ويمكن اثبات ذلك بالأحصاءات الرسمية \*

ثانيا - أن المشروع سوف يكون له أكبر الأثر من الناحية الاجتماعية - ولا يغيب عن أذهاننا ما يترتب عن تعاطيه من الجرائم المخله بالأمن وما سوف يترتب على الغائه من دعم نظام الاسرة \*

ثالثا - ارتفاع المستوى الصحي بين كافة أفراد الشعب \*

رابعا - من الناحية العسكرية سوف يزيد عدد الأفراد اللاتنين للخدمة العسكرية - وسيسوف يربح ميثا كبيرا من كاهل سلاح الحدود الذي يمكن أن ينتفع به في أنواع أخرى \*

تعتبر بلادنا من أكبر البلاد المعانة بهذا الداء الويل في العالم ولم يكن لنا مثل في أمم العالم سوى الصين - وقد نهجت تلك البلاد منهجاً حاسماً للقضاء عليه - فاستصرفت قانوناً بإعدام كل من يتعاطى المواد المخدرة أو يتجر فيها - و كان ذلك الحل العاجل الناجر لهذا الداء - فليكن لنا من هذه البلاد مثلاً يقتدى به فنعمل على استصدار هذا القانون على وجه السرعة ولا سيما أنه لا يحتاج الى كثير من الدراسة و التمهين مثل قانون تحديد الملكية - في حين أنه لا يقلل منه خطراً من الماحية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية \*

#### خاتمة :

أرى أن ذلك القانون وأى قانون اصلاحى يعد توأمين - فلو نفذنا قانون تحديد الملكية و انتشرت الحالة الاقتصادية للفلاح - فان الزيادة في دخله الناتجة من ذلك المشروع سوف يضيع جزء كبير منها في تعاطي المخدرات ولن نكسب الكثير - ولن يزيد في هذه الحالة دخلنا القومى شيئاً يذكر إذ أن القوة الشرائية ستصرف الى سوق المواد المخدرة وتبقى منافعات البلاد التي فقدت آمال عليها - تعاني الكساد \*

و أرى أن هذا المشروع واجب التنفيذ فوراً ولن يحتاج الى الدراسة الكثيرة كقانون تحديد الملكية - في حين أن الفائدة التي تصود البنا منه تعادله بل تفوقه - و ان وسائل المكافأة العتيقة التي أرهقت ميزانية الدولة في العهد الماضي لم تجد ولن تجد ... فخير لنا أن نوفر أموالنا و جهودنا - ونشتري هذا المشروع الناجح بأبغس الاثمان - ليس سوى بضع رقاب لافراد خاملين \*

وفقنا الله الى ما فيه الخير للبلاد  
والله ولي التوفيق \*

بيوزباشي  
عبد الحميد مبد السلام كغافى  
صلاح الفرسان

كوبرى القبة في  
١٩٥٢/٩/١١

## خاتمة

إن الماضي ليس للنسيان ولكنه سجل مجيد لصانعي التاريخ

- وهنا أتساءل أين لجنة تاريخ ثورة يولييه ١٩٥٢ ؟ والتي تم تشكيلها في عام ١٩٧٦ وكان يشرف عليها السيد الرئيس محمد حسني مبارك حينما كان نائباً للرئيس، هذه اللجنة التي قامت بالاستماع إلى كل الضباط الأحرار الذين أعدوا ومهدوا وقاموا بالثورة ودونت هذه اللجنة كل وقائع الثورة منذ مرحلة التمهيد لها إلى أن قامت في ٢٣ يولييه ١٩٥٢
- إن نداءاتنا لن نتوقف عن المطالبة بالإفصاح عما قاله الضباط الأحرار وما روه من أحداث هامة في مرحلة الإعداد للثورة - دون ادعاء - أمام لجنة التاريخ.
- إن من حق شباب مصر أن يقرأ صفحات جلية في تاريخ مصر ويعيش في فجر هذه الصفحات وفخرها قبل أن تسدل عليها ستائر الظلام والتعتيم وتتزي مع أوراق الخريف، وقبل أن تمتد إليها الأيدي الظالمة لتمحو معالمها وتذهب بها إلى أعماق اليم وسراييب النسيان.
- إن قلوب الأحرار تمتلئ بالثقة واليقين من أن هذا العرض المسلسل لأحداث سبع سنين هي مرحلة الإعداد للثورة - سوف ترسم خطوط الحقيقة الغائبة لثورة مصر أمام شبابها وتضع الضياء والنور على معالم الطريق.
- أما طلائع الأحرار الذين مهدوا لثورة يولييه ١٩٥٢ فقد ساروا مع رحلة الحياة، ودفعتهم الأحداث حلوها ومرها على طريق الفد وجرت السنون في سباق مع الزمن، وأضافت الأقدار مزيداً من السنين إلى أعمارهم.. وشابت رؤوس الأشجار الشامخة، فلم يعد لها ثمار ينتظرها الغير.. ولم تبق على ساقها غصون ولا أوراق خضراء.. وصارت بلا زهر ولا ظل ولا ماء..
- ولم يتبق لأوائل الثوار سوى ومضات من نور الحق تأتي أحياناً إلى القلوب من ثريات السماء وبقايا ذكريات قادمة مع آخر موجة تعانق شاطئ الرمال البعيد.. ويرجع الثوار الأمناء إلى حديث النفس الصافية.. ويخلدون إلى تلك الذكريات الصامته ويطوفون بأحداثها على مر السنين - يتلمسون بصمات الرواد على الصخور وبقايا الرماد محاولين قراءة أسطر أمينة كادت تسقط من بين أوراق التاريخ الأمين .

ثم يعودون إلى صفحة الوادي الأخضر بما حمله من عبير الوفاء والصفاء والنقاء... متطلعين إلى لحظة حقيقية يصحو فيها ضمير الإنسان.. يخلع عن نفسه جلباب التضليل وعن رأسه عمامة الادعاء ليقول كلمة صدق في حق هذه الثورة ودور أبطالها المغمورين، وسوف يأتي يوم نرى فيه السماء وقد أطلت علينا بأضواء الحق.. واعتلى التاريخ منبر الصدق حاملا بين يديه ميزان العدالة وأقلام الحقيقة.. ليكتب سطره الأمانة وكلماته المضيئة التي أراد الغير أن يطفئ نورها.. ويطمس معالمها.. ويلغي من صفحات التاريخ مرحلة هامة من مراحل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

وهي مرحلة الإعداد والتمهيد لهذه الثورة على مدى سبع سنين من ١٩٤٥ إلى ١٩٥٢ وبحضرنا في هذا المقام الزعيم "روبسبير" أحد قادة الثورة الفرنسية حين يقول: لماذا نعيش هذا النمط من الحياة حيث ينتصر الباطل على الحقيقة إلى ما لا نهاية وتصبح العدالة... محض افتراء؟!

## المؤلف في سطور

### جمال الدين محمد منصور

أنهى دراسته الجامعية بكلية التجارة بجامعة "فؤاد الأول" (وكان ضابطاً بسلاح الفرسان) وكان ترتيبه "الأول" مع مرتبة الشرف الأولى كما حصلت على جائزة "طلعت حرب" لأحسن طالب في قسم الاقتصاد بشعبتيه - وجائزة أحمد عبد الوهاب للحاصل على مرتبة الشرف الأولى.

عضو مؤسس للجنة التأسيسية للضباط بسلاح الفرسان ١٩٤٥، والتي كانت تتكون من (مصطفى نصير - عبد الحميد كفاي - سعد عبد الحفيظ - جمال الدين منصور).

ابتدع اسم الضباط الأحرار وأطلقه على الحركة التي قامت بالثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

اشتري آلة الطباعة "الرونيو" لطبع المنشورات وذلك باسم السيد محمد شوقي عزيز ودفع ثمنها شقيقه السيد سعد منصور.

كتب أول منشور باسم "الضباط الأحرار" تحت عنوان "نداء وحداء" عام ١٩٥١، وهاجم فيه الملك والسلطة بطريقة علنية وواضحة.

قال في اجتماع الضباط الأحرار في سلاح الفرسان في سبتمبر ١٩٥٢ "نحن لم نخلع فاروق حتى نأتى بـ ١٣ فاروق (وكان أعضاء مجلس الثورة ١٣ عضواً).

وضع "مبادئ الثورة الستة" مع باقى اللجنة التأسيسية للضباط بسلاح الفرسان.

التحق بالسلك الدبلوماسي في ١٩٥٢/٦/٢٠ بدرجة "ملحق دبلوماسي" وانتقلت بين المناصب الدبلوماسية في الخارج على مدى ثلاثين عاماً على النحو التالي:

- قنصل مصر في مرسيليا (فرنسا).
- قنصل مصر العام في مرسيليا (فرنسا).
- قائم بالأعمال في بروكسل (بلجيكا).
- سكرتير أول بسفارة مصر في روما (إيطاليا).
- قنصل مصر العام في تريستا (إيطاليا).
- قائم بالأعمال في باريس بعد عودة العلاقات مع فرنسا في إبريل ١٩٦٣.
- سفير مصر في بون (ألمانيا الاتحادية).
- سفير مصر في بانجكوك (تايلاند).
- سفير مصر في كينشاسا (زائير - الكونغو).

- سفير مصر في نيقوسيا (قبرص).
- سفير مصر في دمشق (سوريا).
- سفير مصر في (يوغوسلافيا).

#### وعمل في ديوان عام الوزارة وشغل المناصب التالية:

- مدير إدارة غرب أوروبا في عام ١٩٦٥.
- وكيل وزارة الخارجية عام ١٩٧٥.
- وكيل أول وزارة الخارجية في إبريل ١٩٨١.
- مساعد وزير الخارجية في أغسطس ١٩٨١.
- وفي عام ١٩٦٢ جاب عواصم أخرى في العالم فقامت بزيارة رسمية إلى عواصم دول أوروبا الشرقية ووصل ترحالي إلى الصين.
- وفي عام ١٩٧٥ قام بزيارة رسمية إلى دول أمريكا اللاتينية والتقيت برؤساء الدول والمسؤولين في أربع عشرة دولة في هذا الجزء من العالم، ولعل ظروف العمل الدبلوماسي هي التي جعلته يتقل بين مناصب كثيرة في الخارج والتي بلغت اثني عشر منصباً - بينهما سبعة مناصب كان فيها رئيساً للبعثة الدبلوماسية - وكان لكل منصب طابعه وأوصافه.. حرارته، وبروده، غيومه، وصفاء سمائه.

#### الأوسمة والنياشين:

- ١- وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية
- ٢- وسام الجمهورية من الطبقة الثانية من جمهورية مصر العربية
- ٣- وسام الاستحقاق السوري من الطبقة الممتازة من الجمهورية العربية السورية
- ٤- وسام الفيل الأبيض من جلالة ملك تايلاند
- ٥- وسام الاستحقاق من جلالة ملك السويد
- ٦- وسام الاستحقاق Order national de merite من حكومة فرنسا
- ٧- وسام الاستحقاق Grande Officielle من حكومة إيطاليا
- ٨- وسام BNNHNIK AHMOKPATIA من حكومة اليونان
- ٩- وسام قبة هنري الرضيع من طبقة الصليب الأعظم من حكومة البرتغال  
Grand cross of the order of infinte D. Henrique
- ١٠- وسام ondenum yugosloenakee lastau lenton من حكومة يوغوسلافيا

## الفهرس

٥	مقدمة . . . . .
١١	الفصل الأول: دور مجموعة سلاح الفرسان في الإعداد للثورة (١٩٤٥ - ١٩٥٢)
٢١	- تقرير المجموعة المقدم إلى اللجنة العسكرية لتاريخ الثورة . . . . .
٣٥	- رد الضباط الأحرار على الضابط السابق أحمد حمروش . . . . .
	- الخلاف بين الجماعة التأسيسية بسلاح الفرسان
٤٩	ومجموعة خالد محي الدين - جمال عبد الناصر . . . . .
٥٦	- أحداث مارس ١٩٥٤ ووقفه سلاح الفرسان . . . . .
٥٨	- الضباط الأحرار والديمقراطية . . . . .
٦٠	- مبادئ الثورة الستة . . . . .
٦١	الفصل الثاني: من ذاكرة تاريخ الثورة
٦٢	- قضية المؤامرة الكبرى (١٩٤٧) . . . . .
	- حسين الشافعي وكمال الدين حسين، يرفعان المنشورات الثورية
٦٨	إلى رئاستهما والمخابرات الحربية . . . . .
	- مجلس قيادة الثورة يرفض كتابة تاريخ الثورة، ويلفي تنظيم الضباط
٨٠	الأحرار ويبعد أعضائه! . . . . .
٨٣	- قصة آلة الطباعة الرونيو . . . . .
٨٤	- محمد رشاد مهنا، الوصي على العرش . . . . .
٨٦	- الحرس الحديدي، وأنور السادات. . . . .
٩٢	- ثلاثة عشر فاروقا! . . . . .
٩٥	- الهيئة التأسيسية . . . . .
٩٦	- جمال سالم، والانضمام للحركة . . . . .
٩٧	- النجاح بالأمر.. أمر القائد العام! . . . . .
٩٨	- ثلاثة رجال، يجب أن يذكرهم تاريخ الثورة. . . . .
١٠٠	- حدثوا، الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني . . . . .
١٠٢	- ثلاثة مواقف بين جمال عبد الناصر وجمال منصور . . . . .



### ١٠٩ الفصل الثالث: الضباط الثوريون ومنشوراتهم

- أسماء الضباط الأحرار، المذكورة في قرارات رئيس جمهورية مصر العربية، الصادرة في سنتي ١٩٧٢ و ١٩٧٢ بشأن منحهم معاشات استثنائية . ١١١
- أسماء الضباط المجندين في تنظيمي ضباط الجيش والضباط الأحرار (١٩٥٢-١٩٥٥) . ١٢٤
- منشورات الحركات الثورية في الجيش . ١٣٤
- منشورات عام (١٩٤٥ - ١٩٤٦) . ١٣٥
- منشورات عام ١٩٤٧ . ١٣٨
- منشورات عام ١٩٤٨ . ١٨١
- منشورات عام ١٩٤٩ . ٢٠٦
- منشورات عام ١٩٥٠ . ٢٣٤
- منشورات عام ١٩٥١ . ٢٤٢
- منشورات عام ١٩٥٢ . ٢٦٤
- تقارير الضباط الأحرار في عام ١٩٥٢ . ٢٨٣
- أ- تقرير رقم (١) عن حالة الجيش منذ قيام الحركة . ٢٨٤
- ب- تقرير رقم (٢) عن الحالة الداخلية للبلاد . ٢٨٩
- ج- تقرير رقم (٣) عن مصر بين الأحلاف العسكرية . ٣٠٥
- د- تقرير رقم (٤) عن القضاء على المواد المخدرة . ٣١١

الخاتمة

المؤلف في سطور

٢١٤

٢١٦

رقم الإيداع ٢٠٠٦ / ١٣٥٨٠
الترقيم الدولي I. S. B. N. 977 - 209 - 146 - 1





لقداء الى الضباط الاحرار

ثورة جبهة الحرية  
ثورة ازالة الحبيسة  
ثورة ازالة الحبيسة

## ثورة الجيش المصري



ثورة الجيش المصري في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كان يسبقها الكثير من التنظيمات والحركات المختلفة، وإذا كان المعروف أن تنظيم الضباط الأحرار هو الذي قاد الثورة، إلا أنه ليس معروفا من هم أعضاء ومؤسسي تنظيم الضباط الأحرار، وما هو تاريخ نشأته؟ هل أعضاء مجلس قيادة الثورة هم أعضاء تنظيم الضباط الأحرار؟ أم أن هناك من قفز على أكتاف غيره إلى مواقع السلطة؟؟... أسئلة كثيرة وإجابات مريرة يطرحها هذا الكتاب على لسان أحد صناع الثورة السفير جمال الدين منصور، أحد الذين ضحوا بكل غال ونفيس من أجل مصر لشيء آخر..

هذا الكتاب يكشف مرحلة الإعداد والتمهيد للثورة من عام ١٩٤٥ حتى ١٩٥٢، بالوثائق والمنشورات الثورية والتي تنشر - لأول مرة - بعد أكثر من خمسين عاما على كتابتها - بعد أن ظلت حبيسة في "صندرة" منزل أحد الثوار الأحرار - محفوظة بين الأيدي الأمانة منذ الأيام الأولى لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢؛ حرصا عليها وخوفا من الأيدي الظالمة أن تعيث بها.. وها هي اليوم تخرج لكي ترى النور.. وقد ظهرت عليها علامات الزمن ولون ورائحة القدم حتى كادت أوراقها أن تتساقط، وسطورها أن تتلاشى متأثرة بفعل السنين.

إن هذه الوثائق بما حملته من آراء وأفكار ثورية.. هي جزء لامع من تاريخ مصر وصفحات لها نور ساطع في سجل العمل الوطني.. وامتداد تاريخي لمبادئ الثورات المصرية التي سبقتها وحملتها الطلائع الوطنية في ثورة عرابي وثورة ١٩١٩.. إن تجميع هذه الوثائق وترتيبها بأحداثها وتاريخها.. جدير بأن تظل بين صفحات المؤرخين الأمناء تحفظ على مصر جزءا مضيئا من جهادها الوطني.. نقدمها إلى القارئ أو الباحث مرجعا مفيدا؛ ليرى خير حبة وطنية صادقة يسجلها تاريخ مصر الأمين.

مهندس

ماجد

المكتبة المصيرية

www.almaktabalmasry.com

٢٠٢/٣٩٣٤١٢٧ طبع بالقاهرة: ٢٠٢٣/٤٨٤٩٦٠٢ الإسكندرية:

الطبعة الأولى

صوت الضباط الأحرار

أبي الفهاط

بإشراف الجبهة المصرية  
من ثوار ١٩٥٢ الثورة المصرية

صاحب مصر حيدر  
صاحب مصر طي أم العبد

Bibliotheca Alexandrina

0576879